جامعة بغداد – كلية الإعلام

الدراسات العليا

قسم الصحافة

تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية وانعكاسها على جذب المستخدمين

(دراسة مسحية)

أطروحة تقدم بها الطالب

ليث عبدالستار عيادة اللهيبي

إلى مجلس كلية الإعلام في جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة في الإعلام – صحافة

بإشراف

أ.م.د. ليث بدر يوسف

أستاذ الصحافة

كلية الإعلام – جامعة بغداد

1443هـ 2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

{ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ }

صدق الله العظيم

سورة المجادلة، الآية (11)

إقرار مشرف

أشهد أن إعداد الأطروحة الموسومة (تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية وانعكاسها على جذب المستخدمين) والمقدمة من الطالب (ليث عبدالستار عيادة اللهيبي) قد جرت بإشرافي في قسم الصحافة كلية الإعلام / جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في فلسفة الإعلام / قسم الصحافة.

المشرف

أ.م.د. ليث بدر يوسف

/ /2022

بناءً على التوصيات المقررة أرشح هذه الأطروحة للمناقشة

رئيسة القسم

أ.م.د. سهام حسن علي الشجيري

/ /2022

إقرار المقوم اللغوي

إني ( ) المقوم اللغوي بموجب الأمر الإداري المرقم ( ) والمؤرخ في ( ) لأطروحة طالب الدكتوراه (ليث عبدالستار عيادة اللهيبي) في اختصاص الصحافة، الموسومة (تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية وانعكاسها على جذب المستخدمين) .

اقر وأؤيد سلامتها اللغوية، لاستيفائها هذا الجانب كافة

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / /

إقرار المقوم العلمي

أشهد أن الأطروحة الموسومة (تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية وانعكاسها على جذب المستخدمين) والمقدمة من الطالب (ليث عبدالستار عيادة اللهيبي) قد اجري تدقيقها ومراجعتها من قبل الناحية العلمية، وأرشحها للمناقشة.

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / /

إقرار المقوم العلمي

أشهد أن الأطروحة الموسومة (تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية وانعكاسها على جذب المستخدمين) والمقدمة من الطالب (ليث عبدالستار عيادة اللهيبي) قد اجري تدقيقها ومراجعتها من قبل الناحية العلمية، وأرشحها للمناقشة.

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / /

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن رئيس وأعضاء لجنة المناقشة، أننا قد اطلعنا على الأطروحة الموسومة (تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية وانعكاسها على جذب المستخدمين)، والمقدمة إلى مجلس كلية الإعلام / جامعة بغداد، وقد ناقشنا الطالب (ليث عبدالستار عيادة اللهيبي) في محتواها، وفيما له علاقة بها، وقررنا انها جديرة بالقبول بدرجة ( ) لنيل شهادة الدكتوراه في الاعلام – قسم الصحافة.

التوقيع :
الاسم :
التاريخ : / / 2022
عضواً

التوقيع :
الاسم :
التاريخ : / / 2022
عضواً

التوقيع :
الاسم :
التاريخ : / / 2022
عضواً

التوقيع :
الاسم :
التاريخ : / / 2022
عضواً

التوقيع :
الاسم :
التاريخ : / / 2022
مشرفاً

التوقيع :
الاسم :
التاريخ : / / 2022
رئيسا

صادق مجلس كلية الإعلام – جامعة بغداد على إقرار المناقشة

التوقيع :
الاسم :
عميد الكلية
التاريخ : / / 2022

شكر وعرفان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله الحمد لله الذي وفقني وهداني إلى طريق العلم والمعرفة وأعانني على الجهد ومنحني القدرة على القيام بهذا العمل فلا يسعني إلا أن أسجد لله شاكراً على ما منَّ عليَّ به من نعم وتوفيق وسداد، فله الحمد والشكر من قبل ومن بعد، وكذلك فلا بد لي من إرجاع الفضل لأهله والشكر لمنبعه انطلاقا من قوله تعالى: (ولا تنسوا الفضل بينكم) ومن قول نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) فلا يسعني في البداية إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الأستاذ المساعد الدكتور ليث بدر يوسف الراوي – أستاذ الصحافة في كلية الإعلام بجامعة بغداد والمشرف على هذه الأطروحة. على ما قدمه لي من مد يد العون ووافر التوجيهات العلمية والملاحظات الدقيقة، فكان لي خير أستاذ بفضل علمه الغزير، ولو استعرضت مفردات لغتنا العربية بأسرها أجدها لا تفي بحقه ولا ترقى لوصفه، وثنائي عليه في مقامي هذا هو ثناء الطالب لأستاذه، فأنا الممتن ما بقيت حياً لهُ على ما قدمهُ، وأنا أسير الشكر والدعاء له على ما تكرم به تجاهي، ولما خصص لي من وقته الثمين، أسأل الحق تعالى أن يلبسه ثوب العافية وأن يبارك في عمره وعمله وأن ينفع طلبة العلم بعلمه أنه سميع مجيب الدعاء وجزاه الله عني خير الجزاء.

كما اتقدم بخالص الشكر وعميق التقدير والاحترام الى رئيس لجنة المناقشة ..... لما غمرتني به من علم وكرم وما أحاطتني به من رعاية وعناية كريمة طيلة مدة السنة التحضيرية وعلى مواقفها الانسانية النبيلة التي ستظل ديناً في عنقي أبد الدهر وأتقدم لسيادتها بخالص الشكر والعرفان على نصحها الدائم وتوجيهاتها السديدة، فجزاها الله عني خير الجزاء.

وأتقدم بخالص الشكر وعميق التقدير والاحترام الى ..... والذي شرفني الله به اليوم بجلوسي بين يديه وقبوله مناقشة اطروحتي بالرغم من تعدد مسؤولياته وضيق وقته وكثرة مشاغله، أسأله تعالى في علاه أن يديم لسيادته الصحة والعافية وطول العمر وأن يرعاه ويسدد خطاه وأن يجزيه عني خير الجزاء.

والشكر والامتنان موصول الى ..... والذي شرفني الله به لجلوسي بين يديه في هذا اليوم وقبوله المشاركة في مناقشة هذه الاطروحة بالرغم من مشاغله الكثيرة وضيق وقته، فجزاه الله عني خير الجزاء.

واتقدم بالشكر والثناء الى ..... عميد وأساتذة كلية الاعلام بجامعة بغداد لما قدموه لنا من رعاية علمية وتسهيل في الاجراءات مدة الدراسة، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

ولا يسعني وقد وفقني الله عز وجل لإتمام هذا العمل إلا أن اتقدم بوافر الشكر والتقدير الى كل من مد لي يد العون في أثناء إعداد هذه الاطروحة واخص بالشكر والعرفان الخبير الاحصائي ..... على تعاونه مع الباحث في عملية التحليل الاحصائي فله كل التقدير والاحترام، واتقدم بوافر الشكر والتقدير الى مثلي الاعلى وقدوتي التي اقتدي بها في دروب العلم عمي الحبيب الاستاذ

الدكتور عبدالرزاق عيادة، أسأله تعالى في علاه أن يديم عليه الصحة والعافية وطول العمر وأن يرعاه ويسدد خطاه وأن يجزيه عني خير الجزاء .

والشكر والامتنان موصول الى الاساتذة المحكمين المختصين في مجال الاعلام الذين حكموا استمارة الدراسة التحليلية واستبانة الدراسة الميدانية على ما قدموه من ملاحظات علمية قيمة أسهمت في إجراء التعديلات على الاستمارتين فلهم جميعاً كل التقدير والاحترام .

وختاماً اسمحوا لي أن أبعث برسالة: لمن ساندتني ووقفت جنبي بفضلها وعطائها وتحملها معي عناء مشواري العلمي مرة في الغربة وأخرى في أرض الوطن وصبرها اللامحدود . . فأقول لها إن كلمات الحب والتقدير تقف صامتة أمام عطائكِ وحبكِ وحنانكِ الجارف لقد عشتِ معي كتابة هذه الأطروحة منذ أول كلمة فيها وحتى الختام وتحملتِ مني الكثير فأيام العمر قبلكِ لستُ احسبها ودنياي أنتِ جنتها ، حبيبتي وزوجتي الغالية وأبنائي الأعزاء ونور عيني الذي ابصر به (مهيمن – ورحمة) أشكركم على كل ما تحملتموه معي من عناء وصبر طوال مدة الدراسة حتى اقر المسير . حفظكم الله لي وجزاكم الله عني خير الجزاء .

وفي الختام لا أدعي خلو هذا العمل من الخطأ والسهو فالكمال لله عز وجل وحده ولكتابه الكريم ، ولكن أقول أني قدمت ما استطعت من جهد ، سائلاً الله تعالى أن يكون هذا العمل مساهمة متواضعة للمكتبة العربية بشكلٍ عام ومكتبة كلية الإعلام بجامعة بغداد في مجال الدراسات الإعلامية، وها أنا ذا بين يدي أساتذتي الصفوة الأجلاء سامعاً مطيعاً لما يوجهون إليّ من ملاحظات علمية تقوم هذا العمل . . . والله ولي التوفيق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المستخلص:

تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية وانعكاسها على جذب المستخدمين
(دراسة مسحية)

الباحث: ليث عبدالستار عيادة اللهيبي **المشرف: أ.م.د. ليث بدر يوسف**

سعت هذه الدراسة إلى رصد العلاقة بين تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية وانعكاسها على جذب المستخدمين بالتطبيق على المواقع الالكترونية للصحف العراقية، فضلاً عن سعيها الى معرفة مدى تطبيق المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية لمفهوم التصميم وأساليبه لتقديم المنتج الإعلامي بشكل يحظى بقبول المستخدمين ويضمن زيارتهم المتكررة في إطار القواعد الإرشادية ليسر الاستخدام، لذا طبق الباحث دراسة تحليلية على عينة مؤلفة من أربعة مواقع الكترونية لصحف عراقية للتعرف على السمات العامة لتصميمها وطرق توزيع العناصر البنائية للصفحات، كما أجرى دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي المواقع الالكترونية للصحف العراقية لمعرفة تقييمهم لتصميمها ودرجة رضاهم عنها.

اشتملت الدراسة على العديد من التساؤلات والفروض وكان أبرزها عن الأساليب المستخدمة في التصميم وكيفية توظيف الخيارات التقنية التي توفرها شبكة الانترنت لتقديم خدمة إخبارية متميزة وانعكاس هذا التوظيف على تصميم المواقع الالكترونية للصحف العراقية، فضلاً عن تحليل الأساليب المستخدمة في تصميم مواقع الصحف العراقية الالكترونية، وقياس رضا المستخدمين عن تصميم المواقع وتحديد سلبيات التصميم، ثم رصد سمات المستخدمين وانعكاس ذلك على مدى جذبهم للمواقع الالكترونية.

استخدم الباحث منهج المسح على صعيد تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية لمعرفة أساليب التصميم المتبعة وطرق توزيع العناصر البنائية للصفحات بما يضمن يسر استخدامها، كما طبق المنهج في الدراسة المطبقة على المستخدمين لمعرفة تقييمهم للمواقع الالكترونية للصحف ودرجة رضاهم عن تصميمها.

تتكون الدراسة من أربعة فصول تضمن الفصل الأول منها الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة، وتم تكريس الفصل الثاني لموضوع تصميم المواقع الالكترونية، أما الفصل الثالث فقد كرس للدراسة التحليلية لتصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية، وخصص الفصل الرابع للدراسة الميدانية لتقييم أفراد عينة الدراسة لتصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية.

أما أهم نتائجها فهي: أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أنه لا يمكن الحكم على تصميم أحد المواقع أنه الأفضل لأن لكل تصميم جوانب تميز وأخرى نقص، وبشكل عام لم تظهر الفوارق الواضحة في تصميم المواقع شبه الحكومية او الخاصة على اعتبارها تندرج ضمن تصنيف واحد، كونها مواقع الكترونية لصحف ذات مثيل ورقي، كما لم تظهر الفروق في تصميم المواقع حسب تبعيتها لوسيلة إعلامية تقليدية، إلا أن مواقع عينة الدراسة تقيدت بأبعاد مفهوم التصميم والقواعد الناظمة له وفق قواعد يسر الاستخدام، حظي موقع صحيفة المدى بأعلى درجة من الرضا على صعيد الأبعاد الثلاثة الخاصة بالتصميم الأمر الذي انعكس على درجة تقييم أفراد عينة الدراسة ليسر استخدامه فكانت عالية، ثبت صحة الفرض الخاص بوجود علاقة بين يسر استخدام المواقع ومدى رضا المستخدمين عن تصميمها على صعيد كل من الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها والإبحار.

فهرس محتويات الدراسة

الموضوع	الصفحة
- شكر وعرفان	أ – ب
- المستخلص	ت
- فهرس محتويات الدراسة	ث – ح
- فهرس الجداول	خ – ر
- فهرس الأشكال	ر – ط
- مقدمة	2 - 1
الفصل الأول: الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة	
- أولاً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	4
- ثانياً: أهداف الدراسة	4
- ثالثاً: فروض الدراسة الميدانية	5
- رابعاً: دراسات سابقة	17 - 6
- خامساً: منهج الدراسة ونوعها	19
- سادساً: دراسة استطلاعية	20
- سابعاً: أدوات جمع البيانات	20
- ثامناً: مقاييس الدراسة الميدانية	22
الإطار الإجرائي	
- أولاً: مجتمع الدراسة وعينتها	25
- ثانياً: الحدود الزمنية والمكانية للدراسة	26
- ثالثاً: اختبارا الصدق والثبات	26
- رابعاً: جمع البيانات	27
- خامساً: المعالجات الإحصائية للبيانات	27
- سادساً: مدخل يسر الاستخدام	37 - 28

– سابعاً: تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية	38
الموضوع	**الصفحة**
الفصل الثاني **تصميم المواقع الالكترونية**	
– المبحث الأول: التصميم ... المفهوم والعناصر	59 – 42
– المبحث الثاني: أسس التصميم	65 – 60
– المبحث الثالث: تصميم الصفحات	85 – 66
الموضوع	**الصفحة**
الفصل الثالث **الدراسة التحليلية : تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية**	
المبحث الأول – أولاً: نبذة عن مجتمع الدراسة (المواقع الالكترونية للصحف العراقية المختارة) – ثانياً: الجانب التقني	97 – 88
المبحث الثاني – أولاً: توزيع عناصر التصميم وانعكاسه على المخطط العام للصفحات – ثانياً: مبادئ التصميم	122– 98
المبحث الثالث – أولاً: تصميم المعلومات – ثانياً: الإبحار (التجوال)	130 –123
– التقييم العام لمواقع الدراسة على وفق أبعاد مفهوم التصميم وقواعد يسر الاستخدام	135–131

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع **الدراسة الميدانية تقييم أفراد عينة الدراسة لتصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية**	
– تمهيد	138
– أولاً: توصيف العينة العمدية للدراسة على وفق المتغيرات الديموغرافية	140-139
– ثانياً: مدى استخدام الإنترنت والأبعاد الخاصة به	143-140
– ثالثاً: مدى رضا المستخدمين عن تصميم مواقع الدراسة على وفق أبعاد يسر الاستخدام	149-143
– رابعاً: الصعوبات الموجودة في أثناء تصفح المواقع الالكترونية في الصحف العراقية	155-150
– خامساً: نتائج اختبارات الفروض	174-156
النتائج العامة للدراسة	
• النتائج العامة للدراسة التحليلية	179-174
• النتائج العامة للدراسة الميدانية	183-180
• الاستنتاجات	185-184
• التوصيات والمقترحات	187-186
• المصادر والمراجع بحسب ترتيب نظام APA	197-189
• المصادر والمراجع بحسب ترتيب الباحث على الحروف الأبجدية	210-198
– ملاحق الدراسة	–

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
	أولاً: جداول الفصل الأول	
1	مقياس استخدام شبكة الانترنت	23
2	مقياس استخدام مواقع الدراسة	23
3	مقياس الرضا عن الشكل العام لصفحات المواقع وتوزيع عناصرها	23
4	مقياس الرضا عن توزيع معلومات المواقع	24
5	مقياس الرضا عن الإبحار في المواقع	24
6	مقياس درجة يسر استخدام المواقع	24
7	مقياس الرضا عن التصميم العام للمواقع	25
	ثانياً: جداول الفصل الثالث	
رقم الجدول	**عنوان الجدول**	**الصفحة**
8	الصفحات التي طبقت عليها الدراسة التحليلية	91
9	النتائج الخاصة بموقع صحيفة الصباح لتوضيح أقل وأطول مدة زمنية لتحميل الصفحات	94
10	النتائج الخاصة بموقع صحيفة الصباح الجديد لتوضيح أقل وأطول مدة زمنية لتحميل الصفحات	95
11	النتائج الخاصة بموقع صحيفة الزمان طبعة العراق لتوضيح أقل وأطول مدة زمنية لتحميل الصفحات	95
12	النتائج الخاصة بموقع صحيفة المدى لتوضيح أقل وأطول مدة زمنية لتحميل الصفحات	96
13	النتائج الخاصة بمواقع عينة الدراسة من حيث أقل مدة زمنية لتحميل الصفحة الرئيسة	96
14	النتائج الخاصة بمواقع عينة الدراسة من حيث أطول مدة زمنية لتحميل الصفحة الرئيسة	97
	ثالثاً: جداول الفصل الرابع	
رقم الجدول	**عنوان الجدول**	**الصفحة**
15	توزيع المبحوثين حسب النوع	139
16	توزيع المبحوثين حسب العمر	139
17	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	140
18	توزيع إجابات المبحوثين حسب مدى استخدامهم للانترنت	140

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
19	توزيع إجابات المبحوثين حسب المتصفح المستخدم	141
20	توزيع إجابات المبحوثين حسب نوع الاشتراك بخدمة الإنترنت	142
21	توزيع إجابات المبحوثين حسب سرعة الاتصال بشبكة الانترنت	143
22	توزيع إجابات المبحوثين حسب مدى استخدامهم للمواقع	144
23	توزيع إجابات المبحوثين حسب مدى رضاهم عن الشكل العام لصفحات المواقع وتوزيع عناصرها	145
24	توزيع إجابات المبحوثين حسب مدى رضاهم عن سهولة الوصول للمعلومات في المواقع	146
25	توزيع إجابات المبحوثين حسب مدى رضاهم عن الإبحار في المواقع	147
26	توزيع إجابات المبحوثين حسب درجة يسر الاستخدام لمواقع الدراسة	148
27	توزيع إجابات المبحوثين حسب مدى الرضا عن التصميم العام للمواقع	149
28	توزيع إجابات المبحوثين حسب مدى وجود صعوبات أثناء تصفح المواقع	150
29	توزيع إجابات المبحوثين حسب الصعوبات التي تواجههم في أثناء تصفح موقع صحيفة الصباح	151
30	توزيع إجابات المبحوثين حسب الصعوبات التي تواجههم في أثناء تصفح موقع صحيفة الصباح الجديد	152
31	توزيع إجابات المبحوثين حسب الصعوبات التي تواجههم في أثناء تصفح موقع صحيفة الزمان	153
32	توزيع إجابات المبحوثين حسب الصعوبات التي تواجههم في أثناء تصفح موقع صحيفة المدى	154
33	العلاقة بين الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها ومدى الرضا عن المواقع	156
34	العلاقة بين سهولة الوصول للمعلومات ومدى الرضا عن المواقع	157
35	العلاقة بين سهولة الإبحار ومدى الرضا عن المواقع	157
36	العلاقة بين الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها وتكرار زيارة المواقع	158
37	العلاقة بين سهولة الوصول للمعلومات وتكرار زيارة المواقع	159
38	العلاقة بين سهولة الإبحار وتكرار زيارة المواقع	159
39	العلاقة بين مدى استخدام المواقع والرضا عن تصميمها	160
40	العلاقة بين الخبرة في استخدام شبكة الإنترنت والرضا عن تصميم المواقع	160
41	الفروق بين أفراد العينة حسب متغير النوع والرضا عن تصميم موقع الصباح	161
42	الفروق بين أفراد العينة حسب متغير النوع والرضا عن تصميم موقع الصباح الجديد	161

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
43	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع والرضا عن تصميم موقع الزمان	162
44	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع والرضا عن تصميم موقع المدى	162
45	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر والرضا عن تصميم موقع الصباح	162
46	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر والرضا عن تصميم موقع الصباح الجديد	163
47	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر والرضا عن تصميم موقع الزمان	163
48	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر والرضا عن تصميم موقع المدى	163
49	الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي والرضا عن تصميم موقع الصباح	164
50	الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي والرضا عن تصميم موقع الصباح الجديد	164
51	الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي والرضا عن تصميم موقع الزمان	165
52	الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي والرضا عن تصميم موقع المدى	165
53	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع ودرجة يسر استخدام موقع الصباح	165
54	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع ودرجة يسر استخدام موقع الصباح الجديد	166
55	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع ودرجة يسر استخدام موقع الزمان	166
56	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع ودرجة يسر استخدام موقع المدى	166
57	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر ودرجة يسر استخدام موقع الصباح	167
58	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر ودرجة يسر استخدام موقع الصباح الجديد	167
59	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر ودرجة يسر استخدام موقع الزمان	167
60	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر ودرجة يسر استخدام موقع المدى	168
61	الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي ودرجة يسر استخدام موقع الصباح	168
62	الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي ودرجة يسر استخدام موقع الصباح الجديد	169
63	الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي ودرجة يسر استخدام موقع الزمان	169
64	الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي ودرجة يسر استخدام موقع المدى	169
65	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع ومدى استخدام موقع الصباح	170
66	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع ومدى استخدام موقع الصباح الجديد	170
67	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع ومدى استخدام موقع الزمان	170
68	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع ومدى استخدام موقع المدى	171
69	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر ومدى استخدام موقع الصباح	171

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
70	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر ومدى استخدام موقع الصباح الجديد	171
71	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر ومدى استخدام موقع الزمان	172
72	الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر ومدى استخدام موقع المدى	172
73	الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي ومدى استخدام موقع الصباح	173
74	الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي ومدى استخدام موقع الصباح الجديد	173
75	الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي ومدى استخدام موقع الزمان	173
76	الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي ومدى استخدام موقع المدى	174

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
	أولاً: أشكال الفصل الأول	
(1-1)	هرم يسر الاستخدام	33
(1-2)	العلاقة بين يسر الاستخدام والثقة	36
	ثانياً: أشكال الفصل الثاني	
رقم الشكل	**عنوان الشكل**	**الصفحة**
(2-1)	أبعاد الشكل الأفقي والرأسي للتصميم	44
(2-2)	قدرة النقطة على أن تؤلف أشكالاً أخرى	48
(2-3)	خط مستقيم له سماكة واتجاه	48
(2-4)	الخط المنحني	48
(2-5)	أهم الأشكال المستخدمة	49
(2-6)	نموذج رقعة الشطرنج	50
(2-7)	الملمس الخشبي	50
(2-8)	ألوان (CMYK)	51
(2-9)	ألوان (RGB)	51
(2-10)	الألوان الوسيطة	53
(2-11)	الألوان المكملة	53
(2-12)	الألوان الأحادية	53
(2-13)	الألوان الثلاثية	53

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(2-14)	الألوان الرباعية	53
(2-15)	الألوان التناظرية	53
(2-16)	الألوان الباردة والدافئة	54
(2-17)	الألوان الحيادية	54
(2-18)	لوحة ألوان الويب الآمنة	55
(2-19)	تأثير القرب الذي يعطي معنى للأشكال	61
(2-20)	التوازن المتماثل	62
(2-21)	التوازن غير المتماثل	63
(2-22)	التأكيد على عنصر واحد بأساليب مختلفة	64
(2-23)	استخدام التباين اللوني للإشارة إلى مكان المستخدم	65
(2-24)	مخطط الصفحة شكل (L) المقلوبة	68
(2-25)	مخطط الصفحة شكل (T, I)	68
(2-26)	الإبحار العلوي(Top Header) أو (Top Navigation)	69
(2-27)	الإبحار الجانبي(Side Navigation)	69
(2-28)	شكل الصندوق(Box Shape)	70
(2-29)	الترويسة الكلاسيكية، المحتوى والتذييل (Classical Header, Content & Footer)	70
(2-30)	المضبوط باتجاه اليسار (Left Justified)	71
(2-31)	المضبوط باتجاه اليمين (Right Justified)	71
(2-32)	عدم استخدام الواجهة والاعتماد على المساحة البيضاء (No Interface just white space)	71
(2-33)	التصميم الكامل الذي لا توجد فيه مساحة بيضاء (Full Design No Room for White Space)	72
(2-34)	الواجهة المتوسطة (Middle Interface)	72
(2-35)	التمرير الأفقي (Horizontal Scrolling)	73
(2-36)	التخطيط الشائع للصفحات	74
(2-37)	تقسيم الصفحة حسب معايير الاتحاد الدولي لشبكة الانترنت	74
(2-38)	البناء المتتابع	80
(2-39)	البناء الهرمي	81
(2-40)	البناء الشبكي	81

ثالثاً: أشكال الفصل الثالث		
رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(3-1)	أسفل صفحة موقع الصباح الجديد (Google Chrome)	92
(3-2)	أسفل صفحة موقع الصباح الجديد (Mozilla Firefox)	92
(3-3)	أسفل صفحة موقع الصباح الجديد (Internet Explorer)	92
(3-4)	تغيير مكان بعض العناصر في الصفحة الرئيسة في موقع الصباح عند التصغير بنسبة (90%)	93
(3-5)	تصميم موقع صحيفة الزمان الممتد على عرض الصفحة	98
(3-6)	تصميم موقع صحيفة الصباح الذي يجعل من رأس الصفحة ممتداً على عرضها ثم التمركز في منتصف الصفحة	98
(3-7)	شعار موقع صحيفة الزمان	98
(3-8)	التعريف بموقع صحيفة المدى كما يرد أسفل الصفحة	98
(3-9)	شعار موقع صحيفة الصباح يتوسط الصفحة	99
(3-10)	شعار موقع صحيفة الصباح الجديد والتعريف بالصفحة	99
(3-11)	يوضح تاريخ اليوم لموقع صحيفة الصباح الجديد	100
(3-12)	يوضح عدد اليوم لموقع صحيفة المدى	100
(3-13)	يوضح شريط الأخبار العاجلة في موقع صحيفة الصباح الجديد	100
(3-14)	يوضح شريط أخر الأخبار في موقع صحيفة الزمان	100
(3-15)	يوضح الأرضية الجانبية للتصميم في موقع صحيفة الزمان طبعة العراق وفيها الإشارة إلى حالة الطقس واستطلاع الرأي والاشتراك بالقائمة البريدية	101
(3-16)	يوضح مكان وجود العدد الورقي لموقع صحيفة الصباح في الصفحة الرئيسة في الأعلى	101
(3-17)	يوضح مكان وجود العدد الورقي لموقع صحيفة الصباح في الصفحة الرئيسة في الأسفل	101
(3-18)	يوضح تصميم صفحة العدد الورقي في موقع صحيفة الزمان طبعة العراق	102
(3-19)	يوضح أعمدة موقع صحيفة الصباح	102
(3-20)	يوضح أعمدة موقع صحيفة الزمان	102
(3-21)	يوضح أعمدة موقع صحيفة الصباح الجديد	102
(3-22)	يوضح أعمدة موقع صحيفة المدى	102
(3-23)	يوضح تقسيم العمود الأوسط في موقع صحيفة الصباح الى عمودين يظهران في نهاية الصفحة	103

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(3-24)	يوضح تقسيم العمود الأوسط في موقع صحيفة المدى الى عمودين يظهران مع نهاية الصفحة	103
(3-25)	يوضح الشكل العام للصفحة الرئيسة لموقع صحيفة الصباح والأعمدة التي تظهر توضح الصورة الأولى القسم العلوي أما الثانية فلنهاية الصفحة الرئيسة	104
(3-26)	يوضح الشكل كيفية تخصيص مساحة من التصميم لعرض كل صورة والخبر المصاحب لها في صفحة محليات	104
(3-27)	يوضح مكان الإعلان في موقع صحيفة الصباح الجديد	106
(3-28)	يوضح طغيان اللون الرمادي الداكن لأسفل صفحة موقع الزمان	106
(3-29)	يوضح طغيان اللون الرمادي الداكن لأسفل صفحة موقع الصباح الجديد	106
(3-30)	يوضح ظهور شعار وشريط الإبحار لموقع صحيفة الصباح أسفل الصفحة الرئيسة	107
(3-31)	يوضح ظهور شعار وشريط الإبحار لموقع صحيفة المدى أسفل الصفحة الرئيسة	107
(3-32)	يوضح ظهور فقرة تواصل معنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي لموقع صحيفة الصباح أسفل الصفحة الرئيسة	107
(3-33)	يوضح ظهور فقرة تواصل معنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي لموقع صحيفة الصباح الجديد أسفل الصفحة الرئيسة	107
(3-34)	يوضح ظهور فقرة تواصل معنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي لموقع صحيفة المدى أسفل الصفحة الرئيسة	107
(3-35)	يوضح ظهور فقرة تواصل معنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي لموقع صحيفة الزمان أسفل الصفحة الرئيسة	107
(3-36)	يوضح زوايا صورة المستطيل المقوسة في موقع صحيفة الصباح الجديد	108
(3-37)	يوضح المسافات والخطوط الفاصلة بين الكتل في موقع صحيفة الصباح الجديد	108
(3-38)	يوضح استخدام الخطوط المزدوجة الحمراء تحت بعض الأبواب الثابتة في موقع صحيفة المدى	108
(3-39)	يوضح الأرضية باللون الرمادي الفاتح في موقع صحيفة الصباح	109
(3-40)	يوضح استخدام اللون الرمادي الفاتح للإشارة إلى شريط الإبحار الرئيس في موقع صحيفة الزمان	109
(3-41)	يوضح استخدام اللون الأسود للإشارة إلى شريط الإبحار الرئيس في موقع صحيفة الصباح الجديد	109
(3-42)	يوضح خيارات تكبير وتصغير المتن في موقع صحيفة المدى	110
(3-43)	يوضح مكان الصور التي ترد في موقع صحيفة الصباح الجديد على الصفحة الرئيسة	112

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(3-44)	يوضح مكان الصور وتغيرها التي ترد في موقع صحيفة الزمان طبعة العراق على الصفحة الرئيسة	112
(3-45)	يوضح مكان أهم ثلاثة أخبار التي ترد في موقع صحيفة المدى على الصفحة الرئيسة	113
(3-46)	يوضح مكان الصورة الكبيرة التي ترد في موقع صحيفة الصباح على الصفحة الرئيسة	113
(3-47)	يوضح عدم وجود الصور المصاحبة للأخبار في صفحة شؤون عراقية لموقع صحيفة الصباح الجديد	113
(3-48)	يوضح إرفاق الصور مع الأخبار في صفحة أخبار محلية لموقع صحيفة الزمان طبعة العراق	114
(3-49)	يوضح ظهور شعار موقع صحيفة المدى بدلاً من صورة الخبر في صفحة محليات	114
(3-50)	يوضح إرفاق الصور مع الأخبار في صفحة أهم الأخبار لموقع صحيفة الصباح	115
(3-51)	الإشارة إلى خدمة RSS وبقية خدمات وسائل التواصل الاجتماعي في موقع صحيفة الصباح	116
(3-52)	الإشارة إلى خدمة RSS وبقية خدمات وسائل التواصل الاجتماعي في موقع صحيفة الصباح الجديد	116
(3-53)	الإشارة إلى خدمات وسائل التواصل الاجتماعي في موقع صحيفة الزمان واختفاء خدمة RSS	116
(3-54)	الإشارة إلى خدمة RSS وبقية خدمات وسائل التواصل الاجتماعي في موقع صحيفة المدى الجديد	116
(3-55)	تصميم الأيقونات في موقع الصباح الجديد بأسلوب يوضح دلالتها عند اقتراب المؤشر	116
(3-56)	تصميم الأيقونات في موقع الزمان بأسلوب يوضح دلالتها عند اقتراب المؤشر	116
(3-57)	إمكانية الوصول الى الصور ومقاطع الفيديو في موقع صحيفة المدى من النقرة الأولى للخبر	117
(3-58)	يوضح موقع صورة الكاريكاتير في أسفل الصفحة الرئيسة لموقع صحيفة المدى	118
(3-59)	يوضح تصميم صفحة الكاريكاتير في موقع صحيفة المدى وتوفير الأرشيف للإعداد السابقة	118
(3-60)	موقع أيقونة الكاريكاتير في شريط الإبحار لموقع صحيفة الصباح الجديد	118
(3-61)	يوضح موقع التعليق والإرسال في أسفل الخبر لموقع صحيفة المدى	119
(3-62)	يوضح استخدام الخط الرمادي الرفيع للفصل بين أخبار الكتلة الواحدة في موقع صحيفة المدى	120

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(3-63)	يوضح عدم تطبيق مبدأ الوحدة في تصميم الصفحة الرئيسة عن الصفحات الأخرى في موقع صحيفة الزمان على صعيد (الصفحة الرئيسة- الأولى – أخبار محليات)	120
(3-64)	يوضح استخدام اللون الأحمر في شعار الموقع على خلفية رمادية في	121
(3-65)	يوضح استخدام اللون الأحمر والأصفر في شعار الموقع على خلفية رمادية في موقع الزمان طبعة العراق	121
(3-66)	يوضح استخدام اللون الأبيض في شعار الموقع على خلفية زرقاء في موقع الصباح	121
(3-67)	يوضح استخدام اللون الأسود في شعار الموقع على خلفية بيضاء في موقع الصباح الجديد	121
(3-68)	يوضح استخدام الخط الغامق الكثيف في العنوان وكتلة الخبر لموقع صحيفة الصباح	122
(3-69)	يوضح محاذاة العنوان إلى يمين الكتلة المخصصة له في موقع صحيفة الصباح	123
(3-70)	يوضح استخدام الأسلوب المتتابع على صعيد الأخبار المصورة في موقع صحيفة الزمان	123
(3-71)	يوضح استخدام الأسلوب المتتابع في موقع صحيفة الصباح	124
(3-72)	يوضح استخدام الأسلوب المتتابع في موقع صحيفة المدى	124
(3-73)	يوضح استخدام الأسلوب المتتابع في موقع صحيفة الزمان	124
(3-74)	يوضح استخدام المسافات البيضاء للفصل بين الأخبار في موقع صحيفة المدى	125
(3-75)	يوضح استخدام المسافات البيضاء للفصل بين الأخبار في موقع صحيفة الصباح	125
(3-76)	يوضح استخدام المسافات البيضاء وإحاطة عنوان الخبر بالمستطيلات للفصل بين الأخبار في موقع الزمان	125
(3-77)	يوضح استخدام الخطوط الرمادية الفاتحة والمسافات البيضاء للفصل بن الأخبار في موقع الصباح الجديد	125
(3-78)	يوضح المتن المذكور من الخبر في موقع صحيفة المدى	125
(3-79)	يوضح شريط الإبحار بصيغة رمز تعبيري في موقع صحيفة الصباح	126
(3-80)	يوضح صفحات شريط الإبحار العلوي في موقع صحيفة الصباح	127
(3-81)	يوضح صفحات شريط الإبحار السفلي في موقع صحيفة الصباح	127
(3-82)	يوضح استخدام القوائم المنسدلة في موقع صحيفة المدى	128
(3-83)	يوضح محرك البحث الموجود في موقع صحيفة الصباح	128
(3-84)	يوضح محرك البحث الموجود في موقع صحيفة الصباح الجديد	128
(3-85)	يوضح محرك البحث الموجود في موقع صحيفة الزمان	128
(3-86)	يوضح محرك البحث الموجود في موقع صحيفة المدى	128

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(3-87)	يوضح خريطة الموقع في موقع صحيفة الزمان	129
(3-88)	يوضح ظهور عنوان المادة على الصورة عند اقتراب المؤشر منها في موقع صحيفة الصباح	129
(3-89)	يوضح تغيير لون الرابط العنوان من الأبيض إلى الأحمر المثبت على الصورة في موقع صحيفة المدى	130
(3-90)	يوضح ذكر أسم صفحة محليات في موقع صحيفة المدى على صفحة الخبر الداخلي	130
(3-91)	يوضح ذكر أسم صفحة أخبار محلية في موقع صحيفة الزمان على صفحة الخبر الداخلي	130

مقدمة:

تُعد الخدمة الإخبارية من ابرز الخدمات التي تسعى الوسائل الإعلامية لتطويرها لأنها تمثل مصدراً للمعلومات، فظهرت الصحف الالكترونية التي تشير إلى ما هو تابع للصحف والمحطات الإذاعية ووكالات الأنباء، فضلاً عن المواقع المستقلة التي لا ترتبط بوسيلة تقليدية، وبغض النظر عن مدى تبعية الصحيفة الالكترونية لجهة إعلامية لابد من ان تقدم المعلومة بشكل جديد يستفيد من الإمكانات التقنية التي يوفرها الانترنت كالنص الفائق والوسائط المتعددة مع إتاحة المجال امام المستخدمين للإبحار والتجوال في الموقع بطريقة تضمن سرعة الوصول للمعلومات بسهولة مما يفرض على المصممين إتباع أساليب تصميم توازن بين إمكانات الانترنت واحتياجات الجمهور المعلوماتية على أن تقدم الأخيرة بشكل واضح وجذاب من الناحية البصرية، الأمر الذي تطلب الثقافة والمهارة لدى المصمم للوصول إلى التصميم الذي يراعي الجوانب الجمالية والمعلوماتية.

تعد المواقع الالكترونية للصحف العراقية إنموذجاً من الصحف الالكترونية العربية التي ما زالت في البدايات إذ ارتبط انتشارها باستخدام شبكة الانترنت بعدها وسيلة اتصالية وإعلامية في المجتمع العراقي، فكانت بداية توظيفها في المجال الإخباري بظهور مواقع الصحف الحكومية ثم توالت إصدارات بقية الوسائل الإعلامية ولم يعد المجال مقتصراً على القطاع الحكومي، بل ظهرت المواقع الخاصة سواء التابعة للصحف أو المستقلة التي لا تتبع لوسيلة تقليدية ومن الملاحظ عدم ظهور مواقع إخبارية تابعة للمحطات الإذاعية أو التلفزيونية سواء الحكومية أو الخاصة لعدم وجود إذاعات متخصصة بالخدمة الإخبارية في العراق.

تبرز أهمية دراسة تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية بشكل عام لمعرفة مدى تلبية تصميم هذه المواقع لاحتياجات مستخدميها، إذ ركز الكم الأكبر من دراسات الانترنت على رصد أوجه تميز الوسيلة واستخدامات الجمهور لها وانعكاسه على الجوانب المعرفية، في الوقت الذي ناقشت فيه قلة الدراسات العربية تصميم المواقع الالكترونية بالرغم من أنه يمثل عامل الجذب الأول إذ يعد أول اتصال بين الموقع والمستخدمين وهو أحد أهم عوامل الاستمرار في التصفح أو التحول إلى موقع آخر، وغالباً ما ارتبط تقييم تصميم المواقع الالكترونية بدراسات يسر الاستخدام التي بدأ اهتمامها بهذا المجال منذ أواخر التسعينيات، إذ سعت للتوصل إلى مجموعة من المعايير والخطوط الإرشادية التي تساعد المصممين في الحكم على جودة تصميم الموقع وتوقع مدى قبوله من المستخدمين الذي يعد بدوره هدف الجهة المسؤولة عنه.

عليه تبرز أهمية دراسة مدى توظيف المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية للإمكانات التقنية التي يوفرها الانترنت بشكل ينعكس على جودة تصميم الموقع ذلك في ظل حداثة الظاهرة وقلة الدراسات المطبقة على المواقع الالكترونية العراقية لاسيما وأن تأخر إصدار هذه المواقع لم تدرس نتائجه بعد، سواء أكانت ايجابية نتيجة إفادة هذه المواقع من تجارب من سبقها، أم أن بدايتها كانت ضعيفة، الأمر الذي

خلق تبايناً واضحاً بين تصميمها وبقية المواقع، في سبيل التوصل إلى أسس تصميم تساعد على إضفاء تميز على المنتج الإعلامي بشكل يلبي متطلبات المستخدمين المعلوماتية من حيث تقديم المعلومة بطريقة تميزها عن بقية عناصر الصفحات كما هو الحال في إخراج الصحف الورقية العراقية الذي يراعي توزيع هذه العناصر بشكل يحقق التوازن بين العناصر التيبوغرافية والجرافيكية، وتحديد قدرة هذه المواقع على إضافة أبعاد جديدة للمعلومة نتيجة الإفادة من مميزات الإنترنت.

وقام الباحث بتقسيم هذه الدراسة على أربعة فصول تضمن الفصل الأول منها الإطار المنهجي للدراسة الذي تناول موضوع الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها والمنهج العلمي المتبع في الدراسة فضلاً عن استعراض بعض الدراسات السابقة، وقيام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية، فضلاً عن عرض أدوات جمع البيانات وبناء مقاييس الدراسة الميدانية، اما الإطار الإجرائي فقد اشتمل على مجتمع الدراسة وعينتها، والحدود الزمنية والمكانية، واختبارات الصدق والثبات، فضلاً عن عرض طريقة جمع البيانات والمعالجات الإحصائية المستخدمة، واخيراً تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية. وتم تكريس الفصل الثاني لموضوع تصميم المواقع الالكترونية واشتمل على ثلاثة مباحث تطرق المبحث الأول إلى التصميم ... المفهوم والعناصر، واستعرض المبحث الثاني أسس التصميم، وحدد المبحث الثالث تصميم الصفحات. أما الفصل الثالث فقد كرس للدراسة التحليلية لتصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العرقية والذي اشتمل على ثلاثة مباحث وهي (المبحث الأول: نبذة تعريفية عن عينة المواقع الالكترونية للصحف العراقية التي خضعت للدراسة، الجانب التقني، المبحث الثاني: توزيع عناصر التصميم وانعكاسه على المخطط العام للصفحات، مبادئ التصميم، المبحث الثالث: تصميم المعلومات، الإبحار (التجوال). وكرس الفصل الرابع للدراسة الميدانية لتقييم افراد عينة الدراسة لتصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية، والذي اشتمل على الموضوعات التالية(توصيف عينة الدراسة على وفق المتغيرات الديموغرافية، مدى استخدام الانترنت والابعاد الخاصة به، مدى رضا المستخدمين عن تصميم مواقع الدراسة وفق ابعاد يسر الاستخدام، الصعوبات الموجودة اثناء تصفح المواقع الالكترونية في الصحف العراقية، النتائج العامة ونتائج اختبار الفروض للدراسة).

الباحث

الفصل الأول

الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة

الإطار المنهجي للدراسة:

أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

من اطلاع الباحث على المواقع الالكترونية للصحافة العراقية في الدراسة الاستطلاعية وما تضمنته مجموعة الظواهر المختلفة، يمكن تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها في تصميم المواقع الالكترونية العراقية وكيفية انعكاسها على جذب المستخدمين لموقع معين دون غيره، ومدى التزامها بتطبيق المفهوم الصحيح للتصميم واساليبه لتقديم المنتج الاعلامي بشكل يحظى بقبول المستخدمين ويضمن زيارتهم المتكررة له. وتتبع من مشكلة الدراسة تساؤلات تسعى الدراسة للإجابة عنها وأهم هذه التساؤلات هي:

1. ما أساليب التصميم التي اعتمدتها مواقع الصحف العراقية الالكترونية؟
2. ما مدى تحقيق تصميم مواقع الصحف العراقية الالكترونية لأهم مبادئ يسر التصفح؟
3. ما انعكاس توظيف تقنيات الانترنت على تصميم المواقع الالكترونية؟
4. ما أكثر أبعاد التصميم التي تحظى بجذب المستخدمين؟ وما درجة رضاهم عنه؟
5. ما سمات مستخدمي المواقع الالكترونية في الصحف العراقية وانعكاسه على درجة جذبهم الى المواقع الالكترونية.

ثانياً: أهداف الدراسة:

ترمي هذه الدراسة إلى رصد العلاقة بين تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية وانعكاسها على جذب المستخدمين بالتطبيق على المواقع الالكترونية للصحف العراقية ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التي تتدرج ضمن مستويين:

- **أهداف المستوى التحليلي:**

1. معرفة على الأساليب الخاصة بالتصميم في توزيع العناصر البنائية لصفحات مواقع الصحف الالكترونية، ومدى التزامها بتطبيق قواعد يسر التصفح.
2. معرفة مدى اهتمام مواقع الصحف العراقية الالكترونية بتوظيف الخيارات التقنية التي توفرها الشبكة لتقديم خدمة إخبارية متميزة وانعكاس هذا التوظيف على تصميم مواقعها.
3. توضيح أوجه التشابه والاختلاف في تصميم مواقع الصحف العراقية الالكترونية بحسب تبعية الصحيفة الالكترونية، إما للقطاع الحكومي أو الخاص وتبعاً للوسيلة التي يرتبط بها أو في حال عدم ارتباطه بوسيلة إعلامية.

- **أهداف المستوى الميداني:**

1. قياس رضا المستخدمين عن تصميم المواقع الالكترونية للصحف العراقية وتوضيح سلبيات التصميم ليتم تلافيها فيما بعد.
2. رصد سمات مستخدمي مواقع الصحف العراقية الالكترونية وانعكاس ذلك على مدى جذبهم للمواقع الالكترونية.

ثالثاً: فروض الدراسة الميدانية:

استطاع الباحث صياغة فروضه في الدراسة الميدانية على النحو الآتي:

<u>الفرض الأول:</u> توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين يسر استخدام كل موقع من مواقع عينة الدراسة ومدى رضا مستخدميه عنه، ويتفرع عن هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها لكل موقع من مواقع عينة الدراسة ومدى رضا مستخدميه عنه.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سهولة الوصول للمعلومات في كل موقع من مواقع عينة الدراسة ومدى رضا مستخدميه عنه.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سهولة الإبحار في كل موقع من مواقع عينة الدراسة ومدى رضا مستخدميه عنه.

<u>الفرض الثاني:</u> توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين يسر استخدام كل موقع من مواقع عينة الدراسة وتكرار زيارته، ويتفرع عن هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها لكل موقع من مواقع عينة الدراسة وتكرار زيارته.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سهولة الوصول للمعلومات في كل موقع من مواقع عينة الدراسة وتكرار زيارته.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سهولة الإبحار في كل موقع من مواقع عينة الدراسة وتكرار زيارته.

<u>الفرض الثالث:</u> توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى استخدام كل موقع من مواقع عينة الدراسة والرضا عن تصميمه.

<u>الفرض الرابع:</u> توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خبرة أفراد عينة كل موقع من مواقع الدراسة في استخدام شبكة الانترنت ومدى رضاهم عن تصميمه.

<u>الفرض الخامس:</u> توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة كل موقع من مواقع الدراسة ومدى رضاهم عن تصميمه، ويتفرع عن هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع لأفراد عينة كل موقع من مواقع الدراسة ومدى رضاهم عن تصميمه.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن لأفراد عينة كل موقع من مواقع الدراسة ومدى رضاهم عن تصميمه.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي لأفراد عينة كل موقع من مواقع الدراسة ومدى رضاهم عن تصميمه.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة كل موقع من مواقع الدراسة ودرجة يسر استخدامه، ويتفرع عن هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع لأفراد عينة كل موقع من مواقع الدراسة ودرجة يسر استخدامه.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن لأفراد عينة كل موقع من مواقع الدراسة ودرجة يسر استخدامه.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي لأفراد عينة كل موقع من مواقع الدراسة ودرجة يسر استخدامه.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة كل موقع من مواقع الدراسة ومدى استخدامهم له، ويتفرع عن هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع لأفراد عينة كل موقع من مواقع الدراسة ومدى استخدامهم له.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن لأفراد كل موقع من مواقع الدراسة ومدى استخدامهم له.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي لأفراد كل موقع من مواقع الدراسة ومدى استخدامهم له.

رابعاً: دراسات سابقة:

تعد مراجعة الدراسات السابقة والأبحاث العلمية لموضوع الدراسة من المراحل المهمة والأساسية التي يتحتم القيام بها، وذلك لدورها في تعميق موضوع الدراسة وإضافة أبعاد جديدة بما يساعد على معرفة البحوث التي تناولت متغيرات الدراسة ويحدد الإضافة المعرفية التي ستضيفها الدراسة في الموضوع الذي ستتناوله، وعن طريق رصد بعض من ابرز الأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة يمكن أن يقسم الباحث الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور وعلى النحو الآتي(*):

- الدراسات الخاصة بتصميم مواقع الصحف الالكترونية ويسر استخدامها.
- الدراسات الخاصة بتوظيف مواقع الصحف الالكترونية لإمكانات الانترنت التقنية.
- الدراسات الخاصة بمستخدمي مواقع الصحف الالكترونية.

(*) ستتفاوت طريقة عرض كل دراسة على وفق درجة الافادة منها على المستويين النظري والمنهجي، وقد فضل الباحث أن يربط بين الدراسات على اساس أهميتها الموضوعية، واعتمد أسلوب عرض الدراسات بحسب التتبع الزمني من الأحدث إلى الأقدم وهو أحد الأساليب المتبعة في مناهج البحث العلمي.

المحور الأول: دراسات خاصة بتصميم مواقع الصحف الالكترونية ويسر استخدامها.

ناقش عدد من الباحثين أساليب تصميم المواقع الالكترونية وتوصلوا الى أهم القواعد التي تحكم توزيع العناصر البنائية لصفحات المواقع، وذلك للتوصل إلى التصميم الأمثل الذي يتوافق ورغبات المستخدمين، فكانت أهم الدراسات والنتائج على النحو الآتي:

- **دراسة جهاد حامد قزاعر (2019):**

(درجة توافر معايير تصميم صفحات الويب وتأثيرها على كفاءة الموقع الالكتروني)

سعت الدراسة لتوضيح درجة توافر معايير تصميم صفحات الويب وتأثيرها في كفاءة الموقع الإلكتروني، وتوضيح تقنيات تصميم المواقع الإلكترونية الحديثة التي يمكن للمصممين أو مطوري الويب الإلمام بها، مثل: HTML5، CSS3، Jquery، ثم قامت الدراسة بشرح أطر العمل وأهميتها والجوانب المهمة بها، وتوضيح مراحل تطور شبكة الإنترنت وتصميم مواقع الويب وتاريخها.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، إذ أظهرت النتائج أن درجة تطبيق معايير تصميم صفحات الويب، إذ تكون من 20 سؤالاً تم إختيارها بعناية من الشروط الواجب توافرها لتحقيق المعايير التي تتناسب مع المحور، إذ جاء في المرتبة الأولى يوفر الموقع الإلكتروني ميزات بحث متعددة، وجاء في المرتبة الثانية يشير العنوان في كل صفحة بوضوح إلى محتوى الموضوع، ثم جاء في المرتبة الثالثة توفر صفحة الويب تطابقاً بين المحتوى والاحتياجات الفعلية للمتصفح، وجاء في المرتبة الرابعة يظهر الشعار في جميع صفحات الموقع الإلكتروني، وجاء في المرتبة الخامسة يوفر الموقع الإلكتروني قائمة مراجع لتوثيق المعلومات.(قزاعر ، جهاد حامد ؛، 2019)

- **دراسة Katharina Reinecke, et al (2019):**

(Predicting User's First Impressions of Website Aestheties With a Quantification of Perceived Visual Complexity and Colorfulness)

سعت الدراسة لمعرفة تأثير الشق الجمالي على الانطباع الأول عن الموقع عن طريق دراسة تأثير كل من متغيري الألوان والتركيب البصري اذ يظهر المفهوم الأول عن طريق الصور او الدمج بين الألوان على الصفحة الواحدة، أما التركيب البصري فيحسب عن طريق تحديد المساحة المأخوذة من التصميم لكل من النص والصور من إجمالي صفحة التصميم ويمكن قياسه عن طريق حساب عدد الصور، وطبقت الدراسة الخاصة بالألوان على (184) مشتركاً تتضمن (96) أنثى من عمر (15–54)، أما دراسة التركيب البصري فضمت (122) مشتركاً منهم (60) أنثى تتراوح أعمارهم بين (16–70)، ويعرض على كل مشترك (70) موقعاً ليبدي رأيه بخصوصه، ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان للألوان دوراً ثانوياً في توليد الانطباع الأول عن الموقع وانه كلما زاد عدد العناصر المكونة للصفحة تقل الرغبة بالتصميم، واتضح أن المواقع متوسطة وضعيفة التركيب لديها درجة القبول نفسها، ودلت النتائج على وجود علاقة بين المستوى التعليمي ومدى قبول اللون وانه توجد علاقة بين العمر ومدى

إدراك التركيب البصري في حين انه لا توجد علاقة بين النوع وكل من التركيب البصري والألوان.
(Reinecke, Katharina; et al. ;, 2019)

- **دراسة Sara Leckner (2018):**

(Presentation factors affecting reading behavior in readers of newspaper media)

سعت هذه الدراسة لاكتشاف سلوك القراءة عند قراءة الصحف المطبوعة والإلكترونية، وترمي الدراسة إلى اكتشاف تأثر سلوك القراء بعناصر التصميم المختلفة ومدى تأثير عناصر التصميم على أسلوب القراءة، وشملت عناصر التصميم الموقع، وحجم العنصر،والقوائم والاقتباسات، والصور واللون، وغيرها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات المرجعية التي تعتمد على التحليل من النوع الثاني، فقامت بتحلل الدراسات التجريبية التي أجريت على سلوك قراءة الصحف المطبوعة والإلكترونية، التي اعتمدت على أسلوب تتبع حركة العين لتحليل أسلوب القراءة والانتباه لعناصر التصميم المختلفة. وقد توصلت الدراسة إلى أهمية الاعتناء بنقطة الدخول على الصفحة، وهي العنصر البارز الذي سيجذب الانتباه أولاً ويقود عملية التصفح بعد ذلك، وأن العناوين والاختصارات والقوائم وموقع المادة على الصفحة تعد نقاط دخول مهمة للصحف المطبوعة والإلكترونية، وأن العناصر التي يتم وضعها في أعلى الصفحة يتم الانتباه إليها أولًا، وأيضاً لمدة أطول، وأن العناصر كبيرة الحجم ترى أولًا ولمدة أطول بكثير عن العناصر صغيرة الحجم، وأشارت الدراسة إلى أن قارئ الأخبار على الإنترنت يكون محدد الهدف، ويركز على قراءة النصوص، ويحدث ذلك لا سيما في الصفحات الداخلية بعيداً عن الصفحات الرئيسة، وأن القارئ على الإنترنت يتبع استراتيجية تجنب تركيز الانتباه على الإعلانات بوعي وبدون وعي.

(Leckner, Sara;, 2018)

- **دراسة Ihlstrom, C. & Lundberg, J (2018):**

(Design Recommendations for Online Newspapers: A Genre Perspective)

سعت الدراسة للوصول إلى فهم شامل لتصميم الصحف على شبكة الانترنت واستخلاص قواعد أساسية لتصميم الصحف على الشبكة وذلك مبنى على العلاقة بين المصمم والغرض من التصميم وعلاقته بالجمهور المستهدف، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية فقد اعتمد الباحثان على المنهج المسحي واستخدما أدوات عدة لجمع المعلومات هي: المقابلة مع ناشري الصحف ومصممي مواقع الصحف السويدية على شبكة الانترنت، بجانب المقابلات مع مستخدمي تلك المواقع حيث تم اختيار (21) مستخدماً لكل صحيفة، وكذلك تحليل الصفحات الرئيسة لمواقع تسع صحف سويدية على شبكة الانترنت، خلال عام 2017 ومقارنته بتحليل سابق لمواقع الصحف نفسها عام 2016 لمعرفة التغييرات والتطورات الحادثة في التصميم وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أهمية الصفحة الأولى في مواقع صحف الدراسة في إعطاء لمحة عامة وسريعة عن مكونات وموضوعات الصحيفة، فقد وفر

المصممون ما يساعد المستخدم على التجول والتنقل بالمواقع مثل: قوائم الملاحة والتجوال، وقائمة أو قسم الأكثر قراءة، والأكثر إرسالا وغيرها، وضرورة تحديث الموضوعات ووضع الوقت أو الزمن المحدث للأخبار والموضوعات المنشورة، فقد اظهر المستخدمون تفضيلهم النسخة الإلكترونية لأنها تحدث الأخبار ووجود أخبار تختلف عن المطبوعة، فضلاً عن قلة تكلفتها المالية.

(C., lhlstrom ; J., Lundberg;, 2018)

- **دراسة Wan-Ting Tsai (2018):**

(The Culture Differences on Web Design A Study of Taiwan's & United states ' Websites)

سعت الدراسة لمعرفة على السمات المميزة لتصميم المواقع التايوانية، ومعرفة تأثير العوامل الثقافية على تصميمها عن طريق عقد مقارنة بين المواقع التايوانية والأمريكية في إطار الأبعاد الثقافية التي حددها (Hofsted) وذلك عبر تحليل تصميم (45) موقعاً تم توزيعها ضمن سبع فئات من بينها المواقع الإخبارية، وتوصلت الدراسة الى وجود تأثير للعوامل الثقافية وكيفية إدراك الأفراد بعض العناصر مما ينعكس على الأسلوب المستخدم في التصميم، واتضح وجود تشابه في أسلوب تصميم صفحات المواقع إذ تعتمد على وجود رأس للصفحة ثم توزيعها على ثلاثة أعمدة لتوزيع المحتويات المعلوماتية والخدمات، ولاحظ الباحث ان معظم المواقع تركز أشرطة الإبحار أما أعلى أو يسار الصفحة إلا أن أكثرها استخداماً أعلى الصفحة، وتبين ان مكونات شريط الإبحار الرئيسة لا تبقى ثابتة عند الدخول إلى الصفحات الداخلية بل تظهر صفحات جديدة ولعل السبب وراء ذلك رغبة مصممي المواقع بالفصل بين قائمة الإبحار الرئيسة للموقع وبين قائمة الصفحات الداخلية.

(Tsai, Wan Ting;, 2018)

- **دراسة Michelle I. Seeling (2018):**

(An Updated Look at Trends in Content & Web page Design in News Web Sites)

رصدت الدراسة أوجه التشابه والاختلاف بين المواقع التي تتبع لوسائل الإعلام التقليدية على صعيد المضمون والشكل، وذلك بتحليل أهم خمسة مواقع لكل وسيلة، فتوصلت الدراسة الى التزام المواقع بالمضمون الذي يقدم في الوسائل التقليدية باستثناء الصحف التي تسعى لتقديم المزيد من الأخبار حول القصص المنشورة، اما من حيث التصميم فقد راعت المواقع أساسيات التصميم من حيث سهولة معرفة المواقع نتيجة التوظيف الواضح للعناصر البصرية، وتم تفادي العناصر الوامضة، ويوجد نوع من الاتساق على صعيد المظهر العام، فكان المضمون منظماً في عرضه وتوجد قوائم تدعم البحث والاسترجاع السريع للمعلومات، وتضمن تحميل الملفات بسرعة نتيجة استخدام الأحجام الصغيرة للعناصر الجرافيكية، فضلاً عن وجود فهرس يأخذ شكل القائمة يوضح أهم الروابط.

(Seeling, Michelle I.;, 2018)

- **دراسة Adream Blair–Early & Mike Zender (2017):**

(User Interface Design Principles for Interaction Design)

أكد الباحثان على أهمية العناية بتصميم واجهة الموقع إذ يفترض بها ان تعكس طبيعة المضمون الذي تقدمه، فضلاً عن تحديد نقاط التفاعل والدخول والخروج من الموقع، مع ضرورة اتخاذ الإجراءات التي تساعد المستخدمين على تحديد الصفحات التي يتواجدون بها مع ضمان سرعة وصولهم الى المعلومات التي يريدونها بأقل وقت مع وضوح أماكن البحث في الصفحة.

(Early , Adream Blair; Zender, Mike;, 2017)

- **دراسة Heejun Kim & Daniel R. Fesenmaier (2016):**

(Persuasive Design of Destination Web Sites An Analysis of First Impression)

سعت الدراسة لقياس الابعاد التي تؤثر في مصداقية المعلومات لدى الأفراد بمجرد إطلاعهم على الصفحة الرئيسة للمواقع السياحية، وذلك عن طريق مقياس جعل يسر البعد الثاني له فليسر الاستخدام تأثير في النظام العام لمعلومات الموقع فمن الابعاد التي يتضمنها ما يتعلق بالإبحار في الموقع الذي يفترض به أن يسهل عملية الوصول الى المعلومة بأقل جهد مبذول، فحلل الباحثان الصفحة الرئيسة لـ(50) موقعاً سياحياً رسمياً في الولايات المتحدة الامريكية، وعرضا تصميم هذه المواقع على (105) طالباً في المرحلة الجامعية ومن أهم ما توصلت اليه الدراسة ان معظم المواقع السياحية تلبي الاحتياجات المعرفية ويسر الاستخدام للمستخدمين على أنها مواقع تقدم المعلومة، فيفترض بها ان تضمن سرعة حصول المستخدم عليها وإلا فسينصرف الى موقع اخر، إلا ان المشكلة التي ظهرت في المواقع أنها لا تستفيد من إمكانات الانترنت التقنية التي تسهم في توليد علاقة أطول بين الزائر والمواقع، وتمكنت الدراسة من تحديد أهم ثلاثة عوامل تولد الانطباع الأول: المظهر الحسن فهو من أهم الأدوات لتحويل الباحثين عن المعلومات الى مستخدمين للموقع وضمان بقائهم في الموقع مدة أطول ثم جاء يسر الاستخدام في المرتبة الثانية وتلته المصداقية، الأمر الذي دل على سعي المستخدمين للحصول على سهولة الاستخدام والإبحار الواضح.

(Kim, Heejun; Fesenmaier, Daniel R.;, 2016)

- **دراسة Ebru Gulbug Erol (2015):**

(Web Journalism & a Comparative Case Study for The News Web Sites)

بحثت الدراسة عن أوجه التشابه والاختلاف بين المواقع الإخبارية ولاسيما الصحافة المطبوعة والالكترونية التركية سواء على صعيد المحتوى والتصميم، وتبنى الباحث وجهة النظر التي ترى أن مفهوم التصميم يشير الى المظهر العام للموقع إذ يختص بطريقة توزيع العناصر ضمن الصفحة، وكيفية ترابط هذه العناصر مثل العناوين والصور والشعارات والإعلانات، وتبين ان كلاً من التوازن والتباين والتركيز والبساطة من أهم المفاهيم التي يجب ان يلتزم بها المصمم، اما عناصر التصميم فهي المعلومة وطريقة

تنظيمها والرسومات سواء المتحركة منها والثابتة بما فيها الشعارات، والمساحة البيضاء التي تعد الأساس في التصميم اذ بدونها لا نستطيع رؤية بقية العناصر وتمييزها، وتوصلت الدراسة الى أن مرحلة التحول الى الصحافة الالكترونية لا تزال في بدايتها، فتعتمد الصحف على نقل المحتوى المنشور في الصحف الورقية دون تعديل حتى ان تصميم صفحات المواقع يقتضي نشر المواد الإعلامية ضمن أعمدة، ولم تظهر ملامح لتوظيف تقنيات الانترنت إلا في المواقع الخاصة التي تسمح بإضافة تعليقات على المواد. (Erol , Ebru Gulbug;, 2015)

- **دراسة احمد كمال عبدالحافظ (2015):**

(تأثير عناصر تصميم المواقع الاخبارية في انتباه وتذكر القراء للمعلومات – دراسة تجريبية)

ترمي الدراسة التجريبية في شقها الخاص بالانتباه إلى معرفة على تأثير عناصر التصميم على المواقع الإخبارية على عملية الانتباه إلى هذه العناصر، للتعرف على أهمية كل عنصر على الموقع وقدرته في جذب الانتباه، وتوصلت الدراسة الى ثبوت صحة الفرض الأول القائل بزيادة انتباه المبحوثين لعنصر فيديو البث المباشر عن بقية عناصر التصميم الأخرى على المواقع الإخبارية، فقد احتل عنصر الفيديو البث المباشر المرتبة الأولى، بعده أول عنصر من عناصر التصميم في جذب الانتباه على المواقع الإخبارية، يليه شريط الأخبار المتحرك؛ فقد احتل هذان العنصران المرتبتين الأولى والثانية وبفارق كبير عن بقية العناصر على الصفحة. (عبدالحافظ ، احمد كمال احمد ؛، 2015)

المحور الثاني: الدراسات الخاصة بتوظيف مواقع الصحف الالكترونية لإمكانات الانترنت التقنية:

رصدت مجموعة من الدراسات السابقة أوجه استفادة الوسائل التقليدية من الانترنت بأبعادها التقنية فيما يتعلق باستخدام النص الفائق والوسائط المتعددة والتفاعلية بعدها أهم الخصائص التي تميز الوسيلة الإعلامية الجديدة ومن أهم هذه الدراسات:

- **دراسة أمل محمود أمين قطب (2020):**

(دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير الاداء الصحفي: دراسة تطبيقية على عينة من الصحف القومية والحزبية المصرية)

استهدفت الدراسة قياس أثر التطورات التقنية التكنولوجية التي لحقت ولا سيما في السنوات الاخيرة تقنيات الإنتاج الصحفي في تطوير الأداء الإنتاجي بالصحف المصرية القومية والحزبية، وذلك عن طريق استخدام منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، وبالاعتماد على عدة أدوات بحثية هي : المقابلة المقننة، والمقابلة المفتوحة، والملاحظة العلمية، والاستبيان. وجاء ذلك عن طريق التعرض تفصيلاً إلى ثلاثة محاور رئيسة تناولتها الدراسة على مدار فصولها تمثل جوهر أهداف الدراسة وتساؤلاتها الأساسية، وتمثلت هذه المحاور الرئيسة في: أولاً: رصد وتحليل التطورات التقنية التي لحقت بمراحل الإنتاج الصحفي عامة والتي تتوزع في ضوء هذه الدراسة على ثلاثة مراحل وهي مرحلة التحرير الصحفي،

ومرحلة الإخراج الصحفي، مرحلة الطباعة . ثانياً : دراسة الوضع التقني الراهن في الصحف اليومية المصرية (القومية والحزبية) – موضع الدارسة – في سبيل معرفة نصيب هذه الصحف من التطور التقني الذي لحق صناعة الصحافة في السنوات الاخيرة، ومدى مجاراتها هذه التطورات ، وتأثير هذه التقنيات على الأداء الصحفي في مراحل المادة الصحفية. (قطب ، أمل محمود امين ؛، 2020)

- **دراسة Itai Himelboim & Steve McCreey (2019):**

(New Technology Old Practice: Examining News Websites From a Professional Prespective)

سعت الدراسة لتحديد أوجه استفادة المواقع الإخبارية من إمكانات الانترنت، وتحديد أبعاد التفاعلية الموجودة على صفحات هذه المواقع، ورصد الجديد منها والخاص بإمكانية نشر الأخبار ومشاركتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وتوصل الباحثان إلى عدم تفضيل القائمين بالاتصال استخدام أبعاد التفاعلية على صفحات مواقعهم فذلك يعيق عملهم بعدهم حراس بوابة، وتعد إمكانية البحث في المواقع من أهم أبعاد التفاعلية في حين تكثر على صفحات مواقع الصحف خيارات طباعة المقال أو مشاركته عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ويغلب على صفحاتها انتشار المضمون النصي، أما المواقع التي تتبع للمحطات الإذاعية فهي تفضل استخدام مقاطع الصوت والصورة وتوفر إمكانية تحميلها.

(Himelboim, Itai; McCreey, Steve;, 2019)

- **دراسة بيرق حسين جمعة (2019):**

(التوظيف الصحفي للانفوغرافيك في المواقع الاخبارية)

هدفت الدراسة الى معرفة أساليب توظيف الانفوغرافيك في المواقع الإخبارية نظراً للأدوار الاتصالية المتنوعة للانفوغرافيك وتحقيقاً لهدف الدراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي: طريقة تحليل المضمون لتحليل مادة الانفوغرافيك من العينة المختارة من المواقع الإخبارية موضوع الدراسة مستندة الى طريقة ماذا قيل؟ وكيف قيل؟ عبر تصميم استمارة تحليل مضمون تضم عدداً من فئات التحليل الخاصة بالانفوغرافيك المدروس. (جمعة ، بيرق حسين ؛، 2019)

- **دراسة حسني رفعت حسني (2019):**

(معايير جودة الصورة الصحفية في المواقع الالكترونية الاخبارية)

هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على معايير الجودة المتوافرة في الصورة الصحفية المنشورة في المواقع الالكترونية الإخبارية، موقعي وكالة الأنباء العراقية والمدى برس للمدة من 2019/9/1 الى 2019/9/30 وهي من الدراسات الوصفية اذ اعتمد الباحث على منهج المسح لتحقيق أهدافه وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج ابرزها ضعف دور المصور الصحفي في الموقعين واعتماد القائمين بالاتصال فيها على شبكة الانترنت مصدراً للحصول على صور صحفية تنشر مع الأخبار والتقارير عبر

صفحاتها فضلاً عن اهمال المواقع معيار الوصف التعليق اسفل الصورة الصحفية والذي يؤدي وظيفة مهمة في شرحها وتفسيرها للمستخدمين. (حسني ، حسني رفعت ؛، 2019)

- **دراسة Elliot W. Charless (2018):**

(The Asian Online Newspaper Media Richness Evaluation)

يرى الباحث ان إعادة نشر الصحف الأسيوية المواد الإعلامية التي نشرت في المثيل الورقي يعد من أهم أسباب عدم إفادتها من الإمكانات التي توفرها شبكة الانترنت فضلاً عن حداثة التجربة، فلا يظهر توظيف النص الفائق. (Charless, Elliot W.;, 2018)

- **دراسة Xigen Li (2017):**

(Web Page Design & Graphic Use of Three U.S Newspapers)

ركزت نتائج الدراسة المطبقة على الصفحة الأولى لثلاثة مواقع صحف أمريكية على عدم إفادة الصحف من إمكانات الانترنت بالشكل الكامل، ويلاحظ غلبة المعلومات على صفحات المواقع إذ تعرضها بطريقتين مختلفتين فإما ان تقدم ملخصات للقصص ومن ثم تزود بروابط لمتابعة القراءة وأن تقدم عناوين القصص ثم الروابط للاطلاع على كامل القصة، وسعت الصحف لتوفير ابعاد التفاعلية على صفحاتها لتغير من مفهوم العلاقة بين منتج الرسالة ومستقبلها، وترد اسباب تميز الصحافة الالكترونية على الورقية لجودة الالوان الخاصة بالعناصر المرئية لاسيما وانها تستخدم الصور صغيرة الحجم التي تحتل مساحة صغيرة مقارنة بالمساحة المخصصة للمقال ككل. (Li, Xigen ;, 2017)

- **دراسة فارس حسن شكر (2015):**

(صحافة الانترنت دراسة تحليلية للصحف الالكترونية المرتبطة بالفضائيات الاخبارية – العربية. نت نموذجاً)

سعت الدراسة لبيان مدى إفادة كل من موقع العربية.نت والفضائية الإخبارية "العربية" من بعضهما البعض، لاسيما الموقع قد أخذ من الاسم "العربية" للفضائية، مميزاته وعيوبه .. وحتى الآن عن طريق التعليقات التي ترد على الموقع فإن هناك الكثير ممن يخلطون بين القناة والموقع ،والكثير يلومون الموقع على تبني القناة موقفاً معيناً قد يرونه منحازا لجهة معينة في صراع ما، كما في أحداث العراق أو التغطية لإحداث الحرب والعدوان على لبنان، وتوصلت الدراسة الى ان الأمر ما زال يستدعى المزيد من الدراسة والتحليل من الباحثين والدارسين الإعلاميين لمعرفة طريقة وطبيعة التعامل المثلى بين الفضائيات الإخبارية والمواقع الإٌخبارية، بما يوازي التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال من جهة، واقتراب المتلقي وكثرة مصادر الأخبار المتاحة له من جهة أخرى، وهو ما يعني دراسة النتاج النهائي للمؤسسة الإعلامية في سباق لا ينتهي مع مؤسسات أخرى كثيرة مشابهة.

(شكر ، فارس حسن ؛، 2015)

- **دراسة سهيلي لامية (2015):**

(التفاعلية في المواقع الاخبارية الجزائرية: دراسة تحليلية لموقعي الشروق أون لاين والنهار أون لاين)

سعت الدراسة لتسليط الضوء على المواقع الإخبارية وترمي الى وصف الامكانات التفاعلية المتاحة في المواقع الإخبارية الجزائرية بصفة خاصة ومدى حرص مسؤولي هذه المواقع على توظيف أدوات التفاعلية للمستخدم واعتمدت الدراسة على أداة تحليل مضمون لعينة عشوائية من المواقع الإخبارية الجزائرية –الشروق اون لاين والنهار اون لاين– وتوصلت الدراسة الى ان المواقع الإخبارية استخدمت بشكل كبير خاصية تعدد الخيارات امام المستخدم عن طريق توفيرها نظام الوسائط المتعددة بأشكالهِ كافة (نص، صورة، فيديو) في نشر المادة الخبرية داخل مواقعها. (لامية ، سهيلي ؛، 2015)

المحور الثالث: الدراسات الخاصة بمستخدمي مواقع الصحف الالكترونية:

تمكن الباحثون في مجال دراسات جمهور مستخدمي مواقع الصحف الالكترونية من التوصل الى بعض تفضيلات المستخدمين فيما يتعلق بأسلوب وطريقة عرض المادة الإخبارية، فتنوعت أهداف الدراسات ونتائجها على النحو الآتي:

- **دراسة Kell L. Page & et al. (2019):**

(Perception of Web Knowledge & Usability: When Sex & Experience Matter)

سعت الدراسة لاختبار العلاقة بين ما يعتقد المستخدمون معرفته عن التقنيات واستخدامها وبين تقييمهم لمدى الافادة من يسر استخدام المواقع مع الأخذ بالحسبان كلاً من النوع ومدى الخبرة باستخدام تصميم الموقع بوصفها متغيرات مؤثرة في دراسة العلاقة، واعتمدت الدراسة في قياسها خبرة المستخدمين على سياق تعلم التكنولوجيا ومدى استخدامها، اذ لم تكتف بالمدة الزمنية لاستخدامها على انه لا يشترط بالمستخدمين ان يتشابهوا بأسلوب التعلم ومعدله، واهتم الباحثون بدراسة تأثير النوع على أن الدراسات السابقة أشارت الى وجود فوارق من حيث أسباب استخدام الانترنت ومعدل الاستخدام، فقارنت الدراسة بين الذكور والاناث سواء الذين يملكون الخبرة في تصميم المواقع والذين لا يعرفون شيئاً عن الموضوع، فطبقت الدراسة على (2246) مبحوثاً لكن لم تصل الإجابات الالكترونية الا من (2077) مبحوثاً، وتوصلت الدراسة ان المستخدمين الذين لديهم معرفة أكبر بالانترنت وكيفية استخدامه يقيمون المواقع على انها سهلة، ويعد المستخدمون الذين يملكون المعرفة والخبرة التقنية هم الأكثر ثقة بمعلوماتهم حول التكنولوجيا فيصبح هدفهم من يسر الاستخدام قياس قدرتهم على الوصول الى ما يريدونه أكثر من مدى السهولة في الوصول لذلك، وذلك ما يتطابق ونتائج الدراسات السابقة التي سبق لها وتوصلت الى أن المستخدمين ذوي الخبرة لا يعانون من القلق في أثناء استخدامهم المواقع اذ تصادفهم مشكلات أقل في أثناء الإبحار، وتوصلت الدراسة الى أن الإناث الذين يمتلكن خبرة بالتصميم لديهن ثقة أعلى من الذكور من ثم لذلك تأثير ايضاً على كيفية تقييم التصميم بشكل أكثر وضوحاً من الذكور.

(Page , Kelly L.; et al. ;, 2019)

- **دراسة Paulus Insap Santosa (2018):**

(User's Preference of Web Page Length)

أشارت الدراسة الى انه لا يوجد طول محدد للصفحة لكن آخر ما تم التوصل اليه انه يفترض بطول الصفحة ألا يزيد عن ثلاث مرات من ارتفاعها، وتوصلت الدراسة الى أنه لا توجد علاقة بين طول الصفحة ومدى تركيز المستخدمين في اثناء عملية بحثهم عن المعلومات، وتوصل الباحث الى أن المستخدمين يفضلون العدد القليل من الروابط على الصفحة فلذلك تأثير ايجابي يساعد المستخدمين على الاحتفاظ بتركيزهم في أثناء الإطلاع على المعلومة المقدمة من دون وجود الروابط التي تحدث تشويش.

(Santosa, Paulus Insap;, 2018)

- **دراسة Ester De Waal & Klaus Schoenbach (2017):**

(News Sites' Position in the Mediascape: Uses, Evaluation & Media Displacement Effects Over Time)

أوضحت الدراسة إن أهم أسباب الفروق الشكلية بين تصميم مواقع الصحف الالكترونية ذات المثيل الورقي والمواقع الإخبارية المستقلة التي لا تتبع وسيلة إعلامية نتيجة القدرة على توظيف إمكانات الانترنت، مما ينعكس على تفضيلات المستخدمين مواقع على حساب أخرى، إذ يعتمد النموذج الأول على المحتوى المعروض على الصحف الورقية، في الوقت الذي يفضل مستخدمو الانترنت الحصول على خلفيات عن المواضيع نتيجة الروابط التي توفرها المواقع، أما المواقع الإخبارية التي تتبع لمحطات الإذاعة والتلفزيون فهي الأكثر إفادة من الإمكانات التقنية للإنترنت سواء بتوفير الروابط لمواقع أخرى للحصول على مزيد من المعلومات أو إمكانية تحديث المعلومات بسرعة وتوفر غرف الدردشة، لذلك يفضلها المستخدمون ويعتمدون عليها للحصول على الأخبار العاجلة.

(Waal, Ester De; Schoenbach, Klaus;, 2017)

- **دراسة K.K Teeoh et al. (2016):**

(Explorations on Web Usability)

اهتمت الدراسة بتحديد مجموعة من المعايير تستند الى أخر ما توصلت إليه دراسات يسر الاستخدام لمعرفة ترتيب أولويتها عند المستخدمين في حال تقيميهم تصميم الموقع وذلك عن طريق عرض تصميم موقع على (40) مستخدماً، فكانت أبرز هذه الأبعاد: المظهر العام للموقع، والاتساق الذي يشير إلى وحدة التصميم الذي يهتم بتوزيع العناصر بما فيها الجرافيكية والمكان الذي تتموضع به لمعرفة تأثيره على مدى ملاحظتها، واهتموا بالوصول الى الموقع والذي يشير إلى إمكانية عرض الموقع على مستعرضات الويب المختلفة، أما الإبحار فإنه يأخذ بالحسبان حركة الروابط بين الصفحات الواحدة للمواقع وما يرتبط بمواقع أخرى، فضلاً عن دراسة استخدام الوسائط المتعددة، أما التفاعلية فهي تشير إلى درجة التفاعل الحاصلة على صعيد الموقع عن طريق المعلومات الخاصة بالتواصل والاستطلاعات، فضلاً عن

المضمون فإنه يشير إلى المعلومات التي تعد جوهر الانترنت، وتوصلت الدراسة الى ترتيب الأبعاد السابقة على وفق رأي المستخدمين أن المظهر العام للموقع يأتي في الدرجة الأولى ثم يليه المحتوى، والاتساق، والإبحار، واستخدام الوسائط المتعددة، والتفاعلية، والوصول.

(Teeoh, K.K; et al.;, 2016)

- **دراسة Altaf Amin Momin (2015):**

(Do Web-Sites Meet User Expectations? An Improved Method of Determining User Expectations of Web Object Location)

سعت الدراسة للإجابة عن تساؤل رئيس إن كان توزيع عناصر صفحات مواقع التسوق تتوافق وتوقعات المستخدمين على أن نسبة المبيعات عبر هذه المواقع قد ازدادت، وذلك بالتطبيق على أهم (19) موقعاً تجارياً، وتوصلت الدراسة إلى توقع المستخدمين توفير زر العودة إلى الصفحة الرئيسة والإبحار في الزاوية العلوية اليسرى، أما خيار المساعدة وحساب المستخدم والدخول إلى صفحته وعربة التسوق وتغيير اللغة في الزاوية العلوية اليمنى، في حين تتمركز روابط البضائع في منتصف الصفحة، وترد شروط الخصوصية والأمن في منتصف أسفل الصفحة، وقد توافق التوزيع السابق للعناصر مع ما سبق لدراسات أخرى الإشارة إليه، وعدَّ المبحوثون إن أهم ثلاثة عناصر على الصفحة هي شروط الخصوصية والأمن ثم حساب المستخدم وأخيراً محرك البحث، وتوصلت الدراسة الى أنه لا توجد علاقة بين أهمية العنصر عند المستخدم ومكان تواجده على الصفحة ففي الوقت الذي اعتبر فيه المبحوثون أن شروط الخصوصية والأمن من أهم العناصر توقعوا وجودها في أسفل الصفحة، ولا يشترط بالمواقع التي تحظى بعدد كبير من الزيارات أن يكون توزيع عناصرها متوافقاً مع توقعات المستخدمين إذ لا توجد علاقة بين الاثنين، إلا انه من أهم أسباب نجاح المواقع التجارية قدرتها على تقديم واجهات سهلة الاستخدام. (Momin, Altaf Amin;, 2015)

- **دراسة Renita Coleman et al. (2014):**

(Public life & the Internet: If you Build a Better Website, Will Citizens Become Engaged)

توصلت الدراسة إلى أنه في حال رضا الجمهور عن المظهر العام للموقع، وطرق الإبحار فيه وترابط المعلومات المقدمة فسيدفعهم ذلك إلى اتخاذ سلوك ايجابي نحو المشاركة في قضايا الحياة المدنية، فاتفقت نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة فيما يتعلق بأهمية المعلومات التي تقدم اذ يفترض بالمواقع تقديم المعلومات الحديثة التي تفيد المستخدمين، لكنها أضافت بعداً جديداً وهو أهمية الشكل الذي تقدم به المعلومة بما يتفق ومفهوم يسر الاستخدام، إذ يفضل المستخدمون اعتماد الطريقة اللاخطية في عرض المادة التي تسمح لهم باختيار المعلومة التي يريدونها، وأشارت الدراسة إلى أهمية إفادة المواقع من الإمكانات التي توفرها شبكة الانترنت لعرض المعلومات بطريقة القوائم واستخدام الصور والأشكال لتدعيم

المعلومة أكثر من الاعتماد على قالب الهرم المقلوب، وضرورة تحديد مداخل واضحة للمواضيع مثل استخدام العناوين الرئيسة، وأوضحت أنه في حال حصول المبحوثين على المعلومات التي يريدونها نتيجة سهولة التصميم فسيدفعهم ذلك إلى العودة إلى الموقع مرة أخرى.

(Coleman , Renita ; et al. ;, 2014)

- **دراسة Mei-Hsia Chiang & Bo-Chiuan Su (2013):**

(Modeling a Reader's Preferences for Online News Presentation Formats: Effects of Interactivity)

أكدت الدراسة على أن التفاعلية من الأبعاد التي لها تأثير على تفضيلات المستخدمين لشكل وطريقة عرض المحتوى على صفحات المواقع الإخبارية، ولضمان الوصول إلى عدد كبير من المستخدمين اعتمد الباحثان على الاستمارة الالكترونية ليصل عدد المبحوثين الى (9653)، وتوصل الباحثان إلى أن المضمون الموجود على الصفحة الأولى هو الأكثر قدرة على تحديد الانطباع الأول عن الموقع وأن المواقع الإخبارية تتبع غالباً نموذج الصحافة الورقية نفسه عن طريق وجود صفحة رئيسة تعد بمثابة نقطة الدخول للموقع إذ تخبر المستخدمين بأهم المواضيع والأقسام، ويفضل المبحوثون الأخبار الفورية على متابعة معرض الصور ومقاطع الفيديو، وكلما زادت معالم التفاعلية على صفحات المواقع تزداد أعداد المستخدمين ودرجة ولائهم للموقع، ومن ثم زيادة عدد الإعلانات.

(Chiang , Mei Hsia; Su, Bo Chiuan;, 2013)

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد رصد بعض من الأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة في المحاور الثلاثة السابقة لاحظ الباحث ما يأتي:

1. ركزت الدراسات السابقة على معرفة أوجه تميز الصحافة الالكترونية بعدها شكلاً من أشكال مواقع الصحف الالكترونية ومدى إفادتها من إمكانات شبكة الانترنت، إلا انها لم تناقش مدى رضا المستخدم عن الخدمات التي تقدمها مما يعني قصور معالجة الموضوع الذي يفترض به أن يشمل معرفة رأي المستخدم عن المنتج الذي يقدم له لإجراء التعديلات التي تضمن رضاه، وهو ما يمثل الهدف الأول لدراسات يسر الاستخدام.
2. عدت الدراسات السابقة الخاصة بالأبعاد التفاعلية للمواقع الالكترونية كلاً من النص الفائق ومحرك البحث وسرعة استجابة الموقع لطلب المستخدم والذي أشارت إليه على انه سرعة تحميل الصفحة ضمن الخصائص الجديدة التي تتسم بها الوسيلة الجديدة والخاصة بالبعد التفاعلي، إلا ان الباحث يرى انه عند الحديث عن التصميم يمكن إدراج السابق ضمن أبعاد أخرى، فعلى سبيل المثال يمكن عدّ النص الفائق ومحرك البحث ضمن الأساليب المستخدمة في الإبحار في الموقع، أما سرعة تحميل الصفحة يعد ضمن الأبعاد التقنية التي يفترض بالمصمم مراعاتها والتي ترتبط

بدورها بمجموعة من القرارات يتخذها المصمم عند تحديد العناصر التي يفترض بالصفحة الرئيسة أن تتضمنها وحجم كل عنصر ومساحته من التصميم حتى لا يزيد ذلك من زمن التحميل، وعند الحديث عن توفير البريد الالكتروني لمراسلة المسؤولين عن الموقع فإن ما يهتم به مجال التصميم تحديد الشكل النهائي للخدمة إن كان سيقتصر على توفير البريد الالكتروني للمراسلة أو إدراج مجموعة من النماذج الالكترونية التي تشير إلى الحقول الفارغة التي يملؤها المستخدم بالمعلومات التي يريد إرسالها إلى الموقع، ويرى الباحث ان أسباب الاختلاف في الحديث عن الأبعاد التفاعلية بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية اختلاف وجهة نظر الباحثين وتبعاً للأهداف التي تسعى كل دراسة لمناقشتها، ورأى الباحث ضرورة الإشارة إلى هذا لان وجهة النظر التي يتبناها ستنعكس على تصميم الاستمارة البحثية والنتائج التي ستتوصل إليها الدراسة لاحقاً.

3. بالرغم من سعي الصحافة الالكترونية للإفادة من الإمكانات التقنية التي توفرها شبكة الانترنت إلا أن مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية توصلت إلى ضعف الإفادة من الخيارات التقنية، وأن حدود الإفادة مازالت في أدنى مستوياتها، ويلاحظ أن هذه النتائج قد ارتبطت بتوقيت إنجاز الدراسات إذ يلاحظ أنها مع بداية ظهور مواقع الصحف الالكترونية فنتيجة لحداثة الظاهرة لم يكن هناك توظيف كامل لإمكانات شبكة الانترنت.
4. بحسب نتائج الدراسات المطبقة على المستخدمين يتضح تفضيلهم المواقع المصممة بطريقة سهلة تضمن سرعة وصولهم الى المعلومة على ان تكون مقدمة بأسلوب يجذبهم وتكون المداخل للموضوعات واضحة كذلك كيفية الرجوع للصفحة الأولى أو الخروج من الموضوع.
5. يؤكد مستخدمو المواقع الالكترونية أن الطريقة الجديدة في تقديم المعلومة تعد الأساس في استخدامهم الوسيلة الإعلامية الجديدة الانترنت، لذلك لابد لمصممي المواقع الإفادة من هذه الإمكانات وأن يراعوا توافرها على صفحاتهم.
6. يمكن التوصل من نتائج الدراسات الخاصة بمستخدمي المواقع الالكترونية إلى أهم المبادئ التي يفترض بها ان تحكم تصميم المواقع بشكل عام، إذ تعد المعلومة أهم الأبعاد التي يتضمنها التصميم على ان تكون مرفقة بالمواد التي تسهم بتدعيم وتذكر المعلومة كاستخدام مقاطع الفيديو من دون المبالغة باستخدامها، مع ضرورة أن تكون النصوص قصيرة حتى لا يضطر المستخدم الى تمرير الصفحة باتجاه الأسفل واقترحت دراسات يسر الاستخدام الإفادة من الروابط لتقسيم المواد الطويلة واستخدامها للتوسع في خلفيات المواد الإعلامية المنشورة.
7. يفترض بمصممي المواقع مراعاة قواعد يسر الاستخدام وأبعادها لأن المفهوم يشير إلى بنية المواقع وطرق توزيع المعلومات وتصميم الواجهة وأساليب الإبحار، وتعد الدراسات في هذا المجال من أهم المصادر التي يفترض بمصممي المواقع الاطلاع عليها لأنها تقدم دليلاً لإرشادهم في أثناء التصميم كضرورة الإقلال من حجم ملفات الوسائط المتعددة والصور لضمان

سرعة تحميل الموقع، وتزودهم بتفضيلات المستخدمين والمشكلات التي تواجههم في أثناء التصفح ليتم تفاديها.

8. اتفق الباحثون على وجود عناصر للتصميم تتوافق وعناصر الإخراج في الوسائل التقليدية كالنص والصورة والألوان واستخدام أدوات الفصل بين المواد، فضلاً عن وجود عناصر أخرى قد أضافتها التقنية الحديثة الانترنت كاستخدام النص الفائق والوسائط المتعددة والتفاعلية.
9. يلاحظ قلة عدد الدراسات العربية التي ناقشت موضوع تصميم المواقع الالكترونية مقارنة بالدراسات الأجنبية حتى أن الثانية عندما تناولتها، لم تناقش موضوع التصميم بشكل معمق بل كانت تبحثه مع مجموعة من العوامل الأخرى مثل طبيعة المضمون إذ ترى ضرورة توظيف التصميم لخدمة المحتوى فتكون الغلبة لمناقشة المضمون وانعكاسه على طبيعة التصميم.
10. تنوعت زوايا مناقشة الباحثين لتصميم المواقع الالكترونية، إلا انهم اجمعوا على ان يكون إرضاء المستخدم الهدف الأول والأخير لمصممي المواقع والجهات المسؤولة عنها، ليتم جذب المزيد من المستخدمين ومن ثم زيادة عدد المعلنين الذي يعد من أهم اسباب الاهتمام بتصميم المواقع.

تتحدد أوجه إفادة الباحث من الدراسات السابقة في زيادة معرفته وإطلاعه على المجال البحثي الخاص بالتصميم، وساعدته على تحديد محاورها والأدوات التي سوف يستخدمها في دراسته، فضلاً عن تحديد أبعاد دراسته والأهداف التي يسعى لإنجازها، ومعرفة آخر النتائج التي توصل إليها الباحثون، وتمكن الباحث استناداً إلى دراسات السابقين في المجال من ضبط الإجراءات المنهجية للدراسة واختيار الإطار النظري الذي يساعد على تفسير النتائج لاحقاً، وستضيف الدراسة الحالية معرفة طبيعة انعكاس تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية على المستخدمين.

خامساً: منهج الدراسة ونوعها:

تطبق الدراسة **منهج المسح** على صعيد تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية لمعرفة أساليب التصميم المتبعة وطرق توزيع العناصر البنائية للصفحات بما يضمن يسر استخدامها، وطبق المنهج في الدراسة المطبقة على المستخدمين لمعرفة تقيميهم للمواقع الالكترونية للصحف ودرجة رضاهم عن تصميمها. وتندرج الدراسة ضمن **الدراسات الوصفية** إذ تسعى الدراسة لتوصيف تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية وتحليلها، ومدى مراعاتها للإبعاد الجديدة التي أضافها الانترنت، وانعكاس ذلك على المظهر العام الى المواقع الالكتروني للصحيفة، وجذب المستخدمين للمواقع الالكترونية.

سادسا: دراسة استطلاعية(*):

أجرى الباحث دراسة استطلاعية على المواقع الالكترونية للصحف العراقية للتأكد من ان الدراسة الحالية قابلة للتطبيق في الواقع وأن هناك ظواهر توحي بوجود مشكلة في تصميم المواقع الالكترونية وكيفية انعكاسه على جذب المستخدمين للموقع دون غيره، فضلاً عن معرفة السمات العامة لتصميمها، وطرق توزيع العناصر البنائية للصفحات، وكذلك تحديد عينة الدراسة، فطبقت الدراسة في المدة الممتدة بين (5/تشرين الاول ولغاية 5/ تشرين الثاني من العام/2020) بعد يوم واحد من إقرار عنوان الأطروحة من اللجنة العلمية في قسم الصحافة، ويعود سبب اقتصار مدة الدراسة الاستطلاعية على شهر واحد اعتماداً على نتائج دراسات سابقة أشارت إلى إمكانية الاكتفاء بهذه المدة نتيجة ثبات التصميم، واستعان الباحث بمحرك البحث (Google) للوصول الى أسماء وروابط المواقع الالكترونية للصحف العراقية عينة الدراسة وهي(الصباح، والصباح الجديد، والزمان طبعة العراق، والمدى).

سابعاً: أدوات جمع البيانات:

استعان الباحث في الدراستين التحليلية والميدانية بالاستمارة أداة لجمع البيانات، وبعد الانتهاء من تصميمها عرضت على المحكمين(**) المختصين في مجال الإعلام لإبداء الرأي حول مدى قدرتها على قياس أبعاد الدراسة والتوصل إلى إجابة عن تساؤلاتها، وذلك في المدة الممتدة بين (10/أذار ولغاية 31

(*) اعتمد الباحث على محركات البحث الالكترونية للحصول على حصر عينة المواقع الالكترونية للصحف العراقية، فضلاً عن استعانة الباحث بموقع (Alexa) الذي يقدم إحصاءات عن أشهر المواقع زيارة من المستخدمين على شبكة الانترنت، إذ يقدم الموقع إحصاءات دقيقة عن المستخدمين وعدد الزيارات وترتيب الموقع ....ألخ. إذ حصلت عينة المواقع الالكترونية للصحف العراقية المقترحة على أعلى نسبة في تقييم المستخدمين للمواقع الالكترونية. وقد حصر الباحث أكثر من (102) موقعاً للصحف الالكترونية العراقية، كما هو موضح في ملحق (1) وقام بإجراء الدراسة الاستطلاعية على (4) مواقع تم اختيارها بناءً على ما سبق ذكره.

(**) أسماء المحكمين موزعة حسب الاختصاص على وفق الترتيب الهجائي:

1. أ.م.د. أحمد عرابي حسين الترك– تخصص إعلام صحافة– قسم الصحافة والإعلام– كلية الآداب– الجامعة الإسلامية بغزة– فلسطين.
2. أ.د. رائد حسين عباس الملا – تخصص إعلام جماهيري– كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية.
3. أ.د. سعد سلمان عبدالله – تخصص إعلام صحافة – قسم الإعلام – كلية الآداب – جامعة تكريت.
4. أ.م.د. سهام حسن علي الشجيري– تخصص إعلام صحافة – قسم الصحافة – كلية الإعلام– جامعة بغداد.
5. أ.د. شريف درويش اللبان – تخصص إعلام صحافة – رئيس قسم الصحافة – كلية الإعلام – جامعة القاهرة.
6. أ.د. شكرية كوكز السراج – تخصص إعلام صحافة – رئيسة قسم الصحافة – كلية الإعلام – جامعة بغداد.
7. أ.د. عادل خليل مهدي الزبيدي – تخصص إعلام صحافة – قسم الصحافة– جامعة أهل البيت.
8. أ.د. فريد صالح فياض – تخصص إعلام صحافة – رئيس قسم الإعلام – كلية الآداب – جامعة تكريت.
9. أ.د. ماجد سالم تربان – تخصص صحافة وتكنولوجيا اتصال – قسم الصحافة – كلية الإعلام – جامعة الأقصى غزة.

اذار من العام/2021)، وبناءً على ملاحظات المحكمين أجريت بعض التعديلات سواء بإضافة أسئلة جديدة أو تعديل صياغة عبارات الاستمارات.

- **الدراسة التحليلية:** قسمت استمارة تحليل الشكل على محاور تتوافق والأهداف التي تسعى إليها الدراسة على أن تغطي الصفحات المراد تحليلها والتي تنقسم بدورها على:

1. **الصفحة الرئيسة.**
2. **نموذج من صفحات الصحيفة (صفحة محليات):** إذ تعد الصفحات بمثابة التبويبات الأساسية التي تندرج ضمنها المواضيع بحسب طبيعة الموضوع الذي يدور حوله الخبر فإما ان يكون سياسياً أو اقتصادياً او رياضياً –على سبيل الذكر لا الحصر–، واختار الباحث صفحة محليات لأن الدراسة مطبقة على المستخدمين العراقيين الذين يهتمون بهذه النوعية من الأخبار، ولأنها صفحة مشتركة بين مواقع عينة الدراسة.
3. **نموذج من صفحة عرض الخبر:** سيحلل الباحث صفحة الخبر الأول الذي يرد ذكره في صفحة الأخبار المحلية، من ثم يمكن تمثيل الصفحات التي طبقت عليها الدراسة.

الصفحة / الموقع	الصفحة الرئيسة	الصفحة الأولى ما يعنى بالشأن المحلي	صفحة الخبر الأول	صفحات إضافية	
				صوت	فيديو
الصباح	√	أهم الأخبار– محلية	√	لا يوجد	لا يوجد
الصباح الجديد	√	شؤون عراقية– محلية	√	لا يوجد	لا يوجد
الزمان طبعة العراق	√	أخبار – محلية	√	لا يوجد	لا يوجد
المدى	√	شؤون الوطن– محليات	√	أوديو	فيديو

- **الدراسة الميدانية:** استعان الباحث بالاستبيان أداة لجمع البيانات بعد أن تمكن الباحثون في مجال دراسات يسر الاستخدام من توضيح الأساليب المستخدمة في قياسه وتبين الفرق في استخدامها وأن الأمر مرتبط بالهدف من الدراسة، ولكل أسلوب خصائص تميزه عن غيره ومرحلة يفضل أن يستخدم بها، وذلك على النحو الآتي: (Credible, Web;, 2017)

المنهج المستخدم	التكلفة (منخفضة/مرتفعة)	المخرجات (إحصائية/غير إحصائية)	حجم العينة (منخفض/مرتفع)	توقيت الاستخدام (مرحلة الاستخدام)
جماعات النقاش المركزة	منخفضة	غير إحصائية	منخفض	جمع المعلومات
اختبار يسر الاستخدام	مرتفعة	الاثنان	منخفض	التصميم والتقييم
فرز البطاقات	مرتفعة	إحصائية	مرتفع	التصميم
التصميم بالمشاركة	منخفضة	غير إحصائية	منخفض	التصميم
الاستبيان	منخفضة	إحصائية	مرتفع	جمع المعلومات والتقييم
المقابلات	مرتفعة	غير إحصائية	منخفض	جمع المعلومات والتقييم

يرى الباحث أن أسلوب الاستبيان هو المناسب للدراسة الحالية إذ يسعى لمعرفة تقييم المستخدمين ليسر استخدام عينة مواقع الصحف العراقية الالكترونية الخاضعة للتحليل، وسيمكنه هذا الأسلوب من الحصول على نتائج إحصائية تساعده على الإجابة عن فروض الدراسة وهو ما لا يتوافر في أسلوب المقابلات الذي يستخدم ايضاً في مرحلة التقييم، واعتمد الباحث على مقياس ليكرت الثلاثي فمن أسباب اختيار العدد القليل من الفئات مع المقياس عندما لا يملك المبحوثون خلفية معرفية عن الموضوع، ويطبق الأمر مع المواضيع التي لا تتطلب التمييز الدقيق في شدة الاتجاهات

(زغيب، شيماء ذو الفقار ؛، 2009)

وأرسل الباحث الاستبانة إلى عينة الدراسة الكترونياً، مع العلم أنه صمم استبانة واحدة وحدد في بدايتها اختيار الموقع الالكتروني الذي تتابعه عينة المستخدمين الذين توجه لهم الاستبانة.

ثامناً: مقاييس الدراسة الميدانية:

سبق للباحث تصميم أسئلة الاستبيان بأسلوب يساعده على التوصل الى مقاييس تجميعية تمكنه من الوصول الى إجابة عن محاور الدراسة الميدانية وفروضها، وتجدر الإشارة الى ان عبارات الأسئلة كانت لديها هذه البدائل: موافق(3)، محايد(2)، معارض(1)، إلا انه توجد بعض العبارات التي تشير إلى دلالة سلبية لذلك عند بناء المقياس أعيدت ترميز بدائل إجابتها لتكون موافق(1)، محايد(2)، معارض(3)، وتنطبق هذه الملاحظة على أربع عبارات من السؤال الثالث عشر رقم (7،13،27،31)، وعبارة من السؤال الرابع عشر رقم (8)، وعبارة من السؤال الخامس عشر رقم (16)، وعليه تم التوصل إلى سبعة مقاييس رئيسة:

1. **استخدام الانترنت:** جُمعت نتائج إجابات المبحوثين على الأسئلة رقم (5، 6، 7) من الاستبيان التي تدور حول المدة الزمنية لبدء استخدام الانترنت وعدد مرات الاستخدام خلال الأسبوع، فضلاً عن ساعات الاستخدام، من أجل الحصول على مقياس يوضح الخبرة في استخدام الانترنت بالرغم من أن بعض الدراسات السابقة(Bernard, Michael;, 2011) مالت إلى معرفة على خبرة المستخدم في استخدام الانترنت عن طريق عدد سنوات الاستخدام، فرأى من يستخدمون الانترنت منذ ثلاث سنوات فأكثر هم المستخدمون الخبراء في حين أن من بدؤوا باستخدامها منذ سنة فأقل هم المبتدئون، إلا ان الباحث ارتأى ضرورة إضافة عدد مرات الاستخدام إن كانت يومية أو في الأسبوع أو الشهر ومعرفة عدد الساعات فلذلك تأثير على الخبرة، إذ رأى ان الذين يمضون مدة زمنية أطول في التصفح عرضة لتصفح المزيد من المواقع والحصول على خبرة إضافية في التعامل معها مما يؤثر في تقيميهم للمواقع، ومن ثم كانت قيمة درجات المقياس بين (3-11) فوزعت على النحو الآتي:

جدول (1)

مقياس استخدام شبكة الانترنت

منخفض	متوسط	مرتفع
5-3	8-6	11-9

2. **استخدام المواقع:** تضمن المقياس إجابات السؤالين رقم (11-12) من الاستبيان إذ يعكس مدى استخدام المبحوثين مواقع الدراسة خلال الأسبوع وإن كان أيضاً استخدامهم لها متقطعاً فلا يشترط به أن يكون أسبوعياً، فضلاً عن عدد الساعات التي يخصصها المبحوثون في تصفح المواقع، فتراوحت قيم المقياس بين (2-11) موزعة على النحو الآتي:

جدول (2)

مقياس استخدام مواقع الدراسة

منخفض	متوسط	مرتفع
4-2	8-5	11-9

3. **الرضا عن الشكل العام لصفحات المواقع وتوزيع عناصرها:** خصصت عبارات السؤال رقم (13) لمعرفة تقييم المستخدمين للشكل العام لصفحات المواقع وتوزيع عناصرها باستثناء العبارتين رقم (2،5) إذ استخدمتا في بناء مقياس آخر، فتضمن المقياس (42) عبارة وعند قراءتها متسلسلة يلاحظ ان كل مجموعة منها تدور حول عنصر من عناصر التصميم إلا انه عند بناء المقياس لم يكترث الباحث بكل عنصر على حدة إذ ان مجموع هذه العناصر هو المسؤول عن منح الصفحة الشكل العام، فتراوحت قيم المقياس بين (42-99)، ووزعت على النحو الآتي:

جدول (3)

مقياس الرضا عن الشكل العام لصفحات المواقع وتوزيع عناصرها

غير راضٍ	راضٍ إلى حد ما	راضٍ
55-42	78-56	99-79

4. **الرضا عن توزيع معلومات المواقع:** استعان الباحث في بناء هذا المقياس بعبارات السؤال رقم (14) من الاستبيان، فتضمن السؤال (9) عبارات وظفت جميعها في بناء المقياس، فتراوحت قيمه بين (9-33)، وكان توزيعها على النحو الآتي:

جدول (4)

مقياس الرضا عن توزيع معلومات المواقع

غير راضٍ	راضٍ إلى حد ما	راضٍ
18-9	26-19	33-27

5. **الرضا عن الإبحار في المواقع:** صمم المقياس استناداً الى السؤال رقم (15) من الاستبيان، فتضمن السؤال (18) عبارة، وذلك من العبارة رقم (1-18)، فتراوحت القيم بين (18-51)، ووزعت على النحو الآتي:

جدول (5)

مقياس الرضا عن الإبحار في المواقع

غير راضٍ	راضٍ إلى حد ما	راضٍ
28-18	40-29	51-41

6. **درجة يسر الاستخدام:** يتكون هذا المقياس من مجموع المقاييس الثلاثة الخاصة بأبعاد يسر الاستخدام، فتضمن مقياس الرضا عن الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها، ومقياس الرضا عن توزيع المعلومات، فضلاً عن مقياس الرضا عن الإبحار، وذلك لمعرفة درجة يسر الاستخدام العام للموقع، فتراوحت قيم هذا المقياس بين (61-183)، وكان توزيعها على النحو الآتي:

جدول (6)

مقياس درجة يسر استخدام المواقع

منخفضة	متوسطة	مرتفعة
101-61	142-102	183-143

7. **الرضا عن التصميم العام للمواقع:** يسعى هذا المقياس لمعرفة مدى رضا المستخدمين عن تصميم الموقع بشكل عام من دون النظر في تفاصيل تصميم الموقع إذ سبق وأن تم دراستها في المقاييس السابقة لذلك تضمن هذا المقياس عبارتين من السؤال الثالث عشر رقم (6،2) التي تشير الى مدى قبول تصميم الصفحة الرئيسة للموقع وقدرتها على تشجيع المستخدم على الاستمرار في التصفح لأنه في حال وجود صفحة تصميمها سيء سينتقل المستخدم إلى موقع آخر، وتضمن المقياس العبارة رقم (18) من السؤال الخامس عشر المتعلقة بقدرة التصميم على تحقيق المتعة عند الاستخدام والتي تعكس بدورها قمة هرم يسر الاستخدام، فتراوحت قيم هذا المقياس بين (3-9)، ووزعت على النحو الآتي:

جدول (7)

مقياس الرضا عن التصميم العام للمواقع

غير راضٍ	راضٍ إلى حد ما	راضٍ
4-3	6-5	9-7

الإطار الإجرائي:

أولاً: مجتمع الدراسة وعينتها:

طبق الباحث الدراسة على مواقع الصحف العراقية الالكترونية ومستخدميها، وتوزعت عينة الصحف الالكترونية بحسب نمط ملكيتها، تمت مراعاة تمثيل العينة لما هو موجود في مجتمع الدراسة، واختار الباحث مواقع الصحف العراقية الالكترونية الأكثر استخداماً بالاستعانة بموقع اليكسا (Alexa)، فتوزعت العينة على النحو الآتي(*):

- الصحف ذات المثيل الورقي (**الصباح**) (صحيفة حكومية شبه رسمية) (www.alsabaah.iq)
- الصحف ذات المثيل الورقي (**الصباح الجديد**) (صحيفة خاصة) (www.newsabah.com)
- الصحف ذات المثيل الورقي(**الزمان طبعة العراق**) (صحيفة خاصة) (www.azzaman-iraq.com)
- الصحف ذات المثيل الورقي (**المدى**) (صحيفة خاصة) (www.almadapaper.net)

أما عينة الدراسة الميدانية فوزعت الاستبانة الالكترونية على **عينة عمدية** من المستخدمين العراقيين للمواقع الالكترونية للصحف العراقية الذين يتابعون مواقع الصحف الالكترونية تم توزيعها على وفق متغير النوع والسن. ولان الدراسة تندرج ضمن الدراسات الكمية في مجال يسر الاستخدام فلا يجب ان يقل عدد المستخدمين عن (30) للحصول على دلالة احصائية بما يتفق ووجهة نظر الباحث جاكوب نيلسن (**) والتي سبق للكثير من الباحثين تبنيها (Nielsen , Jakob;, 2010).

يرى الباحث إمكانية مضاعفة الرقم المقترح من جاكوب نيلسن ليصل الى (60) مستخدماً لكل موقع، بما يضمن الوصول الى نتائج اعم واشمل تمكنه من تقييم تصميم المواقع الالكترونية للصحف

(*) اعتمد الباحث على محركات البحث الالكترونية للحصول على حصر عينة المواقع الالكترونية للصحف العراقية، فضلاً عن استعانة الباحث بموقع (Alexa) الذي يقدم إحصاءات عن أشهر المواقع زيارة من المستخدمين على شبكة الانترنت، إذ يقدم الموقع إحصاءات دقيقة عن المستخدمين وعدد الزيارات وترتيب الموقع ....ألخ. فقد حصلت عينة المواقع الالكترونية للصحف العراقية المقترحة على أعلى نسبة في تقييم المستخدمين للمواقع الالكترونية.

(**) حسب دراسة جاكوب نلسن: هو من اكثر الشخصيات شهرة في مجال دراسات يسر الاستخدام فهو حاصل على شهادة دكتوراه في تفاعل الانسان مع الحاسب وكانت بداية انتشار مقالاته عن يسر الاستخدام منذ عام 1995 اذ تعد المرجع الأساس لكل الباحثين في هذا المجال

العراقية، وتم توزيع مفردات العينة بالتساوي بين الذكور والاناث على ان يكون (30) مستخدماً لكل من النوعين ثم توزع المفردات بحسب متغير السن ومن ثم يكون إجمالي عينة الدراسة (240) مستخدماً.

ثانياً:الحدود الزمنية والمكانية للدراسة:

يتمثل البعد الزمني للدراسة التحليلية مدة ثلاثة أشهر ضمن المدة الممتدة بين (1/نيسان ولغاية 1 تموز من العام /2021) إذ لا توجد ضرورة لان تزيد مدة التحليل عن ذلك نظراً لثبات التصميم، وسوف تتم دراسة تصميم المواقع الالكترونية للصحف العراقية في وقت الذروة الذي سبق للدراسات السابقة الإشارة إليها والمتمثل في فترة المساء والسهرة، وسيرد تفاصيل ذلك في الدراسة التحليلية.

أما الدراسة الميدانية فستكون في المدة الممتدة بين (15/تموز ولغاية 15 أب من العام/2021) و وترد أسباب المدة الزمنية الفاصلة بين الدراستين والتي تصل إلى (15) يوماً إلى استكمال الباحث العناوين البريدية للمبحوثين والانتهاء من تصميم الاستمارة الكترونياً، إلا أن الباحث قد استمر في متابعة تصميم المواقع لحين انتهاء تطبيق الدراسة الميدانية وذلك لرصد التغيرات التي تطرأ على تصميمها.

اما البعد المكاني فيتمثل بمواقع الصحف الالكترونية العراقية وهي (الصباح، والصباح الجديد، والزمان طبعة العراق، والمدى).

ثالثاً: اختبارا الصدق والثبات:

1. صدق الأداة:

يقصد بالصدق أن المقياس الذي يستخدمه الباحث يقيس بالفعل ما ينبغي أن يقاس، وقد استخدم الباحث أسلوب الصدق الظاهري، إذ قام بعرض استمارة تحليل الشكل للدراسة التحليلية واستمارة الدراسة الميدانية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام بشكل عام والصحافة الالكترونية بشكل خاص تمت الإشارة إليهم سابقاً في أدوات جمع البيانات، وذلك بهدف التأكد من صلاحية الاستمارتين لجمع المعلومات، وبناءً على التعديلات التي قدمها السادة المحكمون قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة لتصبح الاستمارتان في شكلهما النهائي، كما هو موضح في ملحق(6) و(7).

2. ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات صحيفة تحليل الصفحات المراد تحليلها تعاون الباحث بعد التحديد الدقيق لصفحات التحليل ووحداتها مع أثنين من المحللين(*) تم شرح الصفحات المراد تحليلها لهما، فقد قام كل محلل منهما بتحليل مضمون عينة صغيرة تمثل نسبة (10%) من إجمالي عدد الصفحات الموجودة في المواقع الالكترونية للصحف العراقية الأربعة (الصباح، والصباح الجديد، والزمان طبعة العراق، والمدى) موضع تطبيق الدراسة في اثناء المدة الممتدة بين بداية التحليل ونهاية مدة التحليل.

(*) 1. أ.د. هيثم يعقوب يوسف – كلية الادارة والاقتصاد – جامعة ديالى

2. أ.م.د. سيف سعد محمود عزيز – معهد الفنون الجميلة بنات – المديرية العامة لتربية ديالى

وقد راعى الباحث عند سحب تلك العينة الصغيرة تحقق مبدأ التوازن النسبي بين المواقع الالكترونية للصحف العراقية الأربعة، وبذلك بلغ عدد الصحف التي تم تحليلها (28) عدداً من إجمالي (288) عدداً مجموع الأعداد الكلية للصحف الالكترونية العراقية في اثناء مدة ثلاثة أشهر المدة الزمنية للدراسة الحالية، وبناءً على مقارنة نتائج تحليل كلا الباحثين تم تعديل بعض المحاور في وحدات تحليل الشكل لتصبح أكثر وضوحاً، ثم أُعيد التحليل بالتعاون مع أثنين من المحللين لعينة صغيرة أخرى، واستخدم الباحث معادلة ثبات "هولستي" (Holsti) (*) لتحديد معامل الثبات بين المحللين حيث:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2ت}{ن1 + ن2}$$

حيث:

ت = عدد الحالات التي يتفق فيها المحللين.

ن1 = عدد الحالات التي رمزها المحلل رقم1.

ن2 = عدد الحالات التي رمزها المحلل رقم2.

وقد بلغت نسبة معامل الثبات بين المحللين على وفق معادلة هولستي (88%) وتعد تلك نسبة عالية، وذلك لان الحد الادنى للنسبة المقبولة هو (63%) وفقاً لتصنيف بلوم، وهو ما يعني وجود اتفاق كبير بين المحللين في الوصول الى النتائج نفسها.

رابعاً: جمع البيانات:

استمرت عملية جمع البيانات ثلاثة أشهر ابتدأً من 1/نيسان ولغاية 1 تموز من العام/2021 عن طريق حفظ أعداد مواقع الصحف الالكترونية العراقية الأربعة بشكل الكتروني على جهاز الكمبيوتر ليتسنى للباحث تحليلها على وفق استمارة تحليل الشكل (ملحق رقم 6) التي تم إعدادها مسبقاً، فضلاً عن جمع بيانات إجابات المبحوثين التي استغرقت مدة شهر ابتداءً من 15/تموز ولغاية 15 أب من العام/2021 على وفق استمارة الدراسة الميدانية (ملحق رقم7).

خامساً: المعالجات الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها –بعد ترميزها– إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم (SPSS) اختصاراً لـ(Statistical Package for the Social Sciences)، وذلك باللجوء الى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية الأتية:

- التكرار والنسب المئوية.

(*) استخدم الباحث معادلة ثبات هولستي للتأكد من ثبات الاداة، لأنها الاكثر ملاءمة لبحوث الاعلام.

- معامل ارتباط بيرسون (Coefficient Correlation Pearson): يستخدم المعامل لقياس قوة العلاقة الارتباطية واتجاهها بين متغيرين كميين، وتتراوح قيمة معامل الارتباط بين (1، −1)، فتكون العلاقة ضعيفة إذا تراوحت القيمة بين (0 واقل من 0.25)، ومتوسطة اذا كانت بين (0.25 وأقل من 0.75)، وقوية في حال كانت القيمة بين (0.75 – 1)، في حين يتحدد اتجاه العلاقة عن طريق إشارة المقياس فإذا كانت الإشارة سالبة دل ذلك على وجود علاقة عكسية بين المتغيرين محل الدراسة، وتكون العلاقة طردية إذا كانت إشارة المقياس موجبة.
- اختبار مان – ويتني (The Mann– Whitney): ويطلق عليه اختبار مجموع الرتب او اختبار (U) ويعد هذا الاختبار بديلاً لا معلمياً للاختبار الخاص بالفرق بين متوسطي مجتمعين والمبني على أساس عينتين مستقلتين، وهذا الاختبار بديل لاختبار (t) بل انه أفضل منه إذ كانت العينتان من مجتمعين لا يتبعان توزيعاً طبيعياً.
- اختبار كروسكال – والس (Kruskal – Wallis Test): يعد هذا الاختبار بديلاً لا معلمياً لاختبار تحليل التباين في اتجاه واحد، وهو مبني على مجموع الرتب ويستعمل في حالة وجود أكثر من عينتين مستقلتين ويراد قياس الفرق بين متوسطات المجتمعات المسحوب منها هذه العينات.

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (95%) فأكثر، أي عند مستوى معنوية (0.05) فأقل.

سادساً: مدخل يسر الاستخدام:

المحور الأول: مفهوم يسر الاستخدام وأبعاد قياسه:

تعتمد الدراسة في إطارها النظري على تفاعل الإنسان مع الحاسب الآلي والذي يشمل مدخلاً لنظرية يسر الاستخدام لمساعدة الباحث على التوصل الى إجابة عن التساؤلات التي تطرحها الدراسة.

فنتيجة للاعتماد المتزايد على التكنولوجيا في العمل والتعليم والترفيه، أصبح من الضروري معرفة احتياجات المستخدمين لجعل التكنولوجيا قادرةً على خدمة الغرض المقصود منها، فقدمت دراسات تفاعل الإنسان مع الحاسب الآلي إطاراً ملائماً لكل من الباحثين والممارسين لتصميم وتحليل وتقييم التفاعل بين الإنسان والحاسب الآلي. (Pirhonen, A. ; et al. ;, 2015)

إذ يسعى هذا العلم لتحديد كيفية استخدام الأفراد للتكنولوجيا، عن طريق تقديم تفاصيل معرفية عن كيفية إدراك وفهم وتذكر المعلومات، للتنبؤ بالطريقة التي يستجيب بها الأفراد لواجهات الأنظمة، وتحديد الشكل الأمثل لها. (Nielsen , Jackob;, 2020)

وبدأ الاهتمام بتلك الدراسات منذ ظهور الحاسبات التي كانت باهظة الثمن ولم يكن بإمكان الجميع الحصول عليها، إلا أن التحولات قد بدأت منذ أواخر السبعينيات وبداية الثمانينيات، إذ أصبحت الحاسبات أصغر وأرخص وتمكنت شركة IBM من تصنيع أول حاسب شخصي للاستخدام المنزلي

والأعمال المكتبية، فلم يعد استخدام الحاسبات مقتصراً على الخبراء بل استخدمها أشخاص ليست لديهم معرفة مسبقة بكيفية سير عمل الحاسب من الداخل، إذ كان باعتقادهم أن تعلم مثل هذه المعلومات مضيعة للوقت، فلاحظ مصممو الحاسب الآلي ومبرمجوه ضرورة أن يؤخذ المستخدم بالحسبان عند التصميم للتوصل إلى المنتج سهل الاستعمال، فاعتمد الباحثون في دراسة هذه المشكلات على الدراسات السابقة في مجال العوامل البشرية والإرجنومية التي تعود أصولها إلى الحرب العالمية الثانية، إذ كان هناك سعي لتصميم الأدوات بشكل يتوافق وأداء الأفراد في ظروف صعبة وهذا ما يطلق عليه الإرجنومية التي تعد مشابهة لدراسات تفاعل الإنسان مع الحاسب لكنها تركز على بيئة العمل وظروفها، وفي عام 1982 توصلت جمعية الحوسبة الآلية (Association of Computer Machinery) (ACM) إلى تشكيل هيئة تهتم بتفاعل الإنسان مع الحاسب وذلك لدراسة العوامل التي تؤثر في ذلك التفاعل، فعرفته على أنه عملية ضبط وتقييم وتنفيذ الحوسبة التفاعلية للاستخدام البشري مع دراسة الظواهر المحيطة بالمستخدمين، وسعت لتحقيق الأهداف المتمثلة بـ: (الأمن، والفاعلية، والكفاءة، ويسر الاستخدام، والجاذبية)، فيتم تحقيق الأمن لكل من المستخدم والمعلومات، أما الفائدة فهي متعلقة بالخدمات التي يوفرها النظام، وتشير الفاعلية إلى قدرة المستخدم على تحقيق ما يريده، وتعد الفاعلية والفائدة من مظاهر التفاعلية، وتحدد جاذبية التصميم مدى قبول المستخدمين للنظام سواء من النظرة الأولى أو الرضا على المدى الطويل، أما يسر الاستخدام فيختص بسهولة التعلم والاستخدام، وتقيس الكفاءة سرعة المستخدم وقدرته على تحقيق أعماله أثناء استخدام النظام.

(McCrakan, Daniel D.; Wolfe , Rosalee J.;, 2014)

من ثم بدأ مفهوم يسر الاستخدام بالظهور في إطار دراسات تفاعل الإنسان مع الحاسب الآلي، ولا يخلو مرجع يتحدث عن يسر الاستخدام من الإشارة إلى دلالته على وفق نتائج دراسات الباحث جاكوب نلسن(*) لاسيما وأنه توصل الى المناهج المستخدمة لتحسين يسر الاستخدام في أثناء عملية التصميم، فعرف المفهوم عبر خمسة مكونات: (Nielsen, 2020)

- القدرة على التعلم: مدى السهولة للمستخدمين لأداء مهمة من المرة الأولى لاستخدام التصميم.
- الكفاءة: عندما يتعلم المستخدمون استعمال التصميم ومن ثم معرفة مدى السرعة في إنجاز المهام.

(*) يعد جاكوب نلسن من أكثر الشخصيات شهرة في مجال دراسات يسر الاستخدام فهو حاصل على شهادة دكتوراه في تفاعل الانسان مع الحاسب، وكانت بداية انتشار مقالاته عن يسر الاستخدام منذ عام 1995 إذ تعد المرجع الأساس لكل الباحثين في المجال، وبلغت شهرته الى حد وصفه بأنه ملك يسر الاستخدام، في حين أطلقت عليه صحيفة نيويورك تايمز أنه زعيم يسر استخدام صفحات المواقع، نقلاً عن http://www.nngroup.com/people/jakob-nielsen p.m. 11:14, 9/11/2020

- القدرة على التذكر: عند عودة المستخدمين الى التصميم بعد مرور مدة من عدم استخدامه، فما مدى سهولة إعادة إتقانهم لاستخدام التصميم؟
- الأخطاء: يقصد بها عدد الأخطاء التي يقوم بها المستخدمون، وتحديد مدى خطورة هذه الأخطاء، ومدى سهولة تجاوزها.
- الرضا: يشير الى مدى قدرة التصميم على تلبية حاجات المستخدمين.

أجرى العالم جاكوب نلسن الخبير في مجال تجربة المستخدم دراسة سنة 1997 شملت العديد من الأشخاص الذين عرضت عليهم صفحات ويب، بهدف فهم سلوك المستخدم ومتابعة حركة العين البشرية في أثناء القراءة عبر جهاز الكمبيوتر، وخلصت هذه الأبحاث إلى أن سلوك القارئ عبر الشاشة يختلف عن سلوكه في أثناء القراءة العادية إذ لا يقوم بقراءة النص المعروض أمامه بالمعنى الحرفي، أي كلمة بكلمة، إنما يقوم بعملية "مسح" للموضوع المعروض على الشاشة، وأثبتت نتائج هذا البحث أن تفاعل المستخدمين مع الموقع المعروض أمامهم، ارتفع بنسبة (159%) بعد إجراء بعض التعديلات، وأبدى المستخدمون اقتناعاً ذاتياً مرتفعاً مقارنة بالنسخة الأصلية التي وجد المستخدمون فيها صعوبة في التعاطي معها، وتناولت التعديلات ثلاثة جوانب جوهرية ومهمة لفهم طريقة تعاطي المستخدمين للمحتوى على الويب:

- **الإيجاز**: من أكثر الجوانب صعوبة في أثناء التطبيق، وهو إيجاد التوازن بين الحفاظ على المعلومة المهمة، وفي الوقت نفسه جعل النص سريعاً وسهلاً للقراءة.
- **القابلية للمسح**: وهي التلخيص وشد انتباه القارئ نحو المقاطع المهمة في النص، بإضافة (قائمة للمحتويات، تلخيص النص، استخدام قوائم النقاط وقوائم الارقام، النص الغامق والملون لتسليط الضوء على الكلمات المفتاحية، فقرات قصيرة، عناوين فرعية إضافية).
- **الموضوعية**: بالتعديل في الخطاب وجعله موضوعياً بإزالة الكلمات التضخيمية والمبالغ فيها، التي تظهر أنها تتعارض مع المنطق.

نشر جاكوب نلسن سنة 2006 دراسة تضمنت نتائج الاختبارات التي أجراها مع فريق عمله بالاعتماد على تقنية خريطة تتبع حركة العين، وقد احدثت نتائج هذه الابحاث ثورة في طريقة تصميم المواقع الالكترونية وإنشاء المحتوى على الويب، فقد أشارت النتائج الى أن العين البشرية تقوم بحركة شبيهة بحرف (F) في أثناء تنقلها من أعلى الصفحة إلى أسفل ومن اليسار إلى اليمين (مثلما هو الحال في اللغات التي تستخدم الحروف اللاتينية كالانكليزية والفرنسية). وأشار نلسن الى ان غالبية من شملتهم هذه الدراسة لا يرغبون في اعتماد أسلوب القراءة كلمة كلمة، والقلة فقط من تقوم بذلك، اذ ان 79% من الاشخاص الذين شملتهم احدى هذه الدراسات يقومون بعملية مسح للصفحة الجديدة التي يصلون اليها، و 16% فقط يقومون بالقراءة بالمعنى الحرفي. وذهب نلسن الى ان الاسباب التي تؤدي الى التغيير في

سلوك المستخدم في بيئة الويب منطقية، لأنها تختلف عن البيئة العادية التي يقرأ فيها الشخص على الورق:

- القراءة عبر شاشات الكمبيوتر متعبة للعين إذ ان سرعة العين تصبح بطيئة بـ25% أقل عن القراءة العادية من الورق.
- الويب وسيط يقوده المستخدم إذ يشعر الاشخاص أن عليهم التحرك للضغط على الاشياء وقد عبر احد الاشخاص ممن شملتهم ابحاث نلسن بقوله" اذا بقيت هنا لأطالع المقال كاملاً، لن اكون فعالاً" .
- كل صفحة تتصارع مع ملايين الصفحات على الويب لتثبت جدارتها في شد انتباه المستخدم فهو لا يعرف حقاً ان كانت الصفحة التي يطلع عليها تستحق القراءة، او قد تكون هناك صفحات اخرى افضل، فاغلب الصفحات في حقيقة الامر لا تستحق جل وقت المستخدم لذلك التجربة تدفعه الى ما اسماه نلسن الحفر في المعلومات وبذل الكثير من الوقت في صفحة واحدة تجده يتحرك بين العديد من الصفحات محاولاً الحصول على افضل ما فيها.
- الحياة الحديثة تسير بوتيرة متسارعة وأغلب الاشخاص لم يعد لديهم الوقت لبذل الجهد في استيعاب المعلومات بالعمق نفسه الذي كان في الماضي ونتيجة لذلك من الضروري أن تتوافر صفحات الويب على نصوص قابلة للمسح تساعد العين البشرية على قراءة النص وتساعد على الانتقال بين افكاره وهذا بالاعتماد على الاتي:

- أسلوب الهرم المقلوب (ابدأ من النهاية): وقد اقتبس جاكوب نلسن فكرة الهرم المقلوب من الكتابة الصحفية، وقال أنه من الضروري أن تتضمن الفقرتين الأولى والثانية على المعلومة الأكثر أهمية ما اذا كان هناك أمل ان يقرأ المستخدم الموضوع ففي الغالب سيقرأ الفقرتين التي جاءت في البداية.
- كلمات مفتاحية مثيرة للانتباه: مثل الروابط، وانواع خطوط الكتابة والألوان، والعناوين الفرعية ذات المعنى الواضح، واستخدام قوائم النقاط.
- فكرة واحدة لكل فقرة: فالمستخدم سيتجاوز اية فكرة اضافية اذا لم تشد انتباهه الكلمات الاولى للفقرة.
- البدء بالكلمات التي تقدم معلومة: في العناوين الفرعية الفقرات وقوائم النقاط وهو ما ستقوم عين المستخدم بمسحه من أعلى الى اسفل وفي الجانب الايسر للصفحة (الجانب الايمن للنص العربي).
- المصداقية: التي تعد عاملاً مهماً لدى مستخدمي الويب بحسب جاكوب نلسن لاسيما عندما لا يبدو جلياً من يقف وراء المعلومة، والصفحات التي يمكن الوثوق بها.

ومن ضمن المجالات التي اهتمت بها دراسات يسر الاستخدام ما يتعلق بيسر استخدام مواقع الانترنت، إذ ازداد الاهتمام بها في أواخر عام 1990 لتصبح جزءاً من المواضيع التي تهتم بها دراسات تفاعل الإنسان مع الحاسب، ففي البداية لم يكن المطورون مهتمين بتصميم المواقع على وفق قواعد يسر الاستخدام لكن نتيجة التطورات الحاصلة في مجال تصميم المواقع لاسيما على الصعيد التقني المتمثلة بإضافة العناصر الجرافيكية والمتحركة، ظهرت العديد من المشاكل المتعلقة بيسر الاستخدام والتي كان لها التأثير الكبير على المستخدمين، فطبق المصممون على واجهة المواقع نفسها القواعد المطبقة في تصميم واجهة التطبيقات، إذ أن التصميم الضعيف للواجهة يدفع المستخدم نحو موقع آخر عبر نقرة واحدة على الفأرة بغض النظر عن العناصر الجرافيكية التي يضمها، لذلك تبرز أهمية إرضاء المستخدم مع ضرورة التوصل إلى مواقع مصممة على وفق قواعد يسر الاستخدام، فاهتم المصممون بما يسمى بالتصميم الذي يركز على المستخدم لجعل التصميم متوافقاً وسمات المستخدمين وأنواعهم ودرجات خبراتهم والمهام التي يقومون بها. (Badre, Albert;, 2012)

إذ لا يستخدم الكثير من المستخدمين المواقع بالطريقة التي تصورها المصممون، لذلك يصاب الكثير من المصممين بالدهشة عند مراقبة المستخدمين في أول دراسة لهم عن يسر استخدام الموقع، فيجدون المستخدمين يتجاهلون زراً كبيراً واضح الدلالة على شريط الإبحار يوفر عليهم عناء البحث، لذلك يفترض بالتصميم أن يكون متوافقاً والطريقة التي يحاول بها الأفراد اكتشاف الموقع إذ يساعدهم ذلك على إيجاد ما يبحثون عنه مع توفير فرصة أمام المستخدمين للإفادة الكاملة من الموقع والتعرف عليه وليس معرفة ما يصادفونه فقط، ومن ثم يشعر المستخدمون بالذكاء وأنهم أكثر قدرة على التحكم بالموقع الذي يستخدمونه فيعودون إليه مرة أخرى. (Krug, Steve;, 2015)

لذلك عرف قاموس علم التكنولوجيا والمعلومات يسر استخدام المواقع أنه مدى فاعلية وصول مستخدمي المواقع الى المعلومات، إذ أن الهدف من توفيرها على شبكة الانترنت ضمان سهولة الوصول إليها، ويشير المفهوم أيضاً إلى سهولة وسرعة فهم الأدوات الموجودة على الموقع من دون مساعدة.

(Pour, Mehdi Khosrow;, 2014)

أوضح الخبراء أنه ليس بالضروري أن يكون التصميم سهل الاستخدام ممتعاً لذلك لابد من أن يسعى المصممون للوصول إلى التصميم الذي يسهم في الاستخدام السهل إذ تكون المعلومات موزعة بشكل واضح، لكن في الوقت نفسه لابد من أن يكون التصميم قادراً على أن يولد عند المستخدم تجربة فيها متعة، مما يساعد المستخدمين على تحقيق المهمة التي يريدونها بكمية الوقت والجهد.

(Stolley, Karl A.;, 2001)

لذلك يدرك المصممون أن يسر استخدام الواجهة يتلاشى ويفقد أهميته في حال لم يكن الموقع يدعم المهام التي يريد المستخدم تأديتها ولم يزوده بالمعلومات التي يبحث عنها.

(Badre, Albert;, 2012)

في الاحوال كلها، لا يمكن تحقيق يسر الاستخدام بخطوة واحدة بل يحتاج الأمر الى تكرار التجربة من المصمم للحصول على موقع يمكن استخدامه، فيوضح هرم يسر الاستخدام المراحل التي يجب إتمامها للوصول إلى الموقع سهل الاستخدام، ولابد من إكمال كل مرحلة حتى يتم الانتقال إلى المرحلة التي تليها، والموقع الذي لا يحقق قمة الهرم لا يعد موقعاً سهل الاستخدام (شكل 1-1)، فيشير الهرم الى مفاتيح متطلبات المواقع سهلة الاستخدام، فليكون الموقع سهل الاستخدام لابد من أن يكون وظيفياً أي أن تعمل الروابط جميعها مع تضمين المعلومات الصحيحة وعدم وجود الأخطاء، وعندما يمتلك الموقع ذلك يتم التحول إلى مظهره العام، وتعد واجهة الموقع بالتزامن مع سهولة الإبحار من الأمور التي تؤثر في سهولة الاستخدام فضلاً عن سهولة التعلم والاستخدام والتذكر، وكيفية تدفق العمل داخل الموقع فإن هذه النقاط كلها تساعد على تحقيق الرضا في اثناء العمل وأداء المهمة، وتركز الخطوة الثانية على تزويد المستخدم بالرضا، فالهدف من هذه العملية كلها هو تشجيع المستخدم على الثقة بالموقع، ويعد تحقيق قمة الهرم من أصعب الأمور لكن من السهل خسارتها. (Banati, Hema; et al. ;, 2016)

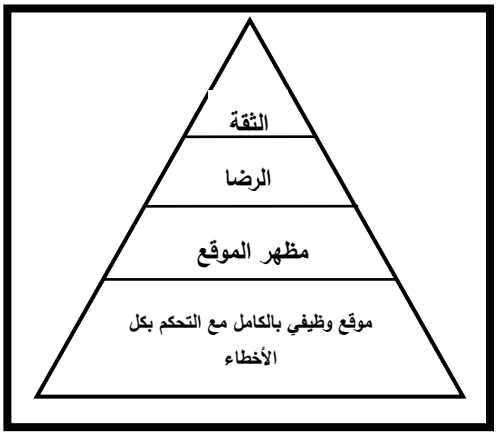

شكل (1-1) هرم يسر الاستخدام

وترد أسباب اهتمام مصممي المواقع بمعرفة آخر ما توصلت إليه دراسات هذا المجال نتيجة سعيهم للإبقاء على المستخدمين أطول مدة ممكنة، إذ أثبتت الدراسات أن الجمهور لا ينتظر أكثر من (10-20) ثانية ريثما يتم تحميل الصفحة الرئيسة، ولا يعد هذا الوقت كافياً لتوصيل رسالة، إلا أن الصفحات ذات التصميم الجيد والعناصر جيدة التوزيع تستطيع الاحتفاظ بالمستخدمين، فتعد أول عشر ثوانٍ من الأكثر خطورة إذ يتخذ المستخدم القرار بمتابعة استخدام الموقع أو التحول إلى غيره، ويستمر هذا التردد ليصل إلى عشرين ثانية لكن في حال تجاوز الثلاثين ثانية في استخدام الموقع نفسه فإن نسبة مغادرته تقل. (Nielsen , Jakob ;, 2011)

وإن كان المستخدمون محترفين فإنهم يخصصون وقتاً أقل لكل صفحة شرط أن يكملوا المهمة خلال دقيقة على ألا تزيد المدة الزمنية عن ذلك، وفيما يتعلق بمقاطع الفيديو فمدة عرضها بين (1-2) دقيقة إذ لا يفضل المستخدمون متابعة المقاطع التي تستغرق مدة أطول من هذه، إذ تتراوح أغلب زيارات المواقع

بين (2-4) دقائق، وفي حال وصلت الى أكثر من (10) دقائق فتلك مدة طويلة، وعند استخدام الموقع مدة سنة يمتلك المستخدم خبرة مع بعض المعرفة عن كيفية عمل الموقع

(Nielson, Jakob;, 2009)

إذ يوصف جميع مستخدمو الإنترنت بالمبتدئين لأنهم لا يستخدمون الموقع مدة طويلة تحولهم الى خبراء، حتى وإن عاد بعض المستخدمين الى المواقع جميعها واستخدموه ليصبحوا محترفين، فإن ذلك يتطلب من المصممين جعل التصميم سهلاً وواضحاً خلال ثوانٍ، مبنياً على أساس تحليل المهام وتحديد الجمهور المستخدم ومعرفة احتياجاته، فالمواقع الجيدة هي التي تدعم احتياجات المستخدمين وتؤمن طرقاً تساعدهم على تحقيق ما يريدونه بحسب قاعدة "زمن صفر للتعليم وإلا تموت".

(Nielson, Jakob;, 2000)

بمعنى إن لم يكن المستخدم قادراً على تعلم كيفية استخدام الموقع مباشرة فإنه سيتحول إلى غيره ومن ثم يخسر المصمم المستخدمين. لذلك تهتم دراسات يسر الاستخدام بالإبقاء على المستخدم ليس فقط على صعيد الصفحة الرئيسة وإنما لبقية الصفحات، فتولي اهتماماً لكل ما يتعلق بالزمن المطلوب لتحميل الصفحة والدقة والتوافق مع المستعرضات فضلاً عن هندسة الموقع ومخطط الصفحات والإبحار، فتشير هندسة الموقع إلى طريقة بناء الموقع وكيفية التدفق خلال الأقسام والصفحات، أما خريطة الموقع فتمثل العرض البصري لهندسة الموقع، ولا يفترض بالمصمم أن يعتمد على خريطة الموقع فقط لتحديد كيفية بنائه، بل يفترض بتصميمه أن يكون واضحاً للمستخدمين بطريقة بديهية، ومن الحكمة تصميم المعلومات بطريقة يسهل الوصول إليها عن طريق ثلاث نقرات كحد أقصى إذ يضمن ذلك سرعة الوصول إليها ويقلل من إحباط المستخدمين فلا يضطرون إلى انتظار صفحات جديدة ريثما يتم تحميلها.

(Enncher, Clint;, 2011)

وبالرغم من أهمية الإبحار الجيد في الموقع لضمان يسر استخدامه وتوفير تجربة جيدة للمستخدم إلا أنه ليس الوسيلة الوحيدة للحصول على رضاه، ففي حال وجود صفحة رئيسة سيئة سيغادر المستخدمون الموقع قبل أن يبحروا به (Nielsen , Jakob;, 2008) .

فلمخطط الموقع تأثير على وضعية العناصر أكثر من مظهره فلا بد من أن يراعي المصمم نقطتين عند بناء مخطط الصفحة: التمرير والتموضع الذي يتعلق بشكل كبير بمكان قوائم الإبحار، ففي منتصف التسعينيات كان يضع المصمم هذه القوائم في أي مكان، لكن مع مرور الوقت أصبح المكان التقليدي والأكثر شيوعاً لوضعها إما أعلى الصفحة أو يسارها، فيجب تفادي تحريكها أفقياً أو عمودياً داخل الموقع، إذ يفترض عندما ينظر المستخدم إلى المكان نفسه أن يجد القوائم نفسها، ولابد من ثبات العناصر الموجودة على شريط القوائم إذ لا يفضل وضع عناوين لأقسام معينة على هذه الأشرطة في صفحة ما ثم حذفها في صفحة تالية لأن ذلك يحدث إرباكاً لدى المستخدم، ولا يجب استخدام أكثر من قائمتين على الصفحة، وقد يختار المصممون صوراً للقوائم من أجل تحسين المظهر العام للموقع، لكن ذلك يحمل

ضغطاً أكبر على الموقع، لذلك يمكن الاعتماد على نص تمرر فوقه محرك الفأرة لتظهر الصورة مما يقلل زمن تحميل الصفحة ويسهل إنشاء القوائم وتعديلها، ويستطيع المصممون استخدام البنية الأفقية للقوائم إذ تمكنهم من الإفادة من عرض الصفحة لتقديم المعلومات، وهو ما يناسب المواقع التي لديها كم من المعلومات فتعرضه ضمن أعمدة (Enncher, Clint;, 2011) .

يولي المصممون اهتمامهم لتصميم رأس الصفحة فيفترض بها أن تضم شعار المؤسسة على أن يعبر عنه كلامياً وكذلك الإعلانات والوصلات مثل تسجيل الدخول، فضلاً عن الوصلات التي لا يشترط بها أن تكون ضمن القوائم كما هو الحال أثناء المحتويات، ومن الاستراتيجيات الجيدة عند التعامل مع رأس الصفحة تضمينها أهم المحتويات التي يتمكن محرك البحث من الوصول إليها، لأن ذلك يقلل من زمن تحميل الصفحات التالية التي تعتمد على نفس رأس الصفحة فتكون هذه الترويسات موجودة مسبقاً في ذاكرة الحاسب، ويفترض باللون المرافق لرأس الصفحة أن يكون مفيداً ووظيفياً فمن الممكن أن يكون عنصر إرباك للمستخدم، وعند تصميم رأس الصفحة يستطيع المصمم الإفادة من القواعد الإرشادية ليسر الاستخدام، إذ يتمركز شعار الموقع أعلى الزاوية اليسرى للموقع–هذا في حال المستخدمين الغربيين أما المستخدمين العرب يتمركز الشعار في أعلى الزاوية اليمنى– ولأن أغلب المواقع تعتمد هذه الطريقة نجد أن المستخدمين يتوقعون تمركز الشعار في تلك الزاوية، لذلك في حال وجود معلومات يراها المصمم على درجة عالية من الأهمية من الممكن أن يضعها في تلك الزاوية.

(Enncher, Clint;, 2011)

ترد أهمية الشعار لقدرته على تعريف المستخدمين بالمكان الذي يتواجدون به وطبيعة المحتوى الذي يقدمه الموقع لمعرفة إن كان يناسبهم (lipton, Ronnie;, 2011).

أما ما يتعلق بالمحتوى فلابد من أن يكون مقروءاً فيأخذ المصممون بالحسبان حجم الخط واللون، والتمرير للصفحة، طول الجمل والفقرات وبقية العوامل التي تؤثر في بنية الصفحة، ولابد من أن تكون الروابط واضحة للمستخدم فيفضل الاعتماد على الروابط النصية أكثر من الروابط الصورية.

(Palmer , Jonathan ;, 2012)

إذ يعتمد المستخدم عليها في الحصول على المزيد من المعلومات، أيضاً تسهم في إعطاء العين استراحة أثناء مسح الصفحة وقراءة المقال، شرط أن تكون كلمات الرابط قليلة وإلا لن يتمكن المستخدم من التقاط المعنى، ولا يفضل الاشارة الى النص التشعبي باستخدام كلمة (اضغط هنا) إذ لا يناسب هذا الأسلوب سوى المستخدمين الذين يعتمدون على الفأرة فقط في حين أن الأشخاص الذين يعتمدون على وسائل بديلة فإنها لا تناسبهم، فيستعاض عنها بذكر المعلومة الضرورية مع وضع خط تحتها على ألا تزيد كلمات الرابط النصي عن كلمتين إلى أربع، فضلاً عن توفير جزء بسيط من النص الذي يوصل إليه الرابط ليتخذ المستخدم القرار إما بمتابعة القراءة أو العدول عن الموضوع، وفي حال وجود عنوان للرابط فلا يجب أن تتجاوز عدد حروفه (80)، وتستخدم أغلب متصفحات الويب لونين للروابط: لون لروابط

الصفحات التي لم يزرها المستخدم فتكون باللون الأزرق في حين أن لون الروابط التي سبق للمستخدم زيارتها تأخذ أحد اللونين البنفسجي او الأحمر، إذ يضيع الكثير من المستخدمين الوقت في اختيار الروابط التي سبق واختاروها ولتحقيق يسر الاستخدام لابد من زيادة إحساس المستخدم ببنية الموقع والمكان الذي يتواجد فيه (Nielson, Jakob;, 2000) .

ولضمان سهولة الاستخدام لا يفترض أن تفتح في نافذة جديدة إذ يُلغى زر العودة، في حين أن (60%) من المستخدمين يعتمدون عليه بعده وسيلة رئيسة للإبحار لذلك لابد من تفادي هذه الطريقة. (Credible, Web;, 2017)

ولابد من توفير رابط معين للعودة الى الصفحة الرئيسة من كل صفحة ويفضل وجوده على الزاوية العلوية اليسرى (Nielson, Jakob;, 2000) .

وفيما يتعلق بالمستخدمين العرب فيكون في الزاوية المقابلة. بما ان مفهوم يسر الاستخدام متعلق بالمستخدم، تجدر الاشارة الى العلاقة بين يسر استخدام الموقع والثقة به، فإن وجد المستخدم الموقع سهل الاستخدام سيكرر زيارته، مما يؤدي إلى زيادة مدة العلاقة بين المستخدم والموقع ومن ثم زيادة الثقة به، كما أن الزيارة الأولى للموقع قد تشجع المستخدم على إعادة الزيارة في حال كان سهل الاستخدام، فالمستخدم الذي يشعر بالرضا قد يؤدي إلى زيادة شعبية سمعة الموقع (الشكل 2-1) (Banati, Hema; et al. ;, 2016)

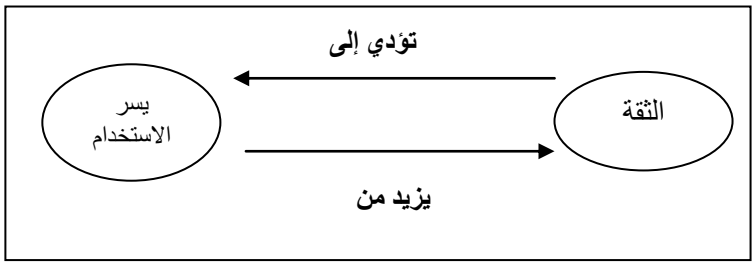

الشكل (2-1) العلاقة بين يسر الاستخدام والثقة

بالرغم من أن القواعد الناظمة لتصميم المواقع بما فيها الخطوط الإرشادية ليسر الاستخدام مستمدة من المواقع المصممة باللغة الانكليزية التي تعتمد على اتجاه التصميم من اليسار إلى اليمين، إلا انه يمكن تطبيق هذه القواعد على المواقع العربية التي يتجه تصميمها من اليمين الى اليسار لأن القواعد التي تحكم يسر الاستخدام تبقى واحدة مستمدة من مبادئ تفاعل الإنسان مع الحاسب الآلي التي تأسست تبعاً لخصائص الكمبيوتر وكيفية عمل الدماغ البشري، ويمكن الاختلاف البارز بين المستخدمين في اختلاف نقاط التركيز وطريقة قراءة المحتوى، إذ يركز العرب على الجانب الأيمن من الصفحة طالما أنهم يقرؤون من اليمين الى اليسار لذلك يبدؤون من الطرف الأيمن للعمود، إلا ان بقية سلوكهم كمستخدمين للويب يتطابق مع المستخدمين الغربيين، فيهتم الجميع ببداية المحتوى ويبدأ ارتباطهم بالمحتوى من الكلمات المفتاحية القليلة الأولى فضلاً عن العناوين، وما على المصممين العرب إلا إتباع أسلوب المرآة

بعده نمطاً للتصميم إذ يعتمد على اتباع الأسلوب المستخدم نفسه في تخطيط الصفحات التي تتجه من اليسار إلى اليمين مع تبديل اتجاه التصميم في حين تبقى بقية المبادئ واحدة

(Nielsen, Jakob;, 2011)

في الأحوال كلها تختلف تفضيلات المستخدمين تبعاً لتنوعهم لذلك يختلف الانطباع الأول الذي يحدثه الموقع تبعاً لاختلافهم، لذا من الضروري أن يأخذ المصممون احتياجات المستخدمين وتفضيلاتهم بالحسبان (Leung , Rosanna; Law, Rob;, 2012)

وتبدأ خطوة التعرف على الجمهور عن طريق تحديد عواملهم الديموغرافية مثل (السن، النوع، التعليم، مستوى الدخل، والحالة الاجتماعية)، ثم تبدأ الخطوة الثانية في معرفة الخصائص النفسية مثل سلوكهم وعاداتهم وتفضيلاتهم ومهاراتهم، وتفاصيل حياتهم اليومية، وتعد خطوة المعلومات النفسية أصعب لكن النتائج التي نحصل عليها تجعلها تستحق هذا الجهد، فالتعرف على المستخدمين من حيث تصرفاتهم وطريقة تفكيرهم تساعد في معرفة مدى تشابه المستخدمين واختلافهم بعضهم عن بعض.

(Leung , Rosanna; Law, Rob;, 2012)

تبرز أهمية دراسة تصميم المواقع في ضوء نتائج دراسات يسر الاستخدام إذ توصلت إلى قلة تسامح المستخدمين مع التصاميم الصعبة والمواقع البطيئة، فلا يريد الأفراد الانتظار ولا يريدون تعلم كيفية استخدام الصفحة الرئيسة فلا توجد صفوف تدريبية لتعليم كيفية الاستخدام فيفترض بالأفراد سرعة التقاطهم الطريقة التي يعمل بوفقها الموقع مع سرعة مسح الصفحة الرئيسة خلال ثوانٍ كحد أقصى، لذلك لايعد الاهتمام بمسائل يسر الاستخدام بمثابة ترف بقدر ما هو ضرورة لنجاة الموقع، والتقنية الأمثل للتوصل إلى علاقة أفضل بين المستخدم وموقع الويب (Nielsen , Jakob;, 2000) .

المحور الثاني: توظيف مدخل يسر الاستخدام في الدراسة الحالية:

بناءً على ما تم ذكره في العرض السابق لمفهوم مدخل يسر الاستخدام وأبعاد قياسه يمكن توظيف يسر الاستخدام بعده إطاراً نظرياً يقدم تفسيراً لأهم المبادئ التي يفترض بمصممي المواقع الالكترونية للصحف العراقية الالتزام بها للحصول على المزيد من المستخدمين، فضلاً عن ضمان منافستهم لبقية الوسائل الإعلامية في تقديم المعلومة على وفق الامكانات التقنية لشبكة الانترنت.

وفي ضوء موضوع الدراسة وأهدافها يمكن تحديد أوجه الإفادة من مدخل يسر الاستخدام في أجزاء هذه الدراسة كما يأتي:-

- أفاد الباحث من أبعاد مفهوم يسر الاستخدام في تصميم الاستبانة البحثية التي وزعت على أفراد عينة الدراسة لقياس مدى رضاهم عن تصميم المواقع الالكترونية للصحف العراقية ومعرفة مواصفات المستخدمين.

- التوصل الى مقاييس متنوعة لتقييم يسر استخدام المواقع الالكترونية للصحف العراقية إلا ان الباحث سيذكرها عند تحديد أساليب جمع البيانات مع تقديم تفسير للأسلوب المستخدم الذي يتوافق مع الدراسة الحالية.

سابعاً: تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية:

- **تحديد المصطلحات:**

وردت الكثير من التعريفات لمصطلحات الدراسة من بعض الباحثين وعلى النحو الاتي:

- التصميم: عرفته "منار فتحي محمد" هو وسيلة لتحقيق غاية ما فيبنى الموقع لاسباب عديدة ولكن اهم سبب لبنائه ان يستطيع المستخدم استخدامه لتحقيق اهداف معينة فتم تصميمه لكي يشاهده المستخدم، ويستمع الى مضمونه، ويمسح مضمونه، ويقرأ ما يفضله، ويطبع، وينقر، ويضيف بيانات، ولكي يشغله العديد من الافراد باستخدام اجهزة مختلفة للوصول. (محمد، منار فتحي؛،2011)
- التصميم: عرفه "شريف درويش اللبان" هو عملية تتبع مسرى العين على شاشات الكمبيوتر عند تصفح الصحف الالكترونية ويعد من اهم الخصائص والسمات المميزة لعملية قراءة الصحف الالكترونية على شبكة الانترنت، فضلاً عن كونه عملية تحليل التيبوغرافيا الرقمية وخاصة العناوين وكيفية تصميم مواقع الصحف الالكترونية تؤثر على استرجاع الاخبار وادراكها وتأثيرات الوسائط المتعددة على تصميم الموقع ودورها في تحقيق الموقع للوظائف المنوطة به. (اللبان، شريف درويش؛،2011)
- مواقع الصحف الالكترونية: عرفته "مها عبد المجيد صلاح" بانها المنتج الالكتروني الفوري من الصحف التي لها أصل ورقي ويتم نشرها للجمهور عبر شبكة الانترنت. (صلاح، مها عبدالمجيد؛،2004)
- مواقع الصحف الالكترونية: عرفه "عبدالجواد سعيد" بانه اصدار ونشر الصحف الالكترونية على شبكة المعلومات الدولية سواء كإصدارات الكترونية للصحف المطبوعة الورقية او موجز لاهم محتوياتها او كجرائد ومجلات الكترونية ليست لها اصدارات عادية مطبوعة على الورق وهي تتضمن مزيجاً من الرسائل الاخبارية والمقالات والقصص والتعليقات والصور والخدمات المرجعية.

(سعيد، عبدالجواد؛،2003)

- الانعكاس: عرفته "عبير شفيق جورج" بأنه بعض الاثار الايجابية والسلبية التي تطرأ على مستخدمين الوسيلة الالكترونية نتيجة ظهور وتزايد مواقع الصحف الالكترونية المختلفة.

(جورج، عبير شفيق؛،2009)

- يسر الاستخدام: وهو طريقة تستطيع من خلالها تقييم مدى سهولة الاستخدام للموقع الالكتروني من اجل تحقيق هدف معين (Nielson, Jakob;,2009)

- **المفاهيم الاجرائية:**

- **التصميم:** وهو طريقة توزيع العناصر التي تسهم في اعطاء الصحيفة الالكترونية المظهر العام الذي يفترض بها ان تحظى بقبول المستخدمين لإنتاجها وفق مفهوم يسر التصفح وتعد واجهة الصحيفة الالكترونية أول ما يستدعي الدراسة لأنها تمثل اول نقاط التواصل مع المتصفحين، ويشير المفهوم الى

كل ما يتعلق بالأساليب المطبقة في عرض المعلومة المتمثلة بالنصوص وتنسيقها كحجم الخطوط والالوان المستخدمة وتوظيف النص الفائق ومدى سهولة وصول المتصفح الى المعلومة التي يريد، وكذلك طبيعة المواد المرافقة للنص بما يتوافق والامكانات التي يوفرها الانترنت كالوسائط المتعددة والصور المتحركة، كما ينطبق الامر على دراسة الاساليب المستعملة في الابحار.

- **مواقع الصحف الالكترونية:** وهي مواقع الصحف سواء التي يوجد لها نظير ورقي او الكتروني التي تنتج بكل مراحلها على الشبكة العنكبوتية كما يشير المفهوم الى الصحف المستقلة التي لا يوجد لها ارتباط بأية وسيلة تقليدية وتتميز هذه الصحف الالكترونية بغلبة المضمون الاخباري على صفحاتها والمتابعة المستمرة للأخبار وتحديثها على مدار الساعة.
- **الانعكاس:** وهو الاثار الايجابية والسلبية التي تطرأ على المستخدمين نتيجة استخدامهم لمواقع الصحف الالكترونية متعددة الاستخدامات.
- **يسر الاستخدام:** وهو التصميم المركز على المستخدم بحيث يكون المستخدم راضياً عندما يركز تصميم الواجهة في الموقع الالكتروني عليه فيحقق اهدافه وقدراته العقلية ومهامه ومتطلباته في تصميم الموقع الالكتروني.
- **جذب المستخدمين:** وهو مصطلح يستخدم عادة في التسويق الالكتروني لوصف كيفية جذب المستخدم للمواقع الالكترونية وجذب انتباهه واهتمامه الى موقع معين دون غيره.

الفصل الثاني

تصميم المواقع الالكترونية

الفصل الثاني: تصميم المواقع الالكترونية

المبحث الاول: التصميم ... المفهوم والعناصر

أولاً: مفهوم التصميم

ثانيا: عناصر التصميم:

وتشمل (النقطة Point، الخطLine، الشكلShape، النموذج Pattern والملمسTexture، الخلفيةBackground، الفراغSpace، اللونCplor، الحرف الطباعي Type، الصورImages، ملفات الوسائط المتعددةMultimedia، الابعاد التفاعليةInteractivity)

المبحث الثاني: أسس التصميم:

وتشمل (الوحدةUnity، التوازنBalance، التباينContrast، التأكيدEmphasis، المحاذاةAlignment والترتيبArrangement، الاتجاه البصريVisual Direction).

المبحث الثالث: تصميم الصفحات:

وتشمل (تصميم الصفحة الاولى، مخطط الصفحات، تصميم المعلومات، الابحار، مجالات التصميم)

المبحث الاول

التصميم ... المفهوم والعناصر

يعد (Berners–Lee) أول من أطلق موقعاً الكترونياً عام 1991م، فقد اتسم تصميمه بالبساطة والخلو من العناصر الجرافيكية، فتتألف من مجموعة من السطور تخفي وراءها روابط توصل إلى صفحات أخرى، وبعد عشرين سنة تقريباً تمكن المدون (Matt Langer) من إضافة بعض التغييرات على الصفحة كالإعلانات، فكان ذلك بداية الإشارة إلى امكانية تطوير صفحات المواقع، وما كان الأمر ليتحقق لولا التطورات الحاصلة في لغات البرمجة التي تسعى حتى هذه اللحظة لتحسين إمكانات المواقع وزيادة قدرتها على التعامل مع الصور ومقاطع الفيديو وتوفير فرص عالية من التفاعلية، ولا يقتصر الأمر على تطور لغات البرمجة فحسب، بل يتزامن ذلك مع تطور مستعرضات الويب التي تدعم هذه اللغات بتطوراتها، ومن افضل الإنجازات التقنية التي أفاد منها المصممون التوصل إلى تقنية "ما تراه هو ما تحصل عليه" فلم يعد مطلوباً منهم الاعتماد على الأكواد لتصميم المواقع بل أصبح بالإمكان مشاهدة شكل الصفحة التي يحصل عليها المستخدم بالاعتماد على أحد المستعرضات ثم إجراء التعديل المناسب، ولعل مواكبة التطورات التكنولوجية من أهم الضغوط التي يواجهها المصممون إذ يفترض بهم الاطلاع عليها وحسن استيعابها لضمان توظيفيها في سبيل إنتاج المواقع التي لا تحتاج الى وقت لتعلم استخدامها (Kennedy , Helen ;, 2016).

فمن الأمور التقنية التي يفترض بالمصمم مراعاتها أن يكون رابط عنوان الموقع سهل الوصول والتذكر فيفترض به أن يكون وصفياً وقصيراً وألا يتضمن حروف تعريف مثل (a)، وألا تستخدم الحروف الكبيرة بل يعتمد على الصغيرة على أن الروابط تكتب باللغة الانكليزية، مع ضرورة ذكر الكلمات المفتاحية في بدايته، وفي حال استخدام الشرطات فإنه يفضل استخدام الشرطات المتوسطة، فيضمن تطبيق السابق زيادة فاعلية الرابط ويسر الاستخدام إذ تصبح عناوين المواقع بسيطة وأكثر سهولة للمستخدمين ويصبح بإمكان محرك البحث الوصول إلى الرابط بشكل أسرع

(Konstantopoulos, George;)

تظهر أهمية تعرف المصمم على انواع الاتصال بشبكة الانترنت المتوافرة لدى أغلب المستخدمين، ليجعل تصميمه مناسباً لأقل مستوى من السرعة، فلذلك تأثير على الوقت المستغرق لتحميل الصفحات، فتوجد أنواع للاتصال بشبكة الانترنت: إما الاتصال عبر الهاتف الذي يوفر أقل مستوى من سرعة الاتصال إذ تصل إلى (56) كيلو بايت في الثانية الواحدة، أو اتصال (DSL:Digital Subscriber Line) أي الخط المشترك الرقمي الذي يوفر سرعة تصل الى (3) ميغابايت في الثانية الواحدة، اما سرعة الاتصال عبر الكابل فهي تزيد عن ذلك (Wooldridge , Mike ;, 2017) .

لمتصفح الانترنت تأثير على التصميم فهو البرنامج المستخدم في تصفح صفحات الويب وعرضها بالاعتماد على النافذة المخصصة لإظهار هذه الصفحات على الجهاز، وعلى المصمم إدراك أن ما يقوم برفعه على شبكة الانترنت يستقبله زوار الموقع في جميع أنحاء العالم باستخدام أنواع مختلفة من المتصفحات وأن لكل متصفح تكنولوجيا خاصة به وطريقة في التعامل مع مكونات الصفحة، لذلك يفترض بالمصمم أن يأخذ في الحسبان أمرين مهمين: الأول: متعلق بمقياس الشاشة إذ يؤثر على مقدار المكونات التي يتم عرضها على شاشة واحدة، والأمر الأخر: خاص بحجم نافذة عرض متصفح الانترنت، وهو جزء من واجهة المتصفح مخصص لعرض صفحة الويب بعد طرح شريط الأدوات الخاص بالمتصفح والتي تعتمد في المقام الاول على الاعدادات الافتراضية لبرنامج المتصفح.

(عبدالحافظ، محمد كمال ؛، 2016)

إن التعامل مع دقة مختلفة من الشاشة يؤثر في التصميم، فلكل مستخدم إعداداته الخاصة لمقاس شاشته على جهازه أو على متصفحه ودقتها، فهو قادر على تغيير دقة وضوح الشاشة أو حجم الخط في المتصفح، مما يؤدي إلى ظهور فراغات أو تداخل في عناصر الصفحة إذا كانت مصممة على وفق دقة أو مقاس معين، ومن ثم يفترض أخذ ذلك في الحسبان، فإما أن يُبنى قالب خاص لكل مقاس شاشة، وهذا أكثر تكلفة، وإما أن يكون هناك قالب واحد يتم بناءه على ما هو أكثر شيوعاً بين زوار الموقع مع أخذ بقية مقاسات الشاشة في الحسبان عن طريق تثبيت مقاسات الصفحة الالكترونية على مقاس ثابت يتناسب مع دقة الشاشة الأكثر استخداماً بين الناس (1024×768)، ويمكن في هذه الحالة جعل صفحات الموقع في الوسط، ليتراوح عرض الصفحة على وفق ذلك المقاس ما بين (960 و 760) بكسل– البكسل هو وحدة قياس خاصة بالرسوم والشاشات–، ثم يتم وضع الألوان أو الصور على جانبي الصفحة، لتصبح مناسبة مع دقة الشاشات الأكبر.(سرحان ، عماد عمر ؛، 2019)

إلا ان هذه الطريقة تصلح لمن يقوم بتصميم الصفحات باستخدام برامج لا تسمح إلا بمساحات ثابتة للتصميمات كبرنامج الفوتوشوب والفلاش ودريم ويفر وغيرها من برامج التصميم الجاهزة، أما فيما يتعلق بمن يقومون بتصميم صفحات الويب باستخدام أكواد لغات البرمجة مثل (HTML: Hyper Text Mark Up Language أي لغة النص التشعبي) فيمكنهم التغلب على هذه المشكلة بكفاءة عن طريق كتابة أكواد محتويات الصفحات من جداول وصور ومقاطع نصية على اساس نسبة من شاشة المتصفح وليس على اساس مقاييس وابعاد ثابتة مما يجعل محتويات صفحة الويب تتمدد وتتكمش بشكل تلقائي تبعاً لمقاس الشاشة وحجم متصفح الانترنت المستخدم (عبدالحافظ، محمد كمال ؛، 2016) .

شهدت الآونة الأخيرة جملةً من التطورات التقنية وتعدد الأجهزة المستخدمة في تصفح المواقع إذ تحول بعض المستخدمين من الكمبيوتر المحمول الى الاجهزة اللوحية (iPad) والهواتف الذكية التي يتغير فيها شكل تصميم الموقع تبعاً لطريقة حمل الجهاز فإما أن يأخذ شكلاً افقياً أو رأسياً (الشكل 1–2)، لذا اصبح ضرورياً أن يتصف التصميم بالمرونة وأن يمتلك التقنية الكافية لجعله يستجيب لرغبات

المستخدمين فظهر مفهوم (Responsive Design) وفي حقيقة الامر لا يعد هذا التصميم مجرد تعديل لدقة الشاشة أو تغييراً لمقاسات الصور بطريقة أوتوماتيكية لكنه طريقة تفكير جديدة قائمة على اساس تغيير أبعاد التصميم على وفق مقياس الشاشة مع إيجاد حلول تحاول من دون تشوه التصميم أو تغيير دقة الصور (Knight, Kayla;, 2015) .

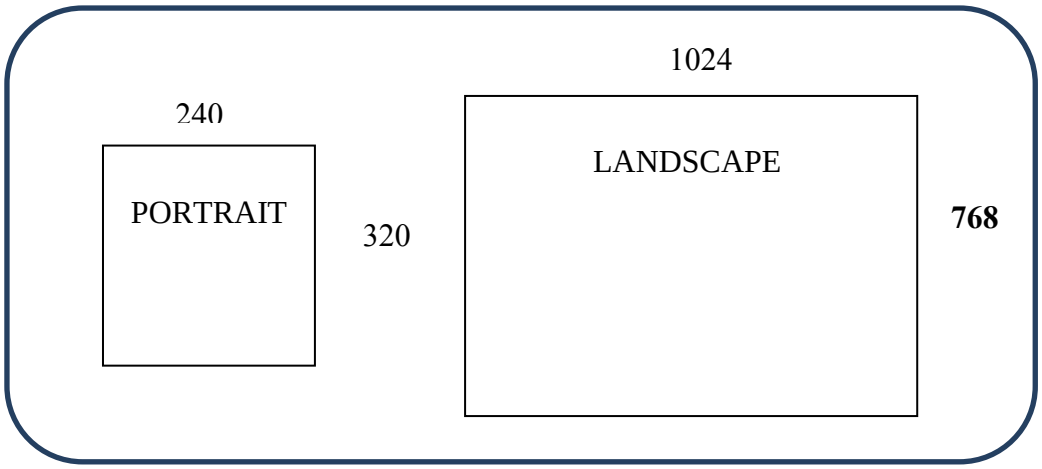

شكل (1-2)

أبعاد الشكل الأفقي والرأسي للتصميم

ولا يقتصر الأمر على إدراك المصمم جملة من العوامل التقنية فقط قبل شروعه بالتصميم، بل يفترض به تحديد المستخدمين وسماتهم الديموغرافية من حيث مستوى تعليمهم وعملهم ومستوى الدخل والحالة الاجتماعية والسن والنوع، فعند حصوله على هذه المعلومات يصبح قادراً على تحديد الشكل الذي يبدو عليه الموقع، فالهدف الرئيس من التصميم تحسين المحتوى وتوليد الفضول لدى المستخدم للاطلاع على الجهة المسؤولة عنه.(Vest, Jermmy; et al., ;, 2012)

وان كان للمستخدمين القدرة على تحديد طبيعة المحتوى، فلتفضيلاتهم الأثر الكبير على التصميم البصري للموقع (Crowder, David A.;, 2016) .

وإن مكنت لغات البرمجة من وضع أسس لبنية المحتوى وطريقة تقديمه، لكن من دون التصميم الجيد لن يكون لهذه اللغات فائدة تذكر، إذ لابد من استيعاب عناصر التصميم وأسسه التي تعد بمثابة الأدوات والخطوط الإرشادية للتوصل الى التصميم الفعال، ولن يقتصر الأمر على ذلك فحسب، بل يتعداه إلى ضرورة وضوح الأهداف من التصميم وما تسعى الجهة المسؤولة عنه لايصاله.

(Wang , Paul S.; Katila, Sandra;, 2010)

إذ بدون وضوحها يصبح التصميم غير هادف شرط توظيف كل عنصر من عناصر التصميم لخدمة الهدف الرئيس للموقع الذي يتباين من موقع الى أخر (Chapman , Cameron;, 2017) .

فعند إدراك المصمم الاهداف التي يسعى التصميم لتحقيقها يتمكن من اتخاذ القرار بإدراج الموقع ضمن أحد تصنيفات المواقع، فهي إما مواقع استاتيكية (Static Websites) يتم الحصول عليها

باستخدام برنامج (Adobe Dreamweaver) أو مواقع ديناميكية (Dynamic Websites) يتم التوصل اليها باستخدام برامج متقدمة قادرة على اضافة المعالم التفاعلية على الصفحة مثل برنامج (WordPress Blog)، وغالباً تستخدم الصفحات الاستاتيكية مع المواقع الصغيرة ومتوسطة الحجم اذ تمتاز بسهولة التطوير وامكانية التحكم التام بالتصميم في كل صفحة من صفحات المواقع، فيمكن تعديل مقاس الصفحة والألوان والخطوط وترتيب العناصر على الصفحة لتسهيل الاستخدام، فضلاً عن سهولة النشر على شبكة الانترنت، أما الصفحات الديناميكية فهي الانسب مع المواقع المتوقع ضخامة عدد صفحاتها، إذ تمتاز بسهولة اضافة النصوص والصور الى الموقع، وتحقيق التناغم على صعيد الموقع نتيجة استخدام القوالب والقدرة على اضافة المحتوى الجديد، لذلك يعتمد عليها عند بناء مواقع الصحف او المجلات لأنها قابلة لتعديل المحتوى والتحديث الدائم وفي حال زيادة عدد صفحاتها عن المئة يفضل استخدام نماذج (Wordpad) (Warner, Janine;, 2016) .

أولاً: مفهوم التصميم:

يشير مفهوم التصميم بشكل عام إلى العملية الدائرية التي تبدأ بتحديد الاهداف التي تسعى جهة لتحقيقها، إذ تعبر عن مشكلة تواجهها وتسعى لحلها، لينتهي التصميم بتحقيق هذه الاهداف، فإذا كان الهدف من التصميم توجيه الافراد في حياتهم سيتطلب الامر التركيز على المعلومات وطريقة تقديمها.
(Dimarco, John;, 2018)

يقصد بالمفهوم في مجال تصميم مواقع الويب المظهر العام للموقع، إذ يتضمن الاشارة الى كيفية توزيع العناصر ضمن الصفحة وكيفية ترابطها، فهو عملية اتصال وتعبير عن الافكار باستخدام الفنون البصرية والاشكال، إذ تصبح مهمة المصممين التعبير عن افكار الجهات المسؤولة عن الموقع بشكل مبدع يجمع بين مكونات الصفحة بطريقة متناغمة لتحقيق التوازن بين أسس التصميم (كالتباين، والقرب، والتشابه، والاستمرار) للتوصل الى بنية تخدم عناصره متمثلة بالنقطة والخط والشكل واللون والنص والفراغ، ويستند المفهوم الى نظرية "جشتالت" (The Gestalt Theory) التي تشير الى ادراك الافراد للأشياء بشكلها العام قبل ملاحظة تفاصيلها، وهذا ما ينطبق على تصميم الموقع اذ يدركه الافراد ككل ثم يتعرفون على تفاصيله. (Wang , Paul S.; Katila, Sandra;, 2010)

عرف (Joson Beriad) مفهوم التصميم بالاستناد الى الابعاد التي يحكم عن طريقها الافراد على جودة تصميم المواقع فيشير البعد الاول الى المعلومة وطريقة تقديمها بشكل مؤثر وفعال، في حين يهتم البعد الثاني بالشق الجمالي الذي يكتفي بدراسة تقديم الصور والاشكال المرئية بطريقة جذابة، ولا يفترض بالمصممين الاهتمام ببعد على حساب الآخر، فلا توجد فائدة من تقديم معلومة يصل المستخدم اليها بسرعة مع اغفال الشق الجمالي او العكس، اذ لابد من تحقيق التوازن بين البعدين للتوصل الى التصميم الذي يخلق وحدة بين عناصر التصميم تضمن سرعة الابحار والوصول الى المعلومة مع ضرورة وجود

جملة من العناصر المرئية التي تذكر المستخدم بهوية الموقع الذي يتصفحه كتوحيد اماكن تواجد قوائم الابحار والالوان المستخدمة. (Beaird, Jason ;, 2014)

من ثم تضم العملية مجموعة من التخصصات في سبيل تخطيط المواقع وانتاجها فتشمل دراسات التطور التقني وبناء المعلومات والتصميم المرئي والشبكات، إذ يشير المفهوم الى طريقة تنظيم المعلومات، ودراسة المظهر العام للموقع وتخطيط صفحاته وكيفية توزيع العناصر المرئية، فضلاً عن تحديد التقنية المستخدمة لتوصيل المواقع الى المستخدمين مثل (Java Script)، وسرعة توصيل الموقع للمستخدمين نتيجة توافق المكونات المادية والبرمجية للمستخدمين وبنية الشبكات، مع الاخذ بالحسبان الاهداف الكامنة من تصميم الموقع التي غالباً ما تكون اسباباً اقتصادية لا تظهر للمستخدمين ولا يشعرون بها.

(Powell, Thomas A.;, 2014)

من الملاحظ تركيز التعريفات السابقة على المضمون بعده أساساً للتعبير عن الشكل لذلك أشارت الباحثة منار فتحي محمد رزق إلى التصميم على انه علاقة الشكل بالمضمون لتمكين المستقبل من اكتشاف معنى ما، وبذلك يكون مقياس نجاح التصميم مدى ارتباط المضمون بالشكل وتفاعلهما، ليتكون تصميم الموقع من مستويين: الواجهة والمعلومات، فيشير الاول الى كيفية توظيف أدوات التصفح في الموقع وطريقة استخدام المكونات المرئية بشكل يضمن تحقيق وظيفة اتصالية تدعم المضمون، في حين يشتمل تصميم المعلومات التركيز على كيفية كتابة المعلومات وتوزيعها لتكون بأسلوب مناسب ومبدع من الناحية الجمالية ويدعم خبرات المستقبل(رزق، منار فتحي محمد ؛، 2009) .

لذلك يفترض بالمصممين فهم طرق التصميم وأسسه وتطبيقاته وإجراءاته على شبكة الانترنت وما يتعلق بها من برامج تساعد على إدراك المستخدمين لتصميم المواقع، فتشد انتباههم للاستمرار في التصفح نتيجة تقديم المحتوى من خطوط وألوان وترتيب وصور وغير ذلك بأسلوب بسيط وجميل قادر على إثارة الانتباه وجذب الاهتمام (الميتمي ، معين صالح يحيى ؛، 2009).

وبشكل عام يمكن إجمال النقاط التي يشملها تصميم الموقع الالكتروني بالآتي:

(Ivory , Melody Y.; et al., ;, 2010)

- **تصميم المعلومات:** يركز على المعلومات وطريقة تجميعها ضمن مجموعات والتوصل الى شعار وتسمية تنطوي تحتها هذه المعلومات مع مراعاة عكس هذه المعلومات للبنية الاساسية للموقع.
- **تصميم الابحار:** يهتم بتطوير آليات الابحار في الموقع مثل قوائم الابحار والوصلات.
- **التصميم الجرافيكي:** الذي يركز على الشكل الذي يقدم به الموقع بصرياً.
- **اختبار التصميم:** هو مزيج من العناصر الثلاثة السابقة فضلاً عن الاخذ بالحسبان العوامل جميعاً التي تؤثر في خبرة المستخدم مثل (زمن التحميل، النوافذ السريعة).

وعليه يمكن القول إن تصميم مواقع الويب عملية اتصالية تعبر عن أفكار الجهات المسؤولة عن الموقع بأسلوب يضمن حسن ارتباط الشكل بالمضمون، فهو علم وفن في الوقت نفسه، إذ يفترض بالمصممين حسن استيعاب المحتوى للتعبير عنه بالأشكال البصرية، مما يتطلب دراسة المعلومات وبنيتها وكيفية توزيعها على صفحات الموقع لضمان سرعة وسهولة الحصول عليها، مع ضرورة إدراك أسس التصميم وعناصره المسؤولة عن منحه المظهر العام، ليدرك المستخدم الموقع على أنه وحدة متماسكة لا ينفصل فيها الشكل عن المضمون فيحقق رضاً لديه يدفعه الى زيارة الموقع مرات عديدة، فتتحقق المنفعة لكل من الجهة المسؤولة عن الموقع والمستخدم، إذ يحقق الطرف الاول أهدافه باستقطاب أكبر عدد من المستخدمين ويحصل الطرف الأخر المتمثل بالمستخدم على ما يريد بطريقة علمية وفنية.

ثانياً: عناصر التصميم:

قبل الحديث بالتفصيل عن العناصر والأسس التي تحكم التصميم تبرز ضرورة التمييز بينهما، إذ تشير العناصر الى المكونات المادية المؤلفة لعناصر الصفحة، في حين تعد الأسس بمثابة الخطوط الارشادية التي تحدد العلاقة بين العناصر وكيفية توزيعها على الصفحة لتخلق توليفة بين العناصر تسهم في التوصل الى التصميم الفعال، فإدراك هذه الاسس يساعد المصمم على تحقيق أهدافه، إلا ان ذلك لا يعني التوقف عند معرفته فحسب، بل يتطلب الأمر منه الأخذ بها ثم النظر إلى التصميم من الزاوية التي تساعده على تحقيق أهدافه(Wang , Paul S.; Katila, Sandra;, 2010) .

تتطلب عملية توزيع عناصر التصميم استخدام شبكة التخطيط، فهي مجموعة من الخطوط الوهمية التي تسهم في حسن توزيع النصوص والصور والمساحة البيضاء، ويفضل استخدام ثلاثة الى خمسة اعمدة وهمية لتقسيم الصفحة ومنحها احساساً بالحركة على استخدام عمودين أو اربعة اذ ان استخدام الارقام الزوجية يعطي الصفحة طابعاً جامداً (Kovarik , Bill;, 2010) واهم هذه العناصر:

- **النقطة(Point):** تعد النقطة من أبسط العناصر المكونة لواجهات المواقع وأهمها، فلديها القدرة على توليد الاهتمام بمجرد وجودها على صفحة بيضاء، ويمكن أن تستخدم مع عناصر أخرى لتشكيل الخط أو الشكل على وفق نظرية جشتالت(The Gestalt Theory) كما موضح في الشكل (2-2). (Dawson , Alexander;, 2017)

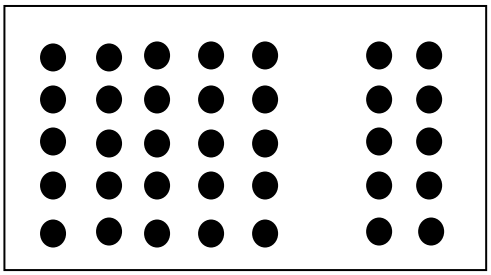

شكل (2-2)

قدرة النقطة على ان تؤلف اشكالاً اخرى

- **الخط(Line):** نحصل عليه عند الوصول بين نقطتين أو أكثر، فيشير الى الاتجاه، ويستخدم أيضاً وسيلة فصل بين المواد أو تمييز عنصر معين مثل الخط الذي يظهر تحت الروابط، ولديه القدرة على إعطاء العناصر ملامح معينة عن طريق فصلها عن بعضها، فلا يكون هذا الفصل حقيقياً إنما يعطي إحساساً بذلك، إذ يعطى العناصر اشكالها المادية الحقيقية ليتمكن المستخدم من التمييز بينها.(Dawson , Alexander;, 2017)

- تعد سماكة الخط واتجاهه من الامور التي لها دلالة، فالخطوط ذات النهايات الحادة تولد الاحساس بالخطر والخوف كما موضح في الشكل رقم (3-2)، اما المنحنية تعطي الاحساس بالهدوء والراحة، في حين تكون الخطوط كثيرة الانحناءات شديدة التعبير كما موضح في الشكل رقم (4-2)، وتعطي الخطوط ذات الزوايا القائمة الاحساس بالحدة .

(Beaird, Jason ;, 2014)

- أول الخطوط التي تظهر على الصفحة الخطان الافقي والعامودي اللذان يقسمان الصفحة وهمياً لتوزيع العناصر، ويسهمان في توجيه عين القارئ، ويطلق على الخط في مجال برامج الحاسب وتطبيقاته اسم المسار (Evans, Poopy;, 2012) .

شكل (3-2)

خط مستقيم له سماكة واتجاه

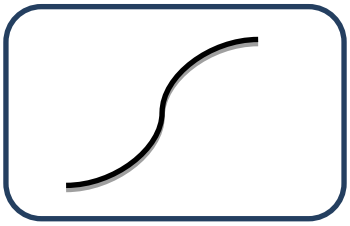

شكل (4-2)

الخط المنحني

- **الشكل(Shape)**: يعد الشكل مساحة من الفراغ نحصل عليها نتيجة الإغلاق، فيشغل حيزاً من الفراغ لتتولد علاقة بين الشكل والأرضية التي تعد بمثابة الفراغ السالب، وتصنع الأشكال باستخدام الخطوط للحصول على أهمها والتي تضفي جاذبية على الموقع مثل الدائرة والمثلث والمستطيل الشكل رقم (5-2)، فعندما يتعرف المستخدمون على الاشكال يصبحون اكثر قدرة على التفاعل مع الموضوع، ولابد من الحذر عند التعامل مع الأشكال لأنها تضيف معنى إلى الصفحة والمحتوى (Dawson , Alexander;, 2017) ويفضل التخلص من الزوايا القائمة والاعتماد على الاشكال ذات الزوايا الدائرية او المنحنية التي تعطي شعوراً بالراحة (Beaird, Jason ;, 2014)

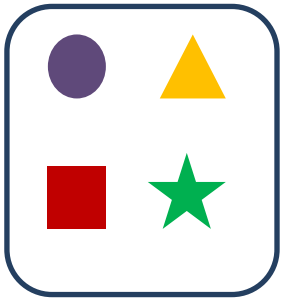

شكل (5-2)

أهم الأشكال المستخدمة

النموذج (Pattern) والملمس(Texture): تسمح هذه العناصر بإعطاء الاشياء أشكالاً مادية ملموسة، إذ تعطي الخلفية الصورية القدرة على تمييز المحتوى غير الواضح كاستخدام نموذج رقعة الشطرنج الذي يعد بسيطاً وسهل التعرف الشكل رقم (6-2)، وهناك فرق بين النموذج والملمس، فللنموذج تأثير مستمر على الصفحة نتيجة استخدام خليط متنوع من الخطوط والاشكال والصور، في حين يعطي الملمس احساساً بالعالم الحقيقي فالملمس الخشبي مثلاً يعطي احساساً بالطبيعة.(Dawson , Alexander;, 2017)

الشكل رقم (7-2)، ويمكن الحصول عليه بدمج مجموعة من الصور المتداخلة والخطوط والاشكال، ويمكن استخدام اسلوب الطبقات في التصميم الرقمي للفصل بين العناصر، وعن طريق التبديل بين الطبقات يمكن الحصول على ملمس جديد (Dimarco, John;, 2018) ، ويولد الملمس ما يسمى بالملمس الايهامي اي الملمس ذي البعدين الذي يمكن ادراكه بحاسة البصر، ففي التصميمات ثنائية وثلاثية الابعاد يكون الملمس مرتبطاً بالإدراك البصري ولا علاقة

له بحاسة اللمس، فندركه نتيجة اختلاف الاسطح من ناحية الخصائص البصرية (الميتمي ، معين صالح يحيى ؛، 2009).

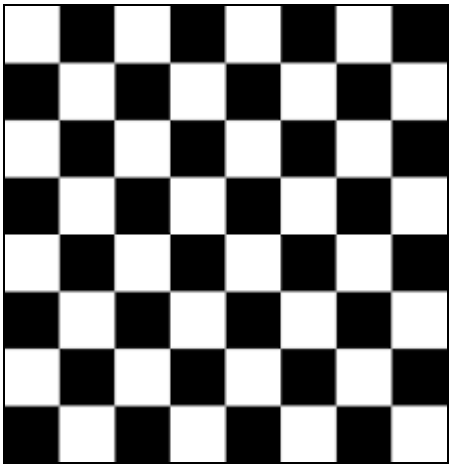

شكل (2-6)

نموذج رقعة الشطرنج

شكل (2-7)

الملمس الخشبي

- **الخلفية(Background)**: يجب ان يكون لكل موقع صورة خلفية تظهر عليها جميع صفحاته، وعادة ما تكون مكملة للون المستخدم في الموقع، ومتناسقة معه ومع الشعار، فتعد جزءاً، من هوية الموقع، وعلى المصمم الانتباه الى ضرورة اختيار لون لها حتى ولو كانت بيضاء؛ لأننا لا نضمن الخلفية الافتراضية التي قد تكون في جهاز مستخدم الموقع، اذ تتباين الاعدادات الخاصة لكل جهاز، ومن ثم قد لا تتناسب مع الألوان المستخدمة في الموقع، مما يؤدي الى فشل الزيارة، والخلفية هي التي تغطي الأماكن الخالية في صفحات الموقع إن وجدت، لذلك يجب تحديد لون الخلفية بوصفه جزءاً مهماً من التصميم (سرحان ، عماد عمر ؛، 2019).
- **الفراغ(Space)**: تشير الى المسافة التي تظهر بين العناصر، فهي المسؤولة عن تحديد نقطة بداية كل عنصر ونهايته وتسهيل عملية القراءة في حال كانت هذه المسافة متوازنة، ويعد حسن التعامل مع الفراغ من الامور المهنية، إذ لابد من التعرف على فاعليتها لأنها ليست مجرد وعاء يحوي النص والصور وإنما تندرج ضمن العناصر التي لها وزن بصري مستقل (Ward , Mike ,; 2010) وإذا لم يحسن استخدامها فستبدو الصفحة فوضوية لأنها وسيلة لتنفس الصفحة (Kovarik , Bill;, 2010) .

- **اللون(Color):** تبرز أهمية استخدام الالوان في التصميم لما لها من قدرة على تحقيق التواصل مع الجمهور ونقل المشاعر للتأثير فيه، وتحسين مخطط الصفحة نتيجة زيادة التباين وتدعيم التسلسل في الصفحة، واللون وسيلة لخلق العمق، والتأكيد وتوجيه عين المستخدم.

(Evans, Poopy;, 2012)

ويوجد نظامان للألوان هما (CMYK)[*] أو (RGB)[**] وتبرز أوجه الاختلاف بينهما بحسب الوسيلة المستخدمة، إذ يعتمد نظام (CMYK) عند التعامل مع المطبوعات شكل رقم (8-2)، في حين يستخدم نظام (RGB) مع الشاشات وسيلة للعرض، فيتولد الضوء من بيكسلات الشاشة نتيجة استخدام الالوان الثلاثة (الاحمر والاخضر والازرق)، ويطلق على هذه الألوان اسم الألوان الجمعية شكل رقم (9-2)

(Dawson , Alexander;, 2017)

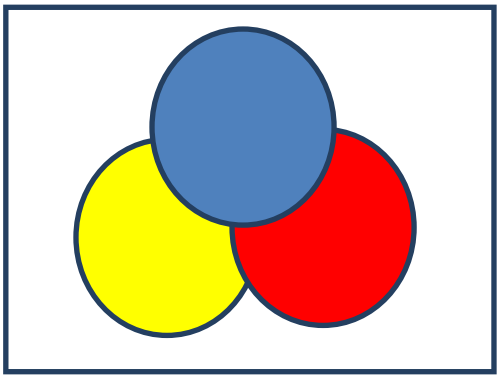

شكل (8-2)

الوان (CMYK)

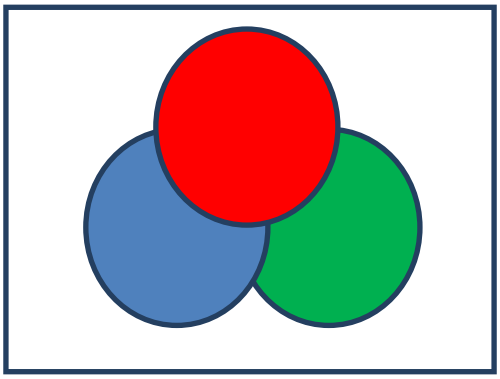

شكل (9-2)

الوان (RGB)

وتوجد مجموعة من النقاط يفترض بالمصمم إدراكها عند التعامل مع الألوان:

1. يتعامل المصمم مع جملة من المصطلحات المتعلقة بالألوان مثل درجة اللون (Hue) التي تشير الى اللون النقي وبناءً عليه يحصل اللون على تسميته مثل الأحمر أو الاخضر، اما القيمة اللونية

(*) كلمة CMYK هي اختصار لـ Cyan Magenta Yellow blacK وهي السماوي، الأرجواني، الأصفر و الأسود، إذ تعتبر هذه الألوان أساسية في النمط CMYK إذ أن مزج الألوان الأساسية في هذا النمط يعطينا ثلاث ألوان ثانوية أخرى و هي الأحمر و الأخضر و الأزرق و نلاحظ أن هذه الألوان هي الالوان الأساسية في نمط RGB ، و نرى كذلك أن العكس أيضا صحيح بالنسبة لـ RGB فألوانه الثانوية هي الألوان الأساسية في CMYK.

(**) كلمة RGB هي اختصار لـ Red, Green, Blue و التي تعني الأحمر و الأخضر و الأزرق إذ تعتبر هذه الألوان أساسية في النمط RGB إذ أن مزج لونين من هذه الألوان يعطينا لون جديد مختلف فمثلا عند مزج الأخضر و الأحمر نحصل على الأصفر و هكذا اما عند مزج كل الألوان الأساسة فإننا نحصل على اللون الأبيض .

(Value) يقصد بها درجة إضاءة اللون ودرجة قتامته، إذ نحصل على الدرجة اللونية الظل (Shade) عند إضافة الأسود الى لون أخر، أما الدرجة اللونية الخفيفة (Tint) نتوصل إليها عند إضافة الأبيض للون، وندرك التباين(Contrast) عند مقارنة القيم اللونية، ويقصد بالتشبع (Saturation) مدى حيوية اللون ودرجة كثافته (Dimarco, John;, 2018) .

ويشير إلى درجة نقاء اللون وعدم خلطه بكل من الابيض والاسود(Holzschlag, Molly E.;, 2015) وإن درجة تشبع الألوان تكون في أقل درجاتها كلما اقتربنا من مركز عجلة الالوان، وتبلغ أوجها كلما ابتعدنا عنه (Navarro, Ann;, 2014) .

2. لما كان الهدف الأساس من استخدام الالوان تأمين درجة عالية من التباين على الصفحة الواحدة كان لابد لها من أن تكون متباينة عن الارضية التي تقع عليها، ويفضل استخدام أقل درجة من الالوان الداكنة، وعدم الإكثار من الألوان على الصفحة وضرورة تحديد عددها فلذلك تأثير على مشاعر المستخدمين. (Dawson , Alexander;, 2019)
3. تسهم عجلة الالوان في التعرف على طبيعة العلاقة بين الالوان التي تقسم بدورها الى الالوان الاساسية المؤلفة من الاحمر والازرق والاخضر ولا يمكن الحصول على هذه الالوان عن طريق المزج، إذ تعد الاساس الذي تنبثق عنه بقية الالوان، وتشمل الالوان الثانوية على الاخضر والبرتقالي والبنفسجي ونحصل عليها نتيجة دمج لونين من الالوان الاساسية، ويمكن الحصول على الالوان الوسيطة نتيجة مزج الالوان الرئيسة بالثانوية مثل دمج اللون الازرق بالبنفسجي للحصول على الازرق البنفسجي، شكل رقم (10–2) (Kaminski, June;, 2012) .

وتوجد الالوان المكملة التي تضم الالوان المتعاكسة على العجلة ولأنها متعاكسة يوجد بينها درجة من التباين الامر الذي يولد الحيوية على الصفحة شكل رقم (11–2)، ويقصد بالألوان الاحادية اختيار لون من العجلة بدرجاتها كلها سواء الفاتحة منها أو الداكنة، فاعد هذه الالوان من الالوان سهلة الادراك نتيجة انخفاض درجة التباين؛ لكن في حال اساءة استخدامها فإنها تبدو سطحية وقليلة التأثير شكل رقم (12–2) وتشير الالوان الثلاثية الى كل ثلاثة ألوان على العجلة تأخذ شكل المثلث، وينطبق على هذه الألوان ما ينطبق على الألوان المكملة إذ انها على درجة عالية من التباين وتسهم اضافة اللون الثالث في تحقيق التوازن شرط ان يكون مشبعاً شكل رقم (13–2)، في حين يقصد بالألوان الرباعية التي تأخذ شكل المربع على العجلة، شكل رقم (14–2)

(Kemper, Macheal; et al.,;, 2012)

أما الالوان التناظرية فهي الالوان المتجاورة على العجلة قليلة التباين؛ لكنها على درجة عالية من التناغم، شكل رقم (2-15) (Hardy, Gareth;, 2018) .

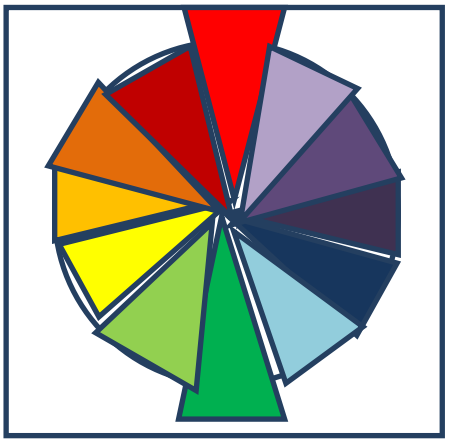

شكل (2-10) الألوان الوسيطة

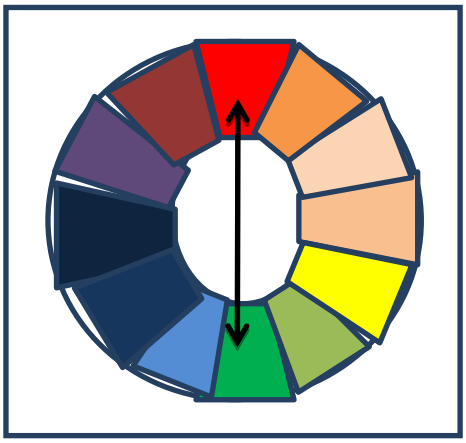

شكل (2-11) الألوان المكملة

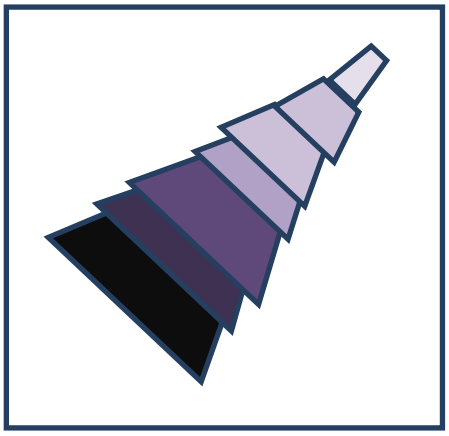

شكل (2-12) الألوان الأحادية

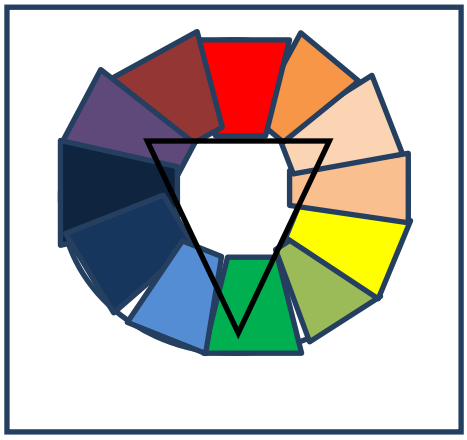

شكل (2-13) الألوان الثلاثية

شكل (2-14) الألوان الرباعية

شكل (2-15) الألوان التناظرية

4. يمكن أن تقسم الالوان على العجلة على الالوان الباردة المؤلفة من الازرق والاخضر والبنفسجي، فتعطي هذه الالوان الاحساس بالراحة؛ لكن لا يفضل استخدامها بشكل منفصل عن بقية الالوان، وتوجد الالوان الدافئة التي تضم الاحمر والوردي والبرتقالي والاصفر، ويمكن استخدامها بشكل مستقل لأنها تجعل الصفحة تبدو حيوية، وغالباً ما تناسب هذه الالوان المواقع الموجهة لصغار السن شكل رقم (2-16)، وهناك الالوان الحيادية التي تكسب الصفحة تنظيماً مثل البني والاسود والابيض والرمادي، (Nerd , Creative;, 2015) فضلاً عن لون البيج الذي يملك خصوصية ترد لقدرته على الجمع بين دفئ اللون البني وهدوء الابيض لذلك يفضل استخدامه خلفية للعناصر شكل رقم (2-17) . (Chapman, Cameron;, 2018)

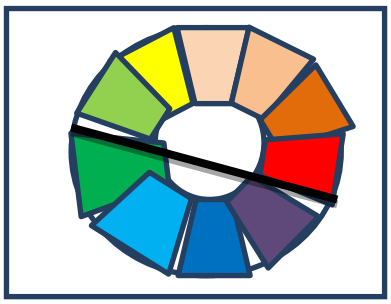

شكل (2-16)
الألوان الباردة والدافئة

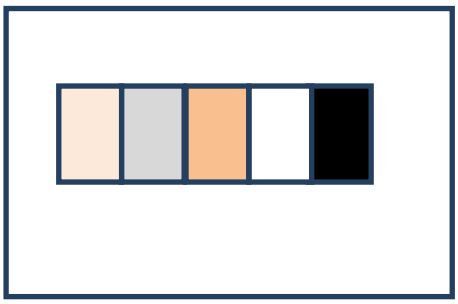

شكل (2-17)
الألوان الحيادية

5. يفترض بالمصممين استخدام الوان الويب الآمنة التي تضمن (216) لوناً بنظام RGB، فتبدو هذه الالوان بالطريقة نفسها ضمن كل محركات البحث وانظمة التشغيل (ويندوز، ماكنتوش، يونيكس) لذلك يعتمد عليها في حال النصوص والخطوط والشعارات لتظهر بالاسلوب نفسه على الصفحات كلها شكل رقم (2-18)، إذ تعد افضل من الالوان المجدولة المؤلفة من (256) لوناً، والتي لا يفضل استخدامها بالرغم من انها متوافرة في أنظمة ماكنتوش ووبندوز (Dimarco, John;, 2018). لانه في حال اعتماد صورة في الموقع على الوان غير متوافرة في الانظمة اللونية للمتصفح، سيسعى بدوره لحل الارباك الحاصل بجمع بيكسلات الوان اخرى، مما يجعل الالوان تبدو متقطعة على عكس الالوان الامنة التي تبدو سلسلة ومتجانسة

(Kaminski, June;, 2012)

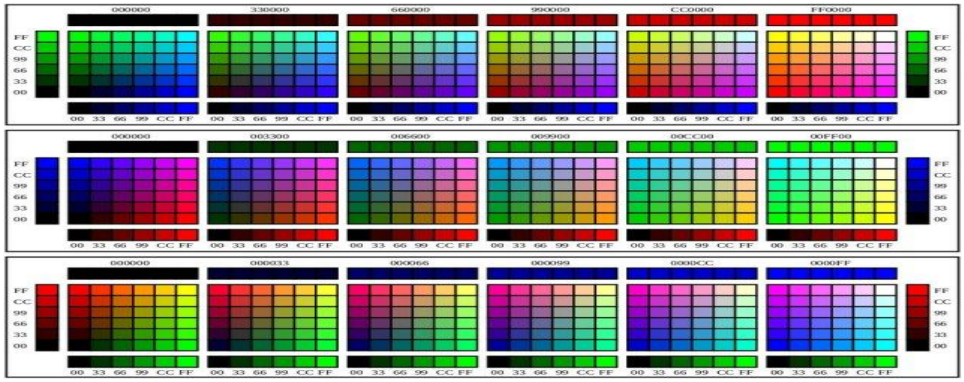

شكل (18-2)

لوحة الوان الويب الامنة

- **الحرف الطباعي(Type):** يقصد به الخطوط المستخدمة في كتابة النصوص وقد يشار اليه بلفظ (Letter) اي الحرف او الكلمات، ولكل حرف اسم ونمط معين، وتعد الحروف الطباعية من اهم الوسائل المستخدمة لإيصال المعاني والمشاعر، فلديها القدرة على سرعة ايصال الرسائل الى المستخدمين في حال أحسن اختيارها (Dimarco, John;, 2018).

تعد انواع الخطوط في مجال تصميم المواقع أقل تنوعاً مما هي عليه في المطبوع، لذلك يسعى المصممون لاستخدام أكثرها شهرة لتفادي مشكلة استخدام خطوط غير موجودة في المتصفحات الأمر الذي يحدث إرباكاً مشابهاً لما يحصل في حال الألوان، وقد يلجأ المصممون الى التغلب على هذه المشكلة الى التعامل مع العناوين على انها صور فلا تتغير الخطوط مع مراعاة وضوح حجم الخط وضمان تباين لون النص عن الارضية التي يقع عليها (Smasal, Caroal;, 2014) .

إن الاسلوب المستخدم في تحديد نوع الحروف الطباعية يوفر خيارات متعددة كالمثال الاتي:

({font-family:"Times New Roman", Times, serif}) فيبدأ المصمم بتحديد الحرف الطباعي وينتهي بعائلة الخط ليتمكن المتصفح من اختيار نوع حرف طباعي اخر ضمن العائلة نفسها في حال عدم توافره.

(Combinations, CSS Web;, 2020)

يفترض بالمصمم مراعاة تحقيق الانقرائية والوضوح، إذ تتأثر الانقرائية بالمخطط العام للصفحة وأماكن توزيع الكتل النصية، في حين يرتبط موضوع الوضوح بنوع الخط وحجمه وكثافته ودقة الشاشة ومدى تأمين التباين بين لون الخط والارضية التي يقع عليه، ويعد طول السطر من الامور التي تؤثر في راحة العين، فلا يفترض أن تكون المسافة الفاصلة بين نهاية السطر وبداية الآخر بعيدة عن بعض، ولا يفترض بالسطر أن يكون قصيراً حتى لا يضطر المستخدم الى الانتقال بسرعة بين السطور واضاعة بدايتها.

(Vl. , Sven; et al.,;, 2018)

لذلك يفضل توزيع النصوص ضمن أعمدة تكون ذات احجام متوسطة حتى تتوافق والقاعدة السابقة المتعلقة بطول السطر (Sklar, Joel;, 2014) .

ونظراً لميل مستخدمي الويب الى مسح الصفحة عوضاً عن قراءة النص كلمة كلمة، يفضل إبراز العناصر التي توجه المستخدمين الى المعلومات استناداً الى قوائم تحتوي معلومات مركزة، وكلمات مفتاحية مميزة في تصميمها داخل النص، وعناوين دالة، وكتل قصيرة من النص.

(اللبان، شريف درويش؛، 2011)

فضلاً عن روابط النصوص المكتوبة بخط عريض والتعداد النقطي، ومن الملاحظ هنا عدم ذكر الصور لان اسلوب مستخدمي الانترنت في القراءة يختلف عما هو متبع في الصحف المطبوعة، اذ يقرأ المستخدمون النصوص ثم الصور مما يفسر عدم اشارة المواقع الى المواضيع المهمة بالصور فمن الممكن عدم ملاحظتها (Combinations, CSS Web;, 2020) .

فيما يتعلق بنوع الخط والحجم المستخدم في المواقع العربية فغالباً ما تمت مناقشته عند دراسة الصحف الالكترونية التي تعد إنموذجاً من المواقع الالكترونية الاخبارية بناءً على ما توصل اليه الباحثون في هذا المجال، وتشير النتائج العامة الى عدم التوصل الى نوع وحجم موحد اذ اختلفت أراء الباحثين بناءً على العينات التي درسوها إلا ان اكثر الانواع استعمالاً هي (Arabic Transparent, Simplified Arabic, Arial) وذلك بحسب مجموعة من الدراسات العربية[*] وأضاف معين صالح الميتمي خط (Tohama)، اما بسنت عبدالرحمن العقباوي فقد أشارت الى نوعين اخريين للخطوط هما

---

[*] فوزي عبدالغني خلاف، "العناصر البنائية والوظيفية في الصحف العربية الالكترونية: دراسة تحليلية مقارنة على صحف الاهرام والانوار والشرق الاوسط"، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الزقازيق، العدد الثامن والعشرون، ابريل 2000، ص71-107.

- حلمي محمود محمد احمد محسب، "اخراج الصحف الالكترونية على شبكة الانترنت: دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والامريكية"، **اطروحة دكتوراه**، غير منشورة، (جامعة جنوب الوادي بقنا: كلية الاداب، 2004)، ص63.
- معين صالح يحيى الميتمي، "تفضيلات مستخدمي الانترنت لتصميم المواقع الاخبارية العربية: دراسة تحليلية وميدانية على المواقع الموجهة للجمهور العربي، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، 2009)، ص149-150.
- بسنت عبدالمحسن العقباوي، "تصميم صحيفة الكترونية لتلاميذ المرحلة الاعدادية"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2005)، ص290.
- احمد كمال عبدالحافظ، "تصميم الصفحة الاولى للصحف الالكترونية المصرية وتفضيلات القراء الاخراجية لها"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (جامعة حلوان: كلية الاعلام، 2008)، ص367.
- هبة ربيع رجب، استخدامات الشباب المصري للمواقع الاخبارية العربية على شبكة الانترنت: دراسة مسحية، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، 2009)، ص267-270.

(Traditional Arabic, Monotype Koufi)، أما ما يتعلق بحجم الخط فقد أشار فوزي عبدالغني الى أن الحجم (14) بنط الأكثر استخداماً أما البنط (12) يعد غير مقبولٍ لصغر حجمه، في حين توصل معين صالح الميتمي الى أن حجم العناوين الرئيسة والفرعية يتراوح بين (9–18) بنطاً مقابل (11–11.5) بنطاً للمتن إذ كانت الأكثر استخداماً، وقد اتفق معه أحمد كمال الى حد ما فيما يتعلق بحجم العناوين إذ يراها بين (14–18) بنطاً أما حجم المتن يتراوح بين (9–12) بنطاً، وقد تباينت الارقام السابقة مع ما توصلت اليه بسنت عبدالرحمن العقباوي إذ توصلت الى أن حجم (24) بنطاً للعناوين و (16) بنطاً للمتن، وهو ما يتفق الى حد ما مع نتائج هبة ربيع التي توصلت الى تراوح حجم العناوين بين (18–24) بنطاً في حين يستخدم مع العناوين الفرعية حجم يتراوح بين (15–20) بنطاً.

(Combinations, CSS Web;, 2020)

إلا انه توجد قاعدة عامة عند التعامل مع الخطوط تنص على عدم إسراف المصمم في استخدام أنواع عدة، إذ أن استخدام أكثر من ثلاثة خطوط في الصفحة الواحدة يصعب عملية القراءة، ولابد من تحقيق اتساق في الرؤية (Visual Consistent) ناتج عن استخدام عائلة الحروف نفسها في العناوين والنصوص والأزرار والقوائم (محسب ، حلمي محمود محمد احمد؛، 2006).

- **الصور (Images)**: تبرز الصعوبة عند التعامل معها عن طريق القدرة على اختيار الصور التي لديها القدرة على نقل الافكار والمفاهيم والهوية والافصاح عن الجهة التي يتبع لها الموقع سواء باستخدام النص او بدونه، فضلاً عن حسن اختيار التنسيق المناسب لها الذي يتوافق وشبكة الويب، فالصور نوعان إما (Vector) أو (Bitmapped)، ويعتمد الويب على النوع الثاني لأنه يشير إلى الصور النقطية المؤلفة من مجموعة من البيكسلات ذات الألوان المختلفة إلا أن حجم ملفاتها كبير فيضطر المصمم إلى ضغطها للإقلال من زمن تحميلها وعرضها حتى لا ينعكس الأمر على الزمن العام لتحميل صفحة الموقع، فنحصل بعد ذلك على أنواع من الصور المضغوطة. (Langer, Arthur M.;, 2018)

فإما ان تكون صور (GIF) ذات الدقة المنخفضة، والتي تتميز بدعم الشفافية فتسمح بوضع الصورة على لون خلفية وتتلاشى حدود أو خلفية الصورة، ويمكن استخدام هذه الصور مع الأيقونات والرموز لكن لا ينصح باستخدامها لأنها لا تدعم أكثر من (256) لوناً، لأنه كلما قل عدد الألوان يقل حجم الصور، ويمكن ضغط هذه الصور للتقليل من حجمها، أما صور (JPEG) فهي صغيرة الحجم إلا انها واضحة، وتدعم هذه الصور (16.7) مليون لون، مما يجعلها الخيار الصحيح للصور المعقدة، اذ يمكن عن طريقها الحصول على طيف واسع من الألوان من دون ان يكون حجم الصور كبيراً، ومع

التطورات التقنية أصبح بالإمكان الحصول على هذه الصور من دون أن تستغرق زمناً طويلاً في التحميل والعرض (George, James;, 2020) .

في حين صور(PNG) هي متطورة عن صور (GIF) لقدرتها على الإقلال من المخاطر الناجمة عن ضغط الصور، وتمتاز بمحافظتها على الشفافية ايضاً، إلا انها قليلة الانتشار ولا تدعمها جميع مستعرضات الويب (Farley , Jennifer;, 2020) .

يفضل حفظ الصور المأخوذة من كاميرا الديجتال بدقة (77 ppi) لأنها تعطي صوراً ذات دقة عالية تتوافق مع مواقع الويب، وفي حال لم تكن دقة الصور عالية فبالإمكان استخدام برنامج الفوتوشوب أو تعديل دقة الصورة بالاستعانة بخيار حفظ الصور للويب (Smasal, Caroal;, 2014) .

وللتغلب على مشكلة الوقت المستغرق في تحميل الصور تم التوصل الى استخدام تقنية (ALT) وهي اختصار (Alternate Text) ويعني النص البديل والمقصود به النص القصير الذي يظهر في مكان الصورة ليصف مضمونها بأقل من (100) حرف ريثما يتم تحميلها.

(Stolley, Karl A. ;, 2011)

تظهر الصور في المواقع على هيئة الانفوغرافيك التي تملك القدرة على جذب انتباه المستخدمين وتحويل المعلومات المملة الى متعة بصرية فضلاً عن الايقونات سهلة الاستخدام لأنها معروفة من المستخدمين نتيجة اعتماد الرموز القادرة على التعبير عن المحتوى، فيجذب الرمز اهتمام المستخدم ويدفعه الى اتخاذ خطوة تجاه ما شاهده (Dawson , Alexander;, 2019).

- **ملفات الوسائط المتعددة (Multimedia):** ترغب الكثير من المواقع في إغناء تجربة مستخدميها لتمكنهم من القراءة والمشاهدة في الوقت نفسه فتضيف مقاطع الفيديو التي تسعد المستخدم وتجعل الموقع يظهر أكثر حرفية، وفي حال تزويد الموقع بمقاطع الفيديو أو الوسائط المتعددة لابد وأن يتوافر لدى المستخدم المشغل (Player) وهو برنامج تشغيل مقاطع الصوت أو الصورة إما ينصب على الجهاز أو يعمل بواسطة محرك البحث ومن أشهر هذه البرامج (Adobe Flash Player, Windows Media Player, Apple Quick time) ولعل التحدي الاكبر الذي يواجه المصممين يتجلى بعدم اعتماد المستخدمين على نوع واحد من البرامج التي تشغل هذه المقاطع مما يضطرهم إلى اعتماد الآتي للتغلب على مشكلة عدم عرض هذه المقاطع: (Warner, Janine;, 2016)
  - استخدام برنامج الفلاش لأنه يدعم ملفات الصوت والصورة والوسائط المتعددة كلها.

- توفير مقاطع الصوت والصورة بأكثر من تنسيق، فمن الممكن تحميل مقطع الفيديو الواحد ليعمل مع كل برنامج (Adobe Flash Player, Windows Media Player, Apple Quick time) .
- لابد من تزويد الملف نفسه بأحجام متباينة حتى يتناسب مع المستخدمين الذين يعتمدون على سرعات اتصال بطيئة وتأمين مقاطع الصوت والصورة بجودة عالية للأشخاص الذين يستخدمون سرعات عالية.
- توفير امكانية تحميل البرامج التي تشغل هذه المقاطع ليتم عرضها، لكن قد لا تنفع هذه الطريقة في الأوقات كلها إذ يتصفح البعض الموقع وهو بالمكتبة بحيث لا يستطيع تحميل هذه البرامج.

يفترض بالمصممين الحذر عند التعامل مع الصوت وملفاته فمن الأخطاء التي يرتكبها البعض تشغيل الصوت بمجرد فتح صفحة الموقع، ولا يعد هذا الإجراء مناسباً للكثيرين إذ أنهم يستعرضون المواقع وهم في المكتبات العامة أو موقع العمل، وقد يكون الصوت مرافقاً لعملية استعراض كامل الموقع فيضطر المستخدمون إلى اغلاق الموقع، وللتغلب على هذه المشكلة لابد من تزويد خاصية إيقاف الصوت، ومن العيوب الخاصة بالصوت أيضاً ان يكون مستواه منخفضاً فيضطر المستخدم الى رفعه (Stolley, Karl A. ;, 2011)

- الابعاد التفاعلية (Interactivity): تعد التفاعلية من أبرز خصائص شبكة الانترنت التي ميزتها عن غيرها من الوسائل، لذا تأخذ حيزاً من صفحة التصميم، وينوع مصممو المواقع من أساليب ابرازها نتيجة تعدد اشكالها كتوافر رابط في مكان بارز من الموقع لسجل الزوار الذي يتيح لزوار الموقع التوقيع في هذا السجل وإرسال التعليقات (عبدالحافظ، محمد كمال ؛، 2016).

أو توفير وسائل للتواصل مع القائمين عليه إما عن طريق رابط للعناوين البريدية أو استخدام النماذج الالكترونية التي تحتوي على حقول يتم ملؤها من مستخدم الموقع بالمعلومات التي يريد إرسالها الى الموقع إما لمراسلة اصحاب الموقع أو للتواصل مع الآخرين، ويتم ذلك بالضغط على زر الارسال المرفق بالنموذج لإظهار نتيجة ما أو ارسال معلومات الى ادارة الموقع أو حفظها في قواعد بيانات. (سرحان ، عماد عمر ؛، 2019)

سبق لمجموعة من الباحثين الحديث عن أشكال التفاعلية التي من الممكن أن تتواجد على صفحات المواقع الالكترونية بشكل عام بما فيها الاخبارية التي غالباً ما كان التركيز على الصحافة الالكترونية كنموذج منها، وفضلاً عما سبق ذكره يمكن ان تظهر التفاعلية على هيئة المنتديات

واستطلاعات الرأي العام، والاشتراك بالقوائم والنشرات البريدية، وامكانية الوصول الى مواقع اضافية والتحكم بشكل العرض ولغته مع توفير خدمات لتشكيل المحتوى وتخصيصه على وفق اهتمامات المستخدمين وتفضيلاتهم[*].

المبحث الثاني

أسس التصميم

- **الوحدة(Unity):** يهتم هذا المبدأ بالمظهر العام الذي تبدو عليه الصفحة عند إضافة عنصر جديد، فمن المفترض ان يبدو وكأنه ينتمي الى بقية العناصر من دون احداث خلل في الصفحة، وإلا سيشعر المستخدمون بالإرباك وعدم الراحة في اثناء التصفح، وتعد الوحدة من الأسس المهمة لتحقيق الشق الجمالي في تصميم الموقع، اذ تأخذ بالحسبان كيفية التأثير في التناغم بين عناصر الصفحة الواحدة في حال ادخال عنصر لا يتوافق والبقية

(Dawson , Alexander;, 2019)

يقصد بالوحدة القدرة على تقديم صورة موحدة تضم مجموعة من العناصر كالنص والرسوم البيانية والأشكال بطريقة تبدو العناصر فيها منسجمة، ولا يقتصر تحقيق مبدأ الوحدة على صعيد الصفحة الواحدة بل يفترض تحقيقها على صعيد الموقع ككل فلابد من ان تتبع الصفحات جميعها التصميم نفسه، ولتحقيق ذلك توجد اساليب عدة (Wang , Paul S.; Katila, Sandra;, 2010)

- **القرب(Proximity):** تبرز ضرورة وضع العناصر بالقرب من بعضها حتى تكون وحدة واحدة ولتتحول الى نقطة تجذب انتباه المستخدمين شكل رقم (19-2).

(Wang , Paul S.; Katila, Sandra;, 2010)

(*) مها عبد المجيد صلاح، "المتغيرات المؤثرة على التفاعلية في النشر الصحفي على شبكة الانترنت: دراسة تحليلية وشبه تجريبية"، **اطروحة دكتوراه**، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، 2007)، ص101-102.

- سماح عبدالرزاق الشهاوي، "علاقة التفاعلية باستخدام الشباب للمواقع الموجهة لهم على شبكة الانترنت: دراسة ميدانية على الجمهور والقائم بالاتصال"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، 2009)، ص90-91.

- سناء عبدالرحمن، "**التفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية ودورها في التعبير عن الرأي دراسة لمضمون وجمهور منتدى العربية نت**"، المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر، الاعلام والاصلاح: الواقع والتحديات، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، الجزء الثاني، 7-9 يوليو 2009، ص1031.

- عبير الرحباني، "**الاعلام الرقمي الالكتروني**"، (عمان: دار اسامة، 2011)، ص240.

إذ إن قرب العناصر من بعض يعطي الاحساس بالتشابه من حيث الموضوع ويبرز الامر بشكل واضح عند اقتراب النص من الصورة والعنوان من الفقرة للدلالة على أن النص مطابق للصورة والعنوان، فلا يضطر المستخدم الى البحث عن العناصر التي تدور حول الموضوع نفسه

(Wang , Paul S.; Katila, Sandra;, 2010)

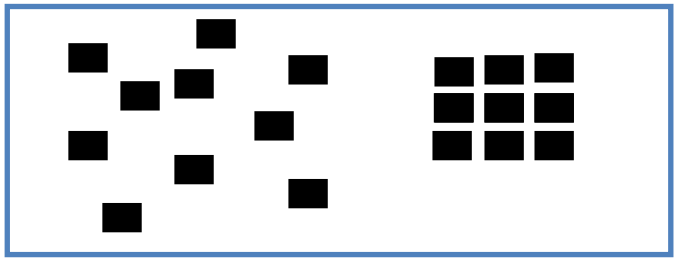

شكل (19-2) تأثير القرب الذي يعطي معنى للأشكال

- **التكرار(Repition)**: يركز هذا الاسلوب على كيفية استخدام العناصر غير مرة لتحقيق الوحدة سواء أكان التكرار على صعيد الشكل أو اللون أو الخط أو الصور، وتبرز الفائدة من التكرار بتوليد القدرة عند المستخدم على التنبؤ عند الانتقال بين صفحات الموقع، اذ ستكون لديه القدرة على ان يعرف مسبقاً مكان تواجد بعض العناصر (McNeil, Patrick;, 2018) ويسهم هذا التكرار في التأكيد على هوية الموقع وضمان سهولة الاستخدام نتيجة توحيد مكان شريط الابحار، فيتمكن المستخدم من التحرك في الموقع بسهولة من دون حدوث تشويش لديه، وفي حال تغيير اللون في صفحات الموقع وعدم تواجد الشعار على الصفحات كلها فلن يدرك المستخدم انه مازال يتصفح الموقع نفسه، وقد يعمد المصممون في بعض الحالات الى تغيير الالوان على صعيد الصفحات لكن بشرط الحفاظ على تخطيط الصفحة موحداً

(Vest, Jermmy; et al., ;, 2012)

- **التوازن(Balance)**: يشير التوازن الى طريقة توزيع العناصر لتتوافق مع التوزيع العام للأوزان البصرية في داخل الصفحة، لان تجميع العناصر مع بعضها البعض يخلق وزناً بصرياً، ومن ثم فإن الطريقة التي توزع بها العناصر تؤثر في الاستقرار البصري، الأمر الذي يتطلب تحقيق التوازن لخلق حالة من الاستقرار تجعل التصميم جذاب (McNeil, Patrick;, 2018) وان امكانية خلق الأوزان البصرية عن طريق اللون لا يقتصر الامر على عدد العناصر، وللتوازن نوعان:(Dawson , Alexander;, 2019)

- **التوازن المتماثل(Symmetrical):** يشير الى تقسيم صفحة الموقع وهمياً من الاعلى الى الاسفل، ثم التأكد من عدم توزيع العناصر في طرف على حساب الآخر، بمعنى ان تكون الخطوط والالوان والاشكال والنصوص متوازنة شكل رقم (20-2)، وبالاستخدام الجيد للألوان سيكون الوزن النسبي لدائرة صغيرة يعادل الوزن البصري لدائرة كبيرة

(Vest, Jermmy; et al., ;, 2012)

شكل (20-2) التوازن المتماثل

التوازن غير المتماثل(Asymmetrical): هو الأكثر استخداماً في تصميم المواقع، وغالباً ما يتم تقسيم الصفحة على عمودين رئيسين، أحدهما اكبر من الثاني، فيعطي القسم الاكبر الالوان الفاتحة وسيلة لخلق التباين فيكون القسم مخصصاً للنص، في حين تكون الاعمدة المخصصة للإبحار ذات ألوان داكنة يضاف لها القليل من الحدود لخلق توازن مع بقية مخطط الصفحة(Beaird, Jason ;, 2014) . ويفضل استخدام قاعدة الثلاثة، فمفاد هذه القاعدة أن تجميع كل ثلاثة عناصر معاً يعطي وزناً بصرياً أفضل من تجميع عنصرين أو أربعة بمعنى يفضل استخدام الأرقام الفردية في حال التعامل مع العناصر اكثر من الارقام الزوجية شكل رقم (21-2). (Kovarik , Bill;, 2010)

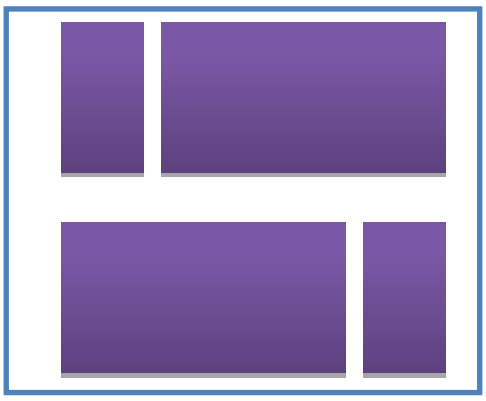

شكل (21-2) التوازن غير المتماثل

- **التباين(Contrast):** يعد التباين وسيلة لتمييز العناصر عن بعضها وخلق بعد وعمق لها، وهو يسهم في تحقيق التنوع البصري والقضاء على الرتابة في التصميم، فضلاً عن زيادة نسبة الإنقرائية(Wang , Paul S.; Katila, Sandra;, 2010) ويعد التباين من أسهل الطرق لتوجيه اهتمام المستخدم الى جزء من الصفحة ومن ثم التحكم باتجاه عينة وعملية الابحار في الموقع، اذ يستخدم للفصل بين عنصر وآخر كفصل النص عن الارضية التي يقع عليها أو الفصل بين المحتوى ووسائل الابحار او بين الابحار والروابط، ومن اكثر الوسائل المستخدمة في تحقيق التباين: عكس النص مثل استخدام الابيض لكتابة النص على ارضية سوداء، تكبير الخط، الامالة، استخدام الالوان المتباينة، الاحجام المختلفة، الحدود، استخدام البياض وسيلة للفصل بين العناصر، اضافة المؤثرات كالظل (Vest, Jermmy; et al., ;, 2012) .

التأكيد(Emphasis): يتطلب تطبيق هذا المبدأ تحليل محتوى الموقع لمعرفة أهم العناصر واهم ما ورد في المحتوى للتركيز عليه على وفق تسلسل هرمي فيقابل المصمم كل ما هو مهم بتصميم بصري يبرزه، ولا يمكن التركيز على عناصر الصفحة كلها لأن "التركيز على كل شيء بمثابة التركيز على لا شيء" (McNeil, Patrick;, 2018) فغالباً يختار المصممون المحترفون عنصراً واحداً يركزون عليه ويوزعون بقية العناصر حوله، اذ ان التصميم في اساسه عملية اختيار شكل رقم (22-2). (Kovarik , Bill;, 2010)

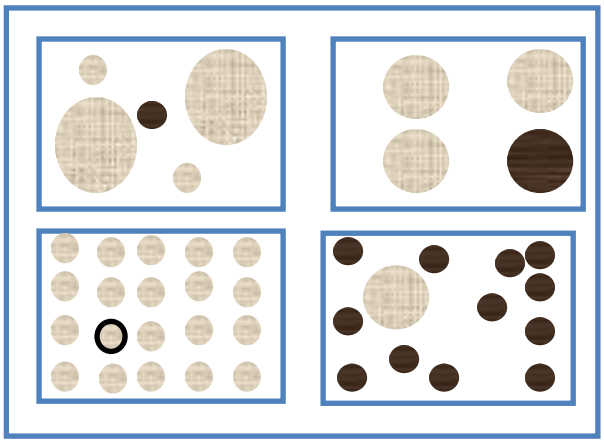

شكل (2-22) التأكيد على عنصر واحد بأساليب مختلفة

ويرتبط بهذا المبدأ مفهومي النقطة البؤرية والتسلسل الهرمي، فيقصد بالأول اهم نقطة في مضمون الرسالة يريد المصمم التركيز عليها فتكون اما شعاراً او صورة او عنواناً، اما مفهوم التسلسل الهرمي فيشير الى الترتيب الذي نرى به الاشياء، ويتم تحديده تبعاً لأهمية كل عنصر وغالباً نبدأ بالإبحار ثم المحتوى، وبالرغم من أهمية عنصر الإبحار في الموقع لكن لا يقتضي الامر المبالغة في التركيز عليه شرط وضوحه. (Wang , Paul S.; Katila, Sandra;, 2010)

ويمكن تحقيق التركيز بالاساليب نفسها المستخدمة في التباين، ونظراً لأهمية التسلسل الهرمي البصري فإنه يتحقق بالآتي (Tsai, Wan- Ting;, 2010) :

- التباين في حجم العناصر مما يوحي بأهمية عنصر على حساب الآخر، فالحروف الطباعية الكبيرة والمكتوبة بالخط العريض تستطيع جذب انتباه المستخدم من النظرة الأولى، لذلك يفترض بالعناوين ان تكون اكبر من حجم المتن للإشارة الى اهميتها.
- تستطيع الألوان أن توحي بطبيعة العلاقة بين العناصر فلا يقتصر تأثيرها على خلق تناغم بين العناصر باستخدام اللون نفسه، بل من الممكن ان تكون مؤشراً لمكان تواجد المستخدم في الموقع من طريق استخدام التباين اللوني شكل رقم (2-23).
- تجذب الحركة المستخدم بسرعة فالصورة المتحركة والوسائط المتعددة تولد تجربة بصرية أغنى للمستخدم، لكن إضفاء الكثير من الحركة على الصفحة يقلل من اهميتها اذ يولد صفحة مزدحمة بالحركة.

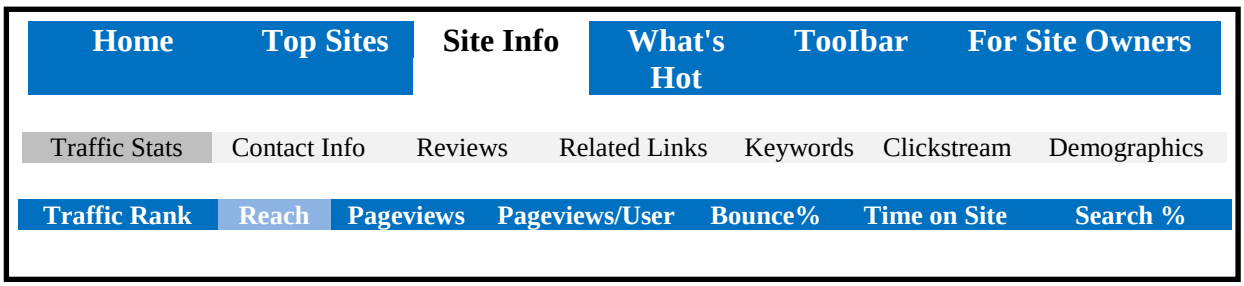

شكل (2-23) استخدام التباين اللوني للإشارة إلى مكان المستخدم

- **المحاذاة(Alignment) والترتيب(Arrangement):** يقصد بهما قرب ترتيب العناصر واصطفافها بطريقة تبدو قريبة من بعضها وعلى سوية واحدة بالاستناد الى الشبكة الوهمية التي تساعد على حسن توزيع العناصر، إذ إن قرب العناصر من بعضها لا يعد حلاً كافياً فيفترض تحقيق المحاذاة حتى لا يبدو التصميم فوضوياً كأن تكون الاقسام العلوية لعمودين على المستوى نفسه. (McNeil, Patrick;, 2018)

يبدو تطبيق مبدأ المحاذاة واضحاً عند التعامل مع النصوص، اذ يشير الى ترتيب اتجاه الخط في المتن لتحقيق وحدة بصرية وينقسم على اشكال عدة منها الاتجاه الافقي الذي يأخذ الاتجاه أما من اليمين الى اليسار في حالة اللغة العربية ومن اليسار الى اليمين في اللغات الاجنبية، وقد يأخذ اتجاه محاذاة كاملة مع السطر او اشكالاً غير كاملة أو محاذاة في الوسط وقد يأخذ اتجاه الخطوط عملية الالتفاف حول الصورة اي ان الكلام يسير مع الصورة، فيوحي بالهدوء والاستقرار ويساعد العين على رؤية الكلمات المتتابعة في عملية القراءة ومتابعة العناصر المرئية عند ترتيبها افقياً، أما الشكل العمودي فهو الذي يأخذ الاتجاه من اعلى الى اسفل ويظهر هذا الشكل عادة مع ترتيب الصور بطريقة رأسية على الصفحة أو في التباعد بين السطور والفقرات، فيوحي بالقوة، ومن الضروري عدم تقارب الفقرات حتى لا يجهد عين القارئ وفي الوقت نفسه عدم ترك فراغات كبيرة لأنها تشتت انتباهه، ويفضل استخدام المحاذاة لليمين غير الكاملة لأنها تكسر حدة الرتابة لدى القارئ، كذلك يجب اختيار محاذاة وتنسيق واحد يطبق على الموضوعات كافة داخل الصحيفة، ويجب ان تكون العناصر بعيدة عن حافة الشاشة، اما الاتجاه المائل فغالباً ما يستخدم هذا الاتجاه في المقدمات الاخبارية لبعض الموضوعات الصحفية ولا يفضل استخدامه بكثرة (مؤيد، هيثم جودة محمد ؛، 2010).

- **الاتجاه البصري(Visual Direction):** يشير البعض اليه بالتدفق أو رحلة العين، ويقصد بالمبدأ المسرى الذي تتخذه العين عند الانتقال من عنصر الى آخر نتيجة الطريقة المستخدمة في توزيع العناصر (McNeil, Patrick;, 2018) وتنتقل غالباً عين المستخدم بين العناصر بالاتجاه نفسه للمستخدم عند القراءة لذلك لا يفضل تغيير هذا الاتجاه تفادياً لإرباك المستخدم

(Kovarik , Bill;, 2010)

لتحقيق مسار العين الصحيح يمكن اتباع الاتي: عند التركيز على أحد العناصر البصرية لابد من التفكير بالرسالة البصرية التي يريد المصمم إيصالها وفي الوقت نفسه التفكير بكيفية توجيه عين المستخدم إذ توجد مجموعة من العناصر التي تتحكم بهذه الاتجاه مثل النص وشريط الإبحار، مع ضرورة تلافي الخطوط الحادة والمنحنية (Vest, Jermmy; et al., ;, 2012) .

المبحث الثالث

تصميم الصفحات

يهتم المصممون بالصفحة الأولى لأنها أول ما يشاهده المستخدمون، في حين تتبع الصفحات الداخلية الأسلوب نفسه المستخدم في تصميمها، لذلك سيركز الباحث على تصميم الصفحة الرئيسة والأمور الواجب مراعاتها عند التصميم، ثم الحديث عن الأساليب المستخدمة في تصميم الصفحات بشكل عام، وهو ما ينطبق على تصميم الصفحات الداخلية، فضلاً عن ذكر أهم ما يتعلق بهندسة المعلومات والابحار بعدهما عنصرين يؤثران في تصميم صفحات المواقع وتحديد الشكل النهائي الذي يظهر به الموقع.

1. الصفحة الرئيسة(Homepage):

يولي المصممون الصفحة الرئيسة أهمية عند التصميم لأنها تحظى بأعلى النسب من حيث معدل الزيارة، لذلك يفترض بها ان تتوافق واحتياجات المستخدمين عن طريق الافصاح عن هوية الموقع وتوفير فرص عدة للإبحار، وتبرز أهميتها عن طريق قدرتها على إقناع المستخدم بالاستمرار في التصفح، فهي المسؤولة عن توليد الانطباع الجيد اذ يحكم الافراد عن طريق الاسلوب المستخدم في تصميمها عن مدى مناسبة الموقع لهم، وغالباً ما يصدرون أحكامهم بعد دقائق من الاطلاع على الصفحة لذلك تعد الصور والمعلومات من العناصر المهمة الموظفة لجذب الانتباه، فيفضل ترتيب المعلومات وتصنيفها الى عناوين رئيسة وملخصات سريعة وجسم المحتوى، مع ضرورة عدم نسيان الزمن المخصص لتحميل الصفحة، اذ يفترض به ان يكون سريعاً لأنه في حالة استغراقه زمناً طويلاً سيتحول المستخدم الى موقع آخر.

(Dyune , Douglas K. Van ; et al.,;, 2013)

فالمهلة التي يمنحها المستخدمون للصفحة الواحدة لا تتعدى (10) ثواني فيفترض بالمصممين التأكد من صغر حجم الصفحة لتتحمل بسرعة، لذلك يعتمدون على تحميل النصوص أولاً لأنها سريعة الظهور فضلاً عن بعض العناصر الجرافيكية التي يكون حجمها صغيراً، اما في حال وجود ملفات صوت ضخمة فإنهم يخيرون المستخدمين بين تحميل هذه الملفات او تفاديها

(Kovarik , Bill;, 2010)

يطلق على واجهة الموقع مصطلح (look & feel) اي (المظهر والاحساس) اذ يعتمد عليها المستخدمون للاطلاع على كيفية بناء المعلومات في الموقع وقراءة النصوص واستخدام الوصلات ومشاهدة الصور، وهي تحدد المسار الذي يتبعونه للوصول الى المعلومات، فيعد الواجهة عن الطريقة التي يعمل بها الموقع والشخصية التي يريد المصمم إيصالها للمستخدم

(Sklar, Joel;, 2014)

فيفترض توزيع عناصر هذه الصفحة بطريقة واضحة ومتناغمة مع الحفاظ على بساطة التصميم واضافة كل ما له دلالة ويخدم الهدف الرئيس للموقع بما في ذلك المعلومات التي تكون طرق الوصول إليها واضحة ومدعومة بالصور التي تخدم النص إذ لا يعد الهدف منها زيادة جمالية الصفحة.

(Kramer, Jen;, 2019)

وقد اثبتت الدراسة أنه عند تصميم الصفحة الرئيسة من الافضل عدم حشو الصفحة بالمعلومات بطريقة لا يستطيع المستخدم الوصول الى شيء، وهو يفضل تقليل عدد الخيارات المتاحة على هذه الصفحة فيفضل توفير خيارين الى خمسة على أن تقدم خيارات كثيرة دفعة واحدة، وأثناء البدء بتصميم الصفحة وطريقة توزيع معلوماتها، لابد من التفكير بالوسائل المستخدمة لتوجيه المستخدم اثناء البحث عن هذه المعلومات. (Warner, Janine;, 2016)

2. مخطط الصفحة(Page Layout):

يعتمد التخطيط المقبول للصفحة على حسن ترتيب العناصر بطريقة متناغمة، فتهتم أول خطوة في بناء الصفحات بتحديد أماكن تواجد كل عنصر من عناصر الصفحة مع تحديد المسافة الفاصلة بينها، ويبدأ المصممون عادة بتصميم الصفحة الأولى التي تختلف عن بقية صفحات المواقع بتحديد مقاس الصور والاماكن المخصصة للنصوص، واتخاذ قرار وجود ملفات الصوت والصورة، ويفضل عند البدء بالتصميم استخدام الشبكة(Grid) –سبق واشار الباحث إليها عند الحديث عن عناصر التصميم– التي تساعد على حسن توزيع العناصر وتحديد اماكن تواجد رأس الصفحة وذيلها وأشرطة الابحار واماكن تواجد المضمون (Stolley, Karl A. ;, 2011)

يفضل إجراء تعديلات على المخطط العام للصفحة بين مدة وأخرى كالتعديلات التي يجريها موقع (BBC)، إذ لابد من التخلص من العناصر التي ثبت عدم لجوء المستخدمين الى استعمالها حتى وان كانت قلة من المستخدمين يعتمدون عليها، لأنه من كل (100) مستخدم سيظهر اثنان يعارضان فكرة التغيير هذه، لكن ان كان التغيير يفيد الكم الاكبر من المستخدمين فلابد من تطبيقه، أما في حال ثبوت العكس فيبقى التصميم على ما هو عليه، ومن الممكن الاعتماد على البنية الاساسية للموقع التي ثبت سهولة استخدامها، ومن ثم لا يحتاج المستخدمون إلا القليل من الوقت لتعلم استخدام التصميم الجديد .(Dawson , Alexander;, 2019).

يكثر استخدام مخططي (L) و (Inverted L) اي شكل (L) المقلوبة في المواقع الاخبارية التي توفر مساحات وخيارات عدة للإبحار، وتعتمد على التوازن غير المتماثل في التصميم شكل رقم (24-2)، ويستخدم تصميم حرف (I) أو (T) في المواقع التي توفر كماً من المحتوى وتقديم العديد من الخدمات فيفضل تمركز المحتوى في الوسط وتوفير شريط الإبحار في كل من الأطراف، وفي تصميم شكل حرف (T) تخصص المنطقة اليسرى من الموقع للإبحار اما المنطقة اليمنى فهي للبحث في موضوع او قصة معينة، وفي حال كانت تتطلب الصفحة التمرير نحو الاسفل يكرر شريط الإبحار شكل رقم (25-2) (Ward, Mike;, 2002)

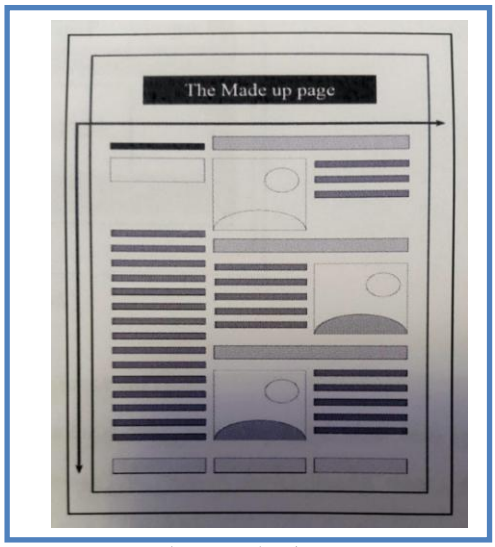

شكل (24-2)

مخطط الصفحة شكل(L) المقلوبة

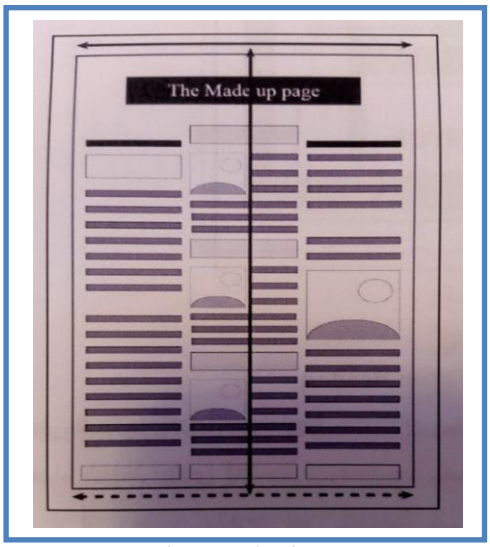

شكل (25-2)

مخطط الصفحة شكل(T,I)

في حين توصل(Jermy Vest) الى اشكال اخرى لمخطط الصفحة فضلاً عن شكل حرف(L) المقلوب الذي يمكن تمييزه عن طريق القسم العلوي والاشرطة الجانبية المخصصة للإبحار وشعار الموقع، فيعد من اكثر المخططات شهرة، فلدى الافراد القدرة على تمييزه ومعرفة كيفية الوصول الى الوصلات التي يريدونها لذلك يناسب المواقع التي تتوجه الى شرائح اجتماعية متباينة من الناحية الديموغرافية، لكن للأسف أسيء استخدامه من غير المتخصصين لذلك نجد ان استخدامه قلَ، ومن اهم الاشكال التي توصل إليها[*]. (Vest, Jermmy; et al., ;, 2012)

(*) يستثني الباحث الحديث بالتفصيل عن ثلاثة مخططات للصفحة اذ اشار الكاتب الى أنها تناسب مواقع الاغاني ومواقع الازياء مثل مخطط(The Classic Black Site With Green or Red Text) الذي يشير الى استخدام الاسود خلفية للموقع واعتماد اللونين الاحمر او الاخضر للنص، واستبعد الباحث الحديث عن(Unconventional Style) الذي يعتمد الاسلوب غير التقليدي في التصميم والذي يناسب مواقع الازياء والاغاني ايضاً فلا يفترض بالمصمم الاعتماد عليه الا في حال تأكده من ان المستخدمين يقبلون بهذه النوعية من التصميمات، أما التصميم ثلاثي الابعاد(3D Design) فانه يستغرق زمناً للتحميل لذلك ينصح بعدم استخدامه مع المواقع الموجهة الى عدد كبير من المستخدمين، وتوصل الباحث الى الاشكال المرفقة بحسب الشرح المقدم ونماذج المواقع التي قدمها المؤلف.

- **الابحار العلوي(Top Header) أو (Top Navigation):** يعتمد التصميم على وضع شعار الموقع وشريط الابحار في رأس الصفحة مما يترك بقية الصفحة للمحتوى، ويعد هذا المخطط الابسط، ويعتمد المصمم عليه في حال رغبته في الحصول على مخطط منظم شكل رقم (26-2).

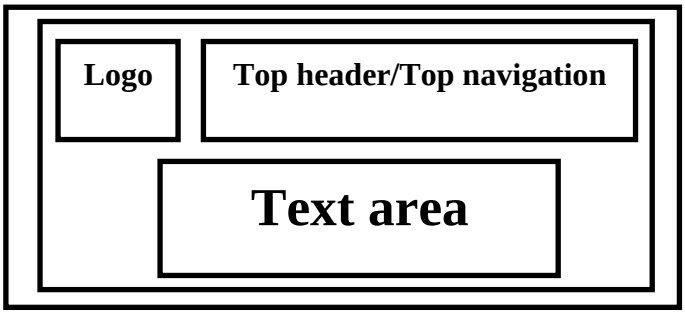

شكل (26-2) الإبحار العلوي(Top Header) أو (Top Navigation)

- **الإبحار الجانبي(Side Navigation):** يعتمد هذا المخطط على استخدام شريط واحد فقط من دون استخدام شريط علوي للإبحار، وقد يعمد بعض المصممين الى وضع شعار الموقع ضمن هذا الشريط او وضعه بالقرب من الشريط في القسم العلوي للصفحة والشريط، ويعد ايضاً من التصاميم البسيطة والمستخدمة كثيراً من المصممين شكل رقم (27-2).

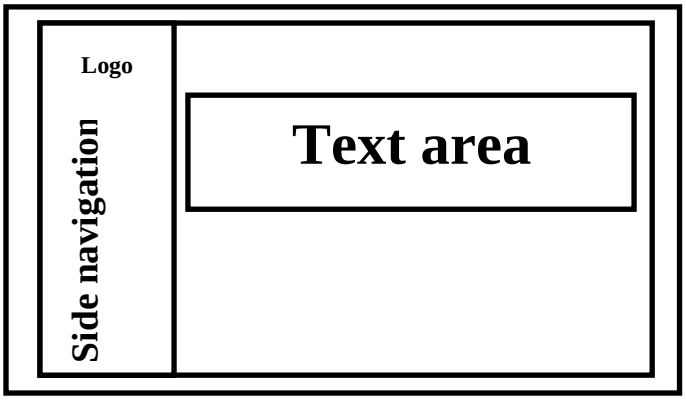

شكل (27-2) الإبحار الجانبي(Side Navigation)

- **شكل الصندوق(Box Shape):** يعتمد هذا المخطط على وضع كل المعلومات في وسط الصفحة ضمن مربع او مستطيل، وقد يترك في بعض الاحيان عنصراً خارج الصندوق مصغراً لشعار الموقع، لكن على الاغلب تتمركز الواجهة داخل الصندوق، واهم ما يميز هذا الشكل انه يريح العين لأنها لا تنتقل كثيراً على صفحة الموقع فكل شيء مركز في الوسط ويعد هذا الشكل من التصميمات الفعالة التي لها شعبية لذلك يكثر استخدامه ايضاً شكل رقم (28-2).

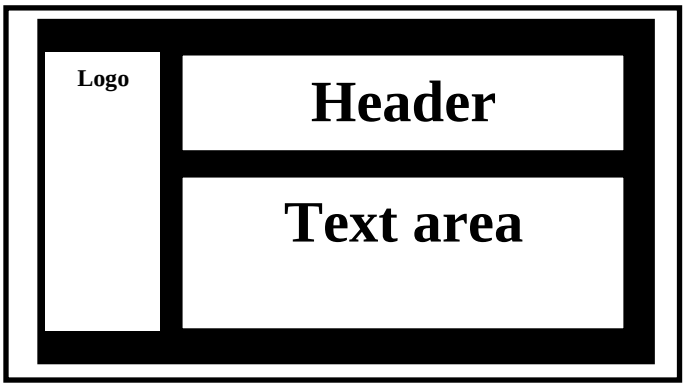

شكل (2-28) شكل الصندوق(Box Shape)

- الترويسة الكلاسيكية، المحتوى والتذييل(Classical Header, Content & Footer):

يركز هذا التخطيط على حسن توزيع المحتويات اذ يتركز الشعار في القسم العلوي، أما المضمون فله الوسط، والتذييل في اسفل الصفحة، وباستخدام هذا التصميم فإنه من الممكن تركيز الوصلات في القسم العلوي بالقرب من الشعار أو في القسم السفلي، وتخصص على الأغلب الوصلات الموجودة في القسم العلوي لتزويد المستخدم بالمزيد من المعلومات حول الخدمات التي يقدمها الموقع ومحتوياته، اما الوصلات الموجودة في القسم السفلي فإنها تقدم معلومات حول الجهات المسؤولة عن الموقع وكيفية التواصل معها، ويسهم هذا التصميم في حسن تنظيم المحتوى وتوزيعه شكل رقم (2-29).

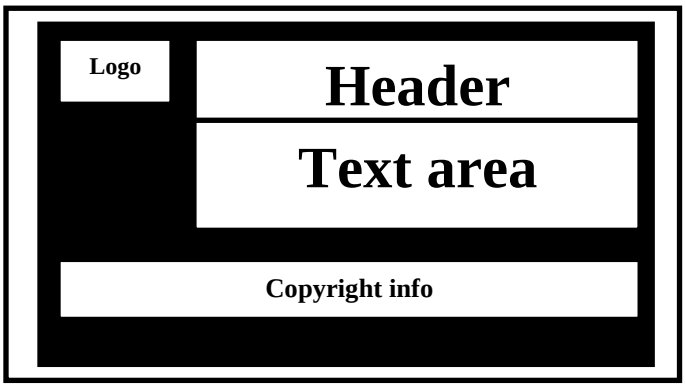

شكل (2-29)

الترويسة الكلاسيكية، المحتوى والتذييل (Classical Header, Content & Footer)

- التصميم المضبوط باتجاه اليسار او اليمين(Right Justified, Left Justified):

بغض النظر عن مقاس شاشة المستعرض، يتمركز تصميم الموقع ومحتوياته اما باتجاه اليسار او اليمين وذلك على وفق اختيار المصمم شكل رقم (30-2) و (31-2).

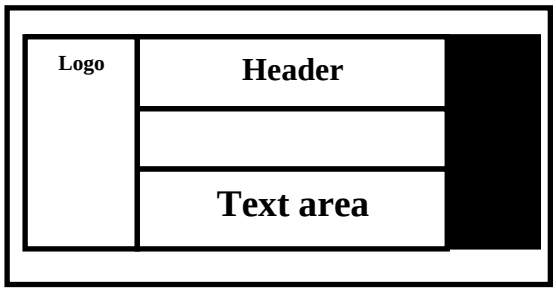

شكل (30-2)
المضبوط باتجاه اليسار
(Left Justified)

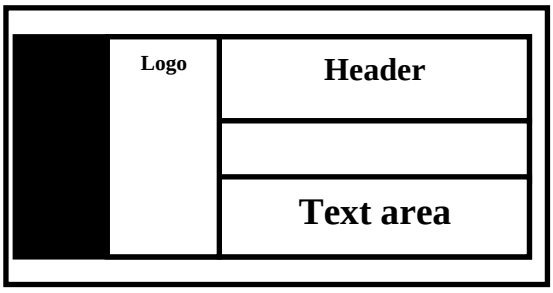

شكل (31-2)
المضبوط باتجاه اليمين
(Right Justified)

- عدم استخدام الواجهة والاعتماد على المساحة البيضاء (No Interface just white space): تستخدم المساحة البيضاء في الواجهة لإعطاء ايحاء بالبساطة للموقع ففي هذه الحالة لا توجد حدود للموقع أو خطوطاً للتقسيم، ولا يوجد إيحاء بوجود الواجهة، إذ تبدو العناصر وكأنها تطفو على الخلفية وغالباً تكون متمركزة في الوسط لذلك تعطي إحساساً بالبساطة والاناقة، ومن الممكن أن تأخذ الصفحة لوناً وتكون المساحة البيضاء هنا بمثابة المساحة السالبة التي تشير الى المساحة غير المستغلة من الصفحة شكل رقم (32-2).

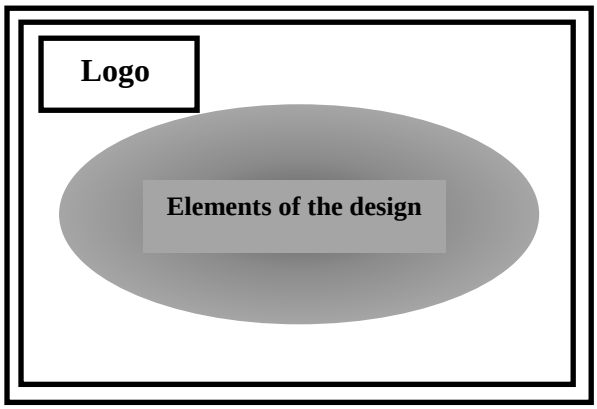

شكل (32-2)

عدم استخدام الواجهة والاعتماد على المساحة البيضاء(No Interface just white space)

- التصميم الكامل الذي لا توجد فيه مساحة بيضاء (Full Design No Room for White Space): يعد هذا المخطط عكس السابق، لأن التصميم يغطي كامل صفحة المستعرض،

وغالباً ما يفضل المصممون هذا النوع من المخططات لقدرته على جذب الانتباه، لكن قد يتولد لدى المستخدمين إحساس بالضياع ضمن الصفحة فلا يعرفون الى أين يتجهون، وبشكل عام توجد لهذا التصميم فوائد جمالية لاسيما في حال تطبيقه بشكل سليم وإلا سيتحول الى عامل إرباك وتشتيت للمستخدمين، وغالباً ما يناسب المواقع التجارية الربحية إذ يكون شريط الابحار وطريقة استخدامه واضحة شكل رقم (33-2) .

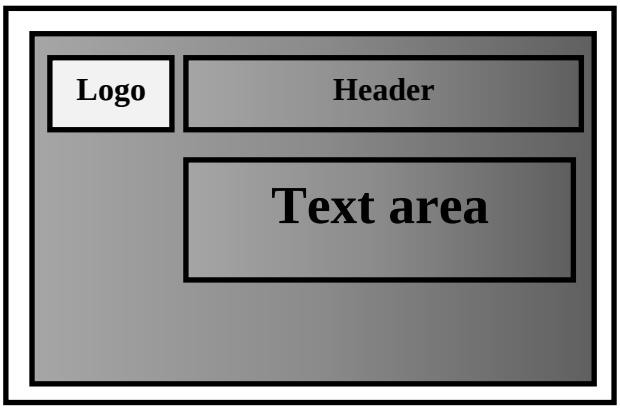

شكل (33-2)

التصميم الكامل الذي لا توجد فيه مساحة بيضاء(Full Design No Room for White Space)

- **الواجهة المتوسطة(Middle Interface):** يعتمد هذا الاسلوب على تمركز التصميم في منتصف الصفحة والابقاء على اعلى الصفحة وأسفلها فارغاً، ويشبه هذا التصميم تخطيط الصندوق فهو يريح العين لأنه يوجهها باتجاه وسط الصفحة حيث أماكن تواجد المعلومات شكل رقم (34-2).

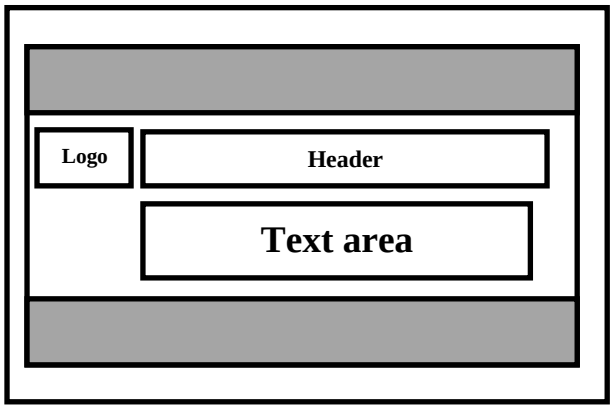

شكل (34-2) الواجهة المتوسطة(Middle Interface)

- **التمرير الافقي(Horizontal Scrolling):** على عكس ما هو معروف يتم تمرير الصفحة من اليسار الى اليمين ليس كالمعتاد من الاعلى الى الاسفل، لكن الكثير من المستخدمين لا يفضلون تمرير الصفحة باتجاه اليمين الا في حال وجود معلومات قيمة شكل رقم (35-2).

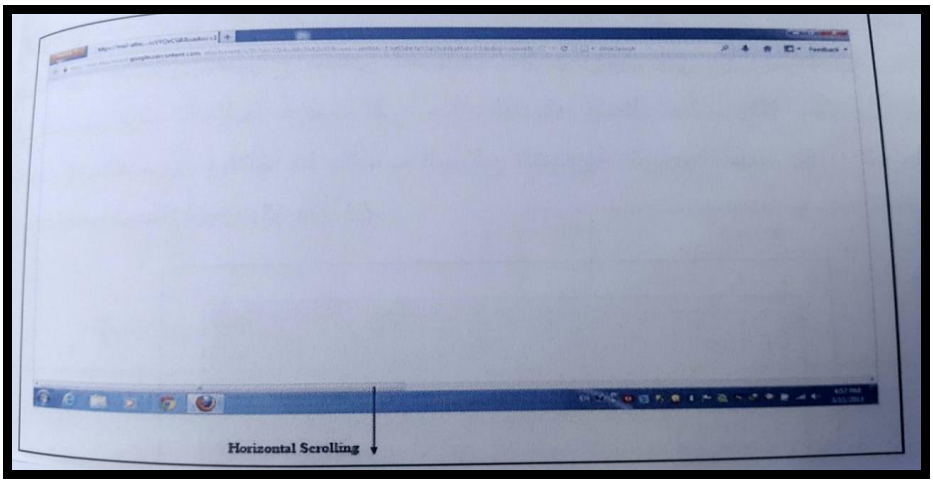

شكل (35-2) التمرير الافقي (Horizontal Scrolling)

يمكن تقسيم مخطط الصفحة الى (اعلى، اسفل، يمين، يسار، وسط الصفحة) مع مراعاة أهمية وسط الصفحة اذ تتضمن المحتوى الرئيس، والمستخدمون يقرؤون وسط الصفحة أولاً للحصول على الفكرة الاولى عما تتضمنه من ثم يمكن الحصول على ثلاثة اشكال لمخططات الصفحة على وفق التقسيم السابق.

(Liang, Lin;, 2015)

- **خليط بين اعلى الصفحة ويسارها:** يعد الشكل الاكثر شيوعياً اذ يخصص اعلى الصفحة للشعار، ويسارها للروابط في حين يتمركز المحتوى وسط الصفحة ويمينها، ويتميز هذا الشكل بقدرته على جذب اهتمام المستخدمين إلا ان من سلبياته انه قد يبدو غير مناسب نتيجة تمركز الروابط في يسار الصفحة في الوقت الذي يعتمد فيه المستخدمون على يدهم اليمنى في تحريك مؤشر الفأرة من ثم سيضطرون الى تمرير هذا المؤشر على كامل الصفحة للوصول الى ما يريدونه.
- **اعلى الصفحة واسفلها:** يعد هذا الشكل أقل شيوعاً من سابقه لكن تستخدمه الكثير من المواقع لانه يتفادى عيوب السابق وهو يعطي ايحاءً بالتوازن بغض النظر عن الاسلوب المستخدم في توزيع المضمون.
- **أعلى الصفحة ويسارها وأسفلها:** يخصص أعلى الصفحة لشعار الموقع ومنطقة التسجيل، اما يسارها فهو لشريط الابحار في حين تتضمن اسفل الصفحة العناصر الوظيفية، ويتمركز المحتوى في الوسط، وغالباً ما يناسب هذا الشكل تصميم الصفحة الرئيسة.

اشار الباحث معين الميتمي الى أن أحد الاساليب الشائعة لتخطيط الصفحات هو وضع القائمة الرئيسة في عمود الى الجانب الايسر من الصفحة وشعار الموقع في الاعلى (وفي المواقع العربية توجد القائمة الرئيسة في الجانب الايمن من الصفحة) في حين يملأ متن منتصف الصفحة بقية عناصر الصفحة، فيجيب شعار الموقع في اعلى الصفحة عن سؤال المستخدم أين أنا؟ أما شريط التجوال الموجود يمين الصفحة يجيب عن سؤال أين يمكنني أن اذهب؟ في حين أن الجزء المتبقي من الصفحة يسمى قسم المحتويات وهو مخصص لموضوع الموقع ويجيب عن سؤال ماذا يوجد هنا؟ شكل رقم (36-2).

(الميتمي ، معين صالح يحيى ؛، 2009)

شكل (36-2) التخطيط الشائع للصفحات

واخر ما أوصى به الاتحاد الدولي لشبكة الانترنت استخدام معيار جديد لتخطيط الصفحة الرئيسة، إذ يقضي بتقسيم الصفحة على ثلاثة أعمدة فيستخدم العمودان الايمن والايسر لعناصر التجوال لان كلا الجانبين يتميزان بالدرجة نفسها من الظهور المرئي ويمثل كل عمود ربع المساحة الاصلية للصفحة، ومن المهم ان يستخدم العمود الاوسط الذي يمثل مساحة اكبر من النصف تقريباً في عرض المحتوى شكل رقم (37-2). (الميتمي ، معين صالح يحيى ؛، 2012)

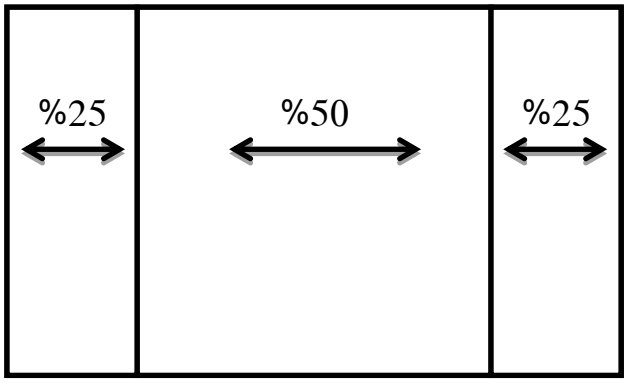

شكل (37-2) تقسيم الصفحة حسب معايير الاتحاد الدولي لشبكة الانترنت

3. تصميم المعلومات(Information Design):

تكمن أهمية الموقع في الاساس من وجهة نظر مستخدمي الشبكة في أهمية مضمون الموقع لهم، والمضمون هو السبب الذي يأتي المستخدم من الى موقع الصحيفة، ونظراً لأن المضمون هو القوى الدافعة وراء قبول المستخدمين للمواقع؛ فإن كثيراً من الصحف تعيد التفكير في استراتيجيات الموقع الخاصة بها فتستثمر إمكاناتها للموقع بصورة اكبر بدلاً من التصميمات المعقدة والمكلفة، ويكون اشباع حاجات الزوار من المعلومات والاخبار الحديثة والاحداث الجارية هو المبرر الرئيس لإنشاء مواقع للصحف على شبكة الانترنت، ويسري ذلك سواء كان الهدف من إنشاء مواقع للصحف على الانترنت هو التسلية والترفيه، أو مجرد التواجد وتدعيم علاقات طيبة مع جماهير الصحيفة الام، أو تقديم مضمون خبري وترفيهي هادف وبناء. (عبد المحسن ، بسنت ؛، 2005)

يعد تصميم المعلومات هو اتخاذ قرارات تتعلق بكيفية تقديم المعلومات حتى يستطيع الجمهور استخدامها او فهمها بصورة أكثر سهولة ويسراً. وقد يكون أحياناً تصميم المعلومات جزئياً (كتقديم البيانات في شكل بياني أو في شكل أعمدة مما يناسب الجمهور اكثر، كذلك معرفة اذا كان استخدام صورة المجهر افضل ام البلورة السحرية لتوصيل مفهوم البحث داخل الموقع)، كذلك قد يتعلق الامر في تصميم المعلومات بترتيبها، وتقسيمها على مجموعات، بطريقة تعكس كيفية تفكير المستخدم، والمهام والاهداف التي يقوم بها. (Jess, Gratture;, 2018)

زادت اهمية مخطط المعلومات مع نمو مواقع الويب وتعقدها التي قد يصل عدد صفحاتها الى الآلاف بل مئات الآلاف، وأصبح فهم التكوين والتنظيم وطبيعة المعلومات لتسهيل البحث والتجول بالموقع أمراً ضرورياً بمثل تلك المواقع الكبيرة، ويرى روزفيلد ومورفيل أنه على مخطط المعلومات: (Louis , Rosenfeld; Peter, Morville;, 2017)

- توضيح رؤية الموقع وأهدافه، بطريقة تتوازن فيها احتياجات المؤسسة الراعية للموقع، وحاجات الجمهور المستهدف.
- تحديد المضامين والوظائف سيحتويها الموقع.
- تحديد كيف سيجد المستخدم المعلومات على الموقع بتحديد التنظيم والتجول والعناوين ونظم البحث بالموقع.
- تخطيط كيف سيستوعب الموقع التغييرات والتوسع المحتمل بمرور الوقت.

- **تعريف بناء المعلوماتInformation Architecture**

لم يعد تنظيم المضمون والوظيفة في بناء يمكن أن يتجول فيه الناس بسهولة أمراً يتم بالمصادفة. فيجب أن تدرك المؤسسات أهمية بناء المعلومات، وإلا ستتعرض الى مخاطر إنتاج مضامين ووظائف

متميزة لا يستطيع أحد أن يجدها أبداً. فالتحدي الأكبر الذي يواجه المؤسسات هو كيفية توجيه المستخدم وسط كم ضخم من المعلومات لينجحوا في إيجاد المعلومات التي يريدونها ومن ثم يستشعرون قيمة النظام. (Lain , Barker;, 2020)

استخدم Richard Saul Wurman هذا المصطلح أول مرة عام 1975م، اهتم ورمان بسبل جمع المعلومات، وتنظيمها، وعرضها لنقل المعاني. وعرف ورمان بناء المعلومات بأنه تنظيم البيانات بصورة تجعل المعقد واضحاً، وظل هذا المصطلح معلقاً وغير مستخدم الى أن ألقى عليه الضوء مجدداً Louis Rosenfeld & peter Morville الباحثان في مجال علوم المكتبات.

(Lain , Barker;, 2020)

بناء المعلومات هو مصطلح يطلق على بناء المعلومات وتنظيمها، وبذلك فهو الجزء الرئيس لإدارة المعلومات، ويستعين بناء المعلومات بأساليب عديدة تنحدر من تخصصات متعددة مثل علم المعلومات، والذكاء الاصطناعي، واللغويات، وإدارة المكتبات، ونظرية الادارة، والبرمجة، وهندسة المعلومات.

(Roger, Evernden;, 2017)

ويتصل بناء المعلومات بالعديد من مجالات التصميم مثل:

(Louis , Rosenfeld; Peter, Morville;, 2017)

- **التصميم الجرافيكي:** كان المصمم الجرافيكي قديماً مسؤولاً عن جوانب الاتصال المرئي كلها من أول تصميم الشعار المقترح الى اخراج الصفحات المنفردة، وفي الويب توجد العديد من التخصصات المتزايدة التي تفرضها طبيعة البيئة المعقدة للويب. وبالرغم من ذلك يبرع العديد من المصممين الجرافيكيين في مجال بناء المعلومات بعدها جزءاً من عملهم.
- **تصميم التفاعل:** يهتم المصمم بسلوك المهام والعمليات التي يتبعها المستخدم في انظمة المعلومات والبرامج على مستوى الواجهة، وعادة ما يكون لدى هذا المصمم خلفية عن تفاعل الانسان مع الحاسب، وينصب عملهم على كيفية مساعدة المستخدم على تنفيذ مهامه بنجاح وتحقيق اهدافه المرجوة من الموقع.
- **هندسة يسر الاستخدام:** يدرك مهندسو يسر الاستخدام كيفية تطبيق المنهج العلمي في بحوث المستخدمين، واختبارهم، وتحليل النتائج، وتمدهم معرفتهم بتفاعل الانسان مع الحاسب وخبرتهم في ملاحظة المستخدم بمؤشرات مفيدة للتصميم، وعادة ما يتم اختبار جوانب خبرة المستخدم كلها بما في ذلك بناء المعلومات والتصميم الجرافيكي.

- **تصميم الخبرة:** يضم تحته بناء المعلومات، وهندسة يسر الاستخدام، والتصميم الجرافيكي، وتصميم التفاعل بعدها مكونات لخبرة المستخدم، ويوجد بالعالم عدد قليل من مصممي الخبرة إذ لا يوجد العديد ممن لديهم المهارات في هذه المجالات كلها.
- **تطوير البرامج:** نادراً ما يختلط الامر على الناس بين بناء المعلومات وتطوير البرامج، وعادة ما يعتمد المسؤولون عن بناء المعلومات على المطورين لتحويل افكارهم الى حقيقة، اذ يساعد المطورون على تحديد ما يمكن تنفيذه وبسبب مساهمة الويب في عدم وضوح التفرقة بين تطبيقات البرامج ونظم المعلومات، يصبح من الضروري وجود نوع من التعاون بين الطرفين.

توجد وسائل عدة لمعرفة بناء المعلومات وتحديدها بالموقع ومن أشهرها:

- خرائط الموقع: هي أكثر الطرق انتشاراً وهي مخطط للمستوى الاعلى توضح البناء الهرمي للموقع، وتعكس تكوين المعلومات ولكنها ليست بالضرورة مؤشراً لبناء التجول.
- حواشي اخراج الصفحات: توضح التجول على مستوى الصفحة وانواع المضمون والعناصر الوظيفية، ويوفر هذا الاخراج ارشاداً للمصممين البصريين والمطورين الذين سيستخدمون تصميمات الصفحات لبناء الموقع، اذ يحتوي على حواشي تشرح: كيف تعمل الوظائف! ولماذا تم وضع عناصر الصفحة في هذا المكان بالذات!.
- مصفوفات المضمون: تقدم قوائم بكل صفحة بالنظام وتحدد المضمون الذي سيظهر بتلك الصفحة.
- قوالب الصفحات: تستخدم عند تصميم مواقع كبيرة الحجم، وتحدد القوالب اخراج العناصر المشتركة بين الصفحات المختلفة مثل التجول الشامل، والتجول المحلي، والقائم على المضمون ويستخدم القالب عادة مع انظمة ادارة المحتوى التي سبق توضيحها.

وتوجد خمس خطوات رئيسة لتنظيم المعلومات: (Subha , Subramanian;, 2020)

- تقسيم المعلومات على وحدات منطقية.
- تنظيم الوحدات هرمياً على وفق أهميتها.
- استخدام البناء الهرمي في تأسيس علاقات بين الوحدات.
- بناء موقع يتبع بشكل كبير بناء المعلومات.
- تحليل النجاح الوظيفي للنظام المستخدم.

- **أساليب بناء المعلومات:**

يوجد اسلوبان لبناء المعلومات بالمواقع المختلفة هما: (Lain , Barker;, 2020)

- بناء المعلومات من اعلى الى اسفل: ويشمل فهماً واسعاً لاستراتيجيات العمل وحاجات المستخدمين قبل تعريف المستوى الاعلى لبناء الموقع، والعلاقات التفصيلية النهائية بين المضمون.
- بناء المعلومات من اسفل الى اعلى: وفيه يتم فهم العلاقات بين المضمون، وانشاء تخطيط يوضح كيف يمكن للنظام ان يدعم متطلبات معينة للمستخدم ثم الاخذ بالحسبان المستوى الاعلى لبناء الموقع المطلوب لتدعيم هذه المتطلبات.

كلا الاسلوبين مهمان للموقع، فإذا تجاهل الموقع اسلوب البناء من اعلى الى اسفل، ينتج موقعاً ذا معلومات جيدة التنظيم ويمكن الوصول اليها؛ إلا أنها لا تقبل احتياجات المستخدمين او المؤسسة، في حين ان الموقع الذي يتبع اسلوب من اسفل الى اعلى قد يسمح للمستخدمين بايجاد المعلومات؛ ولكنه لا يوفر لهم الفرصة لاكتشاف المضامين ذات الصلة.

يمكن تحديد نظام بناء أو تجول الموقع باتباع الخطوات الثلاث الأتية: (Rudy, Limeback;, 2020)

- المستوى الاعلى: يشمل هذا المستوى عادة صفحات عدة تضم الصفحة الرئيسة، ثم الاهتمام بالقائمة الرئيسة أو نظام التجول أو الفهرس الأساس للموقع أو مهما كانت تسميته، ويطبق هذا النظام في شريط التجول والذي يوضع غالباً اعلى الصفحة او اسفل اليسار.
- يوجد بالمستوى الثاني من بناء الموقع الصفحات التي يمكن التجول فيها والمنبثقة عن صفحات المستوى الاول، فمثلاً اذا كانت هناك صفحة الرياضة بالمستوى الاول من بناء موقع صحيفة، فإن الصفحات بالمستوى الثاني يمكن أن تتناول أنواع الرياضات كأن تكون هناك صفحة لكرة القدم وأخرى لكرة السلة وثالثة لكرة اليد.. وهكذا ويفضل الوصول الى صفحات الموقع في ثلاث نقرات على الاكثر وكلما كان ذلك اقل يكون افضل، وقد يفضل المستخدم الوصول الى صفحات اخرى في المستوى الثاني نفسه، مما يفترض معه وجود نظام تجول للمستوى الثاني وإلا سيضطر المستخدم الى الصعود الى المستوى الاعلى لاختيار صفحة اخرى وقبل اختيار تكوين صفحات للمستوى الثالث والرابع وهكذا يجب التفكير في طبيعة نظام التجول بتلك المستويات للوصول الى صفحات اخرى بالمستوى نفسه او بمستويات اعلى.

- التوازن بين المستويات: اذا افترضنا وجود (20) صفحة بالموقع يمكن تقسيمها على مستويات الموقع بطرق عدة:

- وضع الصفحات كلها بمستوى واحد فتحتوي على شريط تجول يشمل صفحات المستوى الاعلى العشرين كافة.
- وضع كل صفحة في مستوى مستقل، فيتكون بناء رأسي فتربط كل صفحة بالصفحة التي تسبقها والتي تليها مكونة بناء خطياً معتمداً على روابط التالي والسابق كما هو الحال في العروض التقديمية.
- بعض الصفحات في كل مستوى: وفي هذه الحالة توجد اختيارات عدة عند توزيع الصفحات على مستويين.

يفضل أن يكون عدد صفحات المستوى الاعلى مساوٍ الى حد ما لعدد الصفحات بالمستوى الثاني، مما يعطي الموقع احساساً بالتوازن وفي الموقع المكون من (20) صفحة يفضل استخدام أربع أو خمس صفحات بالمستوى الاعلى وللوصول الى ذلك العدد المثالي يحسب الجذر التربيعي لاجمالي عدد صفحات الموقع ثم يقوم مخطط المعلومات باستخدام حدسه لتقليل عدد الصفحات بالمستوى الاعلى، فمثلاً بموقع يحتوي على (500) صفحة لن يكون هناك (22) او (23) صفحة بالمستوى الاعلى، بل يفضل الا يزيد عدد الصفحات بالمستوى الاعلى عن (8) صفحات مهما كان عدد صفحات الموقع، ولكن يتم زيادة عدد الصفحات بالمستويات الدنيا، ويجب ان يكون مفهوم التقسيم مرناً ومنطقياً بحسب طبيعة الموضوع .(Rudy, Limeback;, 2020)

- **أنواع بناء المعلوماتBasic Information Structures:**

توجد ثلاثة أنواع رئيسة لبناء الموقع: البناء المتتابع (الخطي)، الهرمي (الشجرة)، الشبكي.

- البناء المتتابع (الخطي): هو أبسط طريقة لتنظيم المعلومات بوضعها متتابعة وقد يكون التتابع بحسب التخصص (من العام للتخصص)، أو هجائي، أو بحسب قائمة (فهرس)، ويعد هذا البناء مفيداً في المواقع التي تعلم مهارات معينة، ويوضح شكل (38-2) البناء المتتابع.

(J. , Ray Eric;, 2017)

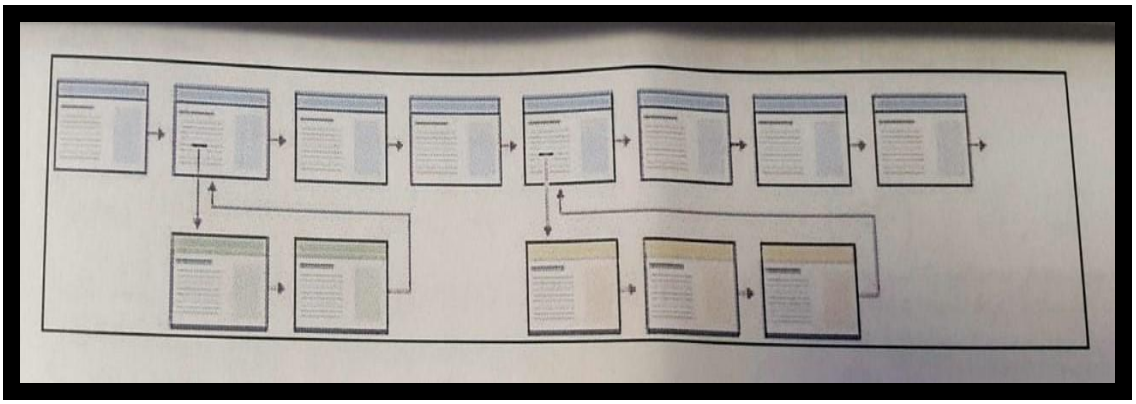

شكل (2-38) البناء المتتابع

يعد البناء المتتابع هو أكثر الأنواع شيوعاً بالوسائل غير المباشرة، مثل الكتب، والمقالات، والمواد الصوتية، ومواد الفيديو، فكلها مصممة ليتم مطالعتها بصورة متتابعة. ويستخدم هذا البناء على مستوى صغير في المقالات او الاقسام، وعلى مستوى كبير في التطبيقات التي يجب ترتيب عرضها كي تقابل احتياجات المستخدم مثل المواد الارشادية او التعليمية (Jess, Gratture;, 2018) .

- البناء الهرمي: يعد أفضل أنواع بناء مواقع ذات معلومات معقدة، إذ غالباً ما ينظم الموقع حول صفحة رئيسة مفردة، ويجد المستخدمون هذا البناء سهل الإدراك والفهم.

(Jess, Gratture;, 2018)

وتستخدم الصحف الالكترونية هذا النوع من البناء ويسمى احياناً بالشجرة، فهنا تتصل الصفحات بعلاقات (الاب- الابن) فيمثل الابن الصفحات ذات المفاهيم الضيقة داخل فئة أوسع يمثلها الاب، وليست الصفحات كلها لديها ابناء، ولكن لكل صفحة اب يقود الى اعلى البناء التام او جذر الشجرة ان جاز التعبير، وهذه الصفحة تكون غالباً الصفحة الرئيسة للموقع أو للقسم، وتعد الصفحة الرئيسة هي صفحة مميزة، يمكن عن طريقها تجول المستخدم بأعماق الموقع إذ تتجه الخيارات الى المزيد من التخصص وتلك الصفحات المتوجه اليها تمثل اوراق الشجرة. ولذلك تتحدد شجرة الموقع بعمقها واتساعها، ويمثل الاتساع عدد الخيارات المتاحة بالمستوى الاعلى، في حين يعكس العمق عدد القوائم الفرعية أو الصفحات الفرعية الموجودة بالمستويات الدنيا، ويبين الشكل (2-39) البناء الهرمي. (Thomas, Powell;, 2016)

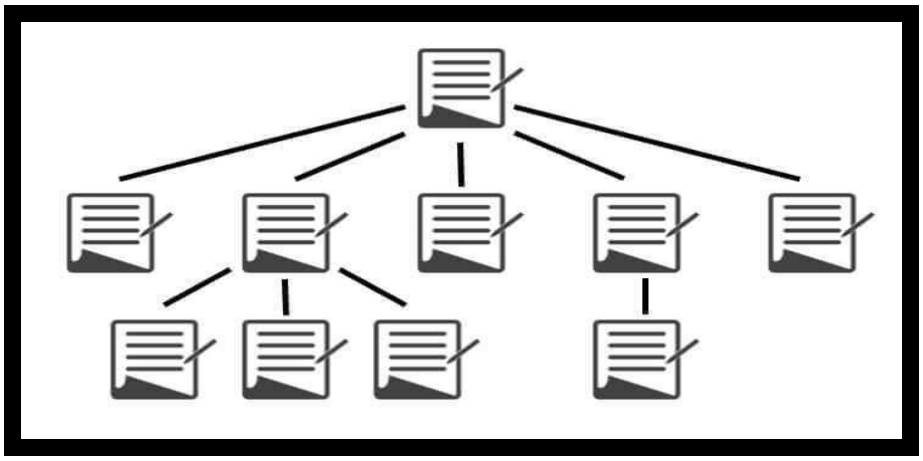

شكل (2-39) البناء الهرمي

يجب عند استخدام أسلوب البناء الهرمي الأخذ بالحسبان الأتي:(J. , Ray Eric;, 2017)

1. بساطة البناء، فالمستخدم لن يضغط على أكثر من ثلاثة أو أربعة مستويات للمعلومات.
2. توفير أداة تمكن المستخدم من معرفة الفئات الرئيسة والفرعية لمعلومات الموقع، ومن أشهر تلك الادوات خريطة الموقع والفهارس.

- البناء الشبكي: إن الهدف من هذا البناء هو محاكاة التفكير الترابطي، والتدفق الحر للأفكار، الذي يسمح للمستخدمين باتباع اهتماماتهم بأسلوب فريد، وخاص، يشجع على الاكتشافات. ويستخدم هذا البناء عندما تكون هناك روابط مكثفة سواء لمعلومات أخرى بمكان آخر بالموقع أو المعلومات بمواقع أخرى ، ويوضح الشكل رقم (2-40) البناء الشبكي.

(J. , Ray Eric;, 2017)

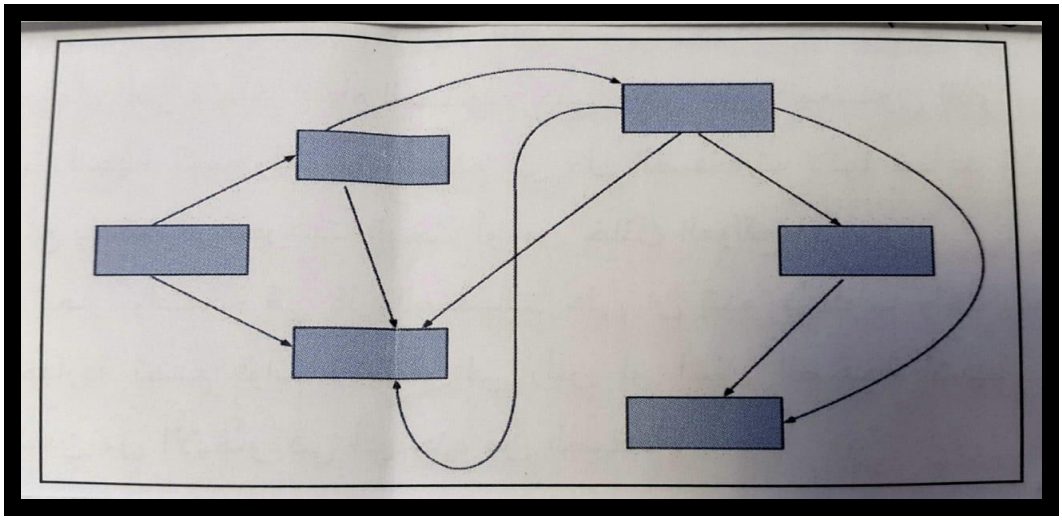

شكل (2-40) البناء الشبكي

4. الابحار (Navigation):

يشير الابحار الى مجموعة الازرار والروابط التي تؤمن الانتقال من الصفحة الاولى الى الصفحات الداخلية، الأمر الذي يتطلب أن يكون تصميمه واضحاً وبسيطاً ويساعد على الوصول الى الكم الاكبر من الصفحات بالاستعانة بالصفحة الاولى، فيفترض عند تصميم الصفحات تحديد مكان شريط الابحار على ان يظهر في المكان نفسه على الصفحات كلها حتى لا يحدث ذلك إرباكاً عند المستخدمين. (Ruven, Gotz;, 2019)

وتعد الصعوبة الاكبر عند تصميم الابحار انه من الامور التي لا يفترض تغييرها بشكل مستمر، ويفترض بها ان تتوافق مع أنواع المستخدمين، اذ لا يفضل المستخدمون تغيير الاشياء التي قضوا الكثير من الوقت في تعلمها فهم يستخدمونها بشكل يومي في عملهم.(Ruven, Gotz;, 2019)

يقصد به الوسيلة التي يقدمها المصمم للمستخدمين من اجل تحديد أماكنهم في الموقع ومساعدتهم على ايجاد طريقهم داخل بنية الموقع سواء أكان تصفحهم باتجاه الصفحات الداخلية او العكس باتجاه الصفحة الرئيسة، وتبرز ضرورة احكام تصميم الابحار لانه المسؤول عن اكتساب ثقة المستخدمين بالموقع وزيادة قدرتهم على استخدامه، لذلك يسعى للإجابة عن الاسئلة الثلاثة:(أين انا؟، أين كنت؟، الى اين استطيع التوجه؟)، في سبيل تحديد الاتجاهات البديلة المتاحة أمام المستخدمين، وبشكل عام يتأثر الإبحار بتصميم الموقع، فإذا كان التصميم فوضوياً لن يتمكن الابحار المحكم من انقاذ التصميم العام للموقع (Ward, Mike;, 2002) .

توجد خمسة أماكن لوضع شريط الابحار أما أعلى الصفحة أو اسفلها، أو على يمينها أو يسارها أو في وسطها، ولكل مكان مساوئه ومحاسنه، إلا أن وضع شريط وقوائم الابحار في الاعلى يضمن ان يراها المستخدم أولاً بمجرد بدء تحميل الصفحة، وهو المكان الذي يتوقعه المستخدم، لكن تكمن المشكلة باختفاء الشريط في حال تمرير الصفحة نحو الاسفل، وللتغلب على ذلك يمكن تزويد الصفحة بوصلات تؤمن عودة المستخدم الى رأس الصفحة، او ابقاء قوائم الابحار ظاهرة بغض النظر عن الموضع الذي يكون فيه المستخدم على الصفحة، فضلاً عن توفير شريط الابحار اسفل الصفحة.

(Langer, Arthur M.;, 2018)

ولتسهيل عملية الابحار على المستخدمين يفترض أن يجدوا الروابط التي تساعدهم على تحقيق أهدافهم بمجرد فتح الصفحة، لذلك لابد من وضع الادوات التي تساعدهم بالقرب من النقطة التي يبدؤون منها القراءة، لذلك يفضل ان تكون موضوعة في القسم العلوي بشكل يعاكس مطلع النص الذي يقرؤونه حتى لا يضطر المستخدمون الى تمرير الصفحة نحو الاسفل للوصول اليها.

(Dyune , Douglas K. Van ; et al.,;, 2013)

وعليه تنقسم أدوات الابحار على القوائم، والكلمات النشطة، وخريطة الموقع، ومحرك البحث، وأزرار التالي والسابق ثم دليل التعقب وهو خريطة بتحركات المستخدم، وتسمح له بالعودة الى الصفحات والشاشات التي تم استعراضها، ويتميز دليل التعقب بأنه أداة من أدوات الابحار بإمكانية تقديم اقتراحات خاصة بالاكتشافات المستقبلية بناءً على موضوع تم الكشف عنه في الروابط السابقة بواسطة المستخدم.
(مؤيد، هيثم جودة محمد ؛، 2010)

إلا أنه عند التفكير بالإبحار يواجه المصمم تحديين: يشير الاول الى التسمية والشعار الذي يعتمده المصمم لكل عنصر من عناصر الإبحار بشكل يعبر عن محتوى الموقع، اما التحدي الأخر فهو التوصل الى تصميم بصري يسهل عملية مسح الموقع من المستخدم فلا يأخذ منه الوقت والجهد من اجل النقر والتنقل داخل الموقع، ومن المسائل المهمة حول تصميم الابحار تحديد الشكل الذي تأخذه القوائم إن كانت افقية أو عمودية مع ضرورة مراعاة تغيير شكل مؤشر (الفأرة) عند تمريرها على مضمون او نص يستطيع المستخدم عن طريقه الوصول الى مضمون آخر، وذلك للإشارة الى ان الفقرة او العنصر قابل للنقر، وبشكل عام لابد من تقليل عدد النقرات للوصول الى المحتوى الذي يريده المستخدم عبر اشرطة الابحار.(Stolley, Karl A. ;, 2011) اذ لابد من اتباع قاعدة الثلاث نقرات، فبغض النظر عن نوع المعلومة التي يريد المستخدم الوصول اليها لا يفترض به ان ينقر أكثر من ثلاث نقرات بالرغم من المكان الذي يكون موجوداً به داخل الموقع، وللوصول الى المعلومة التي توجد في الصفحة التالية فلا تزيد عدد النقرات عن الواحدة، وتبرز ضرورة مراعاة المصمم للنقاط الآتية عند تصميمه الابحار: تنويع عدد الوصلات التي تساعد على الوصول الى المعلومة نفسها، مع ضرورة توفير امكانية العودة الى الوراء ما بين الصفحات أو التقدم نحو الامام، وإمكانية البحث بالموقع بطريقة تشبه محرك البحث (Google) اذ يمكن للمستخدم ان يضع كلمات مفتاحية للبحث في مجال معين.

(Warner, Janine;, 2016)

تبرز ضرورة أن تكون هناك غير طريقة للبحث داخل الموقع، فتعد كل طريقة مكملة للأخرى كالبحث بالكلمة مثلاً او بالموضوع، حتى لا يفقد الموقع زواره بسبب عدم استطاعتهم الوصول الى ما يريدونه بالرغم من وجوده في الموقع، وتعتمد المواقع كبيرة الحجم وكثيرة المحتويات المعقدة على قوائم مساعدة لمحرك البحث يختار منها المستخدم مكان البحث، فإما ان يختار البحث في الموقع كله أو في جزء منه، ومن الاخطاء التي يرتكبها المصمم جعل المحرك يعتمد على الكلمات التي يكتبها المستخدم في الحقل المخصص لذلك، ففي حال وجود اخطاء املائية لن يتمكن المحرك من الوصول الى المعلومة، وللتغلب على ذلك يفترض بالمصمم توفير ادوات مساعدة في محرك البحث لا تعتمد على ما يكتبه المستخدم فقط، كأن يعرض محرك البحث قائمة بالبدائل عندما يبدأ المستخدم الكتابة في الحقل الخاص بذلك (عبدالحافظ، محمد كمال ؛، 2016).

5. مجالات التصميم:

توجد خمسة مجالات تغطي العناصر الاساسية لتصميم المواقع الالكترونية وهي:

(Thomas, Powell, ;, 2016)

- المضمون: والذي يضم شكل وتنظيم مضمون (محتوى) الموقع والذي يشمل طريقة كتابة النص وتنظيمه وتقديمه وبنائه مستخدماً لغة HTML.
- العناصر المرئية: تشير الى اخراج العناصر المقدمة بالموقع على شاشة الحاسب، وذلك باستخدام لغات وبرامج مثل Flash, Css, HTML، وقد يحتوي هذا التصميم على عناصر جرافيكية اما لمجرد التزيين أو لان لها وظيفة بالتجول، وعلى الرغم من أن المظهر المرئي للموقع هو الوجه الواضح لتصميم مواقع الانترنت إلا أنه ليس الوحيد أو الاكثر أهمية.
- التقنيات: يشير هذا المجال الى العناصر المتفاعلة المتنوعة للموقع لاسيما تلك التي استخدم في بنائها برامج تقنية، وتتنوع البرامج بين برامج من جهة العميل مثل لغة Java Script وبرامج من جهة الخادم مثل Java Servlets.
- التوصيل: ويقصد به سرعة وصول الموقع عبر الانترنت وله علاقة بمكونات الخادم وتجهيزاته وبرامجه.
- الغرض: الغرض من انشاء المواقع–وغالباً ما يكون له علاقة بالشؤون الاقتصادية– ويعد هذا العنصر من اهم عناصر تصميم المواقع إذ يعد المرجع الاساس عند اتخاذ قرار في تصميم الموقع.

يرى المعماريون أن هناك قانوناً اساسياً يطبق على كل ما يصنعه الانسان او الطبيعة مؤداه ان الشكل يتبع الوظيفة، لذا لن يتغير الشكل طالما لم تتغير الوظيفة.

ولتطبيق هذا المبدأ على المواقع الالكترونية، يجب أن نحدد السبب من وراء انشاء هذه المواقع، وان نختبر الوظائف التي يتيحها الموقع، وبمجرد تحديد وظيفة الموقع يمكن اتخاذ قرارات مناسبة فيما يخص الشكل.

(Sarah, Horton, ;, 2020)

عند التحدث عن الوظيفة نتحدث عن وظيفة الموقع نفسه (بيع الكتب، نشر النصوص، بناء المجتمعات) لا وظيفة الويب بوجه عام. ويعيب بعض المواقع ان يتعلق صنع القرار ببناء المعلومات والتصميم المرئي والتقنيات المستخدمة اكثر من الوظيفة الاساسية للموقع. مما ينتج عنه بعض المواقع

جيدة الشكل والتنظيم، ولكنها غير وظيفية على مستوى معين، ومن نماذج ذلك مثلاً الا يتم ارسال الاستمارة، الروابط مكسورة، نص غير مقروء (Sarah, Horton, ;, 2020) .

يعد تقسيم عملية التصميم الى طبقات (مستويات) عدة آلية ناجحة للتأكيد من أن الجهود المبذولة فيه شاملة ومتفقة مع سياق الموقع. ويمكن تقسيم التصميم على الطبقات التالية:

(Andy , Rutledge;, 2020)

- بناء المعلومات: والتي يقرر فيها المصمم أو يخطط اي المعلومات تتاح أين ومتى وتحت الظروف خلال الموقع.
- سلوكيات الواجهة: فقد توجد بعض السلوكيات المطلوبة والمرغوب فيها لبعض عناصر الواجهة، والتي تؤثر عادة في جهود التصميم من وجهة نظر وظيفية وبصرية.
- التسلسل الهرمي البصري للمضمون: من المفيد دائماً توفير مؤشرات لما هو اهم عنصر بالصفحة، فالمهم فالأقل اهمية، وهكذا.
- الاخراج: هو اطار العمل البصري الاساس الذي يدعم العناصر السابق ذكرها .
- الاسلوب: هو مظهر الصفحة والاحساس بها أو بالموقع والذي يجب أن يدعم العناصر السابقة كافة ويربط العناصر معاً بدقة واتقان.

ان كل طبقة مهمة، تسهم في نجاح التصميم ككل، ويؤدي الاخفاق في طبقة من تلك الطبقات الى فشل التصميم كله.

ويمكن على وفق تلك الطبقات تقسيم التصميم على ثلاثة انواع (مستويات):

(Jesse, Garrtute;, 2017)

- تصميم المعلومات: وهو الذي يحتوي على اتصال الافكار بالمستخدم، ويتجاوز الحدود بين انظمة البرمجيات المعتمدة على المهمة وبين انظمة النصوص الفائقة القائمة على المعلومات. لانه لا تصميم الواجهة، ولا تصميم التجول يمكن ان ينتج بدون تصميم معلومات يدعمهما.
- تصميم التجول: يوفر للمستخدم القدرة على الذهاب الى اماكن محددة. فبناء المعلومات يعد بناءً لقائمة بمتطلبات المحتويات، ويعد تصميم التجول هو العدسة التي عن طريقها يمكن أن يرى المستخدم هذا البناء ويعد الوسيلة التي عن طريقها يمكن ان يتحرك المستخدم عبر الموقع.
- تصميم الواجهة: والذي يوفر للمستخدم القدرة على انجاز الاشياء فهو وسيلة اتصال المستخدم بالوظيفة المحددة للموقع.

الفصل الثالث

الدراسة التحليلية

تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية

الفصل الثالث

الدراسة التحليلية : تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية

-المبحث الاول:

اولاً: نبذة عن مجتمع الدراسة(المواقع الالكترونية للصحف العراقية المختارة)

ثانياً: الجانب التقني

-المبحث الثاني:

اولاً: توزيع عناصر التصميم وانعكاسه على المخطط العام للصفحات

ثانياً: مبادئ التصميم

-المبحث الثالث:

اولاً: تصميم المعلومات

ثانياً: الإبحار (التجوال)

-التقييم العام لمواقع الدراسة على وفق أبعاد مفهوم التصميم وقواعد يسر الاستخدام

المبحث الأول

أولاً: نبذة عن مجتمع الدراسة(المواقع الالكترونية للصحف العراقية المختارة)

- **الصحف ذات المثيل الورقي (الصباح) (صحيفة حكومية شبه رسمية) (www.alsabaah.iq)**

جريدة سياسية يومية عامة تصدر عن شبكة الإعلام العراقي التي تأسست في نيسان من عام 2003م تحت إشراف سلطة الاحتلال في العراق، ثم تحولت فيما بعد إلى ادارة الحكومة العراقية في 28 حزيران من عام 2004م. ينظر ملحق (2)

صدر العدد الأول منها في 17 أيار (مايس) 2003م، وكان صاحب الامتياز ورئيس تحريرها الصحفي العراقي اسماعيل زاير الذي عمل فيها حتى 4ايار (مايس) من عام 2004م، ومن ثم انفصل عن الصباح "ليصدر الصباح الجديد يومية سياسية بـ 12 صفحة من الحجم الكبير وبالألوان، وتولى رئاسة تحريرها، واصبح محمد عبد الجبار الشبوط رئيساً لتحرير (الصباح) بدلا عنه"(**17**)، وبعدها حل محله جمعة الحلفي منذ مطلع شهر تموز من عام 2004م وحتى مطلع شهر تشرين الأول من عام 2005م، ليعود محمد عبد الجبار الى رئاسة التحرير ثانية حتى تعيين فلاح المشعل لتولي مهام هذا المنصب في 20 حزيران من عام 2006م.

تصدر أعداد جريدة الصباح وهي تضم ست صفحات ملونة منها الأولى والثامنة والتاسعة والسادسة عشرة والسابعة عشرة والرابعة والعشرين في حين تظهر بقية صفحاتها باللونين الأسود والأبيض.

تمول جريدة الصباح من المال العام العراقي (وزارة المالية)، إلا أنها غير ناطقة رسميا باسم الحكومة، وتمثل عوائد الإعلانات المنشورة في صفحاتها موردا مهماً من الموارد المالية للجريدة. وتعتمد الجريدة على مصادر عدة للمعلومات، اذا انها ترتبط بالاشتراك مع وكالات عالمية مثل وكالة الأنباء الفرنسية ووكالة أنباء رويترز، وكذلك مع وكالات عراقية مثل وكالة أنباء نينا ووكالة أصوات العراق، وهي تمتلك منظومة من المراسلين في مدن وعواصم عالمية وعربية مثل واشنطن والقاهرة ودمشق والكويت وعمان، وكذلك في مدن ومحافظات عراقية، فضلا عن مجموعة من المندوبين المتحركين بشكل يومي.

تحتل الصور حيزا واسعا من مساحة الصفحة الأولى، إذ تتصدر النصف الأعلى منها في الغالب صورة كبيرة، فضلا عن الإعلانات الملونة التي تأخذ في العادة الجزء الأكبر من النصف السفلي للصفحة الأولى، مما يجعلها منافسا قويا وحقيقيا للأخبار المنشورة في تلك الصفحة والتي تأتي في معظم الأحيان قليلة العدد، ومن الملاحظ ان الموقع الالكتروني للصباح يحمل الترويسة والعناوين نفسها الموجودة في الطبعة الورقية.

- **الصحف ذات المثيل الورقي (الصباح الجديد) (صحيفة خاصة) (www.newsabah.com)**

جريدة الصباح الجديد جريدة يومية سياسية مستقلة تصدر من بغداد وتوزع في جميع أنحاء العراق. رئيس تحريرها ومؤسسها أسماعيل زاير. تأسست في سنة 2004. ويكتب بها كبار الأدباء والكتاب العراقيين والعرب. لدى الصحيفة ملحق زاد، وهو ملحق أسبوعي يصدر كل يوم خميس. ينظر ملحق (3)

- **الصحف ذات المثيل الورقي(الزمان طبعة العراق)(صحيفة خاصة) (www.azzaman-iraq.com)**

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر والمعلومات التي اسسها ويرأس مجلس إدارتها الكاتب والإعلامي العراقي سعد البزاز، و تضم هذه المؤسسة الإعلامية أيضا قناة الشرقية الفضائية، فضلا عن مجموعة من المواقع الالكترونية على شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت). ويعمل في المؤسسة التي تتوزع مكاتبها في عواصم عربية وعالمية أكثر من 500 صحفي وفني. ينظر ملحق(4) صدر العدد الأول من جريدة الزمان الدولية خارج العراق في مدينة لندن بتاريخ 10 نيسان من عام 1997م وهو التاريخ نفسه الذي تأسست فيه مؤسسة الزمان الإعلامية التي تصدر عنها الجريدة، وقد وزعت طبعة لندن في جميع مدن المملكة المتحدة وكذلك في بعض الدول الأوربية المجاورة التي تتواجد فيها جاليات عراقية وعربية، وكان للجريدة مراسلان اثنان يعملان في العراق، أحدهما في مدينة اربيل والآخر في مدينة زاخو، فضلا عن مجموعة المراسلين المنتشرين في معظم أنحاء العالم.

وأصبحت جريدة الزمان تصدر في العراق بطبعة واحدة تحمل اسم (طبعة العراق) التي ظهرت أول مرة بتاريخ 24 اذار 2007م، وتهتم جريدة الزمان الصادرة في العراق بالأخبار المحلية العراقية بشكل كبير فضلا عن الأخبار العربية والدولية ذات العلاقة بالشأن العراقي والتي تنشرها الصحف أو وكالات الأنباء العالمية او مواقع الانترنيت، وتهتم الجريدة أيضاً بالتأكيد على ذكر مصادر أخبارها.

تصدر جريدة الزمان بـ (20) صفحة من الحجم الكبير وباللونين الأسود والأبيض باستثناء الصفحتين الأولى والأخيرة الملونتين، وتتوسط ترويسة جريدة الزمان اسم الجريدة والى الأسفل منه باتجاه اليمين تستقر عبارة "عربية دولية يومية مستقلة"، في حين يظهر عنوان الموقع الالكتروني الخاص بالجريدة تحت الاسم مباشرة، والى اليمين من اسم الجريدة يظهر رمز مؤسسة الزمان المتمثل بصورة صقر فاردا جناحيه ويحمل في قدميه شعار المؤسسة، والى الأسفل منه تستقر عبارة (طبعة العراق).

تعتمد جريدة الزمان في استقاء أنبائها على مجموعة كبيرة من المندوبين والمراسلين الصحفيين في المدن والمحافظات العراقية، فضلا عن شبكة من المراسلين المنتشرين في عدد كبير من العواصم العربية والأجنبية بما فيها واشنطن ولندن، وللجريدة اشتراك في عدد من وكالات الأنباء العالمية للحصول على خدماتها، مثل وكالة أنباء رويترز، والفرانس بريس، ووكالة الأنباء الألمانية، وتشكل عوائد الإعلانات المنشورة في صفحاتها وحجم المبيعات التي تحققها، مصادر أساسية في عملية تمويلها.

- **الصحف ذات المثيل الورقي (المدى) (صحيفة خاصة) (www.almadapaper.net)**

تُعد (المدى)، الصحيفة المستقلة الأولى في العراق، وتأتي في مقدمة الصحف الأوسع انتشاراً. يزور موقعها الالكتروني المتطوّر والمتميز عشرات الآلاف من المتصفحين يومياً، في داخل العراق وخارجه ممن يتابعون باستمرار موقعها الالكتروني على الشبكة العالمية. ينظر ملحق (5)

تصدر صحيفة المدى، بتصميم فني مميز، وبصفحتين ملونتين (الأولى والأخيرة). وهي صحيفة يومية تعنى بالشأن العراقي بشكل أساس، عبر تغيراته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتهتم أيضاً بأحداث المنطقة والعالم، من ضمن منظور إعلامي مهني، تمتزج فيه الخبرة وإرادة التجديد في العمل الإعلامي.

انطلقت صحيفة المدى بتاريخ 2003/8/5 فحملت بين طيّاتها كل جديد من الأخبار السياسية والاقتصادية والرياضية وحتى الثقافية منها، وأسهمت بنقل الخبر الصادق والأكيد عما يدور على الساحة المحلية والعربية والعالمية، ومنذ تأسيسها وهي تهتم بنشر الأخبار والأحداث من مصادر دقيقة ومؤكدة سواء المحلية او العربية والعالمية، مما جعلها في طليعة الصحف المستقلة التي يهتم بها المواطن والمسؤول على حد سواء. ويصدر عن الجريدة ملاحق متميزة أبرزها (عراقيون .. ذاكرة عراقية .. منارات) فضلاً عن جريدة (تاتو) الثقافية الشهرية التي توزّع مجاناً مع صحيفة المدى. عمل في تحرير الجريدة عدد من أبرز الإعلاميين والمثقفين العراقيين، فيما يسهم بالكتابة للجريدة عدد آخر من أهم الكتّاب العراقيين والعرب المعروفين.

حظيت الصحيفة، بأوسع ما تحظى به صحيفة محلية و عربية من اهتمام عالمي، وإعلامي وسياسي، بعد إثارتها فضيحة كوبونات النفط عام 2004، مما دفع بها إلى واجهة المشهد الإعلامي العراقي الجديد في جميع الدوائر والمؤسسات والجهات التي تراقب الحدث العراق ، تشير استطلاعات الرأي المنفذة من جهات محايدة تراقب الحريات والإعلام إلى أن (المدى) تقع في المقدمة من الصحف الأكثر انتشاراً في العراق، وهي تعد من الصحف المستقلة الأكثر مبيعاً في البلاد، والأكثر اهتماما بموضوعة الحريات المدنية. وتحظى (المدى) بإهتمام ومتابعة النخب من صانعي القرار في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والأكاديمية .. وبهذا فإن معدل أعمار مقتنيها تتراوح بين الخامسة والعشرين والستين عاماً.

تتصدر المدى قائمة الصحف في نقل أهم الأحداث الرياضية العربية والعالمية وما يتعلق بموضوعات الشباب بهدف تثبيت الروح الرياضية في داخل الوطن والمجتمع، والتي بدورها تعزز الدور الرياضي للشباب العراقي. وتولي الصحيفة اهتماماً كبيارً وواضحاً للشأن الثقافي بمستوياته وفروعه كلها، في محاولة لنقل الثقافة إلى المجتمع العراقي تحديداً، وإلى جميع الدول العربية عامة. وقد وضعت الصحيفة ومنذ انطلاقها عنوانا تميزت به وهو (الإعلام والثقافة والفنون)، ومن هذا المبدأ الراسخ لدى

الإدارة قامت الصحيفة بإصدار ملاحق يومية تتحدّث فيها عن أهم الشخصيات العراقية والعربية وحتى العالمية والتي تقدم للقارئ عن طريقها سيراً عن حياة ابرز هذه الشخصيات التي أدت دورا في تطور العراق ثقافيا وفنيا وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا، وتبرز أهم أعمالهم إنْ كانت أدبية أو فكرية، مما يساعد على زيادة الوعي الثقافي بأهمية التاريخ الثقافي والفكري الحافل بالأعمال الرائعة لدى شبابنا والذي بدأ يضمحل في ظل التطوّر السريع الذي يشهده العالم اليوم. ومن جهة أخرى جعلت صحيفة المدى باباً لراحة قرّائها فهناك صفحات للأخبار العالمية من اختراعات واكتشافات، وأيضاً جعلت قراءها على تواصل مع آخر أخبار الممثلين وأخر الأفلام، وأيضاً قامت بوضع مساحة ترفيهية غنية بالمعرفة.

الدراسة التحليلية: (تحليل الشكل)

طبقت الدراسة التحليلية في المدة الممتدة بين (1/نيسان ولغاية 1 تموز لسنة/2021) لدراسة تصميم مجموعة من مواقع الصحف العراقية الالكترونية بحسب نمط ملكيتها، فراعى الباحث تمثيل العينة لما هو موجود في مجتمع الدراسة، فكانت على النحو الآتي:

- الصحف ذات المثيل الورقي (**الصباح**) (صحيفة حكومية شبه رسمية) (www.alsabaah.iq)
- الصحف ذات المثيل الورقي (**الصباح الجديد**) (صحيفة خاصة) (www.newsabah.com)
- الصحف ذات المثيل الورقي(**الزمان طبعة العراق**) (صحيفة خاصة) (www.azzaman-iraq.com)
- الصحف ذات المثيل الورقي (**المدى**) (صحيفة خاصة) (www.almadapaper.net)

اما الصفحات التي طبقت عليها الدراسة فيوضحها الجدول الآتي:

جدول (8)

الصفحات التي طبقت عليها الدراسة التحليلية

الصفحة / الموقع	الصفحة الرئيسة	الصفحة الأولى ما يعنى بالشأن المحلي	صفحة الخبر الأول	صفحات إضافية	
				صوت	فيديو
الصباح	√	أهم الأخبار- محلية	√	لا يوجد	لا يوجد
الصباح الجديد	√	شؤون عراقية- محلية	√	لا يوجد	لا يوجد
الزمان طبعة العراق	√	أخبار – محلية	√	لا يوجد	لا يوجد
المدى	√	شؤون الوطن- محليات	√	أوديو	فيديو

ثانياً: الجانب التقني:

- **ثبات التصميم باختلاف المتصفحات:** اتضح من متابعة تصميم المواقع طوال مدة التحليل ثبات تصميم المواقع عند فتح الصفحة الرئيسة بالاستعانة بعدد من أشهر المتصفحات(*) ولم يظهر اختلاف في تحميل الصفحة الرئيسة لموقع صحيفة الصباح الجديد بعدها إنموذجاً لبقية المواقع عينة الدراسة بالرغم من اختلاف المتصفحات وكما موضح في الأشكال (1-3) و(2-3) و (3-3). وهذه نتيجة تدل على ثبات التصميم بالرغم من اختلاف المتصفحات.

شكل (3-1)
أسفل صفحة موقع الصباح الجديد
(Google Chrome)

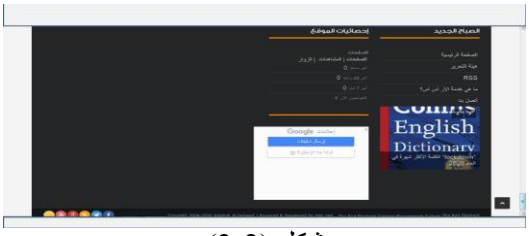

شكل (3-2)
أسفل صفحة موقع الصباح الجديد
(Mozilla Firefox)

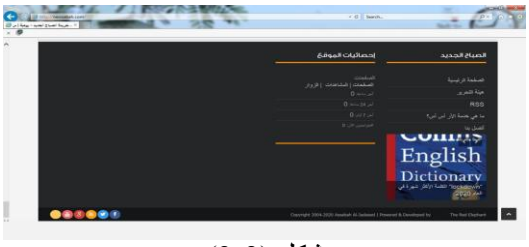

شكل (3-3)
أسفل صفحة موقع الصباح الجديد
(Internet Explorer)

- **التقنية المستخدمة في التصميم:** ثبت أن تصميم المواقع يأخذ بمبدأ الثبات ولا يعتمد على النسبة، فعند تغيير أبعاد صفحة المتصفح لا يطرأ على التصميم تغيير لمراعاة الأبعاد الجديدة، بل على العكس من الممكن أن يحدث تغييراً في مواقع بعض عناصر التصميم واتضح الأمر في موقع صحيفة الصباح فعند تغيير أبعاد نافذة المتصفح بالاعتماد على التكبير والتصغير لما يتم عرضه يلاحظ ان العناصر الموجودة في يمين الصفحة المتمثلة بنسخة الصحيفة الورقية PDF

(*) استعان الباحث بالمتصفحات (Google Chrome, Mozilla Firefox, Internet Explorer) للتأكد من ثبات التصميم ومعرفة الفروق، ثم اعتمد على متصفح الـ(Google Chrome) طوال مدة التحليل.

التي تظهر إلى جانب الصورة الرئيسة لا تبقى في مكانها وإنما تتحول إلى أسفل الصورة الرئيسة كما موضح في الشكل رقم (4-3).

شكل (4-3)
تغيير مكان بعض العناصر في الصفحة الرئيسة في موقع الصباح عند التصغير بنسبة (90%)

- **روابط الصفحات:** يعد رابط الموقع ومدى قدرته على عكس المضمون لتسهيل الوصول إليه من الأمور التقنية، فاتضح أن رابط الصفحة الرئيسة يعكس اسم الموقع في مواقع الدراسة جميعها، لكن رابط الصفحة الداخلية التي تمثلها صفحة اخبار محلية لا ينطبق عليه الأمر، فوجد الباحث إن موقع صحيفة الزمان طبعة العراق يوضح اسم الصفحة التي اختارها المستخدم في نهاية الرابط، (http://www.azzaman-iraq.com/content.php?ctgryid=2) أما موقع صحيفة الصباح فيستخدم اللغة العربية مع الرابط للإشارة إلى اسم الصفحة (التربية-المنصات الالكترونية-وسيلة -تعليمية-فعالة https://alsabaah.iq/34863/)، وبينت نتائج التحليل عدم ظهور اسم الصفحة للمستخدم في بقية المواقع والمثال على ذلك رابط صفحة محليات في موقع صحيفة المدى (https://almadapaper.net/newscat.php?cat=5)، إذ لا يوجد فيه ما يشير الى طبيعة الصفحة التي اختارها المستخدم ولم يختلف الأمر على صعيد موقع صحيفة الصباح الجديد في صفحة محليات (http://newsabah.com/newspaper/category/library-direct-sales)، أما ما يتعلق بصفحة الخبر فذكر عنوان المادة الخبرية في روابط موقعي صحيفة الصباح الجديد وصحيفة الصباح ومن الأمثلة على ذلك وجود خبر في موقع صحيفة الصباح بعنوان "عودة 200 أسرة مسيحية نازحة إلى الموصل" فكان الرابط (عودة-200-أسرة-مسيحية-نازحة-إلى-الموصل https://alsabaah.iq/34862/)، في حين أن بقية المواقع لا تظهر عنوان المادة ومثال ذلك الرابط الآتي في موقع صحيفة المدى (https://almadapaper.net/view.php?cat=231430) وذلك لخبر بعنوان "إقبال بغداد على فن العمارة التراثي .. والشناشيل أبرز التصاميم المطلوبة".
- **زمن تحميل الصفحة وحجمها:** سبق للباحث (Xigen li)، (Li, Xigen ;, 2011) التوصل إلى ارتباط زمن تحميل صفحة المواقع بحجمها فضلاً عن طولها وحجم الصور الموجودة بها، فاعتمد

الباحث على الربط بين زمن تحميل الصفحة والحجم الكلي لها إذ يتضمن ذلك الصور أما طول الصفحة فسيتم مناقشته لاحقاً(*)، وتعرض الجداول الآتية أقل مدة زمنية وأطولها لتحميل صفحات الدراسة على صعيد كل موقع، علماً أن الباحث حصل على هذه النتائج في أوقات الذروة التي سبق وأشارت لها بعض الدراسات السابقة(**) عن المستخدمين الشباب والتي تشير إلى تفضيل وقت المساء والسهرة فتم تحديد الساعة التاسعة بتوقيت بغداد لأخذ القراءات وذلك بما يتفق وعادات المستخدمين العراقيين وتوزيع ساعات العمل والدراسة والراحة، وتم تحديد هذا التوقيت في المدة الممتدة بين (1/نيسان لغاية 1 تموز لسنة/2021) وهي مدة الدراسة التحليلية للدراسة الحالية.

توجد ملاحظة تنطبق على مقارنة نتائج جميع الجداول، اذ يرى الباحث انه من السهل اجراء مقارنة على صعيد الموقع الواحد وعلى صعيد الصفحة الواحدة فيما يتعلق بالزمن وحجم الصفحة، إلا انه عند المقارنة بين المتغيرين على صعيد صفحتين متباينتين مثل الصفحة الرئيسة وصفحة محليات، فنلاحظ وجود صعوبة لاختلاف طبيعة الصفحتين بالرغم من وجود بعض العناصر المشتركة إلا انه لا تزال توجد بعض الفوارق التي ترد لنسبة الصور مقارنة بالمتن، وان هذه القراءات تتباين من يوم إلى آخر، فضلاً عن مدى وجود ضغط على شبكة الانترنت بشكل عام فضلاً عن الخادم (Server) الذي يستضيف المواقع، إلا ان النتائج ظهرت على النحو الآتي:

جدول (9)

النتائج الخاصة بموقع صحيفة الصباح لتوضيح أقل وأطول مدة زمنية لتحميل الصفحات

الصفحات / المدة وحجم الصفحة	موقع صحيفة الصباح		
	الصفحة الرئيسة	أهم الأخبار – محلية	صفحة الخبر الأول
اقل مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)	9.420	8.850	3.20
حجم الصفحة (KB)	1.660	1.005	290
أطول مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)	21.110	20.070	19.190
حجم الصفحة (KB)	1.970	1.230	500

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الزمن المطلوب لتحميل الصفحة الرئيسة هو الأطول، فأقل مدة زمنية لتحميلها وصلت الى (9.420) ثانية أما أطول مدة فهي (21.110) ثانية إذ تتضمن أكبر عدد من الصور على

(*) استعان الباحث بموقع (www.webpagetest.com) الذي يزود بمعلومات عن صفحات المواقع من بينها حجم الصفحة والزمن المستغرق في التحميل للمرة الأولى أو في حالة إعادة تصفحها مستقبلاً نتيجة الاعتماد على الذاكرة المخبأة.

(**) من الدراسات السابقة التي أشارت إلى أكثر الأوقات التي يفضل بها الشباب استخدام شبكة الانترنت هي:

– اياد حمد العبيدي، "تعرض الشباب العراقي لمواقع الانترنت وعلاقته بالقيم السائدة لديهم: دراسة ميدانية"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2010)، ص163.

أنها تشير إلى أهم الأخبار من كل صفحات الموقع، ويلاحظ أنه لا توجد فوارق زمنية واضحة في من الصفحة الرئيسة وصفحة أهم الأخبار – محلية، نتيجة اقتراب حجم الصفحات، لوجود مجموعة من العناصر المشتركة بين الصفحة الرئيسة والصفحات الداخلية التي تأخذ حجماً موحداً من إجمالي حجم الصفحة، أما صفحة الخبر الأول فتأخذ أقل مدة زمنية وأقل حجم على أن صفحة الخبر لا تتضمن الكثير من الصور، فغالباً ما يرافق الخبر صورة واحدة وفي حالات نادرة وجدت غير صورة إلا ان العدد لم يتجاوز الثلاث.

جدول (10)

النتائج الخاصة بموقع صحيفة الصباح الجديد لتوضيح أقل وأطول مدة زمنية لتحميل الصفحات

الصفحات / المدة وحجم الصفحة	موقع صحيفة الصباح الجديد		
	الصفحة الرئيسة	شؤون عراقية – محلية	صفحة الخبر الأول
اقل مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)	11.790	9.800	6.580
حجم الصفحة (KB)	2.570	1.690	1.025
أطول مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)	25.540	22.100	10.800
حجم الصفحة (KB)	2.990	1.730	1.350

تدل نتائج جدول (10) على ارتباط زمن تحميل الصفحة بحجمها إلا أن الباحث يرى أن حجم الصفحة الرئيسة الذي لا يقل عن (2000 KB) كبير نسبياً فلذلك تأثير على زمن تحميل الصفحة الذي لم يقل عن (11) ثانية مقارنة ببقية المواقع التي كان زمن تحميل صفحاتها الرئيسة أقل، ولعل من أحد الأساليب التي يمكن استخدامها للتقليل من المدة الزمنية تقليص عدد الصور التي تتضمنها الصفحة، فضلاً عن تقليل طول الصفحة لاسيما وأنه يوجد تكرار في بعض العناصر كان بالإمكان التخلص منها لصالح طول الصفحة مثل إمكانية الوصول إلى أخبار "محليات" عن طريق الصفحة الخاصة بها مع إعادة ذكر بعض عناوينها في نهاية الصفحة الرئيسة، لذا لابد من تفادي هذه العيوب بما يعود لصالح زمن التحميل الذي يعد بداية تعامل المستخدم مع الموقع ومن أوائل مؤشرات الحكم عليه.

جدول (11)

النتائج الخاصة بموقع صحيفة الزمان طبعة العراق لتوضيح أقل وأطول مدة زمنية لتحميل الصفحات

الصفحات / المدة وحجم الصفحة	موقع صحيفة الزمان طبعة العراق		
	الصفحة الرئيسة	أخبار – محلية	صفحة الخبر الأول
اقل مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)	7.430	6.830	6.900
حجم الصفحة (KB)	830	740	750
أطول مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)	9.650	8.980	12.200
حجم الصفحة (KB)	900	810	990

تبين نتائج جدول (11) ان المدة الزمنية لتحميل جميع صفحات موقع صحيفة الزمان طبعة العراق متقاربة ولا يوجد بينها فوارق ملحوظة، الأمر الذي ينعكس على إحساس المستخدم بسرعة تحميل الصفحة عند طلبها، فلا يضطر الانتظار لمدة يشعر بفارقها الزمني عند الانتقال بين صفحة وأخرى،

فالفرق بين زمن تحميل الصفحة الرئيسة ومحليات سواء على صعيد أقل وأطول مدة في أجزاء الثواني، ولم تزد المدة على صعيد جميع صفحات الموقع عن الثلاث ثوانٍ كحد أقصى، ويلاحظ من النتائج ان الوقت المستغرق في تحميل الصفحات لا يزال ضمن الوقت المقبول الذي سبق وأشارت اليه القواعد الإرشادية ليسر الاستخدام، إذ تشير الى ضرورة سرعة تحميل الصفحة في مدة زمنية أقصاها (20) ثانية والأرجح (10) ثوانٍ وإلا يفقد المستخدم رغبته في تصفح الموقع ويبدأ التفكير بالعدول عنه.

جدول (12)

النتائج الخاصة بموقع صحيفة المدى لتوضيح أقل وأطول مدة زمنية لتحميل الصفحات

الصفحات / المدة وحجم الصفحة	موقع صحيفة المدى		
	الصفحة الرئيسة	شؤون الوطن– محليات	صفحة الخبر الأول
اقل مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)	3.956	3.543	3.898
حجم الصفحة (KB)	785	782	810
أطول مدة زمنية لتحميل الصفحة (ثانية)	7.550	22.749	9.002
حجم الصفحة (KB)	887	996	924

توضح نتائج جدول (12) عدم وجود فوارق ملحوظة على صعيد أقل مدة زمنية مطلوبة لتحميل صفحات الموقع إذ تبقى الحدود ضمن ثلاث ثوانٍ مع وجود فارق في أجزاء الثانية، وتدل النتائج على أن موقع المدى يأتي في المرتبة الأولى بين المواقع من حيث أقل مدة زمنية مطلوبة لتحميل الصفحة، ولعل من أسباب هذه النتيجة محاولة الموقع تقليل حجم الصور والاقتصار على عدد قليل منها لاسيما على صعيد صفحة الخبر إذ يعتمد على صورة واحدة، وكم المتن لم يكن كبيراً مقارنة ببقية المواقع الأمر الذي انعكس على طول الصفحة وهذا ما ستوضحه الفقرة الخاصة بطول الصفحة والتي ترد تفاصيلها لاحقاً.

ويرى الباحث أنه من الصعب إجراء مقارنة في هذا المجال على صعيد جميع المواقع فلكل موقع خصوصية، وفي حال إجراء مقارنة فإنه يكتفي بقراءة زمن التحميل من دون ربطه بحجم الصفحة ويمكن إجراء هذه المقارنة على صعيد الصفحة الرئيسة لأنها الأكثر أهمية ومن ثم تكون النتائج على النحو الآتي مرتبة تصاعدياً:

جدول (13)

النتائج الخاصة بمواقع عينة الدراسة من حيث أقل مدة زمنية لتحميل الصفحة الرئيسة

المواقع / المدة	صحيفة المدى	صحيفة الزمان	صحيفة الصباح	صحيفة الصباح الجديد
اقل مدة زمنية لتحميل الصفحة الرئيسة (ثانية)	3.956	7.430	9.420	11.790

تدل نتائج جدول (13) على مجمل المدة الزمنية المحددة لكل موقع لتحميل صفحته الرئيسة، ويتضح ان موقع صحيفة المدى قد حقق اقصر مدة زمنية في استغراق تحميل الصفحة الرئيسة اذ وصلت النتيجة الى (3.956) ثانية، لأنه يتصف بسرعة التحميل، ثم يأتي في المرتبة الثانية موقع صحيفة الزمان بزمن قدره (7.430) ثانية، وحل بالمرتبة الثالثة موقع صحيفة الصباح بزمن قدره (9.420) ثانية، ويتضح من النتائج العامة أن أقل مدة زمنية مطلوبة لتحميل المواقع قد بلغ حده الأقصى في موقع صحيفة الصباح الجديد بزمن قدره (11.791) ثانية.

ويرى الباحث ضرورة أن يتخذ المصممون إجراءات تساعدهم على تقليل المدة الزمنية المطلوبة لتحميل الصفحات كتقليل عدد الصور وطول الصفحة كما سبق للباحثين التوصل إليه، لأن الأرقام السابقة تشير إلى الحد الأدنى للزمن المطلوب والتي قد تزيد كما يوضح الجدول (14) أطول مدة زمنية لتحميل الصفحة الرئيسة، إذ تشير نتائجه إلى تجاوز الحد الأقصى الذي حددته القواعد الإرشادية ليسر الاستخدام التي تجعل من مدة (20) ثانية حداً أقصى لتحميل الصفحة.

جدول (14)

النتائج الخاصة بمواقع عينة الدراسة من حيث أطول مدة زمنية لتحميل الصفحة الرئيسة

المواقع / المدة	صحيفة الصباح الجديد	صحيفة الصباح	صحيفة الزمان	صحيفة المدى
أطول مدة زمنية لتحميل الصفحة الرئيسة (ثانية)	25.540	21.110	9.650	7.550

اعتمد الباحث على الترتيب التنازلي للقيم في جدول رقم (14) ويتضح من النتائج ضرورة أن يأخذ مصممو موقعي صحيفة الصباح الجديد وصحيفة الصباح إجراءات تحول دون تجاوز مدة (20) ثانية في تحميل الصفحة الرئيسة لأن كل زيادة في الزمن تهدد الموقع بخسارة مستخدميه لاسيما وأن موقع صحيفة الصباح الجديد قد اقترب من (30) ثانية اي ما يعادل نصف دقيقة إذ كانت أطول مدة لتحميل صفحته الرئيسة (25.540) ثانية، وهذه الملاحظة تنطبق على موقع صحيفة الصباح الذي تجاوزت مدة تحميل صفحته الرئيسة الـ (20) ثانية، إذ كانت أطول مدة لتحميل صفحته الرئيسة (21.110) ثانية.

يرى الباحث أنه لا يمكن حصر السبب وراء تفسير زمن تحميل الصفحات بحجمها وطولها، بل يتطلب الأمر دراسة قاعدة البيانات التي على أساسها، بني الموقع، فضلاً عن المساحة المخصصة له على الخادم (Server) الذي يستضيف الموقع، ويتعلق الموضوع بالخادم نفسه وإمكاناته التقنية، ودراسة عدد الروابط الخارجة من الموقع والتي تشير الى المواقع التي يرتبط بها، ويبقى العامل المهم سرعة الاتصال بالانترنت وهو ما لا يمكن التحكم به لأنه مرتبط بالمستخدم وإمكاناته التقنية.

المبحث الثاني

أولاً: توزيع عناصر التصميم وانعكاسه على المخطط العام للصفحات

- **العناصر التي تظهر عند طلب صفحة الموقع وموقع التصميم من إجمالي نافذة المتصفح:** تظهر جملة من العناصر المشتركة بين المواقع التي تتمثل بالشعار وشريط الأخبار والأخبار العاجلة وشريط الإبحار الرئيس فضلاً عن ذكر أهم الأخبار الواردة على صعيد اليوم، وتخصص بعض المواقع إمكانية الوصول إلى معلومات حول الموقع عبر صفحات تعكس طبيعة الاهتمام ومجال تغطية الموقع، ولكل موقع أسلوب في تصميم هذه العناصر وتوزيعها، والتي تعكس هوية الموقع، وبينت النتائج أن تصميم جميع المواقع يتمركز في منتصف الصفحة باستثناء تصميم موقع صحيفة الزمان الذي يمتد على عرض الصفحة (الشكل رقم 5-3)، وكذلك موقع صحيفة الصباح الذي يجعل من رأس الصفحة يمتد على عرض الصفحة ثم يعود التصميم للتمركز في منتصف الصفحة (الشكل رقم 6-3).

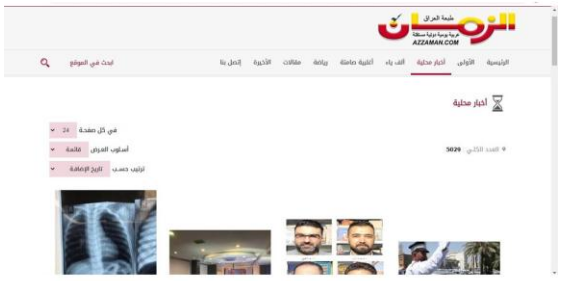

شكل (5-3)
تصميم موقع صحيفة الزمان الممتد على عرض الصفحة

شكل (6-3)
تصميم موقع صحيفة الصباح الذي يجعل من رأس الصفحة ممتداً على عرضها ثم التمركز في منتصف الصفحة

- **الشعار:** تعد هوية الموقع مرتبطة بشعاره ومدى توافر سطر مرافق له للتعريف باهتماماته ومجال تغطيته لأن الرسم لوحده لم يكن كافياً، وتظهر هذه الهوية بشكل واضح في موقع صحيفة الزمان الذي يرد مع الشعار تعريف بها (طبعة العراق عربية يومية دولية مستقلة) (الشكل رقم 7-3)، في حين يظهر التعريف بموقع صحيفة المدى لكن ليس مع الشعار وإنما في نهاية الصفحة الرئيسة إذ يرد أنه (تعد المدى الصحيفة المستقلة ....الخ) (الشكل رقم 8-3).

شكل (7-3)
شعار موقع صحيفة الزمان

شكل (8-3)
التعريف بموقع صحيفة المدى كما يرد أسفل الصفحة

واعتمدت بقية مواقع عينة الدراسة على أساليب مختلفة لإبراز هوية الموقع فيتضح أن موقع صحيفة الصباح استخدم الاسم الصريح للصحيفة وجعله يتوسط الصفحة ويعلوه رسم لشمس مشرقة تدل على اشراقة الصباح (الشكل رقم 9-3)، اما موقع صحيفة الصباح الجديد جعل من رمز الديك شعار للصحيفة يعلو اسم الصحيفة على يمين الصفحة الرئيسة وفي يسارها صورة الديك عندما تقترب المؤشر منه (الفأرة) يظهر تعريف بالصحيفة إذ يتضمن عبارة (جريدة الصباح الجديد، صحيفة يومية سياسية مستقلة) كما موضح في (الشكل رقم 10-3).

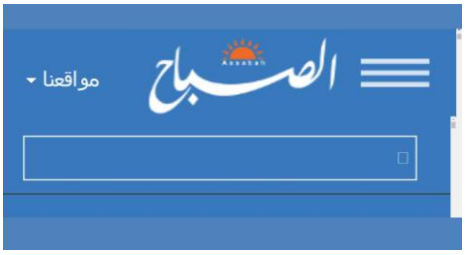

شكل (9-3)
شعار موقع صحيفة الصباح يتوسط الصفحة

شكل (10-3)
شعار موقع صحيفة الصباح الجديد والتعريف بالصحيفة

وفيما يتعلق بالأسلوب المستخدم في تصميم شعارات المواقع عينة الدراسة الحالية، دلت النتائج على اعتماد أسلوب الرسم والكتابة باستثناء موقع صحيفة المدى الذي يعتمد على الكتابة فقط، واقتصرت إضافة الحركة بالخط المتموج عليه، ومن ثم يعد الشعار الذي يرافقه سطر للتعريف بطبيعة الموقع وهويته من أهم العناصر التي ترد عند طلب صفحة الموقع كما هو الحال في شعار موقع صحيفة الزمان و الصباح الجديد، إذ تأخذ مساحة ثابتة من التصميم على انها متكررة على صعيد الصفحات الداخلية كما سبق للباحثين (احمد كمال عبدالحافظ) و(معين صالح يحيى الميتمي) التوصل إلى غلبة تمركز الشعار في أعلى يمين أو منتصف أعلى الصفحة الرئيسة.(عبدالحافظ ، احمد كمال احمد ؛، 2015)، (الميتمي ، معين صالح يحيى ؛، 2009).

- **عناصر رأس الصفحة:** أشارت النتائج إلى تخصيص أماكن من تصميم رأس الصفحة الرئيسة وأسفلها للحصول على مزيد من المعلومات عن الموقع، وتطلق تسمية (من نحن)(*)، على هذه الصفحة التي تتواجد في بعض مواقع الدراسة باستثناء الصباح والصباح الجديد، يستطيع المستخدم عن طريقها الوصول إلى معلومات إضافية عن طبيعة الموقع وأسرة تحريره.

ومن ضمن المعلومات التي ترد أعلى الصفحة ما يشير إلى تاريخ اليوم وذلك مطبق في موقع صحيفة الصباح الجديد(الشكل رقم 11-3) اما ما يشير الى عدد اليوم، فهو مطبق في موقع صحيفة المدى

(*) يطلق موقع صحيفة المدى في رأس الصفحة الرئيسة العليا تعريف بالموقع باسم (من نحن) اما موقع صحيفة الزمان طبعة العراق فيوجد التعريف اسفل الصفحة الرئيسة، واختفت صفة التعريف بالموقع في موقع صحيفة الصباح وموقع صحيفة الصباح الجديد

(الشكل رقم12–3)، ويضاف للمعلومات التي ترد في رأس الصفحة ما يتعلق بكيفية الاتصال بالموقع وهي من المعالم التفاعلية التي تشير إليها مواقع الدراسة بإطلاق تسمية (اتصل بنا) على صفحاتها الرئيسة وغالباً ترد في أعلى الصفحة باستثناء موقع صحيفة الصباح فأنه لا يتوافر فيه هذا الخيار.

شكل (3-11)
يوضح تاريخ اليوم لموقع صحيفة الصباح الجديد

شكل (3-12)
يوضح عدد اليوم لموقع صحيفة المدى

وفرت بعض المواقع شريطاً للأخبار العاجلة وآخر يختصر أخر الأخبار وذلك للتأكيد على الطبيعة الإخبارية، وفيما يتعلق بشريط الأخبار العاجلة فإنه يرد في موقع صحيفة الصباح الجديد في رأس الصفحة (الشكل رقم 13–3)، اما فيما يتعلق بأخر الأخبار فإنه يرد في موقع صحيفة الزمان طبعة العراق في رأس الصفحة (الشكل رقم 14–3). في حين لا تتوافر الخدمتان في موقع صحيفة الصباح والمدى.

شكل (3-13)
يوضح شريط الاخبار العاجلة في موقع صحيفة الصباح الجديد

شكل (3-14)
يوضح شريط أخر الاخبار في موقع صحيفة الزمان

- **الشكل العام للصفحة:** يعتمد تصميم صفحات المواقع على الأسلوب الرأسي لعرض المعلومات فتظهر أشرطة تمرير الصفحة على يمينها لتأمين الوصول إلى ما هو موجود في القسم السفلي من الصفحة، ولم تستخدم المواقع أسلوب التمرير الأفقي بما يتفق وإرشادات قواعد يسر الاستخدام التي تشير إلى عدم تفضيل المستخدمين هذا الأسلوب في تصميم الصفحات، وسبق للباحث الإشارة إلى اعتماد مواقع الدراسة على تمركز التصميم في منتصف نافذة المتصفح، وبشكل عام يمكن تقسيم صفحات المواقع على ثلاث مناطق رأس وذيل الصفحة ومنطقة المحتوى وهي المنطقة التي تتوسطهما، وعند الاستعراض السريع لصفحات المواقع فإنه يتضح اعتمادها على

ثبات تصميم رأس الصفحة وذيلها ثم تقسيم بقيتها على عدد من الأعمدة تتوافق والمعلومات التي تقدمها والتي سيتم الحديث عنها بالتفصيل لاحقاً.

وغالباً تترك الأرضية الجانبية للتصميم فارغة يسيطر عليها اللون المستخدم باستثناء موقع صحيفة الزمان طبعة العراق الذي يمركز التصميم في منتصف الصفحة ويوظف الجانب الايسر من التصميم للاشارة الى حالة الطقس واستطلاع الرأي والاشتراك بالقائمة البريدية (الشكل رقم 15-3)

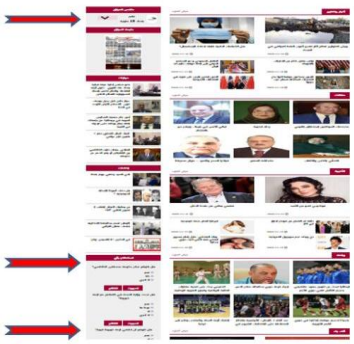

شكل (3-15)
يوضح الأرضية الجانبية للتصميم في موقع صحيفة الزمان طبعة العراق وفيها الإشارة الى حالة الطقس واستطلاع الرأي والاشتراك بالقائمة البريدية

وتخصص جميع مواقع صحف الدراسة مساحة من التصميم للإشارة الى العدد الورقي، ويعتمدون على تقنية (PDF) ويظهر الفارق في أسلوب تصميم صفحة كل موقع، إذ يعتمد موقع صحيفة الصباح على الإشارة الى مجموعة من الأعداد الورقية في أعلى يمين الصفحة الرئيسة وباستطاعتك الاختيار منها (الشكل رقم 16-3)، فضلاً عن إظهاره في أسفل الصفحة الرئيسة ما قبل الأخير بشكل أعداد مستقلة وبصيغة (PDF) (الشكل رقم 17-3)، أما موقع صحيفة الزمان طبعة العراق فإنه يعتمد على فتح العدد في نافذة جديدة مخصصة للعدد الورقي إذ يظهر رقم العدد وتاريخه في أعلى الصفحة وعلى يسار الصفحة تظهر عبارة تصفح العدد كجريدة (الشكل رقم 18-3).

شكل (3-16)
يوضح مكان وجود العدد الورقي لموقع صحيفة الصباح في الصفحة الرئيسة في الأعلى

شكل (3-17)
يوضح مكان وجود العدد الورقي لموقع صحيفة الصباح في الصفحة الرئيسة في الأسفل

شكل (3-18)
يوضح تصميم صفحة العدد الورقي في موقع صحيفة الزمان طبعة العراق

أما ما يتعلق بالشكل العام لصفحات المواقع، فاتضح أن جميعها يعتمد على تحديد رأس الصفحة ثم تقسيمها على عدد من الأعمدة يتباين عددها وفق احتياجات الموقع وكم المعلومات التي يقدمها، فتعتمد مواقع عينة الدراسة على تقسيم الصفحة الرئيسة على ثلاثة أعمدة لعرض جميع محتويات الموقع باستثناء موقع صحيفة الصباح فيقسم الصفحة الرئيسة على أربعة أعمدة (الشكل رقم 19-3)، فعلى صعيد موقع صحيفة الزمان طبعة العراق يكون العمود الأيسر مخصص لحالات الطقس ونسخة الصحيفة الورقية والمقالات الدولية والنشاطات واستطلاعات الرأي، أما الأعمدة التي على يمين الصفحة تضم أهم الأخبار والمقالات وبقية محتويات الصحيفة (الشكل رقم 20-3)، ويعتمد موقعا الصباح الجديد والمدى على تخصيص المساحة الأكبر للعمود الأيمن والأوسط أذ يعرضان أهم المعلومات التي تندرج ضمن صفحات الشريط الإخباري فضلاً عن بعض الأبواب الأخرى (الشكل رقم 21-3) و (الشكل رقم 22-3).

شكل (3-19)
يوضح أعمدة موقع صحيفة الصباح

شكل (3-20)
يوضح أعمدة موقع صحيفة الزمان

شكل (3-21)
يوضح أعمدة موقع صحيفة الصباح الجديد

شكل (3-22)
يوضح أعمدة موقع صحيفة المدى

يتفق أسلوب الأعمدة مع ما سبق للدراسات العربية في مجال تصميم المواقع الإخبارية بما فيها الصحف الالكترونية الإشارة إليه إذ تُقسم الصفحة الرئيسة على عدد من الأعمدة لتوزيع محتويات الموقع المعلوماتية وكانت الغلبة للأعمدة الثلاثة كما هو الحال في دراسة (معين صالح يحيى الميتمي)، (الميتمي ، معين صالح يحيى ؛، 2009).الذي أشار إلى تخصيص ثلثي عرض الصفحة الرئيسة للمحتويات النصية، وكذلك ظهرت الأعمدة الثلاثة في دراسة الباحثة (منار فتحي محمد رزق)، (رزق، منار فتحي محمد ؛، 2009) وأشارت إلى إمكانية استخدام شكل حرف (ا)، ودراسة (أحمد كمال عبدالحافظ)، (عبدالحافظ ، احمد كمال احمد ؛، 2015) التي أظهرت نتائجها استخدام الأعمدة بوضوح حتى أنه وصل العدد إلى أربعة، وهذه النتيجة قد ظهرت في نتائج الدراسات الأجنبية مثل دراسة (Wan–Ting Tsai)، (Tsai, Wan Ting;, 2018) عن تصميم المواقع التايوانية والأمريكية فما كان من مصمميها إلا استخدام الأعمدة.

وبرز هذا الأسلوب في تصميم موقعي صحيفة الصباح الجديد وصحيفة المدى إذ يعتمد على تساوي العمودين الأول والثاني من جهة اليمين أما أقلها فهو العمود الثالث الايسر، وعند التمريرة الثالثة للصفحة يبدأ ظهور هذا التقسيم بوضوح إذ يقسم المحتوى ضمن كتل كل واحدة منها مخصصة لتغطية الأخبار في مجال معين كأسلوب آخر للوصول إلى المعلومة إذ يكون اسم الصفحة التي تدرج المواضيع ضمنها واضحاً فيختار المستخدم بشكل مباشر أهم مواضيعها (الشكل رقم 23–3) و (الشكل رقم 24–3).

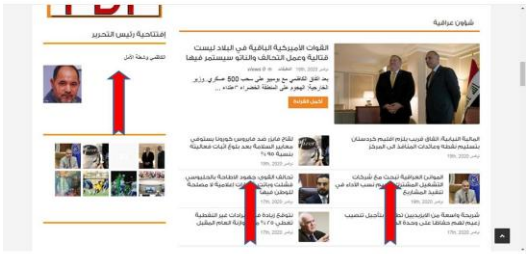

شكل (3-23)
يوضح تقسيم العمود الأوسط في موقع صحيفة الصباح إلى عمودين يظهران مع نهاية الصفحة

شكل (3-24)
يوضح تقسيم العمود الأوسط في موقع صحيفة المدى إلى عمودين يظهران مع نهاية الصفحة

أما أسلوب تقسيم الأعمدة في موقع صحيفة الصباح، فتعتمد أسلوب تقسيم الصفحة الرئيسة على أربعة اعمدة متساوية، وعند تمرير الصفحة الرئيسة نحو الأسفل فتتحول الصفحة إلى عمودين متساويين يعرضان مجموعة من المواضيع التي تدرج ضمن صفحة واحدة، عمود للأخبار مرفقة بالصور في العمود الثاني، كأسلوب آخر للوصول إلى المعلومات بعيداً عن شريط الإبحار الذي يتموضع على الجهة اليمنى من الصفحة الرئيسة والذي يختفي في حال إزاحة مؤشر الفأرة من عليه (الشكل رقم 25–3).

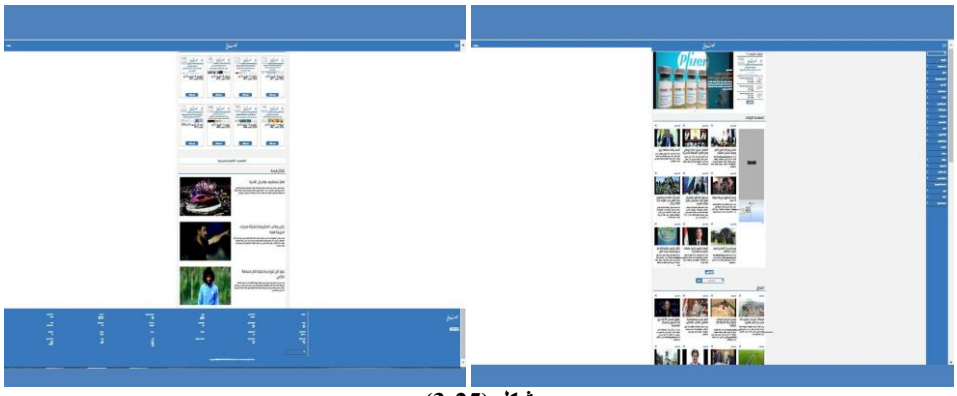

شكل (3-25)
يوضح الشكل العام للصفحة الرئيسة لموقع صحيفة الصباح والأعمدة التي تظهر توضح الصورة الأولى القسم العلوي أما الثانية فلنهاية الصفحة الرئيسة

اتضح أن تصميم الصفحات الداخلية لا يختلف عن الصفحة الرئيسة لتحقيق مبدأ الوحدة في التصميم ولمساعدة المستخدم على تحديد مرجعية الصفحة وتبعيتها لموقع معين، وأساس هذه الوحدة مرتبط بتوحيد رأس الصفحة وذيلها فضلاً عن مكونات الأعمدة الموجودة في اليمين واليسار، فاتفقت المواقع جميعها في تصميم صفحة المحليات على أن تعرض أهم أخبار اليوم مرفقة بالصور وذكر القليل من متن الخبر، أما بقية أخبار الصفحة فتأخذ العناوين، ويمكن للمستخدم تصفح بقية الأخبار الأقدم من حيث التاريخ لوجود صفحات تتضمن ذلك ويمكن الانتقال بينها إما عن طريق رقم الصفحة أو زري السابق واللاحق، وينطبق مبدأ ثابت التصميم على صفحة الخبر وتُذكر معلومات الخبر على امتداد المكان المخصص لذكر المعلومات مقارنة بالصفحات السابقة كما هو الحال في موقع صحيفة المدى على سبيل المثال (الشكل رقم 26-3).

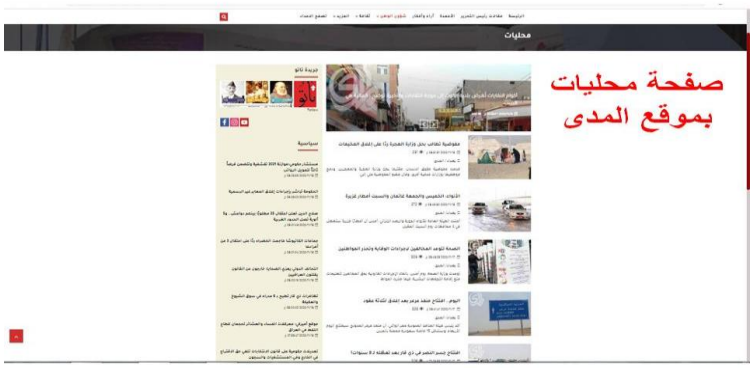

شكل (3-26)
يوضح الشكل كيفية تخصيص مساحة من التصميم لعرض كل صورة والخبر المصاحب لها في صفحة محليات

- **طول الصفحات(*)**: اتضح من نتائج التحليل إن طول الصفحة الرئيسة يكون ثابتاً وأشارت النتائج الى أن أقل عدد من التمريرات كان ثلاثة في موقع صحيفة الزمان طبعة العراق في حين وصل إلى خمس تمريرات في موقع صحيفة الصباح، في حين أن طول الصفحة الرئيسة لموقعي الصباح الجديد والمدى فقد بلغ أربع تمريرات لكل موقع.

برز الاختلاف في طول الصفحة على صعيد الصفحات الداخلية للمواقع عينة الدراسة على أنها تتأثر بكم المعلومات المتوافرة في اليوم، إلا أن الطول الأكثر شيوعاً للمواقع فيما يتعلق بصفحة محليات على النحو الآتي: بلغ طول الصفحة في موقع صحيفة الصباح الجديد ثلاث تمريرات، في حين تساوى طول هذه الصفحة في موقع صحيفة الصباح والزمان طبعة العراق والمدى ليكون تمريرتان لكل موقع.

كذلك ينطبق الأمر على طول صفحة الخبر فإنها تتأثر بكم الصور والمعلومات المرافقة للخبر فبلغ طول هذه الصفحة تمريرتين في موقعي الزمان والمدى في حين وصل الطول في موقعي الصباح والصباح الجديد الى تمريرة واحدة فقط.

تجدر الإشارة إلى أن الأطوال السابقة هي الأكثر ظهوراً في مدة التحليل، إلا ان ذلك لم يمنع أن يتجاوز طول الصفحات اكثر مما ذكر اعلاه بحسب طبيعة المادة المنشورة وما يرافقها من صور مصاحبة.

إذاً تتلخص نتيجة طول الصفحة بالإشارة إلى غلبة تجاوز الثلاث شاشات لطول الصفحة وهو ما سبق للباحث (Paulus Insap Santosa)، (Santosa, Paulus Insap;, 2011) الإشارة إليه. فبالرغم من عدم وجود طول محدد للصفحة لكن آخر ما تم التوصل إليه أنه يفترض ألا يزيد عن الثلاث مرات، ولا تقتصر هذه المشكلة على المواقع الالكترونية للصحف العراقية بل وجدت أيضاً في المواقع المصرية بحسب النتائج التي توصل إليها الباحثون (احمد كمال عبدالحافظ)، (عبدالحافظ ، احمد كمال احمد ؛، 2015) و (منار فتحي محمد رزق)، (رزق، منار فتحي محمد ؛، 2009) وهذا ما يخالف القواعد الإرشادية التي تقدمها دراسات يسر الاستخدام التي تفترض أن يكون طول الصفحة الذي يرتبط بدوره بالمعلومة المعروضة أقل من ذلك، وللأمر علاقة بأسلوب تحرير المواد الإعلامية التي تتبع الأساليب نفسها المستخدمة في الصحف الورقية.

ولعل من الأساليب المساعدة على تخطي هذه المشكلة تدريب القائمين على التحرير على وفق الأساليب الإلكترونية الجديدة التي تتناسب وطبيعة الوسيلة الجديدة "الانترنت" التي تعد بدورها الحامل الجديد للمعلومة القائم على التوسع في المعلومة عبر تزويد مصادر إضافية لتدعيم الحدث نتيجة الإفادة

(*) اعتمد الباحث في قياسه لطول الصفحة على زر (Page down) في لوحة المفاتيح على جهاز الحاسب الآلي لأنه يمرر الصفحة نحو الأسفل بمقدار ثابت يعتمد على طول الشاشة مما يسهم في تقدير طولها بدقة عوضاً عن الاستعانة بالفأرة التي لا توصل إلى نتائج دقيقة لأنها تعتمد على المستخدم وسرعة تمريره للصفحة الأمر الذي يحدث تفاوتاً واضحاً على صعيد النتائج.

من النصوص الفائقة لكن مع مراعاة الاختصار، إلا ان حال المواقع الالكترونية للصحف العراقية غير ذلك إذ يكتفي كل موقع بما يقدم من دون تدعيم المعلومة وعلى حساب الإسراف في التفاصيل وفي حال ربط الحدث بآخر فإنه على صعيد الموقع.

- **الإعلانات:** ثبت من التحليل إن الإعلانات لا تظهر إلا في موقع صحيفة الصباح الجديد اذ يخصص مساحة من التصميم للإعلانات لتبرز في أعلى رأس الصفحة سواء في منطقة شريط الإبحار في الموقع او في المنطقة التي تلي شريط الأخبار العاجلة مباشرة بعد شريط الأخبار الصوري المتحرك (الشكل رقم 27-3).

شكل (3-27)
يوضح مكان الإعلان في موقع صحيفة الصباح الجديد

- **عناصر أسفل الصفحة الرئيسة:** يتخذ تصميم أسفل الصفحة الرئيسة شكلاً موحداً على صعيد الموقع الواحد في الغالب، اذ يشترك موقعا الزمان والصباح الجديد بطغيان اللون الرمادي الداكن المستخدم لأسفل الصفحة ومثبت عليه المعلومات مثل تواصل معنا، تابعنا على،روابط مهمة (الشكل رقم 28-3) و (الشكل رقم 29-3).

شكل (3-28)
يوضح طغيان اللون الرمادي الداكن لأسفل صفحة موقع الزمان

شكل (3-29)
يوضح طغيان اللون الرمادي الداكن لأسفل صفحة موقع الصباح الجديد

ويشترك موقعا الصباح والمدى بإظهار شعار الموقع في أسفل الصفحة مع إبقاء شريط الإبحار الرئيس الذي كان موجود في أعلى الصفحة (الشكل رقم 30-3) و (الشكل رقم 31-3).

شكل (3-30)
يوضح ظهور شعار وشريط الإبحار لموقع صحيفة الصباح أسفل الصفحة الرئيسة

شكل (3-31)
يوضح ظهور شعار وشريط الإبحار لموقع صحيفة المدى أسفل الصفحة الرئيسة

وتشترك مواقع عينة الدراسة جميعها في تثبيت فقرة تواصل معنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر، انستكرام، يوتيوب) بتثبيتها في أسفل الصفحة الرئيسة، وكما موضح في الأشكال (3-32، 3-33، 3-34، 3-35).

شكل (3-32)
يوضح ظهور فقرة تواصل معنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي لموقع صحيفة الصباح أسفل الصفحة الرئيسة

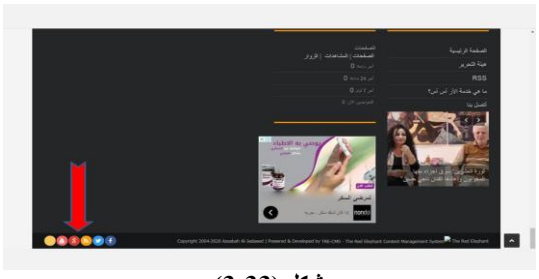

شكل (3-33)
يوضح ظهور فقرة تواصل معنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي لموقع صحيفة الصباح الجديد أسفل الصفحة الرئيسة

شكل (3-34)
يوضح ظهور فقرة تواصل معنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي لموقع صحيفة المدى أسفل الصفحة الرئيسة

شكل (3-35)
يوضح ظهور فقرة تواصل معنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي لموقع صحيفة الزمان أسفل الصفحة الرئيسة

- **الخطوط والأشكال المستخدمة ومسافات الفصل:** تعتمد مواقع عينة الدراسة بشكل واضح على المستطيل بأبعاد متباينة تؤدي إلى اختلاف المقاسات، إذ يستخدم لتحديد أبعاد الكتل التي تضم المعلومات، والصور المرافقة للأخبار تأخذ شكل المستطيل وغالباً ما تكون أطرافه حادة الزوايا إلا أنه ظهر تخفيفها بشكل منحني مقوس في الركن المخصص للتغريدات في موقع صحيفة الصباح الجديد (الشكل رقم 3-36)

شكل (3-36)
يوضح زوايا صورة المستطيل المقوسة في موقع صحيفة الصباح الجديد

ويمكن الإفادة من حدود المستطيلات المستخدمة وسيلة للفصل بين كتلة وأخرى، فضلاً عن ترك مسافة فاصلة بين الكتل تأخذ لوناً مرتبطاً بأرضية التصميم فتأخذ اللون الابيض في موقع صحيفة الصباح الجديد وبقية مواقع عينة الدراسة فضلاً عن وضع خطوط فاصلة بين الكتل بلون مغاير لارضية التصميم كما هو موجود في موقع صحيفة الصباح الجديد (الشكل رقم 37-3)، وتتفق نتيجة استخدام الشكل المستطيل للصور مع نتائج دراسة (وفاء جمال درويش عبدالغفار)، (عبدالغفار ، وفاء جمال درويش ؛، 2013).

شكل (3-37)
يوضح المسافات والخطوط الفاصلة بين الكتل في موقع صحيفة الصباح الجديد

ظهر استخدام الخطوط المزدوجة الحمراء تحت بعض العناوين والأبواب الثابتة في الصفحة الرئيسة لموقع صحيفة المدى في سبيل تمييز بعض العناصر أو توجيه الانتباه إلى بعض الخيارات الموجودة على الصفحة لتمييزها (الشكل رقم 38-3).

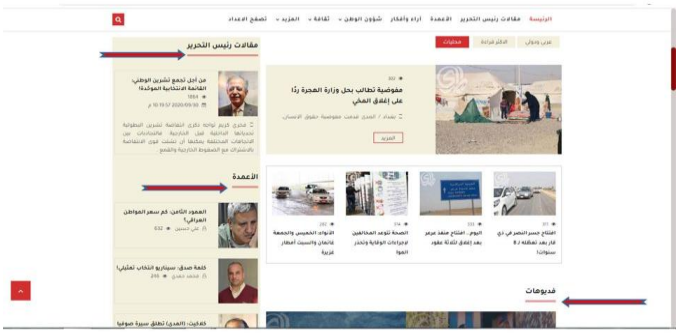

شكل (3-38)
يوضح استخدام الخطوط المزدوجة الحمراء تحت بعض الأبواب الثابتة في موقع صحيفة المدى

- **الألوان:** استخدمت مواقع عينة الدراسة جملة من الألوان التي يتوافق كل منها مع الشعار في أغلب الأحيان بما يخلق حالة من الانسجام والتناغم بينها فغلب اللون الأبيض والبرتقالي على تصميم شعار موقع صحيفة الصباح واستخدم الأصفر والأحمر في موقع صحيفة الزمان طبعة العراق، وتوجد جملة من الأيقونات على صفحات المواقع التي تستخدم فيها الألوان وتعد ذات دلالة واضحة للمستخدمين مثل الإشارة إلى مواقع التواصل الاجتماعي سواء الفيس بوك أو التويتر فضلاً عن خدمة أخبار (RSS)(*)، والذي انفردت به موقع صحيفة الصباح الجديد فقط، ويظهر استخدام الألوان واضحاً في الموقع على صعيد عناصر التصميم كالأرضية التي تأخذ اللون الرمادي الفاتح في موقع صحيفة الصباح (الشكل 39-3)، أما بقية مواقع عينة الدراسة فتعتمد اللون الأبيض للأرضية، واعتمد موقع صحيفة الزمان طبعة العراق على اللون الرمادي الفاتح للإشارة إلى شريط الإبحار الرئيس في الموقع (الشكل 40-3)، في حين اعتمد موقع صحيفة الصباح الجديد اللون الأسود للإشارة إلى شريط الإبحار الرئيس في الموقع (الشكل 41-3).

شكل (3-39)
يوضح الأرضية باللون الرمادي الفاتح في موقع صحيفة الصباح

شكل (3-40)
يوضح استخدام اللون الرمادي الفاتح للإشارة إلى شريط الإبحار الرئيس في موقع صحيفة الزمان

شكل (3-41)
يوضح استخدام اللون الأسود للإشارة إلى شريط الإبحار الرئيس في موقع صحيفة الصباح الجديد

(*) يقصد بالـ(RSS: Really Simple Syndication): خدمة تمكن من نشر التعديلات التي تجري على الموقع وإرسالها إلى المشتركين في الموقع مباشرة، وتتيح هذه الخدمة لمنتجي الأخبار إيصال أخبارهم مباشرة إلى المستخدمين دون الحاجة إلى زيارة الموقع، وترسل الأخبار بهذه الطريقة على هيئة عنوان للخبر، ومختصر للنص، ووصلة أو رابط للنص الكامل للخبر في الموقع، مأخوذ من :

-حلمي محمود محمد أحمد محسب، "قياس تفاعلية المواقع الإخبارية على الانترنت: بالتطبيق على موقعي الجزيرة والـCNN "، مرجع سابق، ص263.

- **الحرف الطباعي:** تميل المواقع عينة الدراسة إلى توفير أكثر من خيار لأنواع الحروف الطباعية المستخدمة لتفادي مشكلة عدم توافر حرف طباعي معين باستثناء موقع صحيفة الصباح الجديد الذي يستخدم نوعاً واحداً من الخطوط على صعيد كامل الموقع المتمثل بخط (Times New Roman) أما بقية مواقع عينة الدراسة فإنها توفر أكثر من خيار، وثبت أن المواقع كلها تعتمد على أنواع الخطوط التي تعود لنمط (sans-serif)، ويعتمد أسلوب تحديد نوع الخط لموقع معين على ذكر بدائل للخط الواحد ففي حال لم يكن موجوداً لدى المتصفح فإنه يعتمد على الخط الثاني فضلاً عن تحديد عائلة الخط للبحث عن بدائل أخرى، ويلاحظ أن محتويات المواقع النصية جميعها تأخذ اتجاه اليمين من الضبط سواء على صعيد الشريط الإخباري أو العناوين أو المتون.

وفيما يتعلق بنوع الحرف الطباعي في المواقع التي يوجد بها الشريط الإخباري، أتضح ان موقع صحيفة الزمان يستخدم خط (Times New Roman) بحجم (7.5) بنط، أما موقع صحيفة المدى فإنه يعتمد على خط (Arial) بحجم (9) بنط ويوفر إمكانية تصغير وتكبير حجم الخط المستخدم في متن الخبر عبر زرين إضافيين ليتراوح حجم الخط بين (16-24) بنط (الشكل 42-3)

شكل (42-3)
يوضح خيارات تكبير وتصغير المتن في موقع صحيفة المدى

وفيما يتعلق بلون الحرف الطباعي فاتضح أن مواقع الدراسة جميعها تعتمد على اللون الأسود فيما يخص المتن، أما الشريط الإخباري في موقع صحيفة الزمان فيستخدم الأسود على خلفية بيضاء لتحقيق التباين، في حين أن موقع صحيفة الصباح الجديد يستخدم الأبيض على خلفية سوداء، وفيما يخص العناوين فإن مواقع عينة الدراسة جميعها تستخدم اللون الأسود، لكن يظهر استخدام اللون الأبيض والبرتقالي في عناوين الصفحة الرئيسة لموقع صحيفة الصباح، ويستخدم اللون الأبيض لعناوين الصفحة الرئيسة لموقع صحيفة المدى، اما موقع صحيفة الزمان فتستخدم اللون الأبيض لعناوين الصفحة الرئيسة على خلفية حمراء، وفي صفحة الخبر فإن موقع صحيفة الصباح يظهر عنوان الخبر فيها باللون الأزرق والمتن باللون الأسود، في حين يظهر عنوان الخبر في موقع صحيفة الصباح الجديد باللون الأسود وعند تمرير المؤشر عليه يتحول إلى اللون البرتقالي مع احتفاظ المتن باللون الأسود، ويظهر عنوان الأخبار في موقع

صحيفة الزمان باللون الأحمر والمتن بالأسود، واخيراً يظهر عنوان الخبر في موقع صحيفة المدى باللون الأسود وعند تمرير المؤشر عليه يتحول إلى الأحمر مع احتفاظ المتن باللون الاسود.

مما سبق يتضح تنوع أنواع الخطوط المستخدمة في مواقع الدراسة وتباين أحجامها على صعيد الشريط الإخباري أو العناوين او المتون، وعند مقارنة هذه النتائج مع الدراسات السابقة، (عبدالحافظ ، احمد كمال احمد ؛، 2015) و(الميتمي ، معين صالح يحيى ؛، 2009) و(رجب ، هبة ربيع ؛، 2009) و(محسب ، حلمي محمود محمد احمد؛، 2006)، نجد بعض أنواع الخطوط المشتركة بغض النظر عن صعيد استخدامها واحجامها على النحو الاتي: (Arial, Times New Roman, Arabic Transparent, Traditional Arabic, Verdana) ، واتضح ميل مواقع الدراسة الى استخدام غير نوع من الخطوط، أما ما يتعلق بحجم هذه الخطوط فإن النتائج الحالية للدراسة تشير إلى أقل وأعلى قيمة وعلى النحو الآتي: الشريط الإخباري (10.5–11) بنطاً، العناوين (11–23) بنطاً، المتن (10.5–24) بنطاً، في الوقت الذي توصلت فيه الدراسات السابقة إلى أرقام في حدود الفئات التي توصلت إليها الدراسة، فقد سبق وأن أشار فوزي عبدالغني إلى أن الحجم (14) بنطاً الأكثر استخداماً أما بنط (12) يعد غير مقبولٍ لصغر حجمه، في حين توصل معين صالح الميتمي إلى أن حجم العناوين الرئيسة والفرعية يتراوح بين (9–18) بنطاً مقابل (11–11.5) بنطاً للمتن إذ كانت الأكثر استخداماً، وقد اتفق معه أحمد كمال عبدالحافظ الى حد ما فيما يتعلق بحجم العناوين إذ يراها بين (9–20) بنطاً وذلك بحسب نوع الحرف المستخدم أما حجم المتن يتراوح بين (9–12) بنطاً، وقد تباينت الأرقام السابقة مع ما توصلت إليه بسنت عبدالرحمن العقباوي وهبة ربيع رجب إذ توصلتا إلى حجم (24) بنطاً للعناوين و (16) بنطاً للمتن، ولعل من أسباب هذه الاختلافات على صعيد الدراسات تباين أنواع عينة الدراسات وأحجامها فالدراسة الحالية مطبقة على أربعة مواقع مما أسهم في تباين خيارات أحجام الخطوط، فضلاً عن تباين الاساليب المستخدمة في تصميم المواقع ورؤية المصمم للوزن النسبي الذي من الممكن تخصيصه لكتلة على حساب أخرى بما في ذلك اختيار نوع الحرف الطباعي للكتلة بما يسهم في تحقيق انقرائية اعلى، الأمر الذي ينعكس على أنواع الحروف المختارة وأحجامها.

- **الصور**: تعتمد مواقع الدراسة الحالية على الصور من نوع (JPEG)، واتضح أن كثافة الصور تكون واضحة في الصفحة الرئيسة للمواقع نتيجة وجود أهم الأخبار من الصفحات كلها فتكون مرفقة بصور أحجامها الأكبر لتعكس أهمية الخبر، باستثناء موقع صحيفة الصباح الجديد التي تخلو الصفحة الرئيسة فيها من الصور سوى صورتان الصورة الاولى في الجانب الايسر للكلمة الافتتاحية لرئيس التحرير والصورة الثانية في الجانب نفسه في الأسفل تحت عنوان تغريدات كما موضح في الشكل (43–3).

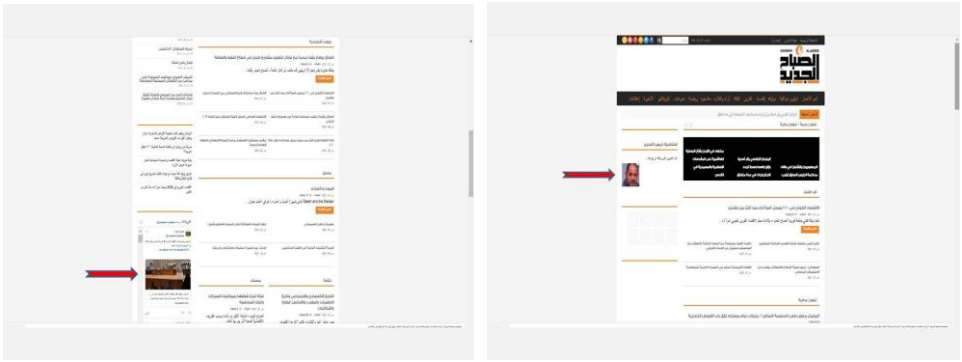

شكل (3-43)
يوضح مكان الصور التي ترد في موقع صحيفة الصباح الجديد على الصفحة الرئيسة

أما موقع صحيفة الزمان طبعة العراق فإنه يعرض خمسة أخبار ترد في اعلى الصفحة الرئيسة على شكل عناوين الخبر في الجهة اليمنى مرتبة بشكل مستطيلات وأمامها الصورة تظهر صورة الخبر بشكل اوتماتيكي كلما يتحول لون تظليل الخبر إلى الرمادي للدلالة على انه الخبر المعروض حتى يصل الى الخبر الخامس ثم يعود ليبدأ من جديد بالخبر الأول وهكذا بشكل تتابعي كما في الشكل (44-3).

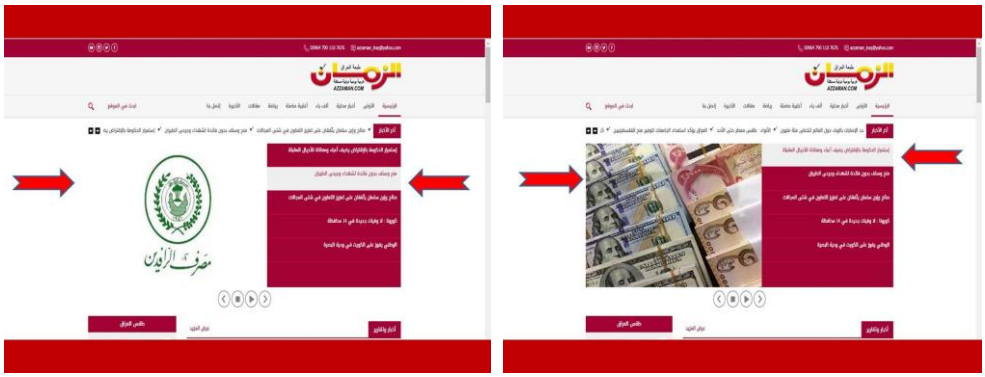

شكل (3-44)
يوضح مكان الصور وتغيرها التي ترد في موقع صحيفة الزمان طبعة العراق على الصفحة الرئيسة

أما موقع صحيفة المدى فيختار أهم ثلاثة أخبار ويثبتها في اعلى يسار الصفحة الرئيسة وبنفس الابعاد القياسية للصورة ثم يثبت جنبها صورة عدد اليوم على الجانب الايمن من الصفحة الرئيسة وبحجم كبير تبلغ ابعاده (300×507) بكسل، يغطي حجم الصور الثلاثة وكما موضح في شكل (45-3).

شكل (3-45)
يوضح مكان أهم ثلاثة أخبار التي ترد في موقع صحيفة المدى على الصفحة الرئيسة

أما موقع صحيفة الصباح يختار صورة واحدة ذات حجم كبير (215×418) بكسل في أعلى يسار الصفحة الرئيسة والى جنبها النسخة الورقية لعدد اليوم بنظام PDF ثم تليها ثلاث صور لأهم الأخبار بحجم صغير أبعادها (60×108) بكسل كما موضح في الشكل (3-46).

شكل (3-46)
يوضح مكان الصورة الكبيرة التى ترد فى موقع صحيفة الصباح على الصفحة الرئيسة

وغالباً ما يرتبط أسلوب التعامل مع الصور في صفحة شؤون عراقية بموقع صحيفة الصباح الجديد بأسلوب عدم عرض صور مصاحبة للخبر، فعلى سبيل المثال لا يشترط وجود الصور بشكل يومي في صفحة شؤون عراقية لموقع صحيفة الصباح الجديد وكما موضح في الشكل (3-47).

شكل (3-47)
يوضح عدم وجود الصور المصاحبة للاخبار في صفحة شؤون عراقية لموقع صحيفة الصباح الجديد

وعلى العكس من موقع صحيفة الصباح الجديد يحرص موقع صحيفة الزمان طبعة العراق في صفحة اخبار محلية على ارفاق صورة وبالحجم نفسه مع كل خبر يرد في الصفحة وبشكل يومي وعلى مدار الاسبوع من صدور العدد الالكتروني وكما موضح في الشكل (48-3).

شكل (3-48)
يوضح ارفاق الصور مع الاخبار في صفحة اخبار محلية لموقع صحيفة الزمان طبعة العراق

أما في صفحة محليات بموقع صحيفة المدى تستبدل صورة الخبر بشعار الصحيفة في اغلب الاحيان او في حالة عدم وجود صور ترافق الاخبار ويكون حجم الشعار المرفق بأبعاد (59×100) بكسل، وكما موضح في الشكل (49-3)

شكل (3-49)
يوضح ظهور شعار موقع صحيفة المدى بدلاً من صورة الخبر في صفحة محليات

يتفق موقع صحيفة الصباح مع موقع صحيفة الزمان في ارفاق صورة وبشكل دوري ومستمر مع الخبر في صفحة أهم الاخبار وبحجم متساوٍ لجميع الاخبار التي ترد في الصفحة وبحجم (80×65) بكسل، وكما موضح في الشكل (50-3).

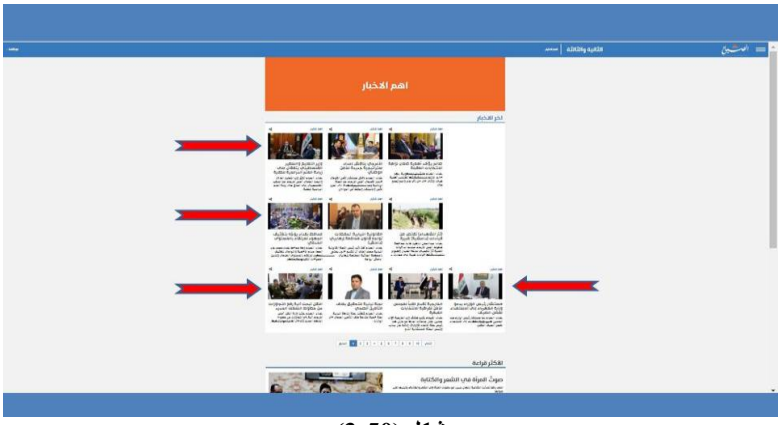

شكل (3-50)
يوضح إرفاق الصور مع الأخبار في صفحة أهم الأخبار لموقع صحيفة الصباح

بشكل عام يمكن القول ان أحجام صور المواقع تباينت كما تباينت طريقة توزيعها ومصاحبتها للإخبار إلا أن الأبعاد المستخدمة عكست مدى أهمية أخبارها مثل أبعاد الصور المرافقة للأخبار الرئيسة على صعيد مواقع الدراسة جميعاً وتلتها أحجام الصور المتوسطة التي ترتبط بالخبر الاول في صفحة محليات في موقع الصباح والزمان طبعة العراق، أما أحجام الصور المرافقة للخبر فتباينت، فبعضها صغير مثل موقع المدى في بعض اخباره الذي ربط بين حجم الصورة على صعيد صفحة محليات وحجمها في صفحة الخبر وان تكون كبيرة مثل موقع صحيفة الصباح والزمان اللذان حددا ابعاداً جديدة للصورة تتناسب وإجمالي صفحة الخبر فليكون حجمها كبيراً مقارنة ببقية المواقع الاخرى.

وتظهر الأيقونات على صفحات جميع المواقع عينة الدراسة للاشارة الى صفحاتها على صعيد مواقع التواصل الاجتماعي وللاشارة الى خدمة RSS وتوجد جملة من الخيارات المشتركة المرافقة للأخبار مثل خيار الطبع والارسال الى صديق أو الايميل، وتعد الايقونات قليلة على صعيد موقع الصفحة الاولى لصحيفة الصباح الجديد، اما بقية مواقع صحف عينة الدراسة الثلاثة الصباح والزمان والمدى فأن الايقونات في صفحة محليات تظهر بشكل موازٍ لاسم الصفحة للمشاركة عبر الفيسبوك وتويتر وتبقى هذه الخيارات في صفحة الخبر وبالاماكن نفسها إذ إن ما يعرض في صفحة محليات هو جزء من الخبر، وبشكل موازٍ للعنوان كما يتضح خيار طباعة المقال او الارسال الى صديق عبر الايميل وكما موضح في الاشكال (3-51)، (3-52)، (3-53)، (3-54).

شكل (3-51)
الإشارة إلى خدمة RSS وبقية خدمات وسائل التواصل الاجتماعي في موقع صحيفة الصباح

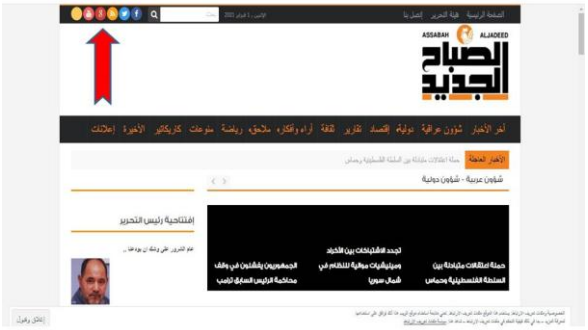

شكل (3-52)
الإشارة إلى خدمة RSS وبقية خدمات وسائل التواصل الاجتماعي في موقع صحيفة الصباح الجديد

شكل (3-53)
الإشارة إلى خدمات وسائل التواصل الاجتماعي في موقع صحيفة الزمان وإختفاء خدمة RSS

شكل (3-54)
الإشارة إلى خدمة RSS وبقية خدمات وسائل التواصل الاجتماعي في موقع صحيفة المدى الجديد

وثبت من التحليل أن الأسلوب المستخدم في تصميم الايقونات يعتمد على وجود شرح مرافق للأيقونة على صعيد موقع صحيفة الصباح الجديد وكذلك موقع صحيفة الزمان فعند اقتراب مؤشر الفأرة من الأيقونة والوقوف عليها قبل النقر عليها تظهر دلالة الايقونات لتشير الى (الصباح الجديد على فيسبوك وتويتر وكذلك الزمان على فيسبوك وتويتر وبقية خدمات وسائل التواصل الاجتماعي)، وكما موضح في الشكلين (3-55) و(3-56).

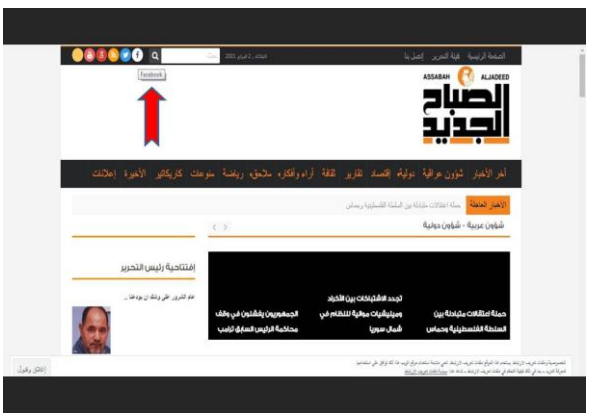

شكل (3-55)
تصميم الأيقونات في موقع الصباح الجديد بأسلوب يوضح دلالتها عند اقتراب المؤشر

شكل (3-56)
تصميم الأيقونات في موقع الزمان بأسلوب يوضح دلالتها عند اقتراب المؤشر

- **الوسائط المتعددة(*)**: أتضح من التحليل أنه لا يظهر استخدام الوسائط المتعددة مع الاخبار كلها في مواقع عينة الدراسة الحالية وإنما يخصص لها صفحات في موقع صحيفة المدى إذ لا يشترط وجود خبر واحد على الأقل في اليوم الواحد مغطى باستخدام الوسائط المتعددة بل يعتمد الموقع على ما تم التوصل إليه، وهذا لا يختلف عن النتيجة التي سبق للباحث (احمد كمال عبدالحافظ)، (عبدالحافظ ، احمد كمال احمد ؛، 2015) التوصل إليها من ضعف استخدام الوسائط المتعددة على صعيد عينة دراسته إذ وجدت فقط ثلاث صحف من أصل خمس عشرة، واقتصرت على تقديم لقاءات تجريها الصحف مع إحدى الشخصيات، وأثبتت نتائج الدراسة الحالية أن الوسائط المتعددة لا تتوافر إلا في موقع صحيفة المدى وهي ما تخص المقاطع الفديوية والصوتية المصاحبة للخبر وكما موضح في الشكل (57-3)، وهذا ما يتفق مع النتيجة التي سبق للباحثة (وفاء جمال درويش عبدالغفار)، (عبدالغفار ، وفاء جمال درويش ؛، 2013) التوصل إليها من اعتماد مواقع الصحف الالكترونية على ملفات الفيديو بالدرجة الأولى على حساب ملفات الصوت كشكل من أشكال الوسائط المتعددة، ويعد الوصول إليها جميعاً متاحاً بسهولة نتيجة اعتبار صفحاتها من العناصر الثابتة في التصميم.

شكل (57-3)
إمكانية الوصول الى الصور ومقاطع الفيديو في موقع صحيفة المدى من النقرة الأولى للخبر

بشكل عام يعد استخدام الوسائط المتعددة (الصوت والفيديو) قليلاً على صعيد مواقع الدراسة، فلم يظهر الا في موقع صحيفة المدى واختفى في موقع صحيفة الصباح والصباح الجديد والزمان، ولعل من أسباب هذه الندرة في استخدامها عدم عدها وسيلة متممة لتغطية الاخبار يشترط توافرها على صعيد الاخبار اليومية والدليل على ذلك توفير مساحات وصفحات مستقلة لها مع الاشارة إلى أهم مواضيعها في الوقت الذي لجأت فيه بعض المواقع العالمية والمصرية عن طريق متابعة الباحث لها الى تحميل مقاطع الفيديو لاستكمال الخبر او الاقتصار على مقطع الفيديو لتغطية الحدث، وفيما يخص المدة الزمنية المخصصة لها يتضح عدم التقيد بضوابط معينة بل يترك الأمر تبعاً لطبيعة الحدث الذي تتم تغطيته، وفي ذلك

(*) تشير الوسائط المتعددة الى المقاطع الصوتية او الفيديوية التي ترد على صفحات الموقع، إضافة الى خدمات الصور التي تقدمها المواقع بأسلوب يختلف عن الصور المرافقة للخبر.

مخالفة لقواعد يسر الاستخدام التي سبق لها وأشارت إلى ضرورة عدم تجاوز مدة الوسائط المتعددة عن الدقيقتين إذ لا يتابع المستخدمون ما مدته أكثر من ذلك، وقد اتضح أن أحد مقاطع موقع صحيفة المدى قد وصل الى (5) دقائق، وفي ذلك أيضاً عدم اتفاق مع نتيجة سابقة للباحث (عبدالعزيز السيد عبدالعزيز)، (عبدالعزيز، عبدالعزيز السيد؛، 2005) الذي سبق له وتوصل إلى أن موقع وكالة الانباء الكويتية عندما يستخدم الوسائط المتعددة فإن المدة لا تزيد عن الخمس دقائق.

ويمكن عد الكاريكاتير من ضمن الصور المعروضة في المواقع عينة الدراسة وترد هذه الخدمة في موقع صحيفة المدى وموقع صحيفة الصباح الجديد، إذ يقتصر موقع صحيفة المدى على عرض صورة في عدد اليوم وكما موضح في الشكل (3-58) فضلاً عن توفير أرشيف لها لجميع صور الكاريكاتير للإعداد السابقة في صفحة خاصة كما مبين في الشكل (3-59).

شكل (3-58)
يوضح موقع صورة الكاريكاتير في أسفل الصفحة الرئيسة لموقع صحيفة المدى

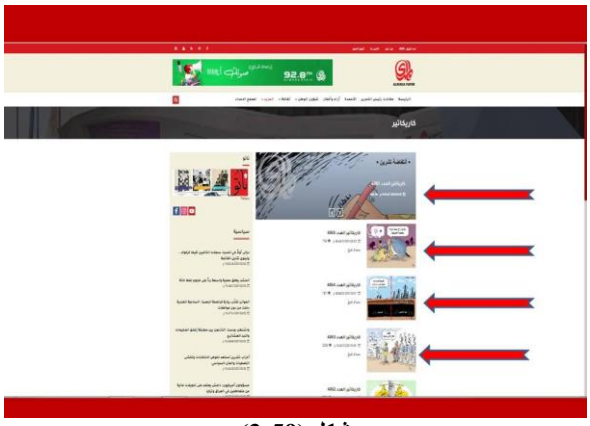

شكل (3-59)
يوضح تصميم صفحة الكاريكاتير في موقع صحيفة المدى وتوفير الأرشيف للإعداد السابقة

أما في موقع صحيفة الصباح الجديد فيخصص في شريط الإبحار أيقونة الكاريكاتير عندما تنقر عليها تأخذك إلى كاريكاتير عدد اليوم من دون إدراج صفحة خاصة لها أو الاحتفاظ بالأرشيف للإعداد السابقة وكما موضح في الشكل (3-60).

شكل (3-60)
يوضح موقع أيقونة الكاريكاتير في شريط الإبحار لموقع صحيفة الصباح الجديد

- **الأدوات التفاعلية:** اقتصرت أشكال التفاعلية الموجودة على صعيد صفحات مواقع عينة الدراسة بالتعليق على الأخبار وإرسال التعليقات فقط من دون إمكانية مساهمة المستخدم في تحرير بعض المواد وإعادة إرسالها او نشرها وكما موضح في الشكل (61-3) .

شكل (61-3)
يوضح موقع التعليق والإرسال في أسفل الخبر لموقع صحيفة المدى

ثانياً: مبادئ التصميم:

تمكنت مواقع عينة الدراسة من تطبيق مبادئ التصميم فاعتمد كل منها طريقة معينة فحقق تصميمها مبدأ الوحدة عن طريق القرب نتيجة تجميع العناصر ذات الفكرة الواحدة بالقرب من بعضها، وتوزيع كل مجموعة أخباراً تندرج ضمن تبويب واحد في كتلة واحدة، فعلى سبيل المثال نجد أن الصفحة الرئيسة لموقع صحيفة المدى تعتمد على تجميع أهم اخبار الصفحة الواحدة ضمن شكل المستطيل مثل تجميع أهم الاخبار السياسية ضمن كتلة واحدة وقد يفصل بينها خط رفيع باللون الرمادي كما موضح في الشكل (62-3)، أما بقية المواقع فاستخدمت أسلوباً متشابهاً وذلك من حيث تجميع الكتل التي تعبر عن الفكرة نفسها ضمن مساحة محددة فيلاحظ أن موقع صحيفة الصباح يشير إلى أهم الأخبار على صعيد اليوم في الصفحة الرئيسة عبر كتلة يعطيها أسم " الصفحة الأولى"، أما موقع صحيفة الزمان طبعة العراق فإنه يشير في الصفحة الرئيسة الى الأسلوب نفسه وتسمية الكتلة الأولى فيها " أخبار وتقارير" ، وظهر تطبيق الوحدة على صعيد بقية المواقع فيما يتعلق بتصميم صفحة الخبر نتيجة اقتران العنوان من الصورة ثم النص لتأمين التسلسل والتدرج البصري وللإشارة إلى وحدة الموضوع.

شكل (3-62)
يوضح استخدام الخط الرمادي الرفيع للفصل بين أخبار الكتلة الواحدة في موقع صحيفة المدى

ويظهر عدم الالتزام بمبدأ الوحدة عن طريق اختلاف شكل الصفحة الرئيسة عن بقية صفحات الأولى وأخبار محلية في موقع صحيفة الزمان وتوحيد الشكل العام للصفحة الأولى وأخبار محلية وأماكن توزيع العناصر المشتركة فضلاً عن توحيد رأس الصفحة وذيلها، ويظهر التوحيد على صعيد استخدام الألوان نفسها وتوحيد حجم الخط المستخدم ونوعه والصور أيضاً في الصفحتين ضمن مدة الدراسة، وذلك في حال تصفح المستخدم غير موقع في التوقيت نفسه فإنه قادر على تحديد مرجعية الصفحة كما هو على سبيل المثال في موقع صحيفة الزمان طبعة العراق الشكل رقم (3-63).

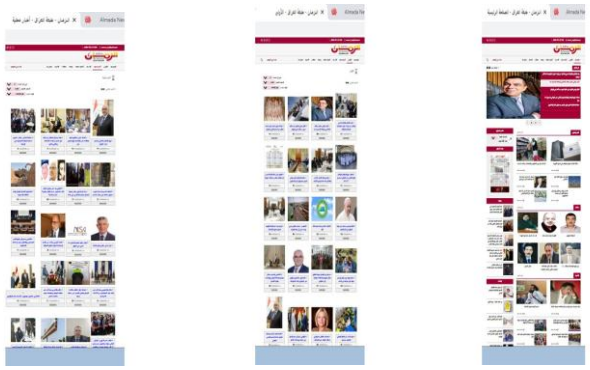

شكل (3-63)
يوضح عدم تطبيق مبدأ الوحدة في تصميم الصفحة الرئيسة عن الصفحات الأخرى في موقع صحيفة الزمان على صعيد (الصفحة الرئيسة- الأولى – أخبار محليات)

اتضح استخدام **التوازن غير المتماثل** بشكل واضح في المواقع التي اعتمدت تقسيم صفحاتها على عمودين مع تخصيص المساحة الأكبر للعمود الأيمن كموقعي الصباح الجديد والمدى وقد سبق للشكلين رقم (3-21) و(3-22) توضيح ذلك، أما بقية المواقع التي قسمت صفحاتها على ثلاثة أعمدة فتبين أن الأعمدة الثلاثة يأخذون المقاسات نفسها وقد انطبق هذا الأسلوب في التصميم في موقعي الصباح والزمان وقد سبق للشكلين رقم (3-19) و (3-20) توضيح أسلوب التصميم في الموقعين.

قد حققت المواقع **التباين** على صعيد أكثر من عنصر؛ فنجد تباين الألوان المستخدمة في التصميم عن الأرضية التي تقع عليها، ونجد التباين على صعيد اللون المستخدم مع الحرف الطباعي على الأرضية عن طريق استخدام اللون الأحمر لشعار الموقع على خلفية رمادية فاتحة في موقع صحيفة

المدى وكذلك الحال في مزج اللون الأحمر و الأصفر لشعار الموقع على خلفية رمادية فاتحة في موقع صحيفة الزمان طبعة العراق وكما موضح في الشكلين (64-3) و(65-3)، في حين اعتمد موقع الصباح على استخدام اللون الأبيض على خلفية زرقاء لشعار الموقع، واعتمد موقع الصباح الجديد على استخدام اللون الأسود على خلفية بيضاء لشعار موقعه وكما موضح في الشكلين (66-3) و(67-3). ولم يقتصر التباين على شعار الموقع فقط بل شمل أيضاً عناوين الأخبار وتباينها في اختلاف ألوانها من موقع إلى أخر فضلاً عن اختلاف لون كتلة الخبر وتميزها عن العنوان واستخدام خاصية التظليل بالمستطيلات لأبرز العناوين في موقع صحيفة الزمان.

شكل (3-64)
يوضح استخدام اللون الأحمر في شعار الموقع على خلفية رمادية في موقع المدى

شكل (3-65)
يوضح استخدام اللون الأحمر والأصفر في شعار الموقع على خلفية رمادية في موقع الزمان طبعة العراق

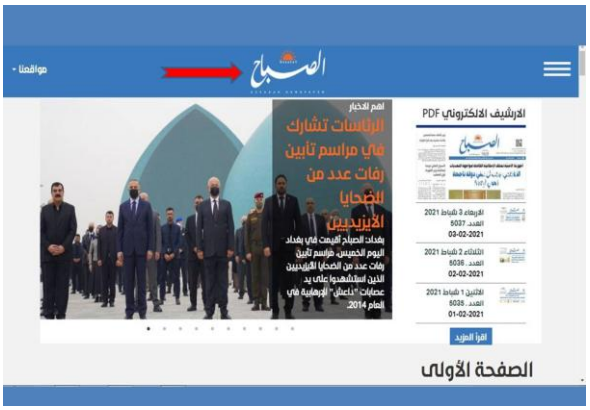

شكل (3-66)
يوضح استخدام اللون الأبيض في شعار الموقع على خلفية زرقاء في موقع الصباح

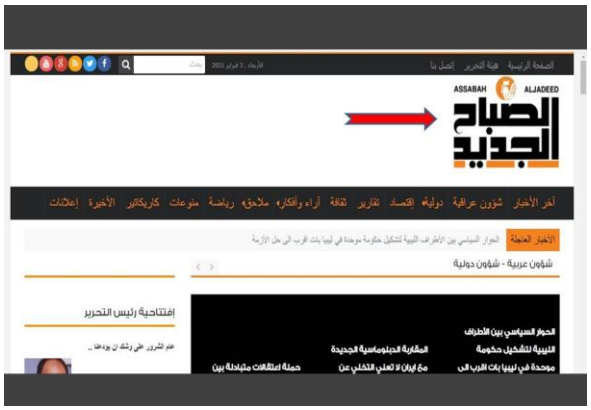

شكل (3-67)
يوضح استخدام اللون الأسود في شعار الموقع على خلفية بيضاء في موقع الصباح الجديد

كذلك لم تقتصر الإفادة من التباين اللوني على ما سبق ذكره بل وظفته المواقع عينة الدراسة للإشارة إلى أهم الأحداث اعتماداً على حجم الصورة المرافقة لها لا سيما ما يرد على الصفحة الرئيسة، إذ اشارت المواقع جميعها إلى أهم الأخبار بالأحجام الكبيرة للصور كما هو الحال في موقع صحف الصباح والمدى والزمان وبعد ظهور هذه الأخبار تعود أحجام الصور لتقل إشارة إلى بقية الأخبار على القدر نفسه من الأهمية، أما الأخبار الواردة في صفحة محليات فإن أحجام صورها موحدة فتكون متوسطة ثم يعود الحجم

الكبير الى الظهور في صفحة الخبر إذ يصبح العنصر الرئيس في الصفحة، وقد سبق للباحث الحديث بالتفصيل عن أحجام الصور.

ظهر **التأكيد** بأساليب متباينة ولعل أوضحها على صعيد الصفحة الرئيسة عن طريق إشارة بعض المواقع الى العنوان بلون مختلف عن المتن كمواقع صحف الصباح والزمان والمدى مما يسهم في تمييز العنوان عن المتن كما يتضمن الإشارة إلى أنه رابط، لاسيما عندما يتغير لون العنوان بمجرد وضع الفأرة عليه وسبق للباحث توضيح التباين اللوني على صعيد العنوان وسترد تفاصيل الحديث عن الروابط في القسم الخاص بالإبحار، وظهر تطبيق مبدأ التأكيد على صعيد العنوان عندما استخدمت المواقع حجم بنط أكبر للعنوان مقارنة بالمتن إذ ورد ذكر ذلك بالتفصيل في فقرة الحرف الطباعي، ولم يقتصر تحقيق التأكيد على ما سبق ذكره بل أضافت المواقع أسلوباً آخر عن طريق استخدام الخط الغامق الكثيف في كتابة عناوين المواد على الصفحة الرئيسة لتمييزها عن الأجزاء المأخوذة من النص التي تساعد المستخدم على اتخاذ قرار متابعة القراءة أو العدول عنه فضلاً عن استخدامه في كتلة الخبر في موقع الصباح لأهم الأخبار في الصفحة الرئيسة وكما موضح بالشكل (68-3).

شكل (68-3)
يوضح استخدام الخط الغامق الكثيف في العنوان وكتلة الخبر لموقع صحيفة الصباح

أما **المحاذاة** فكانت مطبقة بشكل واضح على صعيد المواقع نتيجة اصطفاف العناصر بمحاذاة بعضها وعلى المستوى نفسه مما يعطيها حدوداً واضحة للصفحة، وظهر الأمر في موقع صحيفة الصباح الذي لم يعتمد مصممه على وضع حدود واضحة لتصميم الصفحة بل اعتمد على وجود عناصرها بمحاذاة بعضها لرسم حدود الصفحة، وكذلك ينطبق الأمر على بقية المواقع سواء على صعيد الصفحة الرئيسة او الصفحات الداخلية بما في ذلك مكونات الأعمدة الجانبية، إما ما يتعلق بالمحاذاة النصية فعلى اعتبار أن المعلومات الظاهرة على الصفحة الرئيسة تشير إلى عناوين المواد وأجزاء من الخبر، لذلك كانت المحاذاة النصية باتجاه اليمين، ولا يختلف الأمر على صعيد الصفحات الداخلية إذ تبقى محاذاة العنوان والنص إلى جهة اليمين حتى ولو كانت توجد مساحات مخصصة للعنوان والتي غالباً ما تأخذ شكل أعلى الصفحة فوق الصورة كما هو الحال في موقع صحيفة الصباح الشكل رقم (69-3).

شكل (3-69)
يوضح محاذاة العنوان إلى يمين الكتلة المخصصة له في موقع صحيفة الصباح

المبحث الثالث

أولاً: تصميم المعلومات:

- **أسلوب توزيع المعلومات:** تعتمد مواقع الدراسة بشكل واضح على الشكل الهرمي في توزيع معلوماتها فيتفرع عن الصفحة الرئيسة مجموعة من الصفحات تتفرع عنها صفحات أخرى وصولاً إلى نهاية فرع الشجرة المتمثل بالخبر، ويظهر استخدام الأسلوب المتتابع في بعض الصفحات الرئيسة للمواقع أسلوب للتنقل بين الأخبار المصورة ذات الأهمية التي تظهر عند طلب صفحة الموقع كما هو الحال في موقع صحيفة الزمان طبعة العراق الشكل (3-70).

شكل (3-70)
يوضح استخدام الأسلوب المتتابع على صعيد الأخبار المصورة في موقع صحيفة الزمان

واستخدمت المواقع الأسلوب المتتابع على صعيد الصفحات الداخلية مثل صفحة أهم الأخبار في موقع صحيفة الصباح أو صفحة المحليات في موقع صحيفة المدى، والصفحة الأولى في موقع صحيفة الزمان، إذ تستخدم أسلوباً للتنقل بين الصفحات للوصول إلى الأخبار الأقدم من حيث التاريخ وكما موضح في الأشكال (3-71) و (3-72) و (3-73).

شكل (3-71)
يوضح استخدام الأسلوب المتتابع في موقع صحيفة الصباح

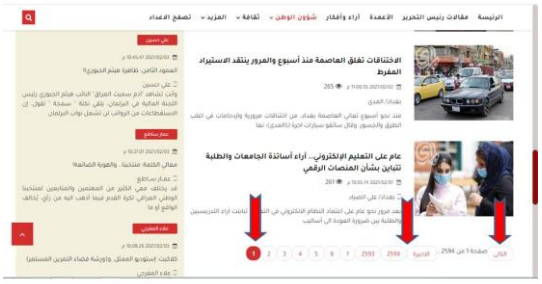

شكل (3-72)
يوضح استخدام الأسلوب المتتابع في موقع صحيفة المدى

شكل (3-73)
يوضح استخدام الأسلوب المتتابع في موقع صحيفة الزمان

ويتفق الأسلوب المستخدم في توزيع معلومات المواقع مع ما سبق وتوصلت إليه الباحثة (منار فتحي محمد رزق)، (رزق، منار فتحي محمد ؛، 2009) إذ غالباً ما يظهر استخدام الأسلوب الهرمي في توزيع الصفحات المتفرعة عنها، في حين يتضح الأسلوب المتتابع في عرض نتائج البحث أو التنقل بين صفحات القسم الواحد للحصول على الأخبار الأقدم.

- **تسمية الأقسام ودلالتها:** تندرج المعلومات ضمن صفحات تعبر تسمية كل منها عن محور المواضيع التي تضمها، ولا تختلف أسماء الصفحات فيما بينها على أن لها الطبيعة "الإخبارية" نفسها وهذه التسميات تتوافق وبقية المواقع حتى لا يشعر المستخدم بالغرابة.
- **أسلوب توجيه عين القارئ للمعلومات:** عند مسح الصفحة الرئيسة Scan للتوصل إلى الأساليب المستخدمة في توجيه عين القارئ، يلاحظ توزيع المعلومات ضمن كتل والاعتماد على التباين اللوني للعناوين لتمييز عنوان عن الآخر، وكذلك ينطبق الأمر على صفحة محليات وللتمييز بين الخبر والآخر تستخدم المسافات البيضاء للفصل بين المواد في موقعي المدى والصباح، ويستخدم موقع صحيفة الزمان المسافات البيضاء مع إحاطة عنوان الخبر بالمستطيلات للفصل بين المواد، اما موقع الصباح الجديد فيستخدم الخطوط الرمادية الفاتحة فضلاً عن المسافات البيضاء للفصل بين المواد وكما موضح في الأشكال (3-74) و (3-75) و (3-76) و (3-77).

شكل (3-74)
يوضح استخدام المسافات البيضاء للفصل بين الأخبار في موقع صحيفة المدى

شكل (3-75)
يوضح استخدام المسافات البيضاء للفصل بين الأخبار في موقع صحيفة الصباح

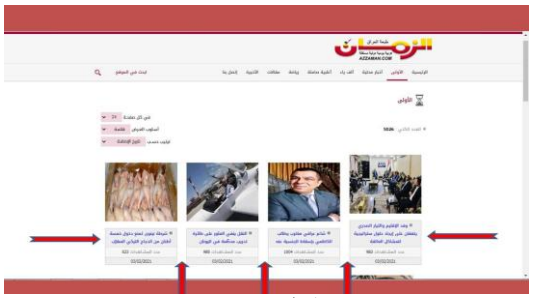

شكل (3-76)
يوضح استخدام المسافات البيضاء وإحاطة عنوان الخبر بالمستطيلات للفصل بين الأخبار في موقع الزمان

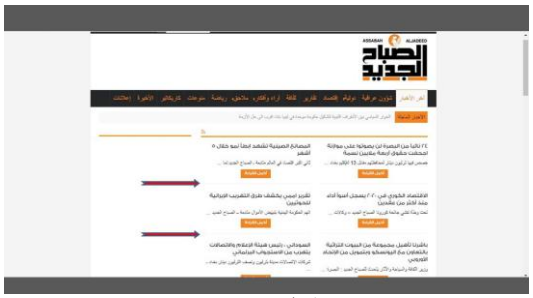

شكل (3-77)
يوضح استخدام الخطوط الرمادية الفاتحة والمسافات البيضاء للفصل بن الأخبار في موقع الصباح الجديد

إلا أن المواقع تعتمد على الإشارة إلى أجزاء من مضمون الخبر الذي توصل إليه بعض الروابط ولم يتوصل الباحث إلى قواعد تلزم بالحد الأدنى لطول المتن لكن ما يذكر لا يتجاوز السطرين كما موضح في الشكل (3-78).

شكل (3-78)
يوضح المتن المذكور من الخبر في موقع صحيفة المدى

- **أسلوب عرض المعلومات:** أما الأسلوب المتبع في عرض الخبر فيلاحظ امتداد المعلومات على عرض المساحة المخصصة لعرض المعلومات على الصفحات السابقة وبشكل كتلة واحدة وعمود واحد لمواقع عينة الدراسة جميعها (الصباح، الصباح الجديد، الزمان، المدى) فتمتد المعلومة على عمود واحد مما يؤثر على طول الصفحة، ولا يتضمن العرض تمييزاً للكلمات التي تشد انتباه المستخدم للأجزاء المهمة من الموضوع بأسلوب يساعده على مسح الصفحة بسرعة أو الاكتفاء بقراءة سطور معينة، فهو يشبه الأسلوب المتبع في الصحف الورقية من حيث الاعتماد على

التقسيم على فقرات تتضح بدايتها ونهايتها نتيجة انتهاء السطر الذي يسبق بداية الفقرة اللاحقة وذلك بترك مسافة بيضاء وفي حال عدم وجود هذه المسافة يؤدي ذلك إلى إرباك المستخدم، ولا تبدأ الفقرات بوجود مسافة بادئة للإشارة إلى بدايتها. ويستطيع المستخدم الوصول الى المعلومة بمجرد تحديد الصفحة التي يريدها ومنها يصل الى الخبر ومن ثم لا يزيد بعد المعلومة عن الثلاث نقرات او النقرة الواحدة عن طريق الكتل التي تعرض اسم الصفحة ثم أهم المواضيع الواردة فبمجرد اختيارها يستطيع المستخدم الوصول الى المادة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الباحث (حلمي محمود محمد احمد محاسب)، (محسب ، حلمي محمود محمد احمد؛، 2006). في دراسته عن قياس تفاعلية المواقع الإخبارية على الإنترنت بالتطبيق على موقعي الجزيرة والـCNN، إذ تمكن هذه المواقع المستخدمين من الوصول الى المعلومة عن طريق نقرة واحدة نتيجة تمركز أخبارها على الصفحة الرئيسة بما في ذلك المعلومات العامة والخدمات.

وبمجرد اختيار الخبر فإنه يعرض ضمن نافذة واحدة مهما بلغ طولها فلا يوجد طول محدد للصفحة الواحدة وانه في حال كانت المعلومة طويلة لا ينتقل المستخدم الى صفحة تالية إذ ارتبط طول الصفحة بطول المعلومة.

ثانياً: الإبحار (التجوال):

- شريط الإبحار: يعد شريط الإبحار من أكثر أشكال التجوال والإبحار استخداماً في المواقع إذ يعد من أوائل عناصر التصميم التي تظهر للمستخدمين عند طلب الصفحة فمواقع عينة الدراسة جميعها تخصص من تصميمها شريط أبحار علوي يتكرر على صعيد صفحات المواقع، إلا ان موقع صحيفة الصباح تظهره بشكل رمز على شكل ثلاثة خطوط فوق بعضها وعند النقر عليه تظهر قائمة منسدلة تحتوي على بقية صفحات الموقع للإبحار والتجوال فيه وكما موضح في الشكل (79-3).

شكل (79-3)
يوضح شريط الإبحار بصيغة رمز تعبيري في موقع صحيفة الصباح

وثبت من تحليل بقية المواقع أن شريط الإبحار يأخذ مكاناً ومساحة ثابتةً من التصميم للصفحة الرئيسة، واتضح وجود أشرطة إبحار رئيسة وأخرى ثانوية، فتعد الصفحة الرئيسة بمثابة أول شريط إبحار يظهر

للمستخدم ويكون في بداية الصفحة في الجهة العليا منها في حين أن أشرطة الإبحار التي تأتي في أسفل الصفحة الرئيسة يمكن عدها ثانوية إذ إن الهدف من تكرارها تسهيل وصول المستخدم إلى صفحات الموقع عند وصوله إلى أسفل الصفحة فلا يضطر للعودة إلى رأس الصفحة، وبشكل عام نتيجة للتحليل يمكن القول إن تموضع أشرطة الإبحار يساعد على إطلاق تسمية عليها بما يسهم في تتبع تحليلها إذ ثبت وجود (شريط إبحار علوي، شريط إبحار جانبي، شريط إبحار سفلي، وشريط إبحار متكرر على طول الصفحة)، وتبعاً للمكان الذي يأخذه الشريط يمكن تحليل اتجاهه إن كان أفقياً أو عمودياً فعلى سبيل المثال أشرطة إبحار مواقع (المدى، الزمان، الصباح الجديد) جميعها تأخذ الشكل الأفقي لأنها تمتد على عرض الصفحة في حين أن موقع الصباح يأخذ شريط الإبحار الجانبي على جهة اليمن شكلاً رأسياً وشريط الإبحار الذي يرد في أسفل الصفحة يأخذ شكلاً أشبه بالجدول على شكل مربع مقسم على أعمدة وصفوف بدون تخطيط بين فقرة وأخرى.

ووضحت نتائج تحليل مواقع عينة الدراسة أن موقع صحيفة الصباح هو الموقع الوحيد الذي يحتوي على شريط إبحار يأتي في أسفل الصفحة وتتطابق محتوياته مع شريط الإبحار في أعلى الصفحة وكما موضح في الشكلين (80-3) و (81-3)

شكل (80-3)
يوضح صفحات شريط الإبحار العلوي في موقع صحيفة الصباح

شكل (81-3)
يوضح صفحات شريط الإبحار السفلي في موقع صحيفة الصباح

- **الكلمات النشطة والقوائم:** من أهم الأساليب المستخدمة على صعيد الموقع وجود الكلمات النشطة التي توصل الى المزيد من الأخبار والتفاصيل في مجال معين، ويظهر استخدامها بشكل واضح على صعيد الصفحات الأولى من المواقع على إنها تختصر أهم ما ذكر في كل صفحة فتكون على صيغة "أقرأ المزيد، أكمل القراءة، عرض المزيد"، وتظهر القوائم في أشرطة الإبحار إذ ينسدل عن بعض الصفحات أخرى فرعية مثل موقع صحيفة المدى وذلك لضمان سرعة الوصول إلى الصفحات مع تحديد مرجعيتها بدقة وظهر استخدامها عند ضبط خيارات البحث في الموقع نفسه، وبمجرد الانتقال من الصفحة الرئيسة إلى صفحة داخلية تصبح أزرار السابق واللاحق فعالة كما موضح في الشكل (82-3).

شكل (3-82)
يوضح استخدام القوائم المنسدلة في موقع صحيفة المدى

وتتفق النتيجة الخاصة باستخدام القوائم المنسدلة على صعيد الصفحة الرئيسة أو ضبط خيارات البحث مع ما سبق للباحثين (Byeong-Min Yu& Seak-Zoon Roh)، (Yu, Byeong Min; Roh, Seak Zoon;, 2012) التوصل إليه على أن هذا النوع من القوائم يختصر على المستخدم الدخول إلى صفحات إضافية للوصول إلى المعلومة وهي تسهل عملية البحث نتيجة توفير بدائل أمام المستخدم. ويعد **محرك البحث** من عناصر الإبحار الثابتة في تصميم صفحات الموقع عينة الدراسة جميعها وتقتصر مجالات البحث في مواقع عينة الدراسة على صعيد صفحات المواقع كافة وتشمل البحث في الموقع بصورة عامة والبحث عن مقاطع الفيديو في موقع صحيفة المدى، أو البحث في شبكة الانترنت على صعيد الموقع، فضلاً عن البحث على أعداد سابقة للصحيفة بالصيغة الورقية وبنظام PDF، والإشكال التالية توضح مواقع محركات البحث لمواقع عينة الدراسة الشكل (3-83) و (3-84) و (3-85) و (3-86).

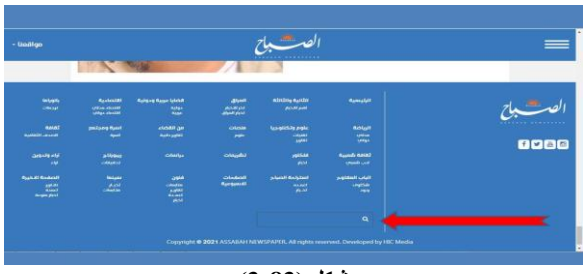

شكل (3-83)
يوضح محرك البحث الموجود في موقع صحيفة الصباح

شكل (3-84)
يوضح محرك البحث الموجود في موقع صحيفة الصباح الجديد

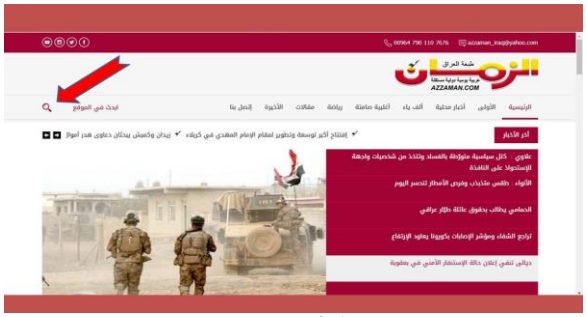

شكل (3-85)
يوضح محرك البحث الموجود في موقع صحيفة الزمان

شكل (3-86)
يوضح محرك البحث الموجود في موقع صحيفة المدى

وفيما يتعلق بخريطة الموقع فثبت وجودها على صعيد موقع واحد فقط، وهو موقع صحيفة الزمان في أسفل الصفحة الرئيسة تحت مسمى أقسام الموقع ويتم التعبير عن محتواها بطول صفحة يصل إلى (2) تمريرة الأولى تظهر الجانب العلوي والذي يحتوي على أقسام الموقع والثانية أرشيف الأعداد السابقة وكما موضح في الشكل (87-3)

شكل (87-3)
يوضح خريطة الموقع في موقع صحيفة الزمان

إن عدم توفير خريطة للموقع في بقية مواقع عينة الدراسة أمر يؤخذ عليها، إذ سبق للباحثة (Roukana Sanjakdar)، (Sanjakdar, Roukana;, 2010) التوصل إلى تفضيل المستخدمين أداة الإبحار هذه وسيلة تساعدهم في معرفة على أقسام الموقع وصفحاته مما يسهل إبحارهم ضمنه.

- **الروابط (خياراتها وفاعليتها):** من أوضح أشكال الإبحار على صعيد المواقع وأكثرها انتشاراً إذ يعد من ميزات شبكة الانترنت وجود الروابط التي تأخذ شكل عناوين المواد الخبرية التي ترد على صفحات مواقع عينة الدراسة وغلب عليها شكل النص إلا أن ذلك لم يمنع أن تكون الصور المرافقة للأخبار أن تكون رابطاً يوصل للمادة أيضاً فعند اقتراب مؤشر الفأرة منها يظهر عنوان المادة التي توصل إليه مثل صور موقع الصباح في حين لا يظهر هذا العنوان في بقية مواقع عينة الدراسة، شكل (88-3)

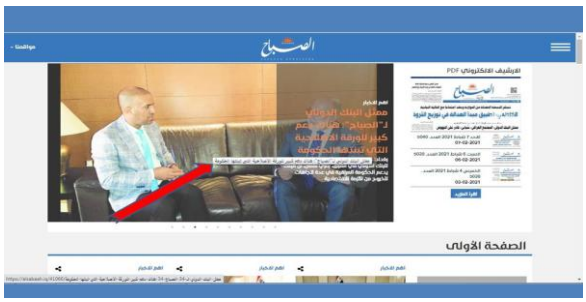

شكل (88-3)
يوضح ظهور عنوان المادة على الصورة عند اقتراب المؤشر منها في موقع صحيفة الصباح

- **أسلوب الإشارة إلى الروابط:** تعتمد مواقع الدراسة على أسلوب واضح للإشارة إلى وجود رابط عن طريق تغيير لون عنوان الخبر المثبت على الصورة الى لون مغاير عن المتن والذي غالباً ما يكون المتن باللون الأسود فيتحول لون العنوان الى الأحمر عند اقتراب مؤشر الفأرة منه كما هو

الحال في موقع صحيفة المدى إذ يظهر هذا الاستخدام واضحاً على صعيد الصفحة الرئيسة، للموقع وكما موضح في الشكل (89-3).

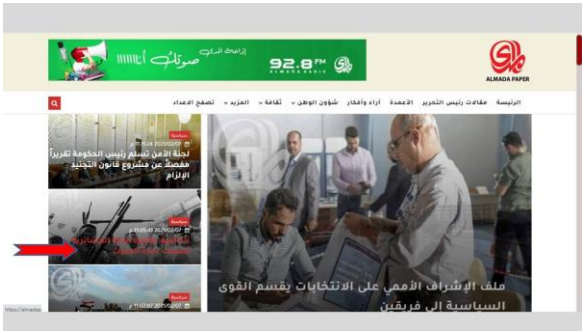

شكل (89-3)
يوضح تغيير لون الرابط العنوان من الأبيض إلى الأحمر المثبت على الصورة في موقع صحيفة المدى

- **وضوح أسم الصفحة التي اختارها المستخدم:** عند الدخول الى الصفحات الداخلية ثبت وضوح أسم الصفحة التي اختارها المستخدم لمساعدته على تحديد مرجعية الخبر والصفحة التي اختارها من إجمالي صفحات الموقع فيوضح موقعا المدى والزمان أسم الصفحة بما في ذلك على صعيد صفحة الخبر كما موضح في الشكلين (90-3) و (91-3).

شكل (90-3)
يوضح ذكر أسم صفحة محليات في موقع صحيفة المدى على صفحة الخبر الداخلي

شكل (91-3)
يوضح ذكر أسم صفحة أخبار محلية في موقع صحيفة الزمان على صفحة الخبر الداخلي

- **أسلوب العودة إلى الصفحة الرئيسة:** نتيجة التنقل بين الصفحات فإنه يمكن العودة الى الصفحة الرئيسة عن طريق شعار الموقع في عينة مواقع الدراسة جميعها، أو عن طريق استخدام شريط الإبحار الموجود في أعلى الصفحة لمواقع عينة الدراسة أذ وفرت على شريط الإبحار وجود كلمة الرئيسة التي تعيد المستخدم إليها متى ما يشاء.

وهكذا فإن الباحث قدم توصيفاً لمواقع الدراسة في أثناء مدة التحليل، إلا انه ارتأى ضرورة متابعة تصميم هذه المواقع في أثناء مدة تطبيق الدراسة الميدانية، تحسباً لحدوث تغيير على تصميم المواقع عينة الدراسة، واتضح فيما بعد عدم حدوث تغيير على تصميم المواقع حتى بعد نهاية تطبيق الدراسة الميدانية.

- **التقييم العام لمواقع عينة الدراسة على وفق أبعاد مفهوم التصميم وقواعد يسر الاستخدام.**

عرض الباحث فيما سبق التوصيف العام لتصميم مواقع الدراسة ولا يمكن الحكم على أحدها بأنه الأفضل لأن لكل تصميم جوانب تميز وأخرى نقص إلا أنه بشكل عام تقيدت مواقع عينة الدراسة بأبعاد مفهوم التصميم والقواعد الناظمة له، وتشير النتائج العامة إلى مجموعة من النقاط الإيجابية والسلبية للتصميم على النحو الآتي:

- حرص المصممون على ثبات تصميم المواقع بغض النظر عن المتصفح المستخدم، وعكست روابط المواقع أسماءها مما يسهل وصول المستخدم لها والاحتفاظ بها في الذاكرة.
- تعد المدة الزمنية المطلوبة لتحميل الصفحات طويلة لاسيما في موقع صحيفة الصباح الجديد والتي تنعكس سلباً على الانطباع الأول الذي يكونه المستخدم عن الموقع فقد لا ينتظر المستخدمون الجدد اكتمال تحميله فيتحولون إلى موقع آخر أسرع، إلا أن مواقع الدراسة سعت للاحتفاظ بالمستخدمين لحين اكتمال التحميل نتيجة بعض العناصر عند طلب الصفحة، فقد يمرر بعض المستخدمين الصفحة نحو الأسفل للإطلاع على بقية الصفحة ومن الممكن أن ينشغلوا بأحد الأخبار التي سبق واكتملت لحين الانتهاء من بقية الصفحة، واستخدمت النص البديل عن الصور الذي يعطي للمستخدمين معلومات عن مضمون الصور التي قد تستغرق وقتاً أطول من النص في التحميل، إلا أن ذلك لا يبرر للمصممين طول المدة الزمنية إذ سيبقى الموقع عرضة لخسارة المستخدمين، ولعل المستخدمين الدائمين له قد لا يشعرون بطول المدة الزمنية نتيجة الاحتفاظ ببعض عناصر الصفحة في الذاكرة المخبأة، إلا أن السعي الدائم للمواقع الحصول على المزيد من المستخدمين يضطرهم الى إعادة النظر بالمواد التي تحمل على الصفحة الرئيسة والإقلال من عدد الصور وكذلك طولها.
- تعكس العناصر التي تظهر للمستخدمين عند طلب صفحة الموقع طبيعته نتيجة توافر الشريط الإخباري والعاجل الذي يظهر في موقع الزمان والصباح الجديد، وأن الأخبار المرفقة بالصور ذات الحجم الكبير توحي بالطبيعة الإخبارية، وقد وفرت المواقع سابقة الذكر أكثر من خبر يتم التنقل بينها عبر الفلاش، أما موقع المدى أقتصر على صورة واحدة بما يتفق والنسخة الورقية للصحيفة، ومن الأمور التي تعكس الطبيعة الإخبارية ظهور أشرطة الإبحار الرئيسة للمواقع التي تعكس أبرز صفحات الموقع التي تشير بدورها إلى مجال اهتمام الموقع، إلا أن الأمر كان مختلفاً في تصميم موقع الصباح إذ لا تعطي العناصر التي تظهر للمستخدم طبيعة الموقع إذ لا يوجد شريط إخباري أو عاجل فيعتمد على " أهم الأخبار " للأشارة الى الاخبار الجديدة في عدد اليوم ولا يظهر شريط الإبحار الرئيس للموقع بل يوجد على شكل خطوط ثلاثة فوق بعضها عند

النقر عليه تنسدل قائمة شريط أبحار الموقع والتي تقدم معلومات عن الموقع دون أن تعكس طبيعته، وأن أسماء الكتل التي تظهر أول شيء للمستخدم لا تتوافق وتصميم بقية المواقع إذ تظهر على شكل اربعة سطور قصيرة عند النقر عليها يظهر بقية الخبر في صفحة جديدة.

- تمركز شعار مواقع الدراسة في رأس الصفحة في الزاوية اليمنى للتصميم بما يتفق وحركة العين على الصفحة المرتبطة بدورها باتجاه قراءة المستخدمين ولأن المواقع تستخدم اللغة العربية فإن الاتجاه من اليمين إلى اليسار، إلا أن موقع الصباح لم يتقيد بذلك بل على العكس جعل الشعار في الوسط من تصميم رأس الصفحة وفضل أن يضع في جهة اليمين الخطوط الثلاثة التي تمثل شريط الإبحار في الموقع في الزاوية اليمنى من الصفحة وفي ذلك تجاهل لأهم قواعد يسر الاستخدام.
- تعد المواقع الإلكترونية وسيلة لوصول جهات معينة إلى المزيد من الفئات الاجتماعية وعند التطبيق على مواقع عينة الدراسة فهي كانت امتداداً لوسيلة ورقية فظهرت بعض أوجه القصور في مواقع الدراسة في التعريف عن نفسها أو عدم وضوحها؛ اذ إن وجود صفحة مخصصة لها بـ "من نحن " اقتصرت على موقع المدى فقط ولم نجده في بقية مواقع عينة الدراسة، فمن الأفضل أن يكون الشعار مرفقاً بما يدل على طبيعة الموقع حتى يختصر التصميم على المستخدم ضرورة الدخول إلى المزيد من الصفحات للحصول على المعلومات لأنه كلما قلت عدد الخطوات التي يقوم بها المستخدم للوصول إلى ما يريد يكون التصميم أوضح ويزيد من الثقة بالموقع، ومن ثم يحتاج كل من موقع الصباح والزمان والصباح الجديد إلى مراعاة ذلك.
- اعتماد تصميم المواقع على أسلوب بسيط يوحد كل من رأس الصفحة وذيلها والأعمدة الجانبية للتصميم مع تركيز المحتوى في الوسط إذ يعد أكثر منطقة تجذب انتباه المستخدم والوسيلة للحصول على فكرة عامة عن مضمون الموقع ثم الانتقال إلى بقية أجزاء الصفحة، فكان أسلوب تصميم الصفحة رأسياً ومن ثم تمركزت أشرطة تمرير الصفحة نحو الأسفل على يمينها، إلا أن التحليل أظهر ازدحاماً في مكونات الأعمدة الجانبية في جهة اليمين لموقعي المدى والزمان وزاد الأمر قلة المسافة الفاصلة بين الكتل بالرغم من اعتماد المصمم على وضعها في إطارات في موقع المدى وخطوط فاصلة في موقع الزمان وعدها بمثابة الفاصل بينها، وظهر الازدحام واضحاً في تصميم صفحة موقع الصباح باعتمادها على أربعة أعمدة في عرض الأخبار في الصفحة الرئيسة وان الصفحة تضم مجموعة من الصور الكثيرة والنصوص فضلاً عن طولها الذي وصل إلى خمس تمريرات، في الوقت الذي يرى فيه الباحث أنه كلما كان التصميم بسيطاً ويخلو من العناصر الكثيفة يكون له تأثير إيجابي يساعد المستخدم على التركيز الأعلى وسرعة الوصول لما يريد نتيجة وضوح مكان تمركز كل عنصر.

- تمكنت مواقع عينة الدراسة من توحيد تصميم المواقع بما يسهل على المستخدمين تحديد مرجعية الصفحة حتى ولو وصلوا الى الموقع من صفحات فرعية وليس من الصفحة الرئيسة.
- اعتمدت المواقع في تصميمها على الألوان الآمنة وكذلك أنواع الخطوط الأكثر شيوعاً لدى المتصفحات وذلك لتفادي مشكلة أستخدام لون أو خط غير موجود لدى المتصفح بما يحدث تشوهاً في التصميم يعود سلباً عليه، وفيما يتعلق باللون اعتمدت المواقع في تصميمها على جملة من الألوان التي تتناسب في مجملها مع الشعار وبقية عناصر الصفحة لخلق حالة من الانسجام بينها، فكانت الألوان خليطاً بين الباردة كالأزرق الذي ظهر في تصميم موقع الصباح واللون الرمادي الحيادي، وظهر استخدام الألوان الحارة كالأحمر في موقع المدى لإضفاء الحيوية على الصفحة، ويرى الباحث ان تصميم موقع الصباح الجديد اعتمد على اللون الأبيض بشكل مبالغ فيه، وربما يعود ذلك الى الرغبة في أن يكون التصميم مطابقاً للنسخة الورقية إلا أن التصميم يتمركز في الجانب الأيمن من الصفحة.
- نوعت المواقع من أنواع الحروف الطباعية المستخدمة إلا أنها التزمت باستخدام نوع حرف طباعي واحد أو أكثر على صعيد الموقع الواحد بما يحقق الوحدة على صعيد التصميم، وحققت الحروف الطباعية المستخدمة أهم قواعد يسر الاستخدام من حيث أن يكون الحرف مقروءاً وواضحاً وكذلك انطبقت القواعد على صعيد الحجم واللون المستخدم فتمكنت المواقع من تحقيق مبدأ التباين بوضوح.
- يمكن عد مدة مقاطع الوسائط المتعددة في حدود ما أوصت به دراسات يسر الاستخدام إلا انها قد تجاوزت في موقع صحيفة المدى الدقيقتين ووصلت الى اكثر من (5) دقائق، ويرد ذلك الى أن الوسائط المتعددة وسيلة مستقلة لتغطية الحدث وليست مكملة، لكن يفترض توفير خيار إمكانية تحميل المقطع فقد لا يريد المستخدم الاستماع او المشاهدة في وقت التصفح بل يريد حفظه على وسيط أخر للاستخدام في وقت لاحق وضرورة إضافة روابط للبرامج التي تساعد على عرض الوسائط المتعددة.
- اعتمدت المواقع على الصور من نوع (JPEG) القابلة للضغط مع المحافظة على الدقة العالية، ووحدت المواقع أحجام الصور على صعيد صفحات المواقع وغالباً ما كانت أحجامها تتناسب مع أبعاد بقية عناصر الصفحة باستثناء موقع صحيفة الصباح الجديد الذي غالباً ما كانت أحجام صوره صغيرة مقارنة بحجم المتن المرفق لها، وتعد دلالة الأيقونات واضحة للمستخدمين ولم تقتصر المواقع على الأيقونة فحسب، بل نوعت من أساليب توضيح دلالتها كوجود شرح مرافق لها في حالة اقتراب الفأرة منها أو دلالة الرابط الذي توصل إليه وذلك لضمان تبسيط عناصر الموقع وتفادي الغموض في تصميمه وعدم وجود عناصر تجبر المستخدم على التفكير في دلالتها لضمان سرعة وصوله لما يريد.

- يعد الأسلوب المستخدم في توزيع معلومات المواقع واضحاً إذ توزعت ضمن صفحات واضحة التسمية والتقسيم ونظراً لتشابه طبيعة المواقع فإنه غالباً ما تأخذ تقسيماً متشابهاً حتى لا يشعر المستخدم بالغرابة فلا يضطر إلى قضاء وقت طويل في محاولة معرفة طبيعة المضمون الذي تضمه الصفحة، ولعل التوزيع الواضح للمعلومات هو ما دعا المصممين إلى الاستغناء عن خريطة الموقع التي توضح للمستخدمين بنية الموقع وصفحاته.
- لم تستخدم المواقع وسيلة لتمييز المحتوى المقدم أو تسهيل عملية مسحه من المستخدمين لاسيما وأن المستخدمين لا يقرؤون كل شيء فلم تستخدم التعداد النقطي ولا توجد كلمات مفتاحية، وعند عرض متن المادة الخبرية الواحدة لم تكن هناك وسائل كافية للتمييز بين نهاية فقرة وبداية أخرى، ولم توجد مسافات كافية للفصل بين الفقرات ولم تبدأ الفقرات بترك مسافات بادئة لتوضيحها، ويؤخذ على السطور طولها الزائد بما في ذلك الفقرات إلا أن الأمر مرتبط بالشق التحريري أكثر من التصميم، وظهرت قلة ربط المواد بأخرى أقدم للحصول على المزيد من المعلومات.
- يعد عدد النقرات المطلوب للوصول الى المعلومات ضمن الحد الذي توصي به دراسات يسر الاستخدام والذي لا يتجاوز الثلاث نقرات، واستعانت مواقع عينة الدراسة بالقوائم المنسدلة وفي كلتي الحالتين تسهيل للوصول إلى المعلومات وتقليل لعدد الصفحات التي يضطر المستخدم إلى فتحها ومن ثم تقليل الزمن المطلوب منه للوصول إلى ما يريد.
- تمركزت قوائم الإبحار إما أعلى أو يمين الصفحة بما يتفق وتوصيات يسر الاستخدام وتصميم المواقع الأكثر شهرة ومن ثم يمكن للمستخدم التنبؤ بمكانها حتى قبل تصفح الموقع مما يسهل عملية استخدامه، وأن المواقع ثبتت أماكن أشرطة الإبحار، ومال معظمها إلى الاعتماد على التصميم الأفقي للقوائم لتستفيد بذلك من عرض الصفحة في عرض أكبر كم من المعلومات كموقعي المدى والزمان.
- استخدمت المواقع وسائل إبحار متنوعة تساعد المستخدم على الوصول إلى ما يريد ومكنته من معرفة مكانه من إجمالي صفحات الموقع نتيجة وضوح أسم الصفحة التي اختارها ولجأت المواقع إلى وسائل متباينة لإبراز اختيار المستخدم بما في ذلك الاعتماد على التباين اللوني على شريط الإبحار للإشارة إلى الصفحة، ولعل الأسلوب المستخدم في الإشارة لاسم الصفحة يعد الأوضح في موقع صحيفة الزمان لأنه يشير إلى أسم الصفحة وعنوان المادة الخبرية.
- نوعت المواقع من أساليب العودة إلى الصفحة الرئيسة مع ضمان وضوحها للمستخدمين إذ إن الهدف من الإبحار ضمان عدم ضياع المستخدم في الموقع مع توفير وسائل عودته الى الصفحة الرئيسة التي تختصر مكونات الموقع، فإما أن يتوافر خيار العودة إلى هذه الصفحة في نهاية المادة الخبرية أو توفيرها في شريط الإبحار المتكرر على صعيد الصفحات أو أن يتم الاعتماد على شعار الموقع.

- بشكل عام لم تظهر الفوارق الواضحة في تصميم المواقع شبه الحكومية المتمثلة بموقع صحيفة الصباح أو الخاصة المتمثلة بمواقع (الزمان، المدى، الصباح الجديد) على أنها تتدرج ضمن تصنيف واحد يشير الى انها مواقع صحف لها مثيل ورقي، إلا أن تصميم صحيفة موقع الصباح قد اختلف عن بقية المواقع نتيجة ارتباطه بوكالة الأنباء العراقية (INA) مما أدى إلى اختلافه عن بقية مواقع عينة الدراسة في تصميم صفحاته وأعمدته، إلا أنه تميز بسرعة تحميل صفحاته مقارنة ببعض مواقع الدراسة، ولم تظهر الفروق في تصميم المواقع بحسب تبعيتها لوسيلة إعلامية تقليدية (النسخة الورقية) إذ بقى لكل موقع أسلوب تصميم خاص به، إلا أن تصميم موقع الصباح الجديد غلب عليه استخدام اللون الأبيض كأرضية للتصميم بما يتوافق والنموذج الورقي، أما توزيع عناصر الصفحة فلم يظهر أي تميز عند طلب الصفحة الرئيسة للموقع فكانت أقرب إلى المطبوع ولعل إضافة ما يشير إلى وجود صفحة للموقع على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك هو ما خفف من جمود الصفحة وتشابهها مع النسخة الورقية، ويلاحظ أن موقع صحيفة الصباح بالرغم من ارتباطه بمثيل ورقي إلا أنه عند طلب الصفحة تظهر مجموعة من العناصر التي تؤكد أنه موقع إخباري مثل وجود الصور المتحركة التي تشير إلى أهم الأخبار.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

تقييم أفراد عينة الدراسة تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية: تقييم أفراد عينة الدراسة تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية

-تمهيد:

-**أولاً:** توصيف عينة الدراسة على وفق المتغيرات الديموغرافية

-**ثانياً:** مدى استخدام الانترنت والأبعاد الخاصة به.

-**ثالثاً:** مدى رضا المستخدمين عن تصميم مواقع الدراسة على وفق أبعاد يسر الاستخدام

-**رابعاً:** الصعوبات الموجودة في أثناء تصفح المواقع الالكترونية في الصحف العراقية

-**خامساً: النتائج العامة للدراسة**

-**الاستنتاجات**

-**التوصيات والمقترحات**

الدراسة الميدانية:

تقييم أفراد عينة الدراسة تصميم المواقع الالكترونية في الصحف العراقية

- **تمهيد:**

طبق الباحث الدراسة الميدانية في المدة الممتدة بين (15/تموز لغاية 15 أب لسنة/2021) على عينة عمدية من المستخدمين العراقيين للمواقع الالكترونية للصحف العراقية الذي تتراوح أعمارهم بين (18–45 سنة فأكثر)، وبلغ إجمالي عدد مفردات عينة الدراسة (240) مبحوثاً موزعة بالتساوي على مواقع الدراسة، وراعى الباحث تطبيق التساوي في توزيع مفردات العينة للموقع الواحد فيما يتعلق بمتغيري النوع والسن، وتجدر الإشارة الى أن محاور الدراسة الميدانية تنقسم على النحو الآتي:

– توصيف عينة الدراسة على وفق المتغيرات الديموغرافية.

– مدى استخدام الإنترنت والأبعاد الخاصة بها.

– مدى رضا المستخدمين عن تصميم مواقع الدراسة على وفق أبعاد يسر الاستخدام من حيث:

- الشكل العام لصفحات المواقع وتوزيع عناصرها.
- سهولة الوصول للمعلومات.
- سهولة الإبحار.
- درجة يسر استخدام المواقع.
- التصميم العام للمواقع.

– الصعوبات الموجودة في أثناء تصفح المواقع.

– نتائج اختبار الفروض.

أعتمد الباحث على مجموعة من المعاملات والاختبارات الإحصائية للتوصل إلى النتائج التي تتوافق وأهداف الدراسة فظهر استخدام التكرارات والنسب المئوية لمعرفة توزيع إجابات المبحوثين عن المحاور السابقة للدراسة، واستعان الباحث بمعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، واختبار كروسكال – والس (Kruskal– Wallis Test)، فضلاً عن اختبار مان ويتني (The Mann– Whithey Test).

فاستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للكشف عن وجود علاقة بين متغيرين ثم تحديد طبيعتها إن كانت طردية أو عكسية، وأخيراً تحديد قوة العلاقة بحسب القيم المعامل على النحو الآتي: (ضعيفة: 0 وأقل من 0.25، متوسطة: 0.25 وأقل من 0.75، وقوية: 0.75–1).

أما في حال معرفة مدى الفروق بين أفراد عينة الدراسة بحسب المتغيرات الديموغرافية فاعتمد الباحث في فروض متغير النوع على اختبار مان ويتني، أما على صعيد كل من متغيري السن ومستوى التعليم فاستخدم اختبار كروسكال– والس.

أولاً: توصيف العينة العمدية للدراسة على وفق المتغيرات الديموغرافية

جدول (15)

توزيع المبحوثين بحسب النوع

النوع / الموقع	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الصباح	30	25	30	25	60	25
الصباح الجديد	30	25	30	25	60	25
الزمان	30	25	30	25	60	25
المدى	30	25	30	25	60	25
المجموع	120	100	120	100	**240**	100

جدول (16)

توزيع المبحوثين بحسب العمر

العمر / الموقع	18 وأقل من 22		22 وأقل من 26		26 وأقل من 30		من30 إلى 45 فأكثر		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الصباح	15	25	15	25	15	25	15	25	60	25
الصباح الجديد	15	25	15	25	15	25	15	25	60	25
الزمان	15	25	15	25	15	25	15	25	60	25
المدى	15	25	15	25	15	25	15	25	60	25
المجموع	60	100	60	100	60	100	60	100	**240**	100

تبين نتائج الجدولين السابقين (15 و 16) الملامح العامة لعينة الدراسة فيشيران إلى الأسلوب المستخدم في توزيع عينة الدراسة، فتوضح النتائج أنه تم تقسيم عينة الدراسة بالتساوي بين ذكور وإناث عينة الدراسة فكانت نسبة وجود كلٍّ منهما لكل موقع (50%) بمجموع تكرارات (30) ذكوراً و (30) أناثاً لكل موقع، وتم توزيع أعداد المبحوثين بالتساوي ضمن الفئات العمرية التي تتراوح بين (18–45 سنة فأكثر) لتكون نسبة وجود كل فئة عمرية (25%)، بمجموع تكرار (15) لكل فئة عمرية، وذلك حتى يضمن الباحث مستوى أعلى من الضبط لملامح عينة المواقع الأربعة بما لا يؤثر في تفسير النتائج.

جدول (17)

توزيع المبحوثين بحسب المستوى التعليمي(*)

التعليم / الموقع	إعدادي		جامعي		دراسات عليا		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الصباح	10	26.3	30	26.5	20	22.5	60	25
الصباح الجديد	9	23.7	26	23	25	28.5	60	25
الزمان	9	23.7	30	26.5	21	23.5	60	25
المدى	10	26.3	27	24	23	25.5	60	25
المجموع	38	100	113	100	89	100	**240**	100

توضح النتائج سمات أفراد عينة الدراسة بحسب المستوى التعليمي فيلاحظ تفوق المستوى الجامعي على صعيد مواقع الدراسة جميعها إذ بلغت النسبة الأعلى على صعيد موقعي الصباح والزمان الى (26.5%) لكل موقع، وتلاهما موقع المدى بنسبة (24%) ثم موقع الصباح الجديد بنسبة (23%)، أما التعليم الإعدادي فوصلت قيمة أعلى نسبة لموقعي الصباح والمدى بلغت (26.3%) لكل موقع، وتلاهما موقعي الزمان والصباح الجديد بنسبة (23.7%) لكل موقع، واختلف الحال للتعليم في الدراسات العليا فوصلت قيمة أعلى نسبة لموقع الصباح الجديد بلغت (28.5%) تلاه موقع المدى بنسبة (25.5%) ثم جاء بالمرتبة الثالثة موقع الزمان بنسبة (23.5%)، وحل اخيراً موقع الصباح بنسبة (22.5%)، ويلاحظ أن عينة الدراسة لم تتضمن مبحوثاً مستوى تعليمه ابتدائي.

ثانياً: مدى استخدام الإنترنت والأبعاد الخاصة به:

جدول (18)

توزيع إجابات المبحوثين بحسب مدى استخدامهم للانترنت

استخدام الإنترنت / الموقع	منخفض		متوسط		مرتفع		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الصباح	5	38.5	10	27	45	23.5	60	25
الصباح الجديد	5	38.5	15	40.5	40	21.5	60	25
الزمان	1	7.5	9	24	50	26	60	25
المدى	2	15.5	3	8.5	55	29	60	25
المجموع	13	100	37	100	190	100	**240**	100

(*) لم تظهر النتائج وجود مبحوث مستوى تعليمه (ابتدائي) لذلك لم تعرض النتيجة في الجدول واكتفى الباحث بالإشارة إلى هذه الملاحظة

تدل النتائج السابقة على كثافة الاستخدام المرتفعة لشبكة الإنترنت من أفراد عينة الدراسة إذ وصلت أعلى نسبة الى (29%) في موقع المدى، ولم تقل هذه النسبة كثيراً في موقع الزمان اذ بلغت (26%)، ووصلت الى (23.5%) في موقع الصباح، وكانت الأقل لموقع الصباح الجديد بلغت (21.5%).

وكانت أعلى نسبة في كثافة الاستخدام المتوسطة (40.5%) لأفراد عينة موقع الصباح الجديد، في حين أن أقل نسبة وصلت إلى (8.5%) لأفراد عينة موقع المدى، أما ما يتعلق بكثافة الاستخدام المنخفضة فكانت أعلى نسبة لموقعي الصباح والصباح الجديد إذ بلغت (38.5%) لكل موقع، ثم تلاهما موقع المدى بنسبة (15.5%) وحل أخيراً موقع الزمان بنسبة (7.5%).

يمكن الاستنتاج من المقياس السابق أن أفراد عينة الدراسة ممن يملكون الخبرة في استخدام الإنترنت ولديهم الخبرة الكافية لتقييم مواقع عينة الدراسة وذلك بناء على طبيعة إجابات الأسئلة التي تضمنها المقياس، وكما سبق للباحث الإشارة أنه لم يكتفِ بعدد سنوات استخدام الشبكة فحسب، بل أضاف مدى الاستخدام الذي يعكس بدائله إن كان يومياً أو من خلال الأسبوع أو الشهر وعدد الساعات التي يمضيها المستخدم.

جدول (19)

توزيع إجابات المبحوثين حسب المتصفح المستخدم

المتصفح / الموقع	Internet Explorer		Mozilla Firefox		Google Chrome		Net Scape		Opra		Safari		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الصباح	5	23.8	15	26.3	35	22.9	–	–	2	50	3	100	60	25
الصباح الجديد	5	23.8	15	26.3	40	26.1	–	–	–	–	–	–	60	25
الزمان	5	23.8	10	17.5	45	29.4	–	–	–	–	–	–	60	25
المدى	6	28.6	17	29.9	33	21.6	2	100	2	50	–	–	60	25
المجموع	21	100	57	100	153	100	2	100	4	100	3	100	**240**	100

يتضح من الجدول أعلاه أن المتصفح (Google Chrome) الأكثر استخداماً لدى أفراد عينة الدراسة إذ بلغت أكبر نسبة لاستخدامه على صعيد مواقع الدراسة من مبحوثي موقع الزمان (29.4%)، ويليه موقع الصباح الجديد بنسبة (26.1%)، كذلك تتقارب نسب استخدامه على صعيد بقية المواقع كموقع الصباح بنسبة (22.9%) وموقع المدى بنسبة (21.6%).

ويأتي متصفح (Mozilla Firefox) في المرتبة الثانية من حيث الاستخدام، ويلاحظ أن أكبر نسبة لاستخدامه كانت لدى أفراد عينة موقع المدى إذ كانت القيمة (29.9%)، وتتساوى نسبة استخدامه لمبحوثي موقعي الصباح والصباح الجديد إذ وصلت إلى (26.3%)، ويحل موقع الزمان بالمرتبة الأخيرة بنسبة (17.5%).

أما المرتبة الثالثة فهي للمتصفح (Internet Explorer) إذ كانت أعلى نسبة لاستخدامه لدى أفراد عينة موقع المدى بنسبة (28.6%)، وتشابهت النسب لمبحوثي بقية مواقع عينة الدراسة بنسبة (23.8%) للمواقع الثلاثة المتبقية، وفيما يخص بقية المتصفحات (Safari, Opre, Net Scape) فقد وصلت نسبة استخدامها الى نسب ضئيلة جداً مقارنةً ببقية المتصفحات، وذلك على أن هذه المتصفحات لا تتوافق وكل أنظمة التشغيل بل لها أنظمة خاصة بها والتي تعد بدورها قليلة الانتشار بين المستخدمين العراقيين.

وسبق للباحث الإشارة في الدراسة التحليلية إلى عدم وجود فوارق جوهرية في أسلوب ظهور صفحات المواقع عبر المتصفحات الثلاثة التي أشارت إليها الدراسة الميدانية المتمثلة وبحسب الترتيب الأتي: (Google Chrome, Mozilla Firefox, Internet Explorer)

جدول (20)

توزيع إجابات المبحوثين بحسب نوع الاشتراك بخدمة الإنترنت

نوع الاشتراك / الموقع	Dial Up		ADSL		USB modem		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الصباح	5	33.3	39	23.6	16	26.7	60	25
الصباح الجديد	7	46.7	35	21.2	18	30	60	25
الزمان	1	6.7	44	26.7	15	25	60	25
المدى	2	13.3	47	28.5	11	18.3	60	25
المجموع	15	100	165	100	60	100	**240**	100

تظهر النتائج فوارق واضحة بين نسب مستخدمي (ADSL) مقارنة ببقية وسائل الاتصال بالشبكة سواء على صعيد العينة ككل أو كل موقع على حدة، فتبين أن أفراد عينة موقع المدى الأكثر استخداماً له بنسبة (28.5%)، وحلت بالمرتبة الثانية موقع الزمان بنسبة (26.7%)، ثم تأتي نسبة موقع الصباح بالمرتبة الثالثة (23.6%)، وأخيرا جاءت نسبة موقع الصباح الجديد بالمرتبة الاخيرة (21.2%).

أما ما يتعلق بالاشتراك بخدمة الانترنت بالاستعانة بمودم (USB) فقد بلغت اعلى نسبة لاستخدامه في موقع الصباح الجديد اذ بلغت (30%)، واقل نسبة لاستخدامه في موقع المدى بلغت (18.3%) .

وأظهرت خدمة الاشتراك بالاستعانة بـ(Dial Up) اقل مستوياتها لأفراد عينة كل موقع على حدة مقارنة ببقية خدمات الاشتراك الأخرى بالشبكة فوصلت اقل نسبة استخدام لها في موقع الزمان إذ بلغت (6.7%)، وأعلى نسبة لاستخدامها في موقع الصباح الجديد بلغت (46.7%).

يرى الباحث أن من أسباب تفضيل أفراد عينة الدراسة (ADSL) لتوفير سرعة اتصال أفضل من النوعين السابقين وهي تتيح الخدمة لوقت أطول مقابل رسوم أقل مقارنة ببقية الأنواع، فضلاً عن قدرتها على توفير الخدمة لعدد أكبر من المستخدمين في المكان الواحد وذلك في حالة الاستعانة

بأجهزة تزويد الخدمة اللاسلكية، ومن ثم يمتلك أفراد عينة الدراسة سرعة اتصال عالية تمكنهم من التحميل السريع للصفحات إلا أنه في الوقت نفسه لا يزال الأمر مرتبطاً بسرعة الاتصال وهذا ما سيوضحه الجدول (21).

جدول (21)

توزيع إجابات المبحوثين حسب سرعة الاتصال بشبكة الانترنت

السرعة / الموقع	KB 128		KB 256		KB 512		MB 1		MB 2		MB 3.5		MB 7.2		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الصباح	3	37.5	1	5.5	15	36.5	30	23.2	5	27.8	3	27.3	3	23.3	60	25
الصباح الجديد	1	12.5	3	15.7	15	36.5	25	19.2	9	50	6	54.5	1	7.6	60	25
الزمان	2	25	10	52.5	1	2.5	35	26.9	3	16.7	1	9.1	8	61.5	60	25
المدى	2	25	5	26.3	10	24.5	40	30.7	1	5.5	1	9.1	1	7.6	60	25
المجموع	8	100	19	100	41	100	130	100	18	100	11	100	13	100	**240**	100

يشير الجدول إلى أن النسبة الأعلى من حيث السرعات المستخدمة هي (MB 1) وهي السرعة الأكثر استخداماً على صعيد معظم مواقع الدراسة إذ تفوقت نسبة استخدامها مقارنة ببقية السرعات في موقع المدى بنسبة (30.7%)، بالمرتبة الاولى وجاء موقع الزمان بالمرتبة الثانية بنسبة (26.9%)، بعدها موقع الصباح بالمرتبة الثالثة بنسبة (23.2%)، وحل اخيراً موقع الصباح الجديد بنسبة (19.2%).

وجاءت السرعة (KB 512) في المرتبة الثانية من حيث السرعات المستخدمة من المبحوثين، إذ كانت النسبة الأعلى لأفراد عينة موقعي الصباح والصباح الجديد (36.5%)، ثم جاء بعدها موقع المدى بنسبة (24.5%)، واخيراً جاء موقع الزمان بنسبة (2.5%).

تبعتها السرعات الأخرى من حيث الاستخدام للمبحوثين إذ حلت السرعة (KB256) بالمرتبة الثالثة، ثم جاءت السرعة (MB2) بالمرتبة الرابعة، وتلاها بالمرتبة الخامسة السرعة (MB7.2)، وحلت السرعة (MB3.5) بالمرتبة السادسة، وحصلت السرعة (KB128) على اقل نسبة وجاءت بالمرتبة السابعة والأخيرة من المستخدمين للسرعات في التصفح لمواقع عينة الدراسة.

ثالثاً: مدى رضا المستخدمين عن تصميم مواقع الدراسة على وفق أبعاد يسر الاستخدام:

تم تحديد الأبعاد الخاصة بيسر الاستخدام استناداً إلى اطلاع الباحث على مفهوم التصميم ومجالات اهتمام دراسته والذي خصص له فصلاً للحديث عنه، وبناءً على نتائج الدراسات السابقة في هذا المجال فعلى سبيل المثال أشارت دراسة (K.K Teeoh) ومجموعة أخرى من الباحثين (Teeoh, K.K; et al.;, 2016) إلى ترتيب الأبعاد التي يهتم بها المستخدمون عند تقييمهم تصميم المواقع الإلكترونية فكان المظهر العام في الدرجة الأولى ويليه المحتوى، والاتساق، والإبحار، واستخدام الوسائط المتعددة، والتفاعلية، والوصول. وأشارت الباحثة (Renita Coleman) ومجموعة أخرى من الباحثين (Coleman

(Renita ; et al. ;, 2014) , إلى أن الإبحار الجيد هو الذي يسهل على المستخدم الوصول إلى المعلومة التي يريد مما يدفعه إلى تكرار الزيارة والعودة إلى الموقع ثانية، في حين أشارت الباحثة (منار فتحي محمد رزق)، (رزق، منار فتحي محمد ؛، 2009) أي من أسباب نجاح الموقع أن يكون المستخدمين راضين عنه ويرغبون في تكراره مستقبلاً ويدينون له بالولاء.

جدول (22)

توزيع إجابات المبحوثين بحسب مدى استخدامهم للمواقع

استخدام الموقع / الموقع	منخفض		متوسط		مرتفع		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الصباح	40	24.5	10	31.3	10	22.7	60	25
الصباح الجديد	44	26.8	10	31.3	6	13.6	60	25
الزمان	45	27.4	7	21.8	8	18.2	60	25
المدى	35	21.3	5	15.6	20	45.5	60	25
المجموع	164	100	32	100	44	100	**240**	100

يعد استخدام أفراد عينة الدراسة للمواقع منخفضاً إذ بلغت النسب الكلية لهذا المستوى بالترتيب الاتي: موقع الزمان (27.4%) يليه موقع الصباح الجديد بنسبة (26.8%) ثم موقع الصباح بنسبة (24.5%) واخيراً موقع المدى بنسبة (21.3%)، وترتبط هذه النتيجة بطبيعة الإجابات عن الأسئلة المخصصة لبناء هذا المقياس فأحدها مخصص لمعرفة مدى استخدام أفراد عينة الدراسة للمواقع في الأسبوع، وقد عرض الباحث ضمن خياراته ما يساعده على معرفة أن الاستخدام غير منتظم، ومن العوامل التي أسهمت في التوصل إلى هذه النتيجة السؤال السابع المخصص لمعرفة عدد ساعات استخدام المواقع والذي تتضمن بدائله أقل من ساعة، من ثم فإن مرد هذه النتيجة إلى غلبة اختيار أفراد عينة الدراسة للاستخدام غير المنتظم خلال الأسبوع وإلى تخصيص مدة زمنية لا تتجاوز الساعة في تصفح المواقع.

عليه يمكن القول أن من أسباب عدم الانتظام بالاستخدام لعله مرتبط بوجود وسائل أخرى للحصول على المعلومات لاسيما وأنه في الوقت الحالي ازداد استخدام الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي مما دفع بوسائل الإعلام إلى توفير صفحات لها عليه وتقديم الأخبار عبرها الأمر الذي قلل من نسبة تصفح المواقع والاعتماد على صفحاتها الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي، أما عدد الساعات القليلة في التصفح فذلك مرتبط بطبيعة المواقع التي تقدم الخدمة الإخبارية إذ لا يشترط بالمبحوثين ومستخدمي المواقع بشكل عام قراءة تفاصيل الأخبار فغالباً ما يهتم مستخدمو المواقع الإلكترونية بمسح الصفحة عوضاً عن قراءتها، وسبق للباحث (معين صالح الميتمي)، (الميتمي ، معين صالح يحيى ؛، 2009) الإشارة إلى تفضيل مستخدمي المواقع الإخبارية قراءة العناوين والنصوص المهمة لهم، لذلك برزت أساليب التحرير الجديدة التي تتفق وطبيعة الوسيلة والمستخدمين الذين لا يملكون الكثير من

الوقت لقضائه أمام الشاشة لذا أكد الباحثون في مجال تصميم المواقع الإلكترونية على ضرورة تقديم المعلومة وكلماتها المفتاحية بطريقة تمكن المستخدم من سرعة الحصول على المعلومة.

جدول (23)

توزيع إجابات المبحوثين بحسب مدى رضاهم عن الشكل العام لصفحات المواقع وتوزيع عناصرها

مدى الرضا / الموقع	غير راض		راض إلى حد ما		راض		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الصباح	1	4.3	54	30.3	5	12.8	60	25
الصباح الجديد	20	86.9	40	22.5	–	–	60	25
الزمان	2	8.8	47	26.4	11	28.3	60	25
المدى	–	–	37	20.8	23	58.9	60	25
المجموع	23	100	178	100	39	100	**240**	100

رضي المبحوثون إلى حد ما عن تصميم الشكل العام للصفحات وتوزيع عناصرها إذ ارتفعت النسبة على صعيد كل موقع على حدة فقد زادت قيمة النسب عن (20.8%)، باستثناء موقع المدى الذي كانت نسبة الراضين إلى حد ما عن التصميم العام للصفحة (20.8%) في حين أن غير الراضين عن تصميم العام للصفحة في موقع الصباح الجديد بلغت (86.9%)، **ويرى الباحث أن هذه النتيجة مرتبطة إلى حد كبير بما سبق له التوصل إليه في الدراسة التحليلية إذ إن التصميم ممتد على عرض الصفحة فلا توجد مساحة محددة للتصميم تدفع المستخدم إلى تركيز انتباهه على مساحة محددة، وأن الصفحة الرئيسة لموقع الصباح الجديد تخلو من الصور التي لديها القدرة على جذب الانتباه وإضفاء الحركة والحيوية على الصفحة، ومن أحد الأسباب التي أسهمت في هذه النتيجة عدم وجود شريط إبحار رئيس يسهل حركة المستخدمين في الموقع عند النزول إلى أسفل الصفحة.**

تبين أن الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها لم يلقَ الرضا لدى أفراد عينة موقع الصباح الجديد فلم تظهر نسبة في العمود الخاص بهذا الموقع، ويرى الباحث أنه من أسباب عدم الرضا عن صفحة الصباح الجديد ازدحام عناصر الصفحة وعدم وجود مسافة فاصلة كافية بينها، فضلاً عن طولها، وقلة الصور، لاسيما وأن نسبة غير الراضين عن تصميم الموقع وصلت (86,9%) الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في تصميم الصفحة وتوزيع عناصرها.

يتضح من النتائج عدم وجود نسبة لعدم الرضا عن تصميم موقع المدى اذ يمثل الموقع الوحيد الذي حصل على أعلى نسبة من الرضا بلغت (58.9%)، وكانت نسبة الراضين إلى حد ما (20.8%) **ويرى الباحث أن الموقع يتمتع بعناصر جذب للمستخدمين تميزه عن بقية مواقع عينة الدراسة وهو الموقع الوحيد الذي يحتوي على خدمة الوسائط المتعددة في توفيره الصورة والصوت والفيديو في مواده الإخبارية وهي عناصر تجذب المستخدمين لمتابعة صفحات الموقع.**

جدول (24)

توزيع إجابات المبحوثين بحسب مدى رضاهم عن سهولة الوصول للمعلومات في المواقع

مدى الرضا / الموقع	غير راض		راض إلى حد ما		راض		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الصباح	1	100	19	23.5	40	25.4	60	25
الصباح الجديد	-	-	45	55.5	15	9.5	60	25
الزمان	-	-	9	11.1	51	32.2	60	25
المدى	-	-	8	9.9	52	32.9	60	25
المجموع	1	100	81	100	158	100	**240**	100

تبين نتائج الجدول أعلاه راضين عن الأسلوب المستخدم في توزيع المعلومات، وكما مبين في كل موقع إذ كانت النسبة الأعلى لموقع المدى (32.9%) وموقع الزمان (32.2%) وهما الموقعان اللذان لم يحصلا على نسبة من عدم الرضا، ولعل مرد النسبة العالية من الرضا عن توزيع معلومات موقع المدى اتباع الموقع اساليب جذب للمستخدمين واقناعهم وتطبيق قواعد يسر الاستخدام عن بقية المواقع الأخرى عينة الدراسة، فضلاً عن أن تصميم الصفحة الرئيسة لموقعي الزمان والمدى توحي أيضاً بسرعة وسهولة فهم أسلوب توزيع معلوماتها، ويلاحظ اقتراب نسب الرضا على صعيد المواقع ككل نتيجة الطبيعة الموحدة لها جميعاً من حيث المضمون مما يفرض عليها إتباع أسلوب شبه موحد في توزيع المواد الإعلامية، وسبق للباحث التوصل اليه في الدراسة التحليلية إلى أن بعد المعلومة في جميع المواقع لم يزد عن ثلاثة نقرات وهي تعد من أهم القواعد التي تحدثت عنها دراسات يسر الاستخدام، فضلاً عن اتباع الأسلوب الذي يسهل الوصول للمعلومة نتيجة استخدام الأسلوب الهرمي والمتتابع في العرض وهما من أكثر الأساليب سهولة للمستخدمين إذ يتفقان وتصورهم المسبق عن توزيع المعلومات.

لا يرتبط الأمر بأسلوب توزيع المعلومات فقط وإنما عرضها أيضاً إذ سبق للباحث الإشارة في الدراسة التحليلية إلى عرض المعلومة ضمن نافذة واحدة وغالباً ما تكون قصيرة ولو أن الأمر تجاوز ما أشارت إليه الدراسات السابقة في موقع الصباح الجديد والصباح ولعل للأخير أسباب تبرر له ذلك على أنه مرتبط بوكالة أنباء أما موقع الصباح الجديد فيفترض به تفاديها.

دلت نتائج الجدول (24) على ارتفاع نسبة الرضا الى حد ما لدى أفراد عينة موقع الصباح الجديد (55.5%) تلاها موقع الصباح بنسبة (23.5%)، في حين كانت (11.1%) لموقع الزمان و بنسبة (9.9%) لموقع المدى، ولعل من أسباب هذه الدرجة من الرضا وجود نقص واضح من جانب المواقع في الربط بين المواضيع الحديثة والقديمة وفي ذلك تجاهل لأحد خصائص المواقع من هذه النوعية، وسيتضح ذلك عند عرض نتائج الجداول الخاصة بالصعوبات التي تواجه المبحوثين في أثناء تصفح المواقع، ويرى الباحث أن طريقة عرض المعلومة لم تكن على درجة عالية من الوضوح نتيجة اقتراب السطور من

بعضها وعدم استخدام أساليب للفصل بينها بما يسهل قراءتها فكان الشكل أقرب ما يكون الى الصحف الورقية.

يرى الباحث أن تقييم المبحوثين لمدى سهولة الوصول للمعلومات من الأبعاد المهمة عند دراسة المواقع فبعد أن يحظى الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها بالقبول من المستخدمين ويتولد عندهم الانطباع الايجابي تجاه الموقع، يصبح كل ما يهتم به المستخدم هو قدرة الموقع على إيصاله المعلومة التي يريد بأقل جهد ووقت، وعندما بنى الباحث هذا المقياس وزع عباراته بين بعدين يهتم الأول بأسلوب عرض المعلومة والثاني يختص بسرعة وصول المستخدم لما يريد.

جدول (25)

توزيع إجابات المبحوثين بحسب مدى رضاهم عن الإبحار في المواقع

مدى الرضا / الموقع	غير راض		راض إلى حد ما		راض		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الصباح	-	-	16	13.5	44	38.3	60	25
الصباح الجديد	1	14.3	40	33.9	19	16.5	60	25
الزمان	6	85.7	49	41.5	5	4.3	60	25
المدى	-	-	13	11.1	47	40.9	60	25
المجموع	7	100	118	100	115	100	**240**	100

حصلت راض الى حد ما عن الإبحار في مواقع عينة الدراسة على أعلى نسبة إذ بلغت في موقع صحيفة الزمان (41.5%)، وربما يرد ذلك إلى ما سبق للباحث التوصل إليه من وجود بعض نقاط الضعف في التصميم فعلى سبيل المثال لا يتغير لون الروابط للتمييز بين ما سبق زيارته وما لم يتصفحه المستخدم بعد، فضلاً عن عدم وجود محرك بحث يساعدهم على سرعة الوصول إلى ما يريدونه مما يضطرهم إلى قضاء وقت أطول في البحث عما يريدونه، ولا توجد خرائط للمواقع باستثناء موقع الزمان في الوقت الذي سبق للباحثين (معين صالح الميتمي) و(Roukana Sanjakdar)، (الميتمي ، معين صالح يحيى ؛، 2009) و(Sanjakdar, Roukana;, 2010) التوصل إلى تفضيل المستخدمين أداة الإبحار هذه وكذلك استخدامها.

لكن عند النظر إلى توزيع نسب الرضا لكل موقع على حدة يتبين أن النسبة الأعلى من أفراد عينة كل موقع كانت راضية عن الإبحار فكانت أعلى نسبة من الرضا لدى أفراد عينة موقع المدى (40.9%)، تلاها موقع الصباح بنسبة (38.3%) ثم موقع الصباح الجديد بنسبة (16.5%) وحل اخيرا موقع الزمان بنسبة (4.3%) ولعل مرد ذلك لما أشارت إليه الدراسة التحليلية بأن الموقع يعتمد على ذكر الصفحات التي تدرج ضمنها المواد الإخبارية في القسم الأخير من الصفحة مما يضطر المستخدم إلى اتخاذ

خطوات إضافية للوصول إلى ما يريده وفي ذلك مخالفة لما سبق لقواعد يسر الاستخدام التوصل إليه أنه كلما قل عدد الخطوات التي يقوم بها المستخدم ينعكس ذلك إيجابياً على تصميمه.

أما ما يخص نسبة غير الراضين عن الإبحار فقد بلغت نسبته في موقع الزمان (85.7%) وفي موقع الصباح الجديد (14.3%)، في الوقت الذي لم تظهر نسبة لكل من موقع الصباح والمدى.

جدول (26)

توزيع إجابات المبحوثين بحسب درجة يسر الاستخدام لمواقع الدراسة

مدى الرضا / الموقع	منخفضة		متوسطة		مرتفعة		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الصباح	1	7.1	29	23.4	30	29.5	60	25
الصباح الجديد	5	35.7	52	41.9	3	2.9	60	25
الزمان	8	57.2	31	25	21	20.5	60	25
المدى	–	–	12	9.7	48	47.1	60	25
المجموع	14	100	124	100	102	100	**240**	100

تبين نتائج يسر الاستخدام لكل مواقع الدراسة أنها متوسطة بشكل عام إذ كانت النسبة مرتفعة على صعيد كل موقع، فبلغت اعلى نسبة لها في موقع الصباح الجديد (41.9%) وفي موقع الزمان (25%) وفي موقع الصباح (23.4%) لكنها انخفضت في موقع المدى لتصل الى (9.7%).

أما موقعي المدى والصباح فكانت درجة يسر الاستخدام الخاصة بهما مرتفعة إذ وصلت في موقع المدى الى (47.1%) وفي موقع الصباح (29.5%) على صعيد بقية مواقع عينة الدراسة، وترتبط نتيجة هذا المقياس بالمقاييس الثلاثة السابقة الخاصة بأبعاد الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها وسهولة الوصول الى المعلومات والإبحار، إذ سبق لموقع المدى أن يكون المستخدمون راضين عن الأبعاد الثلاثة الخاصة بالتصميم فكانت نسبة الراضين عن الشكل العام لصفحة الموقع وتوزيع عناصرها (32.9%) كما موضح في جدول (24) السابق ووصلت نسبة الراضين عن الإبحار في موقع المدى بجدول (25) الى (40.9%).

جدول (27)

توزيع إجابات المبحوثين بحسب مدى الرضا عن التصميم العام للمواقع

مدى الرضا / الموقع	غير راض		راض إلى حد ما		راض		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الصباح	1	16.7	14	17.5	45	29.2	60	25
الصباح الجديد	2	33.3	40	50	18	11.7	60	25
الزمان	1	16.7	18	22.5	41	26.6	60	25
المدى	2	33.3	8	10	50	32.5	60	25
المجموع	6	100	80	100	154	100	**240**	100

تشير النسبة الأكبر إلى الرضا العام عن تصميم مواقع الدراسة بغض النظر عن تفاصيل تصميمها وأساس بناء هذا المقياس ثلاث عبارات اثنتان منها مخصص لمعرفة قدرة التصميم على تشجيع المستخدم على الاستمرار في التصفح بما في ذلك تصميم الصفحة الرئيسة لأنه في حال قبولها سيستمر المستخدمون بتصفح الموقع وإلا سيتحولون الى أخر إذ سبق للباحث (Altaf Amin Momin)، (Momin, Altaf Amin;, 2015) التوصل إلى أن من أسباب نجاح المواقع تصميم واجهتها بأسلوب يتوافق وتوقعات المستخدمين مما يسهل استخدامها، وحدد الباحثان (Adream Blair & Mike Zender)، (Early , Adream Blair; Zender, Mike;,2017)هذا التوافق عن طريق تحديد نقاط الدخول والخروج من الموضوع وقدرة المستخدم على تحديد الصفحة التي يتواجد بها وتأمين سرعة وصوله لما يريد بأقل وقت ممكن مع وضوح أماكن البحث في الصفحة، لذا أشارت دراسة (Mei-Hsia chiang & Bo-Chiuan Su)، (Chiang , Mei Hsia; Su, Bo Chiuan;, 2013)الى أن المواقع الإخبارية تتبع نموذج الصحافة الورقية نفسه عن طريق وجود صفحة رئيسة تعد بمثابة نقطة الدخول الى الموقع إذ تخبر المستخدمين بأهم المواضيع والأقسام، أما العبارة الثالثة من المقياس فكانت لمعرفة قدرة المواقع على تحقيق المتعة لدى المستخدم والتي تعد بدورها قمة هرم يسر الاستخدام إذ سبق للباحثة (Megan M. Nelson) ، (Nelson, Megan M.;, 2014) التوصل إلى أن التصميم المقنع للموقع لا يرتبط بيسر الاستخدام فقط بل بالمتعة المتحققة أيضاً.

فوضحت النتائج الرضا عن التصميم وهو ما يؤكد أن التصميم العام للمواقع لديه القبول من المستخدمين وأن تفاوتت على صعيد الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها وسهولة الوصول للمعلومات وأسلوب الإبحار إلا أن النسبة الأعلى تراوحت بين الرضا (32.5%) في موقع صحيفة المدى والرضا الى حد ما (50%) في موقع صحيفة الصباح الجديد، من ثم يمتلك التصميم القدرة على جذب المستخدمين ودفعهم باتجاه تصفح المزيد، ولعل مرد ذلك الى أن الأسلوب العام المستخدم في تصميم المواقع لم يظهر اختلافات واضحة عن أساليب تصميم المواقع الموجودة على الشبكة حتى لا يشعر

المستخدم بالغربة وتحقيق الألفة بشكل سريع، وتعد نسب الرضا على صعيد المواقع متقاربة فيما بينها فلا يظهر الفرق الواضح في التقييم.

رابعاً: الصعوبات الموجودة في أثناء تصفح المواقع الالكترونية في الصحف العراقية:

جدول (28)

توزيع إجابات المبحوثين بحسب مدى وجود صعوبات في أثناء تصفح المواقع

وجود صعوبات / الموقع	نعم		لا		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الصباح	6	17.6	54	26.2	60	25
الصباح الجديد	12	35.4	48	23.3	60	25
الزمان	10	29.4	50	24.3	60	25
المدى	6	17.6	54	26.2	60	25
المجموع	34	100	206	100	**240**	100

تدل النسب الأعلى على عدم وجود صعوبات تواجه المبحوثين في أثناء تصفح المواقع عينة الدراسة، وذلك مرتبط بحصول كل موقع على نسب عالية من عدم وجود صعوبات في أثناء التصفح، إلا أن موقع الصباح الجديد حصل على أكبر نسبة من ضمن مواقع عينة الدراسة التي واجه مبحوثوها صعوبات في أثناء التصفح فوصلت النسبة إلى (35.4%) ويرى الباحث أن أساس ذلك ما سبق له وواجهه في أثناء تطبيق الدراسة التحليلية من وجود بعض المشاكل التقنية في الموقع التي لا يجد المستخدم لها مبرراً تحول دون فتح بعض صفحات المواد الإعلامية، وهو ما سيتضح في الجدول (30) المخصص لمعرفة أنواع الصعوبات التي واجهت أفراد عينة موقع الصباح الجديد، ويعد موقع الزمان ثاني موقع توجد به بعض الصعوبات بنسبة (29.4%)، وتساوت نسبة وجود الصعوبات في موقعي الصباح والمدى بنسبة (17.6%)، وستوضح الجداول الآتية نوع الصعوبات الموجودة في كل موقع على حدة.

جدول (29)

توزيع إجابات المبحوثين بحسب الصعوبات التي تواجههم في أثناء تصفح موقع صحيفة الصباح

الصعوبات التي يواجهها المبحوثون	ك	٪
1. توجد بعض المشاكل التقنية التي تحول دون تصفح الموقع	2	22.2
2. رابط الموقع لا يعكس أسمه	–	–
3. بطء تحميل الصفحة الرئيسة	1	11.1
4. وجود عناصر مفقودة في الصفحة بعد انتهاء التحميل	–	–
5. بطء الانتقال من صفحة إلى أخرى	2	22.2
6. توجد صفحات لا تعمل في الموقع	–	–
7. توجد بعض الروابط التي لا تعمل	–	–
8. أجد صعوبة في إيجاد طريقة للتواصل مع الجهة المسؤولة عن الموقع والمحررين	–	–
9. لا توجد خريطة للموقع تعطي تصوراً عن تقسيمه وطريقة توزيع المعلومات	1	11.1
10. لا يوجد شريط تجول ثانوي في الموقع فأضطر إلى العودة إلى رأس الصفحة للانتقال إلى صفحة ثانية	–	–
11. لا يذكر آخر زمن تحديث للموقع	–	–
12. توجد بعض المشاكل التقنية التي تحول دون إرسال تعليقي على بعض المواد	–	–
13. لا أستطيع معرفة تعليقات المستخدمين على المواضيع فلا تظهر	–	–
14. عدم الربط بين المقالات الحديثة والقديمة حول الموضوع نفسه	3	33.4
المجموع(*)	9	100

يعد عدم الربط بين المقالات الحديثة والقديمة من أكثر الصعوبات التي واجهت أفراد عينة موقع صحيفة الصباح إذ وصلت النسبة إلى (33.4%) بالرغم من أن الموقع يعتمد أسلوب الربط على صعيد المؤلف نفسه لكن ما يبدو أن النسبة السابقة من أفراد عينة الموقع كانوا مهتمين بالربط على صعيد الموضوع وليس المؤلف، أما ثاني أهم مشكلة فهي تختص بالجانب التقني الذي يحول دون تصفح الموقع أو بطء الانتقال بين الصفحات بنسبة (22.2%)، وواجهت نسبة قليلة (11.1%) بطأً في تحميل الصفحة الرئيسة فضلاً عن عدم وجود خريطة للموقع تعطي تصوراً عن تقسيمه وطريقة توزيع المعلومات.

(*) يحق للمبحوثين في السؤال الخاص بالصعوبات اختيار أكثر من إجابة وتنطبق هذه الملاحظة على بقية مواقع عينة الدراسة.

جدول (30)

توزيع إجابات المبحوثين بحسب الصعوبات التي تواجههم في أثناء تصفح موقع صحيفة الصباح الجديد

الصعوبات التي يواجهها المبحوثون	ك	٪
1. توجد بعض المشاكل التقنية التي تحول دون تصفح الموقع	1	5.9
2. رابط الموقع لا يعكس أسمه	–	–
3. بطء تحميل الصفحة الرئيسة	5	29.4
4. وجود عناصر مفقودة في الصفحة بعد انتهاء التحميل	–	–
5. بطء الانتقال من صفحة إلى أخرى	5	29.4
6. توجد صفحات لا تعمل في الموقع	–	–
7. توجد بعض الروابط التي لا تعمل	1	5.9
8. أجد صعوبة في إيجاد طريقة للتواصل مع الجهة المسؤولة عن الموقع والمحررين	–	–
9. لا توجد خريطة للموقع تعطي تصوراً عن تقسيمه وطريقة توزيع المعلومات	1	5.9
10. لا يوجد شريط تجول ثانوي في الموقع فأضطر إلى العودة إلى رأس الصفحة للانتقال إلى صفحة ثانية	–	–
11. لا يذكر آخر زمن تحديث للموقع	–	–
12. توجد بعض المشاكل التقنية التي تحول دون إرسال تعليقي على بعض المواد	–	–
13. لا أستطيع معرفة تعليقات المستخدمين على المواضيع فلا تظهر	–	–
14. عدم الربط بين المقالات الحديثة والقديمة حول الموضوع نفسه	4	23.5
المجموع	17	100

توضح النتائج أن أكثر مشكلتين واجهتا مبحوثي موقع صحيفة الصباح الجديد وعلى القدر نفسه من الأهمية إذ وصلت النسب إلى (29.4%) ما يتعلق ببطء تحميل الصفحة الرئيسة والانتقال بين الصفحات، أما ثاني مشكلة من حيث أعلى نسب وجودها فهي عدم الربط بين المقالات الحديثة والقديمة إذ وصلت النسبة إلى (23.5%) وتساوت نسبة الجانب التقني التي تحول دون تصفح الموقع وبعض الروابط التي لا تعمل وعدم وجود خريطة للموقع تعطي تصوراً عن تقسيمه وطريقة توزيع المعلومات بنسبة (5.9%).

جدول (31)

توزيع إجابات المبحوثين بحسب الصعوبات التي تواجههم في أثناء تصفح موقع صحيفة الزمان

الصعوبات التي يواجهها المبحوثون	ك	٪
1. توجد بعض المشاكل التقنية التي تحول دون تصفح الموقع	4	25
2. رابط الموقع لا يعكس أسمه	1	6.2
3. بطء تحميل الصفحة الرئيسة	4	25
4. وجود عناصر مفقودة في الصفحة بعد انتهاء التحميل	–	–
5. بطء الانتقال من صفحة إلى أخرى	1	6.2
6. توجد صفحات لا تعمل في الموقع	1	6.2
7. توجد بعض الروابط التي لا تعمل	–	–
8. أجد صعوبة في إيجاد طريقة للتواصل مع الجهة المسؤولة عن الموقع والمحررين	–	–
9. لا توجد خريطة للموقع تعطي تصوراً عن تقسيمه وطريقة توزيع المعلومات	–	–
10. لا يوجد شريط تجول ثانوي في الموقع فأضطر إلى العودة إلى رأس الصفحة للانتقال إلى صفحة ثانية	–	–
11. لا يذكر آخر زمن تحديث للموقع	–	–
12. توجد بعض المشاكل التقنية التي تحول دون إرسال تعليقي على بعض المواد	–	–
13. لا أستطيع معرفة تعليقات المستخدمين على المواضيع فلا تظهر	–	–
14. عدم الربط بين المقالات الحديثة والقديمة حول الموضوع نفسه	5	31.4
المجموع	16	100

تبين النتائج أن عدم ربط المقالات الحديثة بالقديمة من أهم مشكلات موقع صحيفة الزمان إذ وصلت النسبة إلى (31.4%)، وثاني أهم مشكلتين: وجود المشاكل التقنية التي تحول دون تصفح الموقع وبطء تحميل الصفحة الرئيسة بنسبة (25%)، وربما يعود سبب ذلك إلى طبيعة ونوع الاتصال بالشبكة الذي يمتلكه المبحوثون، ووجدت حالات فردية لم تتجاوز نسبتها (6.2%) لاعتقاد مفردة واحدة لكل عبارة أن رابط الموقع لا يعكس اسمه، وبطء الانتقال من صفحة إلى أخرى، ووجود صفحات لا تعمل في الموقع.

جدول (32)

توزيع إجابات المبحوثين بحسب الصعوبات التي تواجههم في أثناء تصفح موقع صحيفة المدى

الصعوبات التي يواجهها المبحوثون	ك	٪
1. توجد بعض المشاكل التقنية التي تحول دون تصفح الموقع	3	18.9
2. رابط الموقع لا يعكس أسمه	–	–
3. بطء تحميل الصفحة الرئيسة	1	6.2
4. وجود عناصر مفقودة في الصفحة بعد انتهاء التحميل	1	6.2
5. بطء الانتقال من صفحة إلى أخرى	3	18.9
6. توجد صفحات لا تعمل في الموقع	–	–
7. توجد بعض الروابط التي لا تعمل	4	25
8. أجد صعوبة في إيجاد طريقة للتواصل مع الجهة المسؤولة عن الموقع والمحررين	–	–
9. لا توجد خريطة للموقع تعطي تصوراً عن تقسيمه وطريقة توزيع المعلومات	–	–
10. لا يوجد شريط تجول ثانوي في الموقع فأضطر إلى العودة إلى رأس الصفحة للانتقال إلى صفحة ثانية	1	6.2
11. لا يذكر آخر زمن تحديث للموقع	–	–
12. توجد بعض المشاكل التقنية التي تحول دون إرسال تعليقي على بعض المواد	1	6.2
13. لا أستطيع معرفة تعليقات المستخدمين على المواضيع فلا تظهر	1	6.2
14. عدم الربط بين المقالات الحديثة والقديمة حول الموضوع نفسه	1	6.2
المجموع	16	100

تشير النتائج السابقة الى أن ما نسبته (25%) من المبحوثين وجدوا أن بعض الروابط التي لا تعمل من أهم المشكلات التي واجهتهم في موقع صحيفة المدى، وتساوت نسبة بطء الانتقال بين الصفحات ووجود مشاكل تقنية تحول دون تصفح الموقع بنسبة (18.9%)، وظهرت بعض الحالات الفردية التي لم تتجاوز نسبها (6.2%) لكل من بطيء تحميل الصفحة الرئيسة، ووجود عناصر مفقودة في الصفحة بعد انتهاء التحميل، فضلاً عن عدم وجود شريط تجوال ثانوي، ووجود المشاكل التقنية التي تحول دون إرسال التعليقات وعدم إظهار السابق منها، كذلك عدم ربط المقالات الحديثة بالقديمة حول الموضوع نفسه، وفيما يتعلق بجميع المشاكل التي ذكرت، فإن الباحث لا يرى انه منطبق على الموقع وذلك بناء على ما سبق التوصل إليه، أما ما يخص بقية العبارات فقد سبق له التأكد من وجودها في تصميم الموقع إلا انه من الممكن للمفردة التي أشارت إليها الاعتراض على أسلوب التصميم، ومن الممكن أن تكون طبيعة نوع الاتصال بشبكة الإنترنت وسرعته كان له أثر على إجابة المبحوث لوجود بعض المشاكل التقنية.

بشكل عام يتضح أن أهم الصعوبات التي واجهت أفراد عينة الدراسة عند تصفح مواقع عينة الدراسة الأربعة تتعلق بوجود المشاكل التقنية التي تحول دون التصفح وبطيء تحميل الصفحة الرئيسة والانتقال بين الصفحات، وكل ما ذكر له علاقة بنسبة كبيرة بسرعة الاتصال بالانترنت وأوضاع الشبكة في العراق بشكل عام، ويؤكد هذه النتيجة اطلاع الباحث على نتائج مفردات عينة الدراسة التي أجابت بوجود صعوبات فيما يتعلق بالشق التقني، فأتضح أنها (34) مفردة من إجمالي العينة البالغ قدرها (240) مفردة علماً أنه تم حساب المفردة التي أشارت إلى وجود صعوبات مرة واحدة بغض النظر عن عدد الصعوبات التي تم اختيارها، وتبين أن (57) مفردة من أصل (240) يستخدمون متصفح الانترنت (Mozilla Firefox) في حين أن (165) منهم يحصلون على خدمة الانترنت بالاشتراك بخدمة (ADSL) ويوجد (130) مفردة سرعة اتصالها (MB1).

ذكرت بعض المفردات وجود بعض الروابط التي لا تعمل لكن تعد هذه المشكلة مرتبطة بالموقع وطبيعة المتابعة الدائمة له وصيانة الأعطال وأن كثرة هذه المشاكل تقلل من أهميته لدى المستخدمين مستقبلاً.

ويمكن تلخيص أهم النتائج الخاصة بكل موقع من مواقع عينة الدراسة فيما يتعلق بالأبعاد الخاصة بالتصميم على النحو الآتي مرتبة بحسب المستويات الأعلى من الرضا وقيمها:

- **موقع صحيفة الصباح:** رضي المبحوثون عن سهولة الوصول الى المعلومات بنسبة (25.4%)، أما نسبة الراضين عن الإبحار بلغ (38.3%)، في حين أن رضا إلى حد ما من المبحوثين عن الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها فكان إلى حد (30.3%).
- **موقع صحيفة الصباح الجديد:** بلغت نسبة الرضا عن سهولة الوصول للمعلومات (9.5%)، وجاءت نسبة رضا المبحوثين عن سهولة الإبحار بنسبة (16.5%)، أما الرضا عن الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها فكان إلى حد ما (22.5%).
- **موقع صحيفة الزمان:** ارتفعت نسبياً نسبة الرضا عن سهولة الوصول إلى المعلومات فكانت (32.2%)، في حين أن المبحوثين كانوا راضين إلى حد ما عن سهولة الإبحار بنسبة (41.5%)، وأيضاً كانوا راضين إلى حد ما عن الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها بنسبة (26.4%).
- **موقع صحيفة المدى:** بلغت نسبة الراضين عن سهولة الوصول إلى المعلومات (32.9%)، وارتفعت نسبة الراضين عن الإبحار الى (40.9%)، أما نسبة الراضين عن الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها كانت مرتفعة ايضاً بلغت (58.9%).

عرض الباحث فيما سبق أهم نتائج محاور الدراسة الخاصة بالتصميم ومدى رضا المستخدمين عنها، وتبعاً للنتائج يتضح أن أفراد عينة موقع صحيفة المدى كانوا راضين عن أبعاد التصميم جميعها والمتعلقة بالشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها (58.9%)، وسهولة الوصول الى المعلومات

(32.9%)، والإبحار بلغت (40.9%) الأمر الذي انعكس بشكل واضح على تقييم المبحوثين لدرجة يسر استخدام الموقع والتي كانت أيضا مرتفعة بلغت (47.1%)، أما بقية مواقع عينة الدراسة فإن النسبة الأعلى كانت للرضا إلى حد ما عن أبعاد تصميمها.

خامساً: نتائج اختبار الفروض

شملت الدراسة سبعة فروض رئيسة فدرست الفروض الخاصة بيسر الاستخدام على صعيد الأبعاد الثلاثة الخاصة بالتصميم المتعلقة بالشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها وسهولة الوصول الى المعلومات والإبحار، والفروض الخاصة بالمتغيرات الديموغرافية تم دراستها على صعيد ثلاثة متغيرات أيضاً متعلقة بالنوع والسن والمستوى التعليمي، وتوضح الفروض الفرعية ما سبق ذكره.

<u>الفرض الأول:</u> توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين يسر استخدام كل موقع من مواقع عينة الدراسة ومدى رضا مستخدميه عنه. ويتفرع عن هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها لكل موقع من مواقع عينة الدراسة ومدى رضا مستخدميه عنه:

جدول (33)

العلاقة بين الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها ومدى الرضا عن المواقع

الموقع	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	عدد المبحوثين
الصباح	0.512	0.001	60
الصباح الجديد	0.698	0.000	60
الزمان	0.439	0.005	60
المدى	0.573	0.000	60

تشير النتائج إلى وجود علاقة طردية متوسطة بين الشكل العام للصفحة ورضا المستخدمين عن جميع مواقع عينة الدراسة وذلك عند مستوى معنوية (0.05)، إذ ثبت وجود العلاقة في موقع الصباح إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.512) عند مستوى دلالة (0.001)، كما ثبتت صحتها أيضاً على صعيد موقع الصباح الجديد إذ كانت قيمة معامل الارتباط (0.698) عند مستوى دلالة (0.000)، كما اتضح وجود نفس العلاقة السابقة على صعيد موقع الزمان إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.439) عند مستوى دلالة (0.005)، وكذلك ينطبق الأمر على موقع المدى إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.573) عند مستوى دلالة (0.000).

ثبتت صحة الفرض على صعيد مواقع عينة الدراسة جميعها إذ تبين أن للشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها تأثيراً ولو بدرجة متوسطة على رضا المستخدمين عن تصميم الموقع.

2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سهولة الوصول للمعلومات في كل موقع من مواقع عينة الدراسة ومدى رضا مستخدميه عنه:

جدول (34)

العلاقة بين سهولة الوصول للمعلومات ومدى الرضا عن المواقع

الموقع	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	عدد المبحوثين
الصباح	0.172	0.288	60
الصباح الجديد	0.607	0.000	60
الزمان	0.431	0.006	60
المدى	0.547	0.000	60

يتضح من النتائج وجود علاقة طردية متوسطة بين سهولة الوصول إلى المعلومات والرضا عن الموقع على صعيد جميع مواقع عينة الدراسة باستثناء موقع الصباح عند مستوى معنوية (0.05). وقد ثبتت صحة وجود العلاقة الطردية المتوسطة على صعيد موقع الصباح الجديد إذ كانت قيمة معامل الارتباط (0.607) عند مستوى دلالة (0.000)، أما موقع الزمان فوصلت قيمة معامل الارتباط (0.431) ومستوى دلالة (0.006)، في حين وصلت قيمة المعامل إلى (0.547) عند مستوى دلالة (0.000) على صعيد موقع المدى. وعليه تم قبول صحة الفرض جزئياً إذ ثبتت صحة العلاقة بين سهولة الوصول للمعلومات ورضا أفراد عينة الدراسة عن تصميم المواقع على صعيد مواقع عينة الدراسة جميعها، باستثناء موقع الصباح إذ لم تثبت صحة العلاقة.

3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سهولة الإبحار في كل موقع من مواقع عينة الدراسة ومدى رضا مستخدميه عنه:

جدول (35)

العلاقة بين سهولة الإبحار ومدى الرضا عن المواقع

الموقع	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	عدد المبحوثين
الصباح	0.465	0.002	60
الصباح الجديد	0.725	0.000	60
الزمان	0.626	0.000	60
المدى	0.339	0.033	60

بحسب نتائج الجدول السابق يتضح وجود علاقة طردية متوسطة بين سهولة الإبحار في المواقع ورضا المستخدمين عنها، وتنطبق العلاقة السابقة على صعيد مواقع عينة الدراسة جميعها عند مستوى

معنوية (0.05)، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط على صعيد موقع الصباح (0.465) عند مستوى دلالة (0.002)، أما موقع الصباح الجديد فكانت قيمة معامل الارتباط (0.725) عند مستوى دلالة (0.000)، في حين بلغت قيمة المعامل (0.626) عند مستوى دلالة (0.000) في موقع الزمان، وكانت قيمة المعامل (0.339) عند مستوى دلالة (0.033) في موقع المدى.

إذاً ثبتت صحة الفرض السابق على صعيد مواقع عينة الدراسة جميعها فتبين وجود علاقة بين سهولة الإبحار في الموقع ومدى الرضا عن تصميمه.

يمكن تلخيص النتائج الخاصة بالفرض الأول عن وجود علاقة طردية متوسطة بين الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها وسهولة الإبحار في الموقع ومدى رضا المستخدمين عنه، أما ما يتعلق بسهولة الوصول إلى المعلومة فقد ثبت هذا الفرض على صعيد جميع مواقع الدراسة باستثناء موقع الصباح.

<u>الفرض الثاني:</u> توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين يسر استخدام كل موقع من مواقع عينة الدراسة وتكرار زيارته(*)، ويتفرع عن هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية:

1. **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها لكل موقع من مواقع عينة الدراسة وتكرار زيارته:**

جدول (36)

العلاقة بين الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها وتكرار زيارة المواقع

الموقع	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	عدد المبحوثين
الصباح	0.126	0.438	60
الصباح الجديد	0.186	0.251	60
الزمان	0.506	0.001	60
المدى	- 0.013	0.938	60

تدل النتائج على وجود علاقة طردية متوسطة بين الشكل العام للصفحة وتكرار المستخدمين للزيارة على صعيد موقع الزمان وذلك عند مستوى معنوية قدره (0.05)، في حين أنه لم تثبت صحة العلاقة على صعيد بقية المواقع عند مستوى المعنوية السابق. فثبت صحة العلاقة الطردية المتوسطة على صعيد موقع الزمان إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.506) عند مستوى دلالة (0.001)، وبذلك تقبل صحة الفرض جزئياً حول وجود علاقة بين الشكل العام للصفحة وتكرار زيارة الموقع، إذ انطبقت العلاقة على صعيد موقع الزمان، في حين لم تثبت صحتها على صعيد بقية مواقع عينة الدراسة.

(*) اعتمد الباحث في حصوله على نتائج هذا الفرض على أن تكرار الزيارة يمكن الحصول عليها عن طريق مدى استخدام المواقع من أفراد عينة الدراسة، لذلك اعتمد على إيجاد العلاقة بين مقياس كل بعد من أبعاد يسر الاستخدام ومقياس مدى استخدام الموقع.

2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سهولة الوصول للمعلومات في كل موقع من مواقع عينة الدراسة وتكرار زيارته:

جدول (37)

العلاقة بين سهولة الوصول الى المعلومات وتكرار زيارة المواقع

الموقع	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	عدد المبحوثين
الصباح	- 0.158	0.329	60
الصباح الجديد	0.414	0.008	60
الزمان	0.126	0.440	60
المدى	- 0.200	0.217	60

تبين النتائج وجود علاقة طردية متوسطة بين سهولة الوصول الى المعلومات وتكرار زيارة الموقع على صعيد موقع الصباح الجديد عند مستوى معنوية (0.05)، في حين لم تثبت صحة العلاقة على صعيد بقية مواقع عينة الدراسة عند مستوى المعنوية السابق. فثبتت صحة العلاقة على صعيد موقع الصباح الجديد إذ كانت قيمة معامل الارتباط (0.414) عند مستوى دلالة (0.008)، فقد تأكدت صحة الفرض جزئياً حول وجود علاقة بين سهولة الوصول للمعلومات وتكرار زيارة الموقع، إذ انطبقت العلاقة الطردية المتوسطة على صعيد موقع الصباح الجديد، في حين لم تثبت صحتها على صعيد بقية مواقع عينة الدراسة.

3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سهولة الإبحار في كل موقع من مواقع عينة الدراسة وتكرار زيارته:

جدول (38)

العلاقة بين سهولة الإبحار وتكرار زيارة المواقع

الموقع	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	عدد المبحوثين
الصباح	0.007	0.965	60
الصباح الجديد	0.241	0.134	60
الزمان	0.167	0.302	60
المدى	0.223	0.168	60

تبين نتائج الجدول السابق عدم ثبوت صحة العلاقة بين سهولة الإبحار وتكرار الزيارة على جميع مواقع عينة الدراسة عند مستوى معنوية (0.05). ومن ثم لا تقبل صحة الفرض حول وجود علاقة بين سهولة الإبحار في الموقع وتكرار زيارته على صعيد بقية مواقع عينة الدراسة.

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى استخدام كل موقع من مواقع عينة الدراسة والرضا عن تصميمه.

جدول (39)

العلاقة بين مدى استخدام المواقع والرضا عن تصميمها

الموقع	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	عدد المبحوثين
الصباح	0.126	0.440	60
الصباح الجديد	0.266	0.097	60
الزمان	0.030	0.854	60
المدى	0.267	0.096	60

تبين نتائج الجدول السابق عدم ثبات صحة العلاقة بين مدى استخدام المواقع والرضا عن تصميمها على صعيد جميع مواقع عينة الدراسة عند مستوى معنوية (0.05)، لذا لا يقبل الفرض لعدم ثبات صحته على صعيد مواقع عينة الدراسة.

الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خبرة أفراد عينة كل موقع من مواقع الدراسة في استخدام شبكة الانترنت ومدى رضاهم عن تصميمه.

جدول (40)

العلاقة بين الخبرة في استخدام شبكة الإنترنت والرضا عن تصميم المواقع

الموقع	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	عدد المبحوثين
الصباح	0.041	0.800	60
الصباح الجديد	0.317	0.046	60
الزمان	- 0.046	0.778	60
المدى	- 0.178	0.272	60

بينت النتائج وجود علاقة طردية متوسطة بين خبرة أفراد عينة الدراسة في استخدام شبكة الإنترنت ومدى الرضا عن تصميم المواقع على صعيد موقع الصباح الجديد وذلك عند مستوى معنوية (0.05)، في حين لم تثبت صحة الفرض السابق على صعيد بقية مواقع عينة الدراسة، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط في موقع الصباح الجديد (0.317) عند مستوى دلالة (0.046). وعليه ثبت صحة الفرض جزئياً على صعيد موقع الصباح الجديد في حين لم تتضح العلاقة بين مدى الخبرة في استخدام الإنترنت والرضا عن تصميم بقية مواقع عينة الدراسة .

<u>الفرض الخامس:</u> توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة كل موقع من مواقع الدراسة ومدى رضاهم عن تصميمه، ويتفرع عن هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع لأفراد عينة كل موقع من مواقع الدراسة ومدى رضاهم عن تصميمه:

جدول (41)

الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع والرضا عن تصميم موقع الصباح

النوع	عدد المفردات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
ذكر	30	25.20	504	−2.625	0.009
أنثى	30	15.80	316		
المجموع	60	–	–		

استناداً إلى النتائج السابقة فإنه توجد فروق بين ذكور وإناث عينة موقع الصباح من حيث مدى رضاهم عن تصميم الموقع، فكانت قيمة (Z) (−2.625) عند مستوى دلالة (0.009)، وتبين أن هذه الفروق لصالح الذكور.

جدول (42)

الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع والرضا عن تصميم موقع الصباح الجديد

النوع	عدد المفردات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
ذكر	30	22.18	443.50	−0.929	0.355
أنثى	30	18.83	376.50		
المجموع	60	–	–		

اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة موقع الصباح الجديد من حيث رضاهم عن تصميم الموقع إذ بلغت قيمة (Z) (−0.929) عند مستوى دلالة (0.355).

جدول (43)

الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع والرضا عن تصميم موقع الزمان

النوع	عدد المفردات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
ذكر	30	18.75	375	−0.985	0.324
أنثى	30	22.25	445		
المجموع	60	-	-		

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين ذكور وإناث العينة من حيث رضاهم عن تصميم الموقع إذ بلغت قيمة (Z) (−0.985) عند مستوى دلالة (0.324).

جدول (44)

الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع والرضا عن تصميم موقع المدى

النوع	عدد المفردات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
ذكر	30	24.55	491	−2.245	0.025
أنثى	30	16.45	329		
المجموع	60	-	-		

تبين وجود فروق بين أفراد عينة موقع المدى تبعاً لمتغير النوع ورضاهم عن تصميمه، فكانت قيمة (Z) (−2.245) عند مستوى دلالة (0.025)، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور. وعليه ثبتت صحة هذا الفرض الفرعي على صعيد موقع الصباح والمدى فكانت الفروق لصالح الذكور في حين أنه لم تظهر فروق بين ذكور وإناث عينات بقية المواقع من حيث رضاهم عن تصميمها.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن لأفراد عينة كل موقع من مواقع الدراسة ومدى رضاهم عن تصميمه:

جدول (45)

الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر والرضا عن تصميم موقع الصباح

السن	عدد المفردات	متوسط الرتب	قيمة كا^2 (*)	مستوى الدلالة	درجة الحرية
22-18	15	24.55	3.873	0.275	3
26-22	15	23.45			
30-26	15	17.20			
45-30	15	16.80			
المجموع	60	-			

(*) لا تشير قيمة (كا^2) المذكورة في جدول اختبار كروسكال – والس إلى أن هذه القيمة المحسوبة من اختبار (كا^2) بل هي متعلقة باختبار كروسكال– والس، وتنطبق هذه الملاحظة على بقية الجداول الخاصة بهذا الاختبار.

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ورضا المبحوثين عن تصميم موقع الصباح فكانت قيمة كا^2 (3.873) عند مستوى دلالة (0.275).

جدول (46)

الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر والرضا عن تصميم موقع الصباح الجديد

السن	عدد المفردات	متوسط الرتب	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
22-18	15	27.95	7.010	0.072	3
26-22	15	21			
30-26	15	15.15			
45-30	15	17.90			
المجموع	60	-			

اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة موقع الصباح الجديد من حيث فئات السن ورضاهم عن تصميم الموقع إذ بلغت قيمة كا^2 (7.010) عند مستوى دلالة (0.072).

جدول (47)

الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر والرضا عن تصميم موقع الزمان

السن	عدد المفردات	متوسط الرتب	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
22-18	15	25.35	4.987	0.173	3
26-22	15	21.35			
30-26	15	21			
45-30	15	14.30			
المجموع	60	-			

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين الفئات العمرية لأفراد عينة موقع الزمان ورضاهم عن تصميم الموقع إذ بلغت قيمة كا^2 (4.987) عند مستوى دلالة (0.173).

جدول (48)

الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر والرضا عن تصميم موقع المدى

السن	عدد المفردات	متوسط الرتب	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
22-18	15	30.20	9.727	0.021	3
26-22	15	16.40			
30-26	15	17.60			
45-30	15	17.80			
المجموع	60	-			

تبين وجود فروق بين أفراد عينة موقع المدى تبعاً لمتغير السن ورضاهم عن تصميمه، فكانت قيمة كا2 (9.727) عند مستوى دلالة (0.021).

من ثم تقبل صحة الفرض الخاص بمتغير السن ومدى الرضا عن تصميم الموقع جزئياً، إذ لم يتضح وجود فروق بين أفراد العينة إلا على صعيد موقع المدى.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي لأفراد عينة كل موقع من مواقع الدراسة ومدى رضاهم عن تصميمه:

جدول (49)

الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي والرضا عن تصميم موقع الصباح

المستوى التعليمي	عدد المفردات	متوسط الرتب	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أعدادي	10	24.25	10.380	0.006	2
جامعي	30	24.88			
دراسات عليا	20	12.64			
المجموع	60	-			

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي ورضا المبحوثين عن تصميم موقع الصباح فكانت قيمة كا^2 (10.380) عند مستوى دلالة (0.006).

جدول (50)

الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي والرضا عن تصميم موقع الصباح الجديد

المستوى التعليمي	عدد المفردات	متوسط الرتب	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أعدادي	9	26.39	4.253	0.119	2
جامعي	26	19.98			
دراسات عليا	25	14.71			
المجموع	60	-			

اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد المستويات التعليمية لعينة موقع الصباح الجديد ورضاهم عن تصميم الموقع إذ بلغت قيمة كا^2 (4.253) عند مستوى دلالة (0.119).

جدول (51)

الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي والرضا عن تصميم موقع الزمان

المستوى التعليمي	عدد المفردات	متوسط الرتب	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أعدادي	9	25.17	2.030	0.362	2
جامعي	30	19.44			
دراسات عليا	21	18.79			
المجموع	60	-			

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين المستويات التعليمية لعينة موقع الزمان ورضاهم عن تصميم الموقع إذ بلغت قيمة كا^2 (2.030) عند مستوى دلالة (0.362).

جدول (52)

الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي والرضا عن تصميم موقع المدى

المستوى التعليمي	عدد المفردات	متوسط الرتب	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أعدادي	10	25.17	4.258	0.119	2
جامعي	27	24.50			
دراسات عليا	23	17.14			
المجموع	60	-			

تبين عدم وجود فروق بين أفراد عينة موقع المدى تبعاً للمستوى التعليمي ورضاهم عن تصميمه، فكانت قيمة كا^2 (4.258) عند مستوى دلالة (0.119). وبناءً على النتائج السابقة الخاصة بالفرض الفرعي حول وجود فروق بين المبحوثين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ورضاهم عن تصميم المواقع، يقبل الفرض جزئياً إذ ثبت على صعيد موقع الصباح في حين أنه لم تظهر هذه الفروق على صعيد بقية مواقع الدراسة.

<u>الفرض السادس:</u> توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة كل موقع من مواقع الدراسة ودرجة يسر استخدامه، ويتفرع عن هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع لأفراد عينة كل موقع من مواقع الدراسة ودرجة يسر استخدامه:

جدول (53)

الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع ودرجة يسر استخدام موقع الصباح

النوع	عدد المفردات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
ذكر	30	22.95	459	-1.344	0.179
أنثى	30	18.05	361		
المجموع	60	-	-		

استناداً إلى النتائج السابقة فإنه لا توجد فروق بين ذكور وإناث عينة موقع الصباح من حيث تقديرهم لدرجة يسر استخدام الموقع، إذ بلغت قيمة (Z) (1.344−) عند مستوى دلالة (0.179).

جدول (54)

الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع ودرجة يسر استخدام موقع الصباح الجديد

النوع	عدد المفردات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
ذكر	30	22.45	449	1.057−	0.291
أنثى	30	18.55	371		
المجموع	60	–	–		

اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين ذكور وإناث أفراد عينة موقع الصباح الجديد من حيث تقديرهم لدرجة يسر استخدام الموقع إذ بلغت قيمة (Z) (1.057−) عند مستوى دلالة (0.291).

جدول (55)

الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع ودرجة يسر استخدام موقع الزمان

النوع	عدد المفردات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
ذكر	30	22.73	454.50	1.206−	0.228
أنثى	30	18.28	365.50		
المجموع	60	–	–		

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين ذكور وإناث العينة وتقديرهم لدرجة يسر استخدام الموقع إذ بلغت قيمة (Z) (1.206−) عند مستوى دلالة (0.228).

جدول (56)

الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع ودرجة يسر استخدام موقع المدى

النوع	عدد المفردات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
ذكر	30	22.73	454.50	1.210−	0.226
أنثى	30	18.28	365.50		
المجموع	60	–	–		

تبين عدم وجود فروق بين أفراد عينة موقع المدى تبعاً لمتغير النوع وتقديرهم لدرجة يسر استخدام الموقع إذ بلغت قيمة (Z) (1.210−) عند مستوى دلالة (0.226). بناءً على النتائج الخاصة بالفرض الفرعي حول وجود فروق بين ذكور وإناث عينة الدراسة اتضح أنه لا توجد فروق على صعيد جميع مواقع عينة الدراسة من ثم لم تثبت صحة هذا الفرض.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن لأفراد عينة كل موقع من مواقع الدراسة ودرجة يسر استخدامه:

جدول (57)

الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر ودرجة يسر استخدام موقع الصباح

السن	عدد المفردات	متوسط الرتب	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
22-18	15	24.90	18.143	0.000	3
26-22	15	30.95			
30-26	15	14.15			
45-30	15	12			
المجموع	60	–			

استناداً إلى النتائج السابقة فإنه توجد فروق بين أفراد عينة موقع الصباح حسب متغير السن وتقديرهم لدرجة يسر استخدام الموقع، إذ بلغت قيمة (كا^2) (18.143) عند مستوى دلالة (0.000).

جدول (58)

الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر ودرجة يسر استخدام موقع الصباح الجديد

السن	عدد المفردات	متوسط الرتب	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
22-18	15	27.75	5.958	0.114	3
26-22	15	19.80			
30-26	15	15.40			
45-30	15	19.05			
المجموع	60	–			

اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الفئات العمرية لأفراد عينة موقع الصباح الجديد من حيث تقديرهم لدرجة يسر استخدام الموقع، إذ بلغت قيمة (كا^2) (5.958) عند مستوى دلالة (0.114).

جدول (59)

الفروق بين أفراد العينة حسب متغير العمر ودرجة يسر استخدام موقع الزمان

السن	عدد المفردات	متوسط الرتب	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
22-18	15	23.60	10.105	0.018	3
26-22	15	28.10			
30-26	15	17.70			
45-30	15	12.60			
المجموع	60	–			

تشير النتائج إلى وجود فروق بين الفئات العمرية لأفراد عينة موقع الزمان وتقديرهم لدرجة يسر استخدام الموقع إذ بلغت قيمة (كا^2) (10.105) عند مستوى دلالة (0.018).

جدول (60)

الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر ودرجة يسر استخدام موقع المدى

السن	عدد المفردات	متوسط الرتب	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
22-18	15	22.70	4.465	0.215	3
26-22	15	16.45			
30-26	15	25.75			
45-30	15	17.10			
المجموع	60	-			

تبين عدم وجود فروق بين أفراد عينة موقع المدى تبعاً لمتغير السن وتقديرهم لدرجة يسر استخدام الموقع، فكانت قيمة (كا^2) (4.465) عند مستوى دلالة (0.215). بحسب نتائج الفرض الفرعي المتعلق بوجود فروق بين مستويات السن لأفراد عينة الدراسة وتقديرهم لدرجة يسر استخدام المواقع يتم قبول الفرض جزئياً إذ ثبت وجود فروق على صعيد موقع الصباح والزمان.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي لأفراد عينة كل موقع من مواقع الدراسة ودرجة يسر استخدامه.

جدول (61)

الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي ودرجة يسر استخدام موقع الصباح

المستوى التعليمي	عدد المفردات	متوسط الرتب	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أعدادي	10	18.42	0.831	0.660	2
جامعي	30	22.15			
دراسات عليا	20	19.04			
المجموع	60	-			

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي وتقدير درجة يسر استخدام الموقع من قبل مبحوثين موقع الصباح، فكانت قيمة (كا^2) (0.831) عند مستوى دلالة (0.660).

جدول (62)

الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي ودرجة يسر استخدام موقع الصباح الجديد

المستوى التعليمي	عدد المفردات	متوسط الرتب	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أعدادي	9		9.255	0.010	2
جامعي	26				
دراسات عليا	25				
المجموع	60	-			

اتضح أنه توجد فروق دالة إحصائية بين المستويات التعليمية لأفراد عينة موقع الصباح الجديد وتقديرهم لدرجة يسر استخدام الموقع إذ بلغت قيمة (كا^2) (9.255) عند مستوى دلالة (0.010).

جدول (63)

الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي ودرجة يسر استخدام موقع الزمان

المستوى التعليمي	عدد المفردات	متوسط الرتب	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أعدادي	9	23.17	1.270	0.530	2
جامعي	30	18.18			
دراسات عليا	21	21.61			
المجموع	60	-			

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين المستويات التعليمية لعينة موقع الزمان وتقديرهم لدرجة يسر استخدام الموقع إذ بلغت قيمة (كا^2) (1.270) عند مستوى دلالة (0.530).

جدول (64)

الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي ودرجة يسر استخدام موقع المدى

المستوى التعليمي	عدد المفردات	متوسط الرتب	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أعدادي	10	15.50	6.030	0.049	2
جامعي	27	26.30			
دراسات عليا	23	17.23			
المجموع	60	-			

تبين وجود فروق بين أفراد عينة موقع المدى تبعاً للمستوى التعليمي وتقديرهم درجة يسر استخدام الموقع، فكانت قيمة (كا^2) (6.030) عند مستوى دلالة (0.049). على وفق نتائج الجداول الخاصة بمدى وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة بحسب المستوى التعليمي وتقديرهم لدرجة يسر استخدام المواقع فإنه يتم قبول الفرض جزئياً إذ ثبتت صحته على صعيد كل من موقع الصباح الجديد والمدى ولم تتحقق صحة هذه العلاقة على صعيد بقية مواقع عينة الدراسة.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة كل موقع من مواقع الدراسة ومدى استخدامهم له، ويتفرع عن هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع لأفراد عينة كل موقع من مواقع الدراسة ومدى استخدامهم له:

جدول (65)

الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع ومدى استخدام موقع الصباح

النوع	عدد المفردات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
ذكر	30	21.23	424.50	-0.397	0.691
أنثى	30	19.78	395.50		
المجموع	60	-	-		

استناداً إلى النتائج السابقة فإنه لا توجد فروق بين ذكور وإناث عينة موقع الصباح من حيث استخدامهم للموقع، إذ بلغت قيمة (Z) (0.397-) عند مستوى دلالة (0.691).

جدول (66)

الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع ومدى استخدام موقع الصباح الجديد

النوع	عدد المفردات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
ذكر	30	20.73	414.50	-0.124	0.901
أنثى	30	20.28	405.50		
المجموع	60	-	-		

اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متغير النوع لأفراد عينة موقع الصباح الجديد ومدى استخدامهم للموقع، إذ بلغت قيمة (Z) (0.124-) عند مستوى دلالة (0.901).

جدول (67)

الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع ومدى استخدام موقع الزمان

النوع	عدد المفردات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
ذكر	30	20.45	409	-0.028	0.978
أنثى	30	20.55	411		
المجموع	60	-	-		

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين ذكور وإناث عينة موقع الزمان ومدى استخدامهم للموقع، إذ بلغت قيمة (Z) (0.028-) عند مستوى دلالة (0.978).

جدول (68)

الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع ومدى استخدام موقع المدى

النوع	عدد المفردات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
ذكر	30	23.75	475	-1.808	0.071
أنثى	30	17.25	345		
المجموع	60	-	-		

تبين عدم وجود فروق بين أفراد عينة موقع المدى تبعاً لمتغير النوع ومدى استخدامهم للموقع، فكانت قيمة (Z) (-1.808) عند مستوى دلالة (0.071). بناءً على النتائج السابقة اتضح أنه لا توجد فروق بين ذكور وإناث عينة الدراسة من حيث مدى استخدامهم المواقع، فيرفض الفرض. إذ لم تثبت صحته ولا على صعيد موقع.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن لأفراد كل موقع من مواقع الدراسة ومدى استخدامهم له.

جدول (69)

الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر ومدى استخدام موقع الصباح

السن	عدد المفردات	متوسط الرتب	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
22-18	15	22.05	0.613	0.894	3
26-22	15	18.40			
30-26	15	21.55			
45-30	15	20			
المجموع	60	-			

استناداً إلى النتائج السابقة فإنه لا توجد فروق بين أفراد عينة موقع الصباح بحسب متغير السن ومدى استخدامهم للموقع، إذ بلغت قيمة (كا^2) (0.613) عند مستوى دلالة (0.894).

جدول (70)

الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر ومدى استخدام موقع الصباح الجديد

السن	عدد المفردات	متوسط الرتب	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
22-18	15	18.40	5.327	0.149	3
26-22	15	18.50			
30-26	15	17.40			
45-30	15	27.70			
المجموع	60	-			

اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الفئات العمرية لأفراد عينة موقع الصباح الجديد من حيث مدى استخدامهم للموقع، إذ بلغت قيمة (كا^2) (5.327) عند مستوى دلالة (0.149).

جدول (71)

الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر ومدى استخدام موقع الزمان

السن	عدد المفردات	متوسط الرتب	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
22-18	15	17.90	1.886	0.596	3
26-22	15	23.45			
30-26	15	22.45			
45-30	15	18.20			
المجموع	60	-			

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد موقع الزمان حسب متغير السن ومدى استخدامهم للموقع، إذ بلغت قيمة (كا^2) (1.886) عند مستوى دلالة (0.596).

جدول (72)

الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير العمر ومدى استخدام موقع المدى

السن	عدد المفردات	متوسط الرتب	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
22-18	15	19.50	1.001	0.801	3
26-22	15	23.35			
30-26	15	18.55			
45-30	15	20.06			
المجموع	60	-			

تبين عدم وجود فرق بين أفراد عينة موقع المدى تبعاً لمتغير السن ومدى استخدام الموقع، فكانت قيمة (كا^2) (1.001) عند مستوى دلالة (0.801). بحسب النتائج السابقة يرفض الفرض الخاص بمدى وجود فروق بين مستويات السن المختلفة لأفراد عينة الدراسة ومدى استخدامهم المواقع عينة الدراسة إذ لم تثبت صحته ولا على صعيد موقع.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي لأفراد كل موقع من مواقع الدراسة ومدى استخدامهم له:

جدول (73)

الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي ومدى استخدام موقع الصباح

المستوى التعليمي	عدد المفردات	متوسط الرتب	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أعدادي	10	18.50	0.616	0.732	2
جامعي	30	19.80			
دراسات عليا	20	22.36			
المجموع	60	-			

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي ومدى استخدام الموقع من قبل مبحوثي موقع الصباح، فكانت قيمة (كا^2) (0.616) عند مستوى دلالة (0.732).

جدول (74)

الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي ومدى استخدام موقع الصباح الجديد

المستوى التعليمي	عدد المفردات	متوسط الرتب	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أعدادي	9	21.78	0.436	0.804	2
جامعي	26	20.73			
دراسات عليا	25	18.07			
المجموع	60	-			

اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد المستويات التعليمية لعينة موقع الصباح الجديد ومدى استخدام الموقع، إذ بلغت قيمة (كا^2) (0.436) عند مستوى دلالة (0.804).

جدول (75)

الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي ومدى استخدام موقع الزمان

المستوى التعليمي	عدد المفردات	متوسط الرتب	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أعدادي	9	25.22	7.421	0.024	2
جامعي	30	14.79			
دراسات عليا	21	24.39			
المجموع	60	-			

تشير النتائج إلى وجود فروق بين المستويات التعليمية لعينة موقع الزمان ومدى استخدام الموقع، إذ بلغت قيمة (كا^2) (7.421) عند مستوى دلالة (0.024).

جدول (76)

الفروق بين أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي ومدى استخدام موقع المدى

المستوى التعليمي	عدد المفردات	متوسط الرتب	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أعدادي	10	27	1.697	0.428	2
جامعي	27	18.17			
دراسات عليا	23	21.20			
المجموع	60	-			

تبين عدم وجود فروق بين أفراد عينة موقع المدى تبعاً للمستوى التعليمي ومدى استخدام الموقع، فكانت قيمة (كا^2) (1.697) عند مستوى دلالة (0.428).

استناداً إلى النتائج السابقة يتم قبول الفرض جزئياً إذ ثبت أنه توجد فروق بين المستويات التعليمية لأفراد عينة الدراسة ومدى استخدامهم المواقع على صعيد موقع الزمان فقط من دون بقية المواقع عينة الدراسة.

النتائج العامة للدراسة

- **النتائج العامة للدراسة التحليلية:**

أولاً: الجانب التقني:

1. اتضح من متابعة تصميم المواقع عينة الدراسة طوال مدة التحليل ثبات تصميمها بالاستعانة بعدد من أشهر المتصفحات.
2. ثبت أن تصميم المواقع يأخذ بمبدأ الثبات ولا يعتمد على النسبة، فعند تغيير أبعاد صفحة المتصفحات أو تصغير وتكبير مقاس صفحة الموقع يحدث بعض التشوه او التغيير على التصميم نتيجة عدم قدرة التصميم على مراعاة الأبعاد الجديدة.
3. عكست روابط الصفحات الرئيسة لمواقع عينة الدراسة أسماء المواقع بما يضمن سرعة تذكرها من المستخدمين إلا أن رابط الصفحة الداخلية التي تمثلها صفحة اخبار محلية لا ينطبق عليه الأمر، بأستثناء صفحات موقعي المدى والصباح، أما ما يتعلق بصفحة الخبر فذكر عنوان المادة الخبرية في روابط كل من موقعي صحيفة الصباح الجديد وصحيفة الصباح.
4. ارتبط زمن تحميل الصفحة بحجمها وعرض الباحث النتائج الخاصة بكل موقع على حدة، ثم قارن فيما بينها على صعيد الصفحة الرئيسة التي تعد الأكثر أهمية إذ تمثل الصفحة التي تؤمن وصول المستخدم إلى بقية صفحات الموقع، وكانت أقل مدة زمنية لتحميل الصفحة الرئيسة لموقع المدى بزمن قدره (3.956) ثانية بالرغم من أنه من المواقع التي لديها مجموعة من المشاكل التقنية التي تحول في بعض الاحيان دون الوصول الى صفحات الموقع، أما أطول مدة زمنية لتحميل الصفحة نفسها فكانت لموقع الصباح الجديد إذ وصلت إلى (25.540) ثانية.

ثانيا: توزيع عناصر التصميم وانعكاسه على المخطط العام للصفحات:

1. يتمركز تصميم صفحات المواقع في منتصف صفحة المتصفح، باستثناء موقع الزمان الذي يمتد تصميمه على عرض الصفحة، واعتمد موقع الصباح على امتداد رأس الصفحة وأسفلها على عرض الصفحة ثم تمركز التصميم في منتصف الصفحة، وتظهر جملة من عناصر التصميم عند طلب صفحة المواقع وغالباً ما تعد كافية لإعطاء فكرة عن طبيعة الموقع تتمثل بالشعار وشريط الأخبار والأخبار العاجلة وشريط الإبحار الرئيس فضلاُ عن ذكر أهم الأخبار الواردة على صعيد اليوم.
2. يعد شعار الموقع من أكثر العناصر التي تعبر عن الموقع ومجال اهتمامه نتيجة استخدام الرسم والكتابة في تصميمه فظهر ذلك واضحاً في موقعي الزمان والمدى، واعتمدت بقية مواقع عينة الدراسة على أساليب مختلفة لإبراز هوية الموقع فيتضح أن موقع صحيفة الصباح استخدمت الاسم الصريح للصحيفة وجعلته يتوسط الصفحة ويعلوه رسم لشمس مشرقة تدل على اشراقة الصباح، اما موقع صحيفة الصباح الجديد جعل من رمز الديك شعار للصحيفة يعلو اسم الصحيفة على يمين الصفحة الرئيسة وفي يسارها صورة الديك عندما تقترب المؤشر منه (الفأرة) يظهر تعريف بالصحيفة.
3. أفادت مواقع عينة الدراسة من ثبات تصميم بعض الأجزاء الثابتة من صفحات المواقع لتوفير بعض المعلومات والصفحات التي يحتاجها المستخدم بغض النظر عن الصفحة التي يوجد بها أو مكانه على الصفحة الواحدة، فظهر في تصميم رأس صفحات المواقع الشريط العاجل والشريط الإخباري وأهم الصفحات التي تتدرج أغلب معلومات الموقع ضمنها كموقعي الزمان والصباح الجديد، واتضح وجود التاريخ في مواقع عينة الدراسة جميعها، أما ما يتعلق بزمن التحديث فظهر في مواقع عينة الدراسة جميعها أيضاً.
4. بينت نتائج التحليل أن التصميم العام لمواقع عينة الدراسة يعتمد على تقسيم الصفحة إلى رأس وذيل وتصميمها ثابت ومنطقة للمحتوى تتوسطهما والتي تنقسم بدورها على من الأعمدة يتباين عددها على وفق احتياجات الموقع وكم المعلومات التي يقدمها، فتعتمد مواقع عينة الدراسة على تقسيم الصفحة الرئيسة على ثلاثة أعمدة لعرض جميع محتويات الموقع باستثناء موقع صحيفة الصباح فيقسم الصفحة الرئيسة على أربعة أعمدة، واتضح أن تصميم الصفحات الداخلية لا يختلف عن الصفحة الرئيسة لتحقيق مبدأ الوحدة في التصميم ولمساعدة المستخدم على تحديد مرجعية الصفحة وتبعيتها لموقع معين.
5. يعد طول الصفحات الرئيسة ثابتاً وأشارت النتائج الى أن أقل عدد من التمريرات كان ثلاثة في موقع صحيفة الزمان طبعة العراق في حين وصل إلى خمس تمريرات في موقع صحيفة الصباح، في حين أن طول الصفحة الرئيسة لموقعي الصباح الجديد والمدى فقد بلغ أربع تمريرات لكل موقع.

6. لا تظهر الإعلانات إلا في موقع صحيفة الصباح الجديد اذ يخصص مساحة من التصميم للإعلانات لتبرز في أعلى رأس الصفحة سواء في منطقة شريط الإبحار في الموقع أو في المنطقة التي تلي شريط الأخبار العاجلة مباشرة بعد شريط الأخبار الصوري المتحرك.
7. من أبرز عناصر أسفل الصفحة التي تعد منطقة ثابتة التصميم على صعيد الموقع الواحد الإشارة إلى حقوق الملكية، ويشترك موقعا الزمان والصباح الجديد بطغيان اللون الرمادي الداكن المستخدم لأسفل الصفحة ومثبت عليه المعلومات مثل تواصل معنا، وتابعنا على، روابط مهمة. أما موقعي الصباح والمدى يمتازان بإظهار شعار الموقع في أسفل الصفحة مع إبقاء شريط الإبحار الرئيس الذي كان موجوداً في أعلى الصفحة.
8. اعتمدت المواقع بشكل واضح على المستطيل إذ برز استخدامه عن طريق الشكل الذي تأخذه الصور، وتركت في بعض المواقع مسافات كافية للفصل بين الكتل يكون لونها مرتبطاً بأرضية التصميم فتأخذ اللون الأبيض في موقع صحيفة الصباح الجديد وبقية مواقع عينة الدراسة فضلاً عن وضع خطوط فاصلة بين الكتل بلون مغاير لأرضية التصميم كما هو موجود في موقع صحيفة الصباح الجديد.
9. استخدمت مواقع عينة الدراسة جملة من الألوان التي يتوافق كل منها مع الشعار في أغلب الأحيان بما يخلق حالة من الانسجام والتناغم بينها فغلب اللون الأبيض والبرتقالي على تصميم شعار موقع صحيفة الصباح واستخدم الأصفر والأحمر في موقع صحيفة الزمان طبعة العراق.
10. تباينت أنواع الحروف الطباعية على صعيد مواقع عينة الدراسة إلا أن المواقع جميعها تعتمد على أنواع الخطوط التي تعود لنمط (sans-serif)، وقد استخدم على صعيد الشريط الإخباري، فإن موقع صحيفة الزمان يستخدم خط (Times New Roman) بحجم (7.5) بنط، أما موقع صحيفة المدى فإنه يعتمد على خط (Arial) بحجم (9) بنط ويوفر إمكانية تصغير حجم الخط المستخدم وتكبيره في متن الخبر عن طريق زرين إضافيين ليتراوح حجم الخط بين (16-24) بنطاً.
11. أشارت نتائج التحليل إلى استخدام الصور من نوع (JPEG)، واتضح أن كثافة الصور تكون واضحة في الصفحة الرئيسة للمواقع نتيجة وجود أهم الأخبار من كل الصفحات فتكون مرفقة بصور أحجامها الأكبر لتعكس أهمية الخبر، باستثناء موقع صحيفة الصباح الجديد إذ تخلو الصفحة الرئيسة فيها من الصور سوى صورتين الصورة الاولى في الجانب الايسر للكلمة الافتتاحية لرئيس التحرير والصورة الاخرى في الجانب نفسه في الأسفل تحت عنوان تغريدات، اما موقع صحيفة الزمان طبعة العراق فإنه يعرض خمسة أخبار ترد في اعلى الصفحة الرئيسة على شكل عناوين الخبر في الجهة اليمنى مرتبة بشكل مستطيلات وأمامها الصورة تظهر صورة الخبر بشكل اوتماتيكي كلما يتحول لون تظليل الخبر إلى الرمادي للدلالة على انه الخبر المعروض حتى

يصل الى الخبر الخامس ثم يعود ليبدأ من جديد بالخبر الأول وهكذا بشكل تتابعي، اما موقع صحيفة المدى فيختار أهم ثلاثة أخبار ويثبتها في أعلى يسار الصفحة الرئيسة والأبعاد القياسية نفسها للصورة ثم يثبت جنبها صورة عدد اليوم على الجانب الأيمن من الصفحة الرئيسة وبحجم كبير تبلغ أبعاده (300×507) بكسل، يغطي حجم الصور الثلاثة.

12. تعد الأيقونات من أشكال الصور التي ظهرت على صفحات المواقع عينة الدراسة جميعها للاشارة الى صفحاتها على صعيد مواقع التواصل الاجتماعي وللاشارة الى خدمة RSS وتوجد جملة من الخيارات المشتركة المرافقة للأخبار مثل خيار الطبع والارسال الى صديق أو الايميل، وتعد الايقونات قليلة على صعيد موقع الصفحة الاولى لصحيفة الصباح الجديد، أما بقية مواقع صحف عينة الدراسة الثلاثة الصباح والزمان والمدى فإن الايقونات في صفحة محليات تظهر بشكل موازٍ لاسم الصفحة للمشاركة عبر الفيسبوك وتويتر وتبقى هذه الخيارات في صفحة الخبر وبالاماكن نفسها على أن ما يعرض في صفحة محليات هو جزء من الخبر، وبشكل موازٍ للعنوان ويتضح خيار طباعة المقال او الارسال الى صديق عبر الايميل.
13. أتضح من التحليل أنه لا يظهر استخدام الوسائط المتعددة مع كل الاخبار في مواقع عينة الدراسة الحالية وإنما يخصص لها صفحات في موقع صحيفة المدى إذ لا يشترط وجود خبر واحد على الأقل في اليوم الواحد مغطى باستخدام الوسائط المتعددة بل يعتمد الموقع على ما تم التوصل إليه، وأثبتت نتائج الدراسة الحالية أن الوسائط المتعددة لا تتوافر إلا في موقع صحيفة المدى وهي ما تخص المقاطع الفديوية والصوتية المصاحبة للخبر.
14. اقتصرت أشكال التفاعلية الموجودة على صعيد صفحات مواقع عينة الدراسة بالتعليق على الأخبار وإرسال التعليقات فقط من دون إمكانية مساهمة المستخدم في تحرير بعض المواد وإعادة إرسالها او نشرها.

ثالثاً: مبادئ التصميم

1. تمكنت مواقع عينة الدراسة من تحقيق مجموعة من مبادئ التصميم مثل **الوحدة** عن طريق القرب نتيجة تجميع العناصر ذات الفكرة الواحدة بالقرب من بعضها، وظهر مبدأ الوحدة واضحاً عن طريق توحيد الشكل العام لصفحات المواقع والألوان المستخدمة وأنواع الحروف الطباعية وتوحيد أبعاد بعض العناصر الجرافيكية. وطبقت **التباين** عن طريق تباين الألوان المستخدمة في التصميم عن الأرضية التي تقع عليها ومع اللون المستخدم مع الحرف الطباعي.
2. أما **التوازن غير المتماثل** بشكل واضح في المواقع التي اعتمدت تقسيم صفحاتها على عمودين مع تخصيص المساحة الأكبر للعمود الأيمن كموقعي الصباح الجديد والمدى، أما بقية المواقع التي قسمت صفحاتها على ثلاثة أعمدة فتبين أن الأعمدة الثلاثة يأخذون المقاسات نفسها وقد انطبق هذا الأسلوب في التصميم على صعيد موقعي الصباح والزمان، أما **المحاذاة** فكانت

مطبقة بشكل واضح على صعيد المواقع نتيجة اصطفاف العناصر بمحاذاة بعضها وعلى المستوى نفسه مما يعطيها حدوداً واضحة للصفحة.

رابعاً: تصميم المعلومات:

1. اعتمدت مواقع الدراسة بشكل واضح على الشكل الهرمي في توزيع معلوماتها فيتفرع عن الصفحة الرئيسة مجموعة من الصفحات يتفرع عنها صفحات أخرى وصولاً إلى نهاية فرع الشجرة المتمثل بالخبر، ويظهر استخدام الأسلوب المتتابع في بعض الصفحات الرئيسة للمواقع كأسلوب للتنقل بين الأخبار المصورة ذات الأهمية التي تظهر عند طلب صفحة الموقع كما هو الحال في موقع صحيفة الزمان طبعة العراق.
2. تندرج المعلومات ضمن صفحات تعبر تسمية كل منها عن محور المواضيع التي تضمها، ولا تختلف أسماء الصفحات فيما بينها على أن لها الطبيعة "الإخبارية" نفسها وهذه التسميات تتوافق وبقية المواقع حتى لا يشعر المستخدم بالغرابة.
3. لم تستخدم المواقع أساليباً مميزة لتوجيه عين القارئ على الصفحة وغالباً ما اقتصرت على صعيد الصفحة الرئيسة بتوزيع المعلومات ضمن كتل والاعتماد على التباين اللوني للعناوين لتمييز عنوان عن الآخر، وكذلك ينطبق الأمر على صفحة محليات وللتمييز بين الخبر والآخر تستخدم المسافات البيضاء للفصل بين المواد في موقعي المدى والصباح، ويستخدم موقع صحيفة الزمان المسافات البيضاء مع إحاطة عنوان الخبر بالمستطيلات للفصل بين المواد، اما موقع الصباح الجديد فيستخدم الخطوط الرمادية الفاتحة فضلاً عن المسافات البيضاء للفصل بين المواد.
4. يمكن الوصول إلى المعلومة بعدد نقرات لا يزيد عن الثلاثة كحد أقصى وذلك بحسب الصفحة التي توجد بها المعلومة إن كانت في الرئيسة أو الداخلية، إلا انه عند عرض المعلومة فإنها تعرض في صفحة واحدة بغض النظر عن طولها الذي قد يتجاوز الخمس تمريرات.

خامسا: الإبحار (التجوال):

1. يعد شريط الإبحار من أكثر أشكال التجوال والإبحار استخداماً في المواقع إذ يعد من أوائل عناصر التصميم التي تظهر للمستخدمين عند طلب الصفحة فجميع مواقع عينة الدراسة تخصص من تصميمها شريط أبحار علوي يتكرر على صعيد صفحات المواقع، إلا ان موقع صحيفة الصباح تظهره بشكل رمز على شكل ثلاثة خطوط فوق بعضها وعند النقر عليه تظهر قائمة منسدلة تحتوي على بقية صفحات الموقع للإبحار والتجوال.
2. ظهرت الكلمة النشطة من أجل الحصول على المزيد من تفاصيل خبر أو المزيد من الأخبار التي تندرج ضمن فئة معينة، واستخدمت القوائم المنسدلة في موقع المدى لتسهيل وصول المستخدم إلى المزيد من الصفحات.

3. نتيجة تنقل المستخدم بين صفحات الموقع تصبح أزرار السابق واللاحق فعالة ويستطيع تجديد مكانه على الموقع من إجمالي صفحاته في مواقع عينة الدراسة كلها نتيجة ذكر أسم الصفحة بطريقة واضحة، وللعودة إلى الصفحة الرئيسة فقد تنوعت الأساليب المستخدمة فإما ان يستخدم الشعار كموقع الصباح، أو توفير زر العودة إلى هذه الصفحة في نهاية المادة الخبرية كموقع المدى أو أن يضطر المستخدم الى العودة إلى رأس الصفحة حيث يوجد خيار الصفحة الرئيسة.
4. أقتصر موقع الزمان على أستخدام خريطة البحث وسيلة للإبحار في الموقع ويكون موقعها في أسفل الصفحة الرئيسة تحت مسمى أقسام الموقع ويتم التعبير عن محتواها بطول صفحة يصل إلى (2) تمريرة الأولى تظهر الجانب العلوي والذي يحتوي على أقسام الموقع والثانية أرشيف الأعداد السابقة.
5. يعد محرك البحث من عناصر الإبحار الثابتة في تصميم صفحات الموقع عينة الدراسة جميعها وتقتصر مجالات البحث في مواقع عينة الدراسة على صعيد صفحات المواقع كافة وتشمل البحث في الموقع بصورة عامة والبحث عن مقاطع الفيديو بالنسبة لموقع صحيفة المدى، او البحث في شبكة الانترنت على صعيد الموقع، فضلاً عن البحث على أعداد سابقة للصحيفة بالصيغة الورقية وبنظام PDF .
6. تعد الروابط الوسيلة للربط بين صفحات الموقع الواحد وتأخذ الروابط شكل عناوين المواد الخبرية التي ترد على صفحات مواقع عينة الدراسة وغلب عليها شكل النص إلا أن ذلك لم يمنع أن تكون الصور المرافقة للأخبار أن تكون رابطاً يوصل للمادة أيضاً فعند اقتراب مؤشر الفأرة منها يظهر عنوان المادة التي توصل إليه مثل صور موقع الصباح في حين لا يظهر هذا العنوان في بقية مواقع عينة الدراسة.
7. اتضح من التحليل اعتماد مواقع الدراسة على أسلوب واضح للإشارة إلى وجود رابط عن طريق تغيير لون عنوان الخبر المثبت على الصورة الى لون مغاير عن المتن والذي غالباً ما يكون المتن باللون الأسود فيتحول لون العنوان الى الأحمر عند اقتراب مؤشر الفأرة منه كما هو الحال في موقع صحيفة المدى إذ يظهر هذا الاستخدام واضحاً على صعيد الصفحة الرئيسة.
8. بشكل عام لم تظهر الفوارق الواضحة في تصميم المواقع شبه الحكومية المتمثلة بموقع صحيفة الصباح او الخاصة المتمثلة بمواقع (الزمان، المدى، الصباح الجديد) على أنها تتدرج ضمن تصنيف واحد يشير الى انها مواقع صحف لها مثيل ورقي، إلا أن تصميم صحيفة موقع الصباح قد اختلف عن بقية المواقع نتيجة ارتباطه بوكالة الأنباء العراقية (INA) مما أدى إلى اختلافه عن بقية مواقع عينة الدراسة في تصميم صفحاته وأعمدته.

- **النتائج العامة للدراسة الميدانية:**

أولاً: التوصيف العام للعينة:

1. بلغ إجمالي عدد مفردات عينة الدراسة (240) موزعة بالتساوي بين المواقع فكان لكل واحد منها (60)، واعتمد الباحث على التوزيع المتساوي على صعيد كل موقع بحسب متغير النوع فكان (30) مفردة للذكور وما يساويها للإناث، وأعيد توزيع كل (15) مفردة بالتساوي بحسب متغير السن الذي يتراوح بين (18-45).
2. أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة ذوي التعليم الجامعي إذ بلغت النسبة الأعلى على صعيد موقعي الصباح والزمان الى (26.5%) لكل موقع، وتلاهما موقع المدى بنسبة (24%) ثم موقع الصباح الجديد بنسبة (23%)، اما التعليم الإعدادي فوصلت قيمة أعلى نسبة لموقعي الصباح والمدى بلغت (26.3%) لكل موقع، وتلاهما موقعا الزمان والصباح الجديد بنسبة (23.7%) لكل موقع، واختلف الحال للتعليم في الدراسات العليا فوصلت قيمة أعلى نسبة لموقع الصباح الجديد بلغت (28.5%) تلاه موقع المدى بنسبة (25.5%) ثم جاء بالمرتبة الثالثة موقع الزمان بنسبة (23.5%)، وحل اخيراً موقع الصباح بنسبة (22.5%)، ويلاحظ أن عينة الدراسة لم تتضمن مبحوثاً مستوى تعليمه ابتدائي.

ثانياً: استخدام الانترنت والأبعاد الخاصة به:

1. تبين أن أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت بكثافة إذ وصلت أعلى نسبة الى (29%) في موقع المدى، ولم تقل هذه النسبة كثيراً في موقع الزمان اذ بلغت (26%)، ووصلت الى (23.5%) في موقع الصباح، وكانت الأقل لموقع الصباح الجديد بلغت (21.5%).
2. اتضح أن المتصفح (Google Chrome) الأكثر استخداماً لدى أفراد عينة الدراسة إذ بلغت أكبر نسبة لاستخدامه على صعيد مواقع الدراسة من مبحوثي موقع الزمان (29.4%)، ويليه موقع الصباح الجديد بنسبة (26.1%)، كذلك تتقارب نسب استخدامه على صعيد بقية المواقع كموقع الصباح بنسبة (22.9%) وموقع المدى بنسبة (21.6%). وجاء في المرتبة الثانية المتصفح (Mozilla Firefox) من حيث الاستخدام، ويلاحظ أن أكبر نسبة لاستخدامه كانت لدى أفراد عينة موقع المدى إذ كانت القيمة (29.9%)، وتتساوى نسبة استخدامه لمبحوثي موقعي الصباح والصباح الجديد إذ وصلت إلى (26.3%)، ويحل موقع الزمان بالمرتبة الأخيرة بنسبة (17.5%). أما المرتبة الثالثة فهي للمتصفح (Internet Explorer) إذ كانت أعلى نسبة لاستخدامه لدى أفراد عينة موقع المدى بنسبة (28.6%)، وتشابهت النسب لمبحوثي بقية مواقع عينة الدراسة بنسبة (23.8%) للمواقع الثلاثة المتبقية.

3. أظهرت النتائج تفوق استخدام المبحوثين لـ(ADSL) مقارنة ببقية وسائل الاتصال بالشبكة سواء على صعيد العينة ككل أو كل موقع على حدة، فتبين أن أفراد عينة موقع المدى الأكثر استخداماً له بنسبة (28.5%)، وحلت بالمرتبة الثانية موقع الزمان بنسبة (26.7%)، ثم تأتي نسبة موقع الصباح بالمرتبة الثالثة (23.6%)، وأخيرا جاءت نسبة موقع الصباح الجديد بالمرتبة الاخيرة (21.2%). اما الذين يعتمدون على مودم (USB) فقد بلغت اعلى نسبة لاستخدامه في موقع الصباح الجديد اذ بلغت (30%)، واقل نسبة لاستخدامه في موقع المدى بلغت (18.3%) . في حين أن الذين يعتمدون على بـ(Dial Up) اقل مستوياتها لأفراد عينة كل موقع على حدة مقارنة ببقية خدمات الاشتراك الأخرى بالشبكة فوصلت اقل نسبة استخدام لها في موقع الزمان إذ بلغت (6.7%)، وأعلى نسبة لاستخدامها في موقع الصباح الجديد بلغت (46.7%).
4. اما ما يتعلق بأكثر السرعات استخداماً فكانت (1 MB) على صعيد معظم مواقع الدراسة إذ تفوقت نسبة استخدامها مقارنة ببقية السرعات في موقع المدى بنسبة (30.7%)، بالمرتبة الأولى وجاء موقع الزمان بالمرتبة الثانية بنسبة (26.9%)، بعدها موقع الصباح بالمرتبة الثالثة بنسبة (23.2%)، وحلت اخيراً موقع الصباح الجديد بنسبة (19.2%). وجاءت السرعة (512 KB) في المرتبة الثانية من حيث السرعات المستخدمة من المبحوثين، إذ كانت النسبة الأعلى لأفراد عينة موقعي الصباح والصباح الجديد (36.5%)، ثم جاء بعدها موقع المدى بنسبة (24.5%)، واخيراً جاء موقع الزمان بنسبة (2.5%).

ثالثاً: مدى رضا المستخدمين عن تصميم مواقع الدراسة على وفق أبعاد يسر الاستخدام:

1. أشارت نتائج المقياس الخاص بمدى استخدام أفراد عينة الدراسة للموقع إلى أنه منخفض إذ بلغت النسب الكلية لهذا المستوى بالترتيب الآتي: موقع الزمان (27.4%) يليه موقع الصباح الجديد بنسبة (26.8%) ثم موقع الصباح بنسبة (24.5%) واخيراً موقع المدى بنسبة (21.3%)، وترتبط هذه النتيجة بطبيعة الإجابات عن الأسئلة المخصصة لبناء هذا المقياس فأحدها مخصص لمعرفة مدى استخدام أفراد عينة الدراسة للمواقع في الأسبوع.
2. وفيما يتعلق برضا المبحوثين عن الشكل العام لصفحات المواقع وتوزيع عناصرها فتفوقت نسبة الرضا إلى حد ما إذ كانت قيمتها على صعيد كل موقع على حدة فقد زادت قيمة النسب عن (20.8%)، باستثناء موقع المدى الذي كانت نسبة الراضين إلى حد ما عن التصميم العام للصفحة (20.8%) في حين أن غير الراضين عن تصميم العام للصفحة في موقع الصباح الجديد بلغت (86.9%). ويتضح من النتائج عدم وجود نسبة لعدم الرضا عن تصميم موقع المدى اذ يمثل الموقع الوحيد الذي حصل على أعلى نسبة من الرضا بلغت (58.9%).

3. لم تظهر نتائج مقياس رضا المبحوثين عن أسلوب توزيع معلومات المواقع فروقاً واضحة إذ كانت أعلى نسبة للرضا وكما مبين في كل من موقع المدى (32.9%) وموقع الزمان (32.2%) وهما الموقعان اللذان لم يحصلا على نسبة من عدم الرضا.
4. تقاربت نتائج مقياس الرضا عن الإبحار في مواقع الدراسة إذ كانت نسبة الراضين إلى حد ما على أعلى نسبة في موقع صحيفة الزمان (41.5%)، أما الراضين لدى أفراد عينة موقع المدى (40.9%)، تلاها موقع الصباح بنسبة (38.3%) ثم موقع الصباح الجديد بنسبة (16.5%) وحل اخيرا موقع الزمان بنسبة (4.3%)، اما ما يخص نسبة غير الراضين عن الإبحار فقد بلغت نسبته في موقع الصباح الجديد (14.3%)، في الوقت الذي لم تظهر نسبة لموقعي الصباح والمدى.
5. بينت نتائج يسر الاستخدام لكل مواقع الدراسة أنها متوسطة بشكل عام إذ كانت النسبة مرتفعة على صعيد كل موقع، فبلغت أعلى نسبة لها في موقع الصباح الجديد (41.9%) وفي موقع الزمان (25%) وفي موقع الصباح (23.4%) لكنها انخفضت في موقع المدى لتصل الى (9.7%). اما موقعي المدى والصباح فكانت درجة يسر الاستخدام الخاصة بهما مرتفعة إذ وصلت في موقع المدى الى (47.1%) وفي موقع الصباح (29.5%) على صعيد بقية مواقع عينة الدراسة.
6. بشكل عام يعد أفراد عينة الدراسة راضين عن تصميم المواقع وأن تفاوتت على صعيد الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها وسهولة الوصول للمعلومات وأسلوب الإبحار إلا أن النسبة الأعلى تراوحت بين الرضا (32.5%) في موقع صحيفة المدى والرضا الى حد ما (50%) في موقع صحيفة الصباح الجديد.

رابعاً: الصعوبات الموجودة في أثناء تصفح المواقع:

1. تدل النسب الأعلى على عدم وجود صعوبات تواجه المبحوثين في أثناء تصفح المواقع عينة الدراسة، لكن ما نسبته (35.4%) من المبحوثين واجهتهم صعوبات في موقع الصباح الجديد، وكذلك الحال في موقع الزمان ما نسبته (29.4%) أيضا واجهتهم بعض الصعوبات.
2. من أكثر المشاكل التي واجهت أفراد عينة الصباح عدم الربط بين المقالات الحديثة والقديمة بنسبة (33.4%) واشار (22.2%) منهم الى مشكلة الجانب التقني الذي يحول دون تصفح الموقع أو بطء الانتقال بين الصفحات بنسبة ، وواجهت نسبة قليلة (11.1%) بطأً في تحميل الصفحة الرئيسة فضلاً عن عدم وجود خريطة للموقع تعطي تصوراً عن تقسيمه وطريقة توزيع المعلومات.
3. يعد بطء تحميل الصفحة الرئيسة والانتقال بين الصفحات أكثر مشكلتين واجهتا مبحوثي موقع صحيفة الصباح الجديد وعلى القدر نفسه من الأهمية إذ وصلت النسب إلى (29.4%)، أما ثاني مشكلة من حيث أعلى نسب وجودها فهي عدم الربط بين المقالات الحديثة والقديمة إذ وصلت النسبة إلى (23.5%) وتساوت نسبة الجانب التقني التي تحول دون تصفح الموقع وبعض الروابط التي لا تعمل وعدم وجود خريطة للموقع تعطي تصوراً عن تقسيمه وطريقة توزيع المعلومات بنسبة (5.9%).

4. أشار ما نسبته (31.4%) الى أن عدم ربط المقالات الحديثة بالقديمة حول الموضوع نفسه أكثر مشكلة واجهت أفراد عينة دراسة موقع صحيفة الزمان، وثاني أهم مشكلتين: وجود المشاكل التقنية التي تحول دون تصفح الموقع وبطء تحميل الصفحة الرئيسة بنسبة (25%)، وربما يعود سبب ذلك إلى طبيعة ونوع الاتصال بالشبكة الذي يمتلكه المبحوثون، ووجدت حالات فردية لم تتجاوز نسبتها (6.2%) لاعتقاد مفردة واحدة لكل عبارة أن رابط الموقع لا يعكس اسمه، وبطء الانتقال من صفحة إلى أخرى، ووجود صفحات لا تعمل في الموقع.
5. وضحت نتائج الصعوبات الخاصة بموقع المدى أن ما نسبته (25%) من المبحوثين وجدوا أن بعض الروابط التي لا تعمل من أهم المشكلات التي واجهتهم، وتساوت نسبة بطء الانتقال بين الصفحات ووجود مشاكل تقنية تحول دون تصفح الموقع بنسبة (18.9%)، وظهرت بعض الحالات الفردية التي لم تتجاوز نسبها (6.2%) لكل من بطء تحميل الصفحة الرئيسة، ووجود عناصر مفقودة في الصفحة بعد انتهاء التحميل، فضلاً عن عدم وجود شريط تجوال ثانوي، ووجود المشاكل التقنية التي تحول دون إرسال التعليقات وعدم إظهار السابق منها، كذلك عدم ربط المقالات الحديثة بالقديمة حول الموضوع نفسه.
6. أتضح أن أهم الصعوبات التي واجهت أفراد عينة الدراسة عند تصفح مواقع عينة الدراسة الأربعة تتعلق بوجود المشاكل التقنية التي تحول دون التصفح وبطء تحميل الصفحة الرئيسة والانتقال بين الصفحات، فضلاً عن وجود بعض الروابط التي لا تعمل، وكل ما ذكر له علاقة بنسبة كبيرة بسرعة الاتصال بالانترنت وأوضاع الشبكة في العراق بشكل عام.
7. من أهم النتائج الخاصة بكل موقع حبسب الأبعاد الخاصة بالتصميم:

- **موقع صحيفة الصباح:** رضي المبحوثون عن سهولة الوصول الى المعلومات بنسبة (25.4%)، أما نسبة الراضين عن الإبحار بلغ (38.3%)، في حين أن رضا إلى حد ما من المبحوثين عن الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها فكان إلى حد (30.3%).
- **موقع صحيفة الصباح الجديد:** بلغت نسبة الرضا عن سهولة الوصول للمعلومات (9.5%)، وجاءت نسبة رضا المبحوثين عن سهولة الإبحار بنسبة (16.5%)، أما الرضا عن الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها فكان إلى حد ما (22.5%).
- **موقع صحيفة الزمان:** ارتفعت نسبياً نسبة الرضا عن سهولة الوصول إلى المعلومات فكانت (32.2%)، في حين أن المبحوثين كانوا راضين إلى حد ما عن سهولة الإبحار بنسبة (41.5%)، وأيضاً كانوا راضين إلى حد ما عن الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها بنسبة (26.4%).
- **موقع صحيفة المدى:** بلغت نسبة الراضين عن سهولة الوصول إلى المعلومات (32.9%)، وارتفعت نسبة الراضين عن الإبحار الى (40.9%)، أما نسبة الراضين عن الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها كانت مرتفعة ايضاً بلغت (58.9%).

- **الاستنتاجات:**

في ضوء النتائج والاحصائيات التي تم الحصول عليها من الدراسة التحلية والميدانية، توصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات وعلى النحو الاتي:

1. نتيجة اطلاع الباحث على كل موقع على حدة اتضح أن بعض المواقع الالكترونية للصحف العراقية قد توقف عن العمل، وهناك ما يخضع للصيانة، كما توجد بعض المواقع التي تهتم بتغطية أحداث محافظة معينة، فاستبعد الباحث الحالات السابقة.
2. تبين ان تصميم مواقع عينة الدراسة مخصص للعرض على الحاسبات وأنه لا توجد نسخ من المواقع مخصصة للهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية، فلم يناقش التصميم الخاص بهذه الأجهزة على اعتبار أن هذه الخاصية ليست مشتركة بين مواقع الدراسة، واكتفى الباحث بالتصميم الذي يعرض على جهاز الحاسبة، إلا ان ذلك ينطوي على نقص واضح في التصميم إذ لا يراعي تعدد الأجهزة المستخدمة في العرض.
3. اتضح اعتماد المواقع على ثبات تصميمها عند استخدام المتصفحات المتباينة فلم تظهر الفوارق الواضحة عند الاستعراض، وتبين استخدام أسلوب تقسيم الصفحة الى عدد لا يتجاوز ثلاثة أعمدة في أغلبها على ان يخصص العمودان الأيمن والأيسر للخدمات والإعلانات في حال وجودها في حين يوزع المحتوى المعلوماتي في العمود الاوسط.
4. ظهر تنوع في العناصر المستخدمة على صعيد مواقع الدراسة بين النصوص والصور والألوان والاشكال المستخدمة لتحديد بعض العناصر، ويعد المستطيل والمربع الأكثر استخداماً، ولجأت بعض المواقع للتخفيف من حدة زوايا هذه الأشكال بجعلها مقوسة.
5. استخدمت المواقع الألوان بشكل واضح لإضفاء الحيوية على الصفحة وإبراز بعض العناصر، كما اعتمدت على التباين اللوني للإشارة الى المكان الذي يتواجد به المستخدم على الموقع أو مكان الخبر.
6. اعتمدت المواقع في استخدامها للخطوط على نمط واحد للعنوان والمتن وللتمييز بينهما لجأت الى وضع العنوان بالخط العريض أو أن يعرض بشكل مستقل عن المتن يفصله عن العنوان صورة أو استخدام لون مغاير للون الأسود المستخدم في المتن كاللون الأحمر.
7. توجد حركة واضحة على صفحات المواقع مصدرها الشريط الإخباري أو وجود الإعلانات المتحركة، إضافة الى مجموعة من عناوين الأخبار المهمة التي ترد في الصفحة الأولى وترفق بالصور فهي أشبه بالشريط الإخباري المتحرك إلا أنها تعتمد على الصورة أيضاً.
8. لم تستفد جميع مواقع الدراسة من الوسائط المتعددة التي توفرها شبكة الانترنت ويلاحظ أنها لاتظهر في صفحات الموقع ولا تكون مرافقة للخبر.

9. سعت المواقع إلى تحقيق الوحدة على صعيد تصميم صفحاتها من خلال تثبيت بعض العناصر كرأس الصفحة الذي يتضمن شعار الموقع إضافة الى بعض العناصر التي توضح الجهة المسؤولة عن المواقع، أو تاريخ اليوم وآخر زمن للتحديث، كما تظهر الوحدة على صعيد ثبات مكان شريط الإبحار، وتوحيد أحجام الصور المستخدمة، كما توجد جملة من المعلومات التي توفرها المواقع في أسفل الصفحة وتعمل على تثبيتها كجزء من التصميم العام للموقع، إلا أن هذه العناصر تختلف من موقع الى آخر حسب الأسلوب المستخدم في توزيع بقية المعلومات، إلا ان الطابع العام لها ان الغاية منها تأمين معلومات إضافية عن الموقع وتوفير سبل إضافية للتواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي، أو إتاحة شريط إبحار للموقع، إضافة للإشارة الى حقوق الملكية.
10. وفرت المواقع أبعاداً للتفاعلية على صفحاتها ما بين طباعة المقال أو الارسال الى صديق أو التعليق على الخبر، وإدراكاً من هذه المواقع لأهمية شبكات التواصل الاجتماعي ورغبة منها في زيادة أعداد مستخدميها والمطلعين على المواد وفرت جميع المواقع إمكانية مشاركة المواد عبر شبكات التواصل مثل الفيس بوك والتويتر.
11. تنوعت أساليب الإبحار(التجوال) في المواقع إلا ان أوضحها استخدام شريط الإبحار والروابط، وتبين وجود اختلاف في أماكن شريط الإبحار إلا ان أغلبية المواقع اعتمدت على الجانب الأيمن من الصفحة، كما اعتمدت بعض المواقع على ظهور شريط الإبحار في رأس الصفحة وأسفلها بالإضافة الى شريط يمتد على عرض الصفحة ويكرر عند التمرير.
12. اما ما يتعلق بالروابط فقد تنوعت أساليب الإشارة إليها من خلال تغير شكل مؤشر الفأرة عند الاقتراب من نص او عنوان.
13. أن مقاطع الفيديو ليست متوفرة على صفحات المواقع، كما ينطبق الأمر على الصوت، باستثناء موقع صحيفة المدى الذي يتوفر به مقاطع الفيديو .
14. بشكل عام يتضح من نسب أكثر السرعات المستخدمة بين أفراد عينة الدراسة أنهم يمتلكون سرعات اتصال عالية بالإنترنت مما يؤمن لهم سرعة في التحميل وجودة أفضل فيما يتعلق بالشق التقني خصوصاً في حال استعراض أو تحميل الوسائط المتعددة حال وجودها.
15. حظي موقع صحيفة المدى بأعلى درجة من الرضا على صعيد الأبعاد الثلاثة الخاصة بالتصميم الأمر الذي انعكس على درجة تقييم أفراد عينة الدراسة ليسر استخدامه فكانت عالية.
16. وجود علاقة بين يسر استخدام المواقع ومدى رضا المستخدمين عن تصميمها على صعيد كل من الشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها والإبحار.

- **التوصيات والمقترحات:**

1. سبق للباحث الإشارة إلى عدم وجود نسخ من تصاميم المواقع خاصة بأجهزة الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية الأمر الذي يستدعي من القائمين على المواقع إعادة النظر في ذلك وإن كان مكلفاً إلا أن الكلفة الأكبر التي تهدد أي موقع تتمثل بخسارة مستخدميه.
2. وضحت نتائج الدراسة أن تصميم المواقع لم تكن بها عيوب واضحة إلا أن الأمر لم يخلُ من بعض الصعوبات التي واجهت المبحوثين والتي في أغلبها تتعلق بطبيعة الاتصال بشبكة الإنترنت وليست المواقع باستثناء بعض المواقع التي وجدت به بعض الروابط التي لا تعمل مما يستدعي من القائمين عليه المتابعة المستمرة له والصيانة الدائمة حتى لا يفقد الموقع مستخدميه لأن تكرار هذه المشكلة سيعود سلباً عليه.
3. ضرورة إدخال التحسين والتعديل على التصميم ليتفق واحتياجات المستخدمين للمحافظة عليهم، ذلك في ظل المنافسة التي تشهدها المواقع الإلكترونية بعد دخول مواقع التواصل الاجتماعي والتي سبق للمواقع الاعتراف بمنافستها عند إنشائها لصفحات لها على هذه المواقع.
4. أشارت النتائج إلى ميل معظم أفراد عينة الدراسة إلى الرضا لحد ما عن أبعاد التصميم محل الدراسة، مما يستدعي إجراء المزيد من الدراسات المعمقة واستطلاعات الرأي من القائمين على المواقع لمعرفة تقييم المستخدمين لكل عنصر من عناصر المواقع لإجراء التعديلات التي تتفق وأراء المستخدمين، لتحويل نسبة غير الراضين والراضين إلى حد ما إلى الرضا عن التصميم الذي يعد بدوره الهدف الذي تسعى له الجهة المسؤولة عن التصميم لاسيما وأن نسبة غير الراضين تعد قليلة، من ثم بمجرد التعرف الدقيق على الأسباب التي تدفع المستخدمين إلى هذا التقييم يتم تفادي المشكلة.
5. في حال الرغبة بإجراء التعديلات على التصاميم لتتوافق واحتياجات المستخدمين، فلا يستدعي الأمر إعادة تصميم المواقع بقدر ما هو إدخال بعض التعديلات على التصاميم الحالية أي أن تستفيد المواقع من الهيكل العام للتصميم من ثم سيكون الأمر أقل كلفة.
6. عند إجراء تعديل على التصميم يفترض القيام بدراسة مسبقة على عدد كبير من المستخدمين لأنه مع كل رغبة بالتغيير ستواجه المصممين نسبة من المستخدمين التي اعتادت على التصميم، ويتولد لديها القلق من التغيير إذ سيتطلب الأمر منها إعادة اكتشاف الموقع، لذلك لابد من التأكد المسبق من الضرورة الملحة لإدخال التعديل، وإذ تبين أن عدم القيام بالتعديلات المطلوبة يعود سلباً على التصميم فتظهر الضرورة للتغيير ولو وجدت نسبة معترضة عليه.

7. تعد الدراسة الحالية بمثابة مؤشر عن تقييم عينة من مستخدمي مواقع الصحف الالكترونية العراقية، لذا يرى الباحث ضرورة إجراء اختبارات معمقة للتصاميم في المستقبل من القائمين على المواقع العراقية على أن تعتمد هذه الدراسات على بقية أساليب قياس يسر الاستخدام.
8. إجراء دراسة على القائمين على تصميم هذه المواقع لاحقاً، لمعرفة اختصاصهم ومؤهلاتهم العلمية ومدى متابعتهم للتطورات الحاصلة في المجال للتواصل إلى الإجراءات التي تساعدهم على التطوير المستمر للتصاميم وإن كانوا بحاجة للالتحاق بالدورات التدريبية لتطوير أدائهم.
9. إعادة النظر بمدى توظيف الوسائط المتعددة وألا تقتصر حدود الإفادة منها على بعض مواقع الصحف الالكترونية العراقية في تغطية بعض الأحداث على أوقات متباينة، لاسيما وأن مثيلها العربي والعالمي بدأ يميل إلى تغطية الأحداث باستخدام الوسائط المتعددة على أن تكون إما مرفقة بالخبر أو أن تكون شكلاً مستقلاً لتغطية الحدث، لتسهيل وصول المستخدم الى المعلومة وتحسين أسلوب العرض فضلاً عن تنوع أسلوب التغطية الذي لا يصيب المستخدم بالملل، لكن ضمن المعايير التي قدمتها قواعد يسر الاستخدام من حيث الجودة ومدة زمن التحميل.
10. الإفادة من الروابط الفائقة (Hyper Text) بعدم الاقتصار على ربط صفحات الموقع فحسب بما يساعد على الربط بين عنوان المادة ونصها، بل استخدامها لربط الموقع بالأخر على الشبكة لتقدم خلفيات للموضوع، مما يولد عند المستخدمين الشعور بمدى اهتمام القائمين على الموقع بتلبية حاجات المستخدمين المعلوماتية، وهو يساعد على شهرة الموقع إذ كلما زادت عدد المواقع التي تحيل مواضيع إليه يدل على مدى شهرته.
11. الاعتناء بأدوات الإبحار في المواقع لاسيما تغيير لون الرابط لتفادي مضيعة وقت المستخدم في التمييز بين ما سبق وتصفحه من الروابط وما لم تسبق زيارته له، وتوجد إمكانية لإضافة خريطة للمواقع لكي تسهم في التعرف السريع على صفحاتها وما يتفرع عن كل منها إذ من الممكن أن تساعد المستخدمين الجدد للموقع.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

حسب ترتيب نظام APA

Andy , Rutledge;. (2020). *The Layers of Design: the style layer, available at:* . Retrieved 10 26, 2020, from www.andyrutledge.com/designarchiv.php,retrieved at: .

Badre, Albert;. (2012). Shaping web Usability: Interaction Design in Context. p. 6-7. Boston: Addison Wiscly.

Banati, Hema; et al. ;. (2016). Evaiuating web Usability from the User's Perspective. *Journal of Computer science , No. 4*, pp. 314-315.

Beaird, Jason ;. (2014). The Principles of Beautiful Web Design ,. pp. 4-6. Australia : Sitepoint,.

Bernard, Michael;. (2011). *Developing Schemas for the Location of Common Web Objects Proceedings of the 45th Annual Meeting of the Human Factors & Ergonomics Society* . Retrieved 11 6, 2020, from http://www.google.com.eg/url?sa.

Bunz, Ulla;. (2009). Usability & Gratification : Effective Website Communication Through An Audience- Centered Website Analysis Model . *PHD Dissertation* . University of Kansas.

C., lhlstrom ; J., Lundberg;. (2018). Design Recommendations For Online Newspapers: A Genre Perspective. *Journal of Web Engineering , No. 1*.

Chapman , Cameron;. (2017). Smashing Idea Book: From Inspration to Application. *Somerset, NJ, ,* p. 35. USA: Wiley.

Chapman, Cameron;. (2018). Color Theory for Professional Designers, In ,. *Smashing e-Books Series: Professional Web Design, ,* p. 142. Germany.

Charless, Elliot W.;. (2018). The Asian Online Newspaper Media Richness Evaluation. *Media Asian , Vol. 26*, pp. 123-131.

Chiang , Mei Hsia; Su, Bo Chiuan;. (2013). *Modeling a Reader's Preferences for Online News Presentation Formats: Effects of Interactivity* . Retrieved 11 6, 2020, from http://www.jimsjournal.org/18%20MeiHsia%20Chiang.pdf4.

Coleman , Renita ; et al. ;. (2014). Public life & the Internet: If you Build a Better Website, Will Citizens Become Engaged? *New Media & Society , No. 2*, pp. 179-201.

Combinations, CSS Web;. (2020). *Commonly Used Font Combinations,* . Retrieved 10 17 P.m. 2:15, 2020, from http://www.w3schools.com/cssref/css_websafe_fonts, retrived at: .

Credible, Web;. (2017). *Web Usability Guide: All You Need to Know About Making Your site More Usable* . Retrieved 11 10 p.m. 6:05, 2020, from http://www.webcredible.co.uk/user-friendly-resources/white-papers/web-usability-guide.pdf.

Crowder, David A.;. (2016). Building a Website for Dummies. *Hoboken, NJ, ,* p. 14. USA: Wiley.

Dawson , Alexander;. (2017). Distinctive Design: A practical Guide to a Useful, Beautiful Web,. *Hobboken, NJ,* , pp. 116-117. USA: Wiley,.
Dawson , Alexander;. (2019). Future-Proof Web Design,. pp. 205-206. New York: Wiley,.
Dimarco, John;. (2018). Digital Design for Print & Web: An Introducation to Theory, Principles, & Techniques,. *Hoboken, NJ,* , pp. 28-29. USA: Wiley.
Dyune , Douglas K. Van ; et al.,;. (2013). The Design of Sites: Patterns, Principles, & a Process for Crafting a Customer- Centered Web Experience,. pp. 227-228. Boston,, London: Addison-wesley,.
Early , Adream Blair; Zender, Mike;. (2017, summer). User Interface Design Principles For Interaction Design. *Design Issues , No. 3* (Vol. 24), pp.85-107.
Enncher, Clint) .؛(2011) .(Orofessional web Design: Techniques & Templates 4th ed .*course Technology* ، p. 67 .Boston, MA, USA.
Erol , Ebru Gulbug;. (2015). Web journalism & a Comparative Case Study for The News Web Sites. *E-Journal of New World Science Academy , No. 4* (Vol. 2), pp. 368-385.
Evans, Poopy;. (2012). Exploring Publication Design,. *Clifton park, NY,* , p. 38. USA: Thomson Delmar Learning.
Farley , Jennifer;. (2020). *GIF, JPG & PNG which one to use?,* . Retrieved 10 22 p.m. 5:50, 2020, from http://www.sitepoint.com/gif-png-jpg-which-one-to-use/, retrieved at: .
George, James;. (2020). *Gif, JPG & PNG- What's the difference?,* . Retrieved 10 22 p.m. 5:20, 2020, from http:/www.sitepoint.com/gif-jpg-png-whats-difference/, retrieved at: .
Hardy, Gareth;. (2018). Smashing Logo Design: The Art of Creating Visual Identitie ,. pp. 125-130. New York: Wiley,.
Himelboim, Itai; McCreey, Steve;. (2019, February). New Technology, Old Practice: Examining News Websites from a Professional Prespective. *Convergence: The International Journal of Research into New Media Technologies* .
Holzschlag, Molly E.;. (2015). Color for websites. *Switzerland: Roto Vision,* , p. 33.
Hujanen, Jaana; Pietikainen, Sari;. (2012). Interactive Uses of journalism: Crossing Between Technological Potential & Young People's News-Using Practices. *New Media & Socity , No. 3,* pp. 383-401.
Ivory , Melody Y.; et al., ;. (2010). Improving Web Site Design. *IEEE Internet Computing* , p. 57.
J. , Ray Eric;. (2017). Mastering HTML & XHTML,. p. 333. USA: John Wiley & Sons,.
Jess, Gratture;. (2018). The Elements of User Experience: User- Centered Design for the Web,. pp. 131-134. New York: AIGA,.
Jesse, Garrtute;. (2017). The Elements of User Experience: User- Centered Design for the Web,. p. 115. New York: AIGA.

Kaminski, June;. (2012). *Set the Site Mood with Color*. Retrieved 10 16 p.m. 2:01, 2020, from www.hygia-design.com/color.pdf,retrieved at: .
Kemper, Macheal; et al.,;. (2012). Advanced Flash Interface Design,. p. 39. New York: Apress,.
Kennedy , Helen ;. (2016). Net Work: Ethics & Values in Web Design. pp. 52,55,58.75. New York: Palgrave Macmillian.
Kim, Heejun; Fesenmaier, Daniel R.;. (2016). Persuasive Design of Destination Web Sites: An Analysis of First Impression. *Journal of Traval Research Online First* , pp. 1-11.
Knight, Kayla;. (2015, January 12th). *Responsive Web Design: What Is It & How to Use It?* . Retrieved 10 12 p.m. 8:56, 2020, from http://www.coding.smashingmazine.com/2015/01/12guidelines-for-responsive-web-design/,retrieved at:.
Konstantopoulos, George;. (n.d.). *URL Optimizer: Best Practice to Increase Usability & Organic Traffic* . Retrieved 10 12 p.m. 7:44, 2020, from http://www.ewbseoanalytics.com/blog/url-optimization-best-practices-toincrease-usability-organic-traffic/,retrived at: .
Kovarik , Bill;. (2010). Web Design for the Mass Media,. *Boston: Allyn & Bacon* , p. 49.
Kramer, Jen;. (2019). Joomla! Start to Finish: How to Plan, Execute & Maintain your Website ,. pp. 238-239. Hoboken, NJ, USA: Wiley.
Krug, Steve;. (2015). Don't Make me Think: a Common Sense Approach to Web Usability. *2nd ed., Berkeley , Calif: New Rider pub* , p. 28.
Lain , Barker;. (2020). *What is information architecture? Available at:* . Retrieved 10 25 pm. 2:35, 2020, from www.steptwo.com.au/papers/kmc_whatisinfoarch/,retrieved at:.
Langer, Arthur M.;. (2018). Analysis & Design of Information Systems, 3rd ed.,. p. 146. London: Springer,.
Leckner, Sara;. (2018, May). Presentation factors affecting reading behaviour in readers of newspaper media: an eye- tracking perspective. *Visual Communication , No. 2*.
Leung , Rosanna; Law, Rob;. (2012). Human factors In website Usability Measurement In. *Future Wireless Networks & Information systems* , p. p. 520.
Li, Xigen ;. (2017, Summer). Web page Design & Graphic Use of Three U.S Newspapers. *Journalism & Mass Communication Quarterly , No. 2*, pp. 353-365.
Li, Xigen ;. (2011). Web Page Design Affects News Retrievel Efficiency. *Newspaper Research Journal , Np. 1*, pp. 38-49.
Liang, Lin;. (2015). A process for Web Site Design. *MA Thesis* , pp.49-50. Dalhousie University.
lipton, Ronnie;. (2011). The Practical Guide to Information Design. p. 239. New York: Wiley.

Louis , Rosenfeld; Peter, Morville;. (2017). Information Architecture for the World Wide Web 2nd ed,. p.11. USA: O'Reilly Media,.
McCrakan, Daniel D.; Wolfe , Rosalee J.;. (2014). User-Centered Website Development: A Human Computer Interaction Approach. *Upper Saddle River, NJ: Pearson Prentice Hall* .
McNeil, Patrick;. (2018). The Web Designer's Idea Book Volume2: The Latest Themes, Trends & Styles in Website Design,. *Cincinnati,* , p. 45. OH, USA: How Book,.
Momin, Altaf Amin;. (2015). Do Web-Sites Meet User Expectation? An Improved Method of Determining User Expectations of Web Object Location . *MA Thesis* . University of Guelph .
Navarro, Ann;. (2014). Effective web Design, 2nd ed .,. p. 208. USA: sybex,.
Nelson, Megan M.;. (2014). The Impact of Visual Design on Web Persuasiveness . *MA Thesis* . Clemson University.
Nerd , Creative;. (2015). *Special Report-Colors Attracts: Increase your Sales By choosing the Right Color,* . Retrieved 10 16 P.m. 8:25, 2020, from www.fortune5minutes.com/UserFiles/ColorAttractsReport.pdf, retrieved at: .
Nielsen , Jackob;. (2020). *Human Computer Interaction* . Retrieved 11 8 p.m. 9:44, 2020, from http://www.nngroup.com/topic/human-computer-interaction/.
Nielsen , Jakob ;. (2011, September 12). *How Long Do Users Stay on Web Pages* . Retrieved 11 9 p.m. 9:55, 2020, from http://www.nngroup.com/articles/how-long-do-users-stay-on-web-pages.
Nielsen , Jakob;. (2008, November 3). *Aspects of Design Quality* . Retrieved 11 10 p.m. 11:03, 2020, from http://www.nngroup.com/articles/aspects-of-design-quality/.
Nielsen , Jakob;. (2010, October 15). *Multiple- User Simultaneous Testing (MUST).* Retrieved 10 10 p.m. 5:13, 2020, from http:/www.nngroup.com/articles/multiple-user-simultaneous-testing/retrieved.
Nielsen , Jakob;. (2000). Usability on the Web isn't a Luxury. *Information Week* , pp. 65-67.
Nielsen, J. (2020). *Web usability* . Retrieved 11 9 p.m. 11:20, 2020, from http://www.nngroup.com/topic/web-usability/all/.
Nielsen, Jakob;. (2011, June 6). *International Usability: Big Stuff the Same, Details Differ.* Retrieved 11 10 p.m. 8:48, 2020, from http://www.nngroup.com/articles/international-usability-differ/.
Nielson, Jakob;. (2000). Designing Web Usability. *Indianapolis* , pp. 56-62. New Rider.
Nielson, Jakob;. (2000, july 23). *End of Web Design* . Retrieved 11 10 p.m. 10:37, 2020, from http://www.nngrop.com/articles/end-of-web-design/.
Nielson, Jakob;. (2009, october 5). *Power of 10: Time Scales in User Experience.* Retrieved 11 9 p.m. 10:04, 2020, from http://www.nngroup.com/articles/powers-of-time-scales-in-ux/.

Page , Kelly L.; et al. ;. (2019). Perception of Web Knowledge & Usability: When Sex & Experience Matter. *International Journal of Human - Comouter Studies , No. 12*, pp. 907-919.
Palmer , Jonathan ;. (2012). Designing for web Site Usability. *Computer , No. 7*, p. 102.
Pirhonen, A. ; et al. ;. (2015). Future Interaction Design . London : Springer.
Pour, Mehdi Khosrow;. (2014). Dictionary of Information Science & Technology. *Hershey PA, ,* p. 709.
Powell, Thomas A.;. (2014). The Complete Reference: Web Design,. pp. 43-32. New York: McGrow Hill,.
Ray, Sumitra Das;. (2010). Web Guidelines & Usability, School of Library & Information Science & Cognitive Science. *PHD Dissertation* . Indiana University.
Reinecke, Katharina; et al. ;. (2019, April 27 - May 2). *Predicting Usre's First Impressions of Website Aesthetics With a Quantification of Perceived Visual Complexity & Colorfulness in proceedinging of CHI 13 proceedings of the SIGCHI conference on Human Factors in Computing Systems*. Retrieved 10 31, 2020, from www.eecs.harvard.edu/kgajos/papers/2019/reinecke13aesthetics.pdf.
Roger, Evernden;. (2017). Information First. pp. 1-2. UK: London, Butterwoth-Heinemann.
Rudy, Limeback;. (2020). *Web Site Architecture 101, available at:* . Retrieved 10 25 pm. 3:31, 2020, from www.evolt.org, retrieved at: .
Ruven, Gotz;. (2019). Practical Sharepoint 2015 Information Architecture,. p. 17. New York: Apress,.
Sanjakdar, Roukana;. (2010). Do North American Standards for Web Design Requre Adjustments for Arab Audience? . *MA Thesis* . Concordia University.
Santosa, Paulus Insap;. (2018). User's Preference of Web Page Length. *International Journal of Reserch & Reviews in Computer Scence (IJRRCS) , No. 1*, pp. 180-185.
Santosa, Paulus Insap;. (2011). User's Preference of Web Page Length,. *International Journal of Research & Reviews in Computer Sience (IJRRCS) , No. 1*.
Sarah, Horton, ;. (2020). *Access by Design: A Guide to Universal Usability for Web Designers, available at:* . Retrieved 10 26, 2020, from http://universalusability.com/access_by_design/front_matter/introducation.html, retrived at: .
Seeling, Michelle I.;. (2018). An Updated Look at Trends in Content & Web page Design in News Web Sites. *Electronic News , Vol.2*, pp. 86-101.
Sklar, Joel;. (2014). Principles of Web Design, 3rd ed.,. *MA* , p. 44. Boston,: Thomson,.
Smasal, Caroal;. (2014). Web Design. *Office Pro , No. 6*, p. 18.
Stolley, Karl A. ;. (2011). How to design & Write Web pages Today, . *Santa Barbara* . California, USA: ABC-CLIO,.

Stolley, Karl A.;. (2001). How to design & Writh Web Pages Today. *Santa Barbara California USA: ABC-CLIO* , pp. 70-77.
Subha , Subramanian;. (2020). *An Introducation to Information Architecture, available at:* . Retrieved 10 25 pm. 3:16, 2020, from http://www.sitepoint.com/artical/information-architecture/,retrieved at: .
Sundar, S. Shyam;. (2009). Multimedia Effects on Processing & Perception of Online News: A Syudy of Pictures, Audio & Video Downloads. *Journalisim & Mass Communication Quarterly , No. 3*, pp. pp. 480-499.
Tarafdar, Monideepa; Zhang, Jennifer;. (2013). Analyzing the Influence of web Site Design Parameters on Web Site Usability. *Information Resources Management Journal , No. 4*, pp. 62-80.
Teeoh, K.K; et al.;. (2016). Explorations on Web Usability. *American Journal of Applied Science , No. 3*, pp. pp. 424-924.
Thomas, Powell, ;. (2016). Web Design: The Complete Reference, 2nd ed. pp. 15-19. New York: Mcraw-Hill,.
Thomas, Powell;. (2016). Web Design: The Complete Reference, 2nd ed,. p. 14. New York: McGraw-Hill,.
Tsai, Wan- Ting;. (2010). The Culture Differences on Web Design: A Study of Taiwan's & United States' Websites, . *MA Thesis,* . Lowa State University.
Tsai, Wan Ting;. (2018). The Culture Differences on Web Design: A Study of Tawan's & United states' Websites, MA Thesis . low State University .
Vest, Jermmy; et al., ;. (2012). Exploring Web Design. *Australia, Clifton Park, NY* , pp. 22-25. USA: Thomson Delmar Learning.
VI. , Sven; et al.,;. (2018). *Typography: Rules, Guidelines & Common Mistakes,* . Retrieved 10 17 p.m. 2:25, 2020, from http:/www.smashingmagazine.com/smashing-book-1/typography-rules-guidelines--common-mistakes/, retrived at: .
Waal, Ester De; Schoenbach, Klaus;. (2017, February). News Sites' Position in the Mediascape: Uses, Evaluation & Displacement Effects Over Time. *New Media & Society , No. 3*, pp. 477-496.
Wang , Paul S.; Katila, Sandra;. (2010). An Introducation to Web Design & Programming. *Belmont, CA,* , p. 106. USA: Thomson.
Ward , Mike ;. (2010). Journalism Online. *Boston, Oxford: Focal Point,* , pp. 199-200.
Ward, Mike;. (2002). Journalism Online . Boston Oxford: Focal Point, .
Warner, Janine;. (2016). Web Sites Do-It- Yourself for Dummies , 2nd ed.,. *Hoboken , NJ,* , pp. 13-18. USA: Wiley.
Wooldridge , Mike ;. (2017). Creating Web Pages Simplified. *Hoboken, NJ* , p. 4. USA: Wily.
Yu, Byeong Min; Roh, Seak Zoon;. (2012). The Effects of Menu Design on Information - Seeking Performance & User's Attitude on the World Wide Web. *Journal of the American Society for Information Science & Technology , No. 11*, pp. 923-933.

البدري ، رفعت محمد ؛. (2008). استخدامات ادوات الويب 2 في مواقع الصحف العربية على الانترنت وعلاقتها بحرية التعبير : دراسة تحليلية . *المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر ، الاعلام بين الحرية والمسؤولية ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام، الجزء الثاني ، 1-3 يوليو* ، (الصفحات ص ص 969-1013). مصر .
الرحباني، عبير شفيق؛. (2009). استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الاردن . *رسالة ماجستير غير منشورة* . جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا ، الاردن .
الصريدي ، حاتم ؛. (kdshk, 2009). *الصحف الالكترونية البحرينية: دراسة في تقييم واجهة الاستخدام والوصول الى المعلومات*. تاريخ الاسترداد 5 ، 11, 2020 P.m 1:21، من http://www.scribd.com/doc/31900832.
الغريب ، سعيد؛. (ديسمبر، 2001). الصحيفة الالكترونية والورقية: دراسة في المفهوم والسمات الاساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام، العدد 13* ، الصفحات ص ص 177-223.
اللبان، شريف درويش؛. (2011). *الصحافة الالكترونية : دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع*، (المجلد ط3،). القاهرة :: الدار المصرية اللبنانية.
الميتمي ، معين صالح يحيى ؛. (2012). العوامل المؤثرة في بناء الاقناع لمواقع الانترنت: دراسة ميدانية للمواقع الاعلامية العربية على شبكة الانترنت . *اطروحة دكتوراه غير منشورة* . جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، مصر .
الميتمي ، معين صالح يحيى ؛. (2012). العوامل المؤثرة في بناء الاقناع لمواقع الانترنت: دراسة ميدانية للمواقع الاعلامية العربية على شبكة الانترنت، *اطروحة دكتوراه غير منشورة* ، ص109. جامعة القاهرة، كلية الاعلام.
الميتمي ، معين صالح يحيى ؛. (2009). تفضيلات مستخدمي الانترنت لتصميم المواقع الاخبارية العربية: دراسة تحليلية وميدانية على المواقع الموجهة للجمهور العربي . *رسالة ماجستير غير منشورة* . جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، مصر .
الميتمي ، معين صالح يحيى ؛. (2009). تفضيلات مستخدمي الانترنت لتصميم المواقع الاخبارية العربية: دراسة تحليلية وميدانية على المواقع الموجهة للجمهور العربي. *رسالة ماجستير غير منشورة* ، ص 84. جامعة القاهرة، كلية الاعلام، مصر.
توفيق ، كريمة كمال عبداللطيف؛. (2010). انقرائية الصحف الالكترونية العربية - دراسة تطبيقية على صحف (مصر العربية- الشرق الاوسط- الرأي العام)، خلال عام 2006. *رسالة ماجستير غير منشورة* . جامعة الزقازيق، كلية الاداب ، قسم الاعلام ، مصر .
جابر ، جاسم محمد الشيخ ؛. (نيسان 2009). الصحافة الالكترونية العربية المعايير الفنية والمهنية: دراسة تحليلية لعينة من الصحف العربية. *المؤتمر الدولي (الاعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد)* (الصفحات ص ص 391-412). البحرين: http://www.scribd.com/doc/19000832، 2020/11/5، 4:35 pm.
جمعة ، بيرق حسين ؛. (2019). التوظيف الصحفي للانفوغرافيك في المواقع الاخبارية. *مجلة الباحث الاعلامي ، مجلد 11*.
حسني ، حسني رفعت ؛. (2019). معايير جودة الصورة الصحفية في المواقع الالكترونية الاخبارية. *مجلة الباحث الاعلامي ، مجلد 11*.
حمدي ، بثينة ؛. (2007). استخدامات الانترنت في المجال الصحفي . *رسالة ماجستير غير منشورة* . جامعة سوهاج ، كلية الاداب - قسم الاعلام ، مصر .
رجب ، هبة ربيع ؛. (2009). استخدامات الشباب المصري للمواقع الاخبارية العربية على شبكة الانترنت : دراسة مسحية. *رسالة ماجستير غير منشورة* . جامعة عين شمس ، كلية الاداب ، مصر .

رزق، منار فتحي محمد ؛. (2009). تصميم المواقع الالكترونية للصحف المصرية على شبكة الانترنت: دراسة مقارنة في التقنيات والقائم بالاتصال والجمهور . *أطروحة دكتوراه غير منشورة* . جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، مصر .
رزق، منار فتحي محمد ؛. (2009). تصميم المواقع الالكترونية للصحف المصرية على شبكة الانترنت: دراسة مقارنة في التقنيات والقائم بالاتصال والجمهور. *اطروحة دكتوراه غير منشورة* ، ص 3. جامعة القاهرة، كلية الاعلام، مصر.
زغيب، شيماء ذو الفقار ؛. (2009). *مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .
سرحان ، عماد عمر ؛. (2019). *سر النجاح في بناء وتأسيس المواقع الالكترونية* (المجلد ط2). الرياض: العبيكان.
سليم ، عبير محمد ؛. (2014). اخراج مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الانترنت دراسة تحليلية مقارنة . *رسالة ماجستير غير منشورة* . غزة ، الجامعة الاسلامية، كلية الاداب، قسم الصحافة ، فلسطين .
شكر ، فارس حسن ؛. (2015). صحافة الانترنت دراسة تحليلية للصحف الالكترونية المرتبطة بالفضائيات الاخبارية - العربية . نت نموذجاً. *رسالة ماجستير غير منشورة* . الدنمارك ، كلية الاداب والتربية ، الاكاديمية العربية المفتوحة .
عبد المحسن ، بسنت ؛. (2005). تصميم صحيفة الكترونية لتلاميذ المرحلة الاعدادية ، *رسالة ماجستير غير منشورة* ، ص250. جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الاعلام وثقافة الطفل، مصر.
عبدالحافظ ، احمد كمال احمد ؛. (2015). تاثير عناصر تصميم المواقع الاخبارية في انتباه وتذكر القراء للمعلومات - دراسة تجريبية . *اطروحة دكتوراه غير منشورة* . جامعة حلوان ، كلية الاداب قسم الاعلام ، مصر .
عبدالحافظ، محمد كمال ؛. (2016). *أصول التصميم لصفحات الويب: النظرية والتطبيق*. القاهرة: دار الكتب العلمية.
عبدالعزيز، عبدالعزيز السيد؛. (يناير - يونيه، 2005). خدمة مواقع وكالات الانباء العربية الالكترونية على الانترنت وأثرها على مستقبل هذه الوكالات . *المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، العدد الرابع والعشرون* ، الصفحات ص ص 203-243.
عبدالعظيم ، كريم محمد عادل ؛. (2015). تصميم المواقع الرياضية الالكترونية المصرية وتفضيلات القراء الاخراجية لها . *رسالة ماجستير غير منشورة* . جامعة القاهرة ، كلية الاعلام قسم الصحافة ، مصر .
عبدالغفار ، وفاء جمال درويش ؛. (2013). العوامل المؤثرة على تصميم وتحرير المواقع الالكترونية للصحف المصرية على شبكة الانترنت . *رسالة ماجستير غير منشورة* . جامعة الزقازيق ، كلية الاداب ، مصر .
فهمي ، نجوى عبدالسلام ؛. (ديسمبر، 2001). التفاعلية في المواقع الاخبارية العربية على شبكة الانترنت: دراسة تحليلية . *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، المجلد الثاني، العدد 4* ، الصفحات ص ص 221-269.
قزاعر ، جهاد حامد ؛. (2019). درجة توافر معايير تصميم صفحات الويب وتأثيرها على كفاءة الموقع الالكتروني. *رسالة ماجستير غير منشورة* . جامعة الشرق الاوسط كلية العمارة والتصميم ، الاردن .
قطب ، أمل محمود امين ؛. (2020). دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير الاداء الصحفي: دراسة تطبيقية على عينة من الصحف القومية والحزبية المصرية . *اطروحة دكتوراه غير منشورة* . جامعة بنها ، كلية الاداب - قسم الاعلام ، مصر .

لامية ، سهيلي ؛. (2015). التفاعلية في المواقع الاخبارية الجزائرية: دراسة تحليلية لموقعي الشروق اون لاين والنهار اون لاين . *رسالة ماجستير غير منشورة* . جامعة محمد بوضياف - المسيلة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - قسم علوم الاعلام والاتصال ، الجزائر .
محسب ، حلمي محمود محمد احمد؛. (2006). *إخراج الصحف الالكترونية على شبكة الانترنت: دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والامريكية* ، . القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
مؤيد، هيثم جودة محمد ؛. (2010). تأثير الاساليب الاخراجية للصحف الالكترونية على العمليات الادراكية لدى عينة من طلاب الجامعة: في اطار نظرية تمثيل المعلومات: دراسة شبه تجريبية. *اطروحة دكتوراه غير منشورة* ، ص 42. جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، مصر.
مؤيد، هيثم جودة محمد ؛. (2010). تأثير الأساليب الاخراجية للصحف الالكترونية على العمليات الادراكية لدى عينة من طلاب الجامعة: في أطار نظرية تمثيل المعلومات: دراسة شبه تجريبية، *اطروحة دكتوراه غير منشورة* ، ص ص 117-118. جامعة المنصورة :، كلية التربية النوعية.

المصادر والمراجع

حسب ترتيب الباحث على الحروف الهجائية

- **القرآن الكريم**

أولاً: المصادر:

1. موقع صحيفة (**الصباح**) (صحيفة حكومية شبه رسمية) (www.alsabaah.iq)
2. موقع صحيفة (**الصباح الجديد**) (صحيفة خاصة) (www.newsabah.com)
3. موقع صحيفة (**الزمان طبعة العراق**) (صحيفة خاصة) (www.azzaman-iraq.com)
4. موقع صحيفة (**المدى**) (صحيفة خاصة) (www.almadapaper.net)

ثانياً: المراجع العربية:

-الدراسات غير المنشورة:

1. أحمد كمال أحمد عبد الحافظ، تأثير عناصر تصميم المواقع الإخبارية في انتباه وتذكر القراء للمعلومات – دراسة تجريبية،**أطروحة دكتوراه** ،غير منشورة، (جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2015).
2. _____، "تصميم الصفحة الاولى للصحف الالكترونية المصرية وتفضيلات القراء الإخراجية لها"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (جامعة حلوان: كلية الاعلام، 2008).
3. امل محمود امين قطب، "دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير الاداء الصحفي: دراسة تطبيقية على عينة من الصحف القومية والحزبية المصرية"، **أطروحة دكتوراه**، غير منشورة، (جامعة بنها: كلية الآداب–قسم الإعلام، 2020).
4. اياد حمد العبيدي، "تعرض الشباب العراقي لمواقع الانترنت وعلاقته بالقيم السائدة لديهم: دراسة ميدانية"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2010).
5. بثينة حمدي، "استخدامات الانترنت في المجال الصحفي"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (جامعة سوهاج: كلية الآداب– قسم الإعلام،2007).
6. بسنت عبدالمحسن العقباوي، "تصميم صحيفة الكترونية لتلاميذ المرحلة الاعدادية"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2005).
7. جهاد حامد قزاعر، "درجة توافر معايير تصميم صفحات الويب وتأثيرها على كفاءة الموقع الإلكتروني"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (جامعة الشرق الأوسط: كلية العمارة والتصميم، 2019).

8. حلمي محمود محمد احمد محسب، "اخراج الصحف الالكترونية على شبكة الانترنت: دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والامريكية"، **اطروحة دكتوراه**، غير منشورة، (جامعة جنوب الوادي بقنا: كلية الاداب، 2004).
9. سماح عبدالرزاق الشهاوي، "علاقة التفاعلية باستخدام الشباب للمواقع الموجهة لهم على شبكة الانترنت: دراسة ميدانية على الجمهور والقائم بالاتصال"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، 2009).
10. سهيلي لامية، " التفاعلية في المواقع الاخبارية الجزائرية: دراسة تحليلية لموقعي الشروق اون لاين والنهار اون لاين"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة،(جامعة محمد بوضياف–المسيلة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – قسم علوم الإعلام والاتصال،2015).
11. عبير شفيق الرحباني، "استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (الاردن: جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا، 2009).
12. عبير محمد سليم، أخراج مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت، دراسة تحليلية مقارنة، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (غزة، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، قسم الصحافة، 2014).
13. فارس حسن شكر، "صحافة الانترنت دراسة تحليلية للصحف الالكترونية المرتبطة بالفضائيات الاخبارية – العربية. نت نموذجا"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (الدنمارك: كلية الاداب والتربية. الأكاديمية العربية المفتوحة، 2015).
14. كريم محمد عادل عبد العظيم، تصميم المواقع الرياضية الإلكترونية المصرية وتفضيلات القراء الإخراجية لها، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام قسم الصحافة، 2015).
15. كريمة كمال عبد اللطيف توفيق، "انقرائية الصحف الإلكترونية العربية–دراسة تطبيقية على صحف (مصر العربية– الشرق الأوسط –الرأي العام) خلال عام 2006م"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة ،(جامعة الزقازيق: كلية الآداب،قسم الإعلام،2010).
16. معين صالح يحيى الميتمي، "تفضيلات مستخدمي الانترنت لتصميم المواقع الإخبارية العربية: دراسة تحليلية وميدانية على المواقع الموجهة للجمهور العربي"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2009).
17. _____، العوامل المؤثرة في بناء الإقناع لمواقع الانترنت: دراسة ميدانية للمواقع الإعلامية العربية على شبكة الانترنت، **أطروحة دكتوراه**، غير منشورة،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2012).

18. منار فتحي محمد رزق، "تصميم المواقع الالكترونية للصحف المصرية على شبكة الانترنت: دراسة مقارنة في التقنيات والقائم بالاتصال والجمهور"، **أطروحة دكتوراه**، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2009).
19. مها عبد المجيد صلاح، "المتغيرات المؤثرة على التفاعلية في النشر الصحفي على شبكة الانترنت: دراسة تحليلية وشبه تجريبية"، **أطروحة دكتوراه**، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2007).
20. هبة ربيع رجب، "استخدامات الشباب المصري للمواقع الإخبارية العربية على شبكة الإنترنت: دراسة مسحية"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، 2009).
21. هيثم جودة محمد مؤيد، "تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الالكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة: في إطار نظرية تمثيل المعلومات: دراسة شبه تجريبية"، **أطروحة دكتوراه**، غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، 2010).
22. وفاء جمال درويش عبدالغفار، العوامل المؤثرة على تصميم وتحرير المواقع الالكترونية للصحف المصرية على شبكة الانترنت، **رسالة ماجستير**، غير منشورة،(جامعة الزقازيق: كلية الآداب، 2013).

-الدراسات المنشورة:

1. بيرق حسين جمعة، "التوظيف الصحفي للانفوغرافيك في المواقع الإخبارية"، **مجلة الباحث الإعلامي**، جامعة بغداد: كلية الإعلام، مجلد11، عدد43، 2019.
2. حسني رفعت حسني، "معايير جودة الصورة الصحفية في المواقع الالكترونية الإخبارية"، **مجلة الباحث الإعلامي**، جامعة بغداد: كلية الإعلام، مجلد 11، عدد46، 2019.
3. رفعت محمد البدري، "**استخدام أدوات الويب2 في مواقع الصحف العربية على الانترنت وعلاقتها بحرية التعبير: دراسة تحليلية**"، المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر، الإعلام بين الحرية والمسؤولية، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، الجزء الثاني، 1-3 يوليو 2008.
4. سعيد الغريب، "الصحيفة الالكترونية والورقية: دراسة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد13، ديسمبر 2001.
5. سناء عبدالرحمن، "**التفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية ودورها في التعبير عن الرأي دراسة لمضمون وجمهور منتدى العربية نت**"، المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر، الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، الجزء الثاني، 7-9 يوليو 2009.

6. عبدالعزيز السيد عبدالعزيز، "خدمة مواقع وكالات الأنباء العربية الالكترونية على الانترنت وأثرها على مستقبل هذه الوكالات"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد الرابع والعشرون، يناير – يونيه 2005.
7. فوزي عبدالغني خلاف، "العناصر البنائية والوظيفية في الصحف العربية الالكترونية: دراسة تحليلية مقارنة على صحف الأهرام والأنوار والشرق الأوسط"، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الزقازيق، العدد الثامن والعشرون، ابريل 2000.
8. نجوى عبدالسلام فهمي، "التفاعلية في المواقع الإخبارية العربية على شبكة الانترنت: دراسة تحليلية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد الثاني، العدد4، ديسمبر 2001.

– الكتب:

1. حلمي محمود محمد احمد محسب، "**إخراج الصحف الالكترونية على شبكة الانترنت: دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والامريكية**"، (القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع، 2006).
2. شريف درويش اللبان، "**الصحافة الالكترونية: دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع**"، ط3، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2011).
3. شيماء ذو الفقار زغيب، "**مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية**"، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2009).
4. عبير الرحباني، "**الإعلام الرقمي الالكتروني**"، (عمان: دار أسامة، 2011).
5. عماد عمر سرحان، "**سر النجاح في بناء وتأسيس المواقع الالكترونية**"، ط2، (الرياض: العبيكان، 2019).
6. محمد كمال عبدالحافظ، "**أصول التصميم لصفحات الويب: النظرية والتطبيق**"، ط2، (القاهرة: دار الكتب العلمية، 2016).

–الدراسات المنشورة على شبكة الإنترنت:

1. جاسم محمد الشيخ جابر، "**الصحافة الالكترونية العربية المعايير الفنية والمهنية: دراسة تحليلية لعينة من الصحف العربية**"، المؤتمر الدولي (الاعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد)، البحرين، نيسان 2009، http://www.scribd.com/doc/19000832, 5/11/2020, p.m 4:35
2. حاتم الصريدي، "**الصحف الالكترونية البحرينية: دراسة في تقييم واجهة الاستخدام والوصول الى المعلومات**"، المؤتمر الدولي (الاعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد)، البحرين،

http://www.scribd.com/doc/31900832, 2020/11/5, p.m نيسان 2009، 1:21.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

-الدراسات غير المنشورة:

1. Altaf Amin Momin, "Do Web-Sites Meet User Expectations? An Improved Method of Determining User Expectations Of Web Object Location", **MA Thesis**, University of Guelph, 2015.
2. Lin Liang, "A process for Web Site Design", **MA Thesis**, Dalhousie University, 2015.
3. Megan M. Nelson, "The Impact of Visual Design on Web Persuasiveness", **MA Thesis**, Clemson University, 2014.
4. Roukana Sanjakdar, "Do North American Standards for Web Design Require Adjustments for Arab Audience?, **MA Thesis,** Concordia University, 2010.
5. Sumitra Das Ray, "Web Guidelines & Usability", **PHD Dissertation**, School of Library & Information Science & Cognitive Science, Indiana University, 2010.
6. Ulla Bunz, "Usability & Gratification: Effective Website Communication Through An Audience-Centered Website Analysis Model", **PHD Dissertation**, University of Kansas, 2009.
7. Wan-Ting Tsai, "The Culture Differences on Web Design: A Study of Taiwan's & United states' Websites", **MA Thesis**, Iowa State University, 2018.

-الدراسات المنشورة :

1. Adream Blair-Early & Mike Zender, "User Interface Design Principles for Interaction Design", **Design Issues,** Vol.24, No.3, summer 2017.
2. Byeong-Min Yu & Seak-Zoon Roh, "The Effects of Menu Design on Information- Seeking Performance & User's Attitude on the World Wide Web", **Journal of the American Society for Information Science & Technology**, Vol.53, No.11, 2012.

3. Caroal Smasal, "Web Design", **Office Pro,** Vol.66, No.6, 2014.
4. Ebru Gulbug Erol, "Web Journalism & a Comparative Case Study for The News Web Sites", **E-Journal Of New World Science Academy**, Vol.2, No.4,2015.
5. Elliot W. Charless, "The Asian Online Newspaper Media Richness Evaluation", **Media Asian**, Vol.26, No.3, 2018.
6. Ester De Waal & Klaus Schoenbach, "News Sites' Position in the Mediascape: Uses, Evaluation & Media Displacement Effects Over Time", **New Media & Society,** Vol.12, No.3, February 2017.
7. Heejun Kim & Daniel R. Fesenmaier, "Persuasive Design of Destination Web Sites: An Analysis of First Impression", **Journal of Travel Research Online First**, 2016.
8. Hema Banati, et al., "Evaluating Web Usability from the User's Perspective", **Journal of Computer science,** Vol.2, No.4, 2016.
9. Itai Himelboim & Steve McCreey, "New Technology, Old Practice: Examining News Websites From a Professional Prespective", **Convergence: The International Journal of Research Into New Media Technologies,** February 2019.
10. Ihlstrom, C. & Lundberg, J. ,"Design Recommendations For Online Newspapers: A Genre Perspective", **Journal of Web Engineering**, Vol.3, No. 1, 2018.
11. Jaana Hujanen & Sari Pietikainen, "Interactive Uses of journalism: Crossing Between Technological Potential & Young People's News-Using Practices", **New Media & Society**, Vol.6, No.3, 2012.
12. Jakob Nielsen, "Usability on the Web isn't a Luxury", **Information Week,** 2000.
13. Jonathan Palmer, "Designing for Web Site Usability", **Computer**, Vol.35, No.7, 2012.
14. K.K Teeoh, et al., "Explorations on Web Usability", **American Journal of Applied Science**, Vol.9, No.3, 2016.

15. Kelly L. Page, et al., "Perception of Web Knowledge & Usability: When Sex & Experience Matter",**International Journal of Human-Computer Studies**,Vol.70, No.12, 2019.
16. Melody Y. Ivory, et al., "Improving Web Site Design", **IEEE Internet Computing**, 2010.
17. Michelle I. Seeling, "An Updated Look at Trends in Content & Web page Design in News Web Sites", **Electronic News,** Vol.2, No2, 2018.
18. Monideepa Tarafdar & Jennifer Zhang, "Analyzing the Influence of Web Site Design Parameters on Web Site Usability", **Information Resources Management Journal**, Vol. 18, No.4, 2013.
19. Paulus Insap Santosa, "User's Preference of Web Page Length", **International Journal of Research & Reviews in Computer Science (IJRRCS),** Vol.2, No.1,2018.
20. Renita Coleman, et al., "Public life & the Internet: If you Build a Better Website, Will Citizens Become Engaged?", **New Media & Society**, Vol.10, No.2, 2014.
21. S. Shyam Sundar, "Multimedia Effects on Processing & Perception of Online News: A Study of Pictures, Audio & Video Downloads", **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol.77, No.3, Autum 2009.
22. Sara Leckner, Presentation factors affecting reading behaviour in readers of newspaper media: an eye-tracking perspective, **Visual Communication** vol. 11, no. 2 , May 2018.
23. Xigen Li, "Web Page Design & Graphic Use of Three U.S Newspapers", **Journalism & Mass Communication Quarterly,** Vol.75, No.2, Summer 2017.
24. _____, "Web Page Design Affects News Retrievel Efficiency", **Newspaper Research Journal,** Vol.23, No.1, 2011.

-الدراسات المنشورة على شبكة الإنترنت:

1. Katharina Reinecke, et al., "**Predicting Usre's First Impressions of Website Aesthetics With a Quantification of Perceived Visual Complexity & Colorfulness**", in proceeding of CHI'13 proceedings of the SIGCHI Conference on Human Factors in Computing Systems, April 27-May2, 2019, pp.2049-2058. www.eecs.harvard.edu/kgajos/papers/2019/reinecke13aesthetics.pdf, retrieved at: 31/10/2020, 3:01 a.m.
2. Mei-Hsia Chiang & Bo-Chiuan Su, "**Modeling a Reader's Preferences for Online News Presentation Formats: Effects of Interactivity**",2013,p.55, http://www.jimsjournal.org/18%20MeiHsia%20Chiang.pdf4, retrieved at: 6/11/2020, 5:04p.a.m.
3. Michael Bernard, "Developing Schemas for the Location of Common Web Objects", Proceedings of the 45th Annual Meeting of the Human Factors & Ergonomics Society, 2011, p.100, http://www.google.com.eg/url?sa. retrieved at: 6/11/2020, 5:37 p.m.
4. Web Credible, "**Web Usability Guide: All You Need to Know About Making Your site More Usable**", 2017, http://www.webcredible.co.uk/user-friendly-resources/white-papers/web-usability-guide.pdf, retrieved at: 10/11/2020, 6:05 p.m.

-الكتب:

1. A. Pirhonen, et al., "**Future Interaction Design**", London : Springer, 2015.
2. Albert Badre, "**Shaping Web Usability: Interaction Design in Context**", Boston: Addison wiscly, 2012.
3. Alexander Dawson, "**Distinctive Design: A practical Guide to a Useful, Beautiful Web**", Hobboken, NJ, USA: Wiley, 2017.
4. _____, "**Future-Proof Web Design**", New York: Wiley, 2019.
5. Ann Navarro, "**Effective web Design**", 2nd ed., USA: Sybex, 2014.

6. Arthur M.Langer, "**Analysis & Design of Information Systems**", 3rd ed., London: Springer, 2018.
7. Bill Kovarik, "**Web Design for the Mass Media**", Boston: Allyn & Bacon, 2010.
8. Cameron Chapman, "**Smashing Idea Book: From Inspration to Application**", Somerset, NJ, USA: Wiley, 2017.
9. Clint Enncher, "**Professional Web Design: Techniques & Templates**", 4th ed., Boston, MA,USA: Course Technology PTR,2011.
10. Daniel D. McCrakan & Rosalee J. Wolfe, "**User-Centered Website Development: A Human Computer Interaction Approach**", Upper Saddle River, NJ: Pearson Prentice Hall, 2014.
11. David A. Crowder, "**Building a Website for Dummies**", Hoboken, NJ, USA: Wiley, 2016.
12. Douglas K. Van Dyune, et al., "**The Design of Sites: Patterns, Principles, & a Process for Crafting a Customer-Centered Web Experience**", Boston, London: Addison-wesley, 2013.
13. Evernden, Roger, **Information First**, (UK: London, Butterworth-Heinemann, 2017).
14. Gareth Hardy, "**Smashing Logo Design: The Art of Creating Visual Identitie**", New York: Wiley, 2018.
15. Garrtute, Jesse, **The Elements of User Experience: User- Centered Design for the Web**, (New York: AIGA, 2017).
16. Gotz Ruven, "**Practical Sharepoint 2015 Information Architecture**", New York: Apress, 2019.
17. Gratture, Jess, "**The Elements of User Experience: User- Centered Design for the Web**", (New York: AIGA, 2018).
18. Helen Kennedy, "**Net Work: Ethics & Values in Web Design**", New York: Palgrave Macmillian, 2016.
19. Jakob Nielson, "**Designing Web Usability**", Indianapolis: New Rider, 2000.

20. Janine Warner, "**Web Sites Do-It- Yourself for Dummies**", 2nd ed., Hoboken, NJ, USA: Wiley,2016.
21. Jason Beaird, "**The Principles of Beautiful Web Design**", Australia: Sitepoint, 2014.
22. Jen Kramer, "**Joomla! Start to Finish: How to Plan, Execute & Maintain your Website**", Hoboken, NJ, USA: Wiley, 2019.
23. Jermmy Vest, et al., "**Exploring Web Design**", Australia, Clifton Park, NY, USA: Thomson Delmar Learning, 2012.
24. Joel Sklar, "**Principles of Web Design**", 3rd ed., Boston, MA, USA: Thomson, 2014.
25. John Dimarco, "**Digital Design for Print & Web : An Introduction to Theory, Principles, & Techniques**", Hoboken, NJ, USA: Wiley, 2018.
26. Karl A. Stolley, "**How to design & Writh Web Pages Today**", Santa Barbara, California, USA: ABC-CLIO,2001.
27. Macheal Kemper, et al., "**Advanced Flash Interface Design**", New York: Apress, 2012.
28. Mehdi Khosrow-pour, "**Dictionary of Information Science & Technology**", Vol.2, Hershey, PA, USA: Idea Group Reference, 2014.
29. Mike Ward, "**Journalism Online**", Boston, Oxford: Focal Point, 2010.
30. Mike Wooldridge, "**Creating Web Pages Simplified**", Hoboken, NJ, USA: Wily, 2017.
31. Molly E. Holzschlag, "**Color for websites**", Switzerland: Roto Vision, 2015.
32. Paul S. Wang & Sandra Katila, "**An Introduction to Web Design & Programming**", Belmont, CA, USA: Thomson, 2010.
33. Poopy Evans, "**Exploring Publication Design**", Clifton park, NY, USA: Thomson Delmar Learning, 2012.
34. Powell, Thomas, **Web Design: The Complete Reference**, 2nd ed, (New York: McGraw- Hill, 2016).
35. Ray, Eric J., **Mastering HTML & XHTML**, (USA: John Wiley & Sons, 2017).

36. Ronnie lipton, "**The Practical Guide to Information Design**", New York: wiley, 2011.
37. Rosanna Leung & Rob Law, "Human factors In Website Usability Measurement", In "**Future Wireless Networks & Information systems**", New York: Springer Berlin Heidelberg, Vol. 143, 2012.
38. Rosenfeld, Louis & Morville, Peter, "**Information Architecture for the World Wide Web 2nd ed**".(USA: O'Reilly Media, 2017).
39. Steve Krug, "**Don't Make me Think: a Common Sense Approach to Web Usability**", 2nd ed., Berkeley, Calif: New Rider pub, 2015.
40. Thomas A. powell, "**The Complete Reference: Web Design**", New York: McGrow Hill, 2014.

-الكتب المنشورة على الإنترنت:

1. Cameron Chapman, "Color Theory for Professional Designers", In ,"**Smashing e-Books Series: Professional Web Design**", Germany, 2018, http://www.ilipg.org/sites/ilipg.org/files/documents/2018/01/professional-web-design.pdf, retrieved at: 16/1/2021, 5:45 p.m.
2. Limeback, Rudy, **Web Site Architecture** 101, available at: www.evolt.org, retrieved at: 25/10/2020, pm: 3:31.

-المقالات المنشورة على الإنترنت:

1. Barker, Iain, **What is information architecture?** Available at: www.steptwo.com.au/papers/kmc_whatisinfoarch/,retrieved at: 25/10/2020, pm: 2:35.
2. Creative Nerd, "**Special Report-Colors Attracts: Increase your Sales By choosing the Right Color**",2015, www.fortune5minutes.com/UserFiles/ColorAttractsReport.pdf, retrieved at: 16/10/2020, 8:25 p.m.
3. CSS Web Safe Font Combinations, "**Commonly Used Font Combinations**", http://www.w3schools.com/cssref/css_websafe_fonts, retrived at: 17/10/2020, 2:15 p.m.

4. George Konstantopoulos, "**URL Optimizer: Best Practice to Increase Usability & Organic Traffic**", http://www.webseoanalytics.com/blog/url-optimization-best-practices-to-increase-usability-organic-traffic/,retrived at: 12/10/2020, 7:44 a.m.
5. Horton, Sarah, Access by Design: **A Guide to Universal Usability for Web Designers**, available at: http://universalusability.com/access_by_design/front_matter/introduction.html , retrieved at: 26/10/2020.
6. Jackob Nielsen, "**Human Computer Interaction**", http://www.nngroup.com/topic/human-computer-interaction/, retrieved at: 8/11/2020, 9:44 p.m.
7. _____, "**Aspects of Design Quality**", November 3,2008, http://www.nngroup.com/articles/aspects-of-design-quality/, retrieved at: 10/11/2020, 11:03 p.m.
8. _____, "**End of Web Design**", July 23,2000, http://www.nngrop.com/articles/end-of-web-design/, retrieved at: 10/11/2020, 10:37 a.m.
9. _____, "**How Long Do Users Stay on Web Pages**", September 12,2011, http://www.nngroup.com/articles/how-long-do-users-stay-on-web-pages/, retrieved at: 9/11/2020, 9:55 p.m.
10. _____, "**International Usability: Big Stuff the Same, Details Differ**", June 6, 2011, http://www.nngroup.com/articles/international-usability-differ/, retrieved at: 10/11/2020, 8:48 p.m.
11. _____, "**Multiple – User Simultaneous Testing (MUST)**", October 15, 2010, http://www.nngroup.com/articles/multiple-user-simultaneous-testing/,retrieved at: 10/10/2020, 5:13 p.m.
12. _____, "**Power of 10: Time Scales in User Experience**", October 5,2009 http://www.nngroup.com/articles/powers-of-10-time-scales-in-ux/, retrieved at: 9/11/2020, 10:04 p.m.

13. _____, "**Web usability**", http://www.nngroup.com/topic/web-usability/all/, retrieved at: 9/11/2020, 11:20 p.m.
14. James George, "**Gif, JPG & PNG- What's the difference?**", http://www.sitepoint.com/gif-jpg-png-whats-difference/, retrieved at: 22/10/2020, 5:20 a.m.
15. Jennifer Farley, "**GIF, JPG & PNG which one to use?**", htpp://www.sitepoint.com/gif-png-jpg-which-one-to-use/, retrieved at: 22/10/2020, 5:50 a.m.
16. June Kaminski, "**Set the Site Mood with Color**", 2012, www.hygia-design.com/color.pdf,retrieved at:16/10/2020, 2:01 p.m.
17. Kayla Knight, "**Responsive Web Design: What Is It & How to Use It?**", January 12th, 2015,http://coding.smashingmagazine.com/2015/01/12guidelines-for-responsive-web-design/,retrieved at: 12/10/2020, 8:56 a.m.
18. Rutledge, Andy, **The Layers of Design: the style layer**, available at: www.andyrutledge.com/designarchiv.php,retrieved at: 26/10/2020. pm: 4:16.
19. Subramanian, Subha, **An Introduction to Information Architecture**, available at: http://www.sitepoint.com/article/information-architecture/,retrieved at: 25/10/2020, pm: 3:16.
20. Sven Vl., et al., "**Typography: Rules, Guidelines & Common Mistakes**", 2018, http://www.smashingmagazine.com/smashing-book-1/typography-rules-guidelines-&-common-mistakes/, retrived at: 17/10/2020, 2:25 p.m.

ملاحق الدراسة

ملحق (1)

يوضح أسماء المواقع الالكترونية للصحف العراقية التي حصرها الباحث

ت	اسم الموقع	ت	اسم الموقع	ت	اسم الموقع
1	**جريدة الصباح**	35	وكالة السلطة الخامسة	69	الرابطة العراقية
2	**صحيفة الصباح الجديد**	36	الاخبار العراقية	70	الجديدة
3	**جريدة الزمان طبعة العراق**	37	شبكة ذي قار للأنباء	71	العراق نت
4	**صحيفة المدى**	38	موسوعة النهرين	72	بغداد بوست
5	صحيفة الزوراء	39	الجوار	73	وكالة انباء بغداد الدولية
6	صحيفة ألف ياء	40	شبكة البرلمان العراقي	74	وكالة انباء الاعلام العراقي واع
7	صحيفة كتابات	41	شبكة الوليد للاعلام	75	البيت العراقي
8	جريدة التآخي	42	موقع الاخبار	76	المواطنة العراقية
9	جريدة شفق نيوز	43	وكالة اخبار الكاظمية المقدسة	77	الناس
10	السليمانية اليوم	44	العراق الواحد الموحد	78	بنت الرافدين
11	أنا كردي	45	شبكة اخبار واسط	79	شبكة الرشيد العراقية
12	كركوك	46	المرصد نيوز	80	مجلة اجيال الالكترونية
13	وكالة الديوانية نيوز	47	النبأ	81	القوة الثالثة
14	وكالة الانباء الوطنية العراقية	48	صوت الحرية	82	عين كاوة
15	شبكة عراق أون لاين	49	رافدين الاخباري	83	فراتين نت
16	شبكة إعمار العراق	50	شبكة الفهد الاخبارية	84	الملف
17	وكالة انباء شط العرب	51	وكالة الصحافة المستقلة (ايبا)	85	العراق السياسي
18	العراق للجميع	52	بوابة الرائد	86	شبكة بيدر
19	شبكة الناصرية الفيحاء	53	الوثيقة نت	87	وكالة انباء الرأي العام
20	صوت الناصرية	54	جريدة الوقائع العراقية	88	الندوى
21	شبكة الصحافة العراقية	55	وكالة يقين للانباء	89	كركوك بوست
22	رسالتنا أون لاين	56	الانبار اليوم	90	الحقيقة في العراق
23	عراقنا مستقبلنا	57	وكالة انباء البصرة	91	شبكة سي ان ان العراق
24	وكالة الكوفة للانباء	58	شبكة عراق المستقبل	92	الرابطة الاسلامية للاعلام
25	صحيفة الرافدين	59	شبكة العراق الجديد الاعلامية	93	التحدي
26	الوكالة الوطنية العراقية	60	الدار العراقية	94	وكالة خبر للانباء
27	نينيا للانباء	61	البديل العراقي	95	تركمن تايمز
28	وكالة السلطة الرابعة للانباء	62	العين الاعلامية	96	شبكة المراسلين العراقية
29	وكالة بلاد نيوز	63	موطني	97	شبكة اخبار النجف الاشرف
30	المترو	64	صوت العراق	98	صحيفة العراق الالكترونية
31	وكالة العراق بيتنا	65	شبكة عراقنا الاخبارية	99	صحيفة الروضة
32	باب نيوز	66	الاخبار	100	صحيفة النهضة
33	شبكة الفيحاء الاخبارية	67	شبكة عالم العراق الاخبارية	101	الدستورية
34	شبكة اخبار العراق	68	شبكة يا عراق الاخبارية	102	جريدة الفرات

ملحق (2)

يوضح شكل الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني لجريدة الصباح

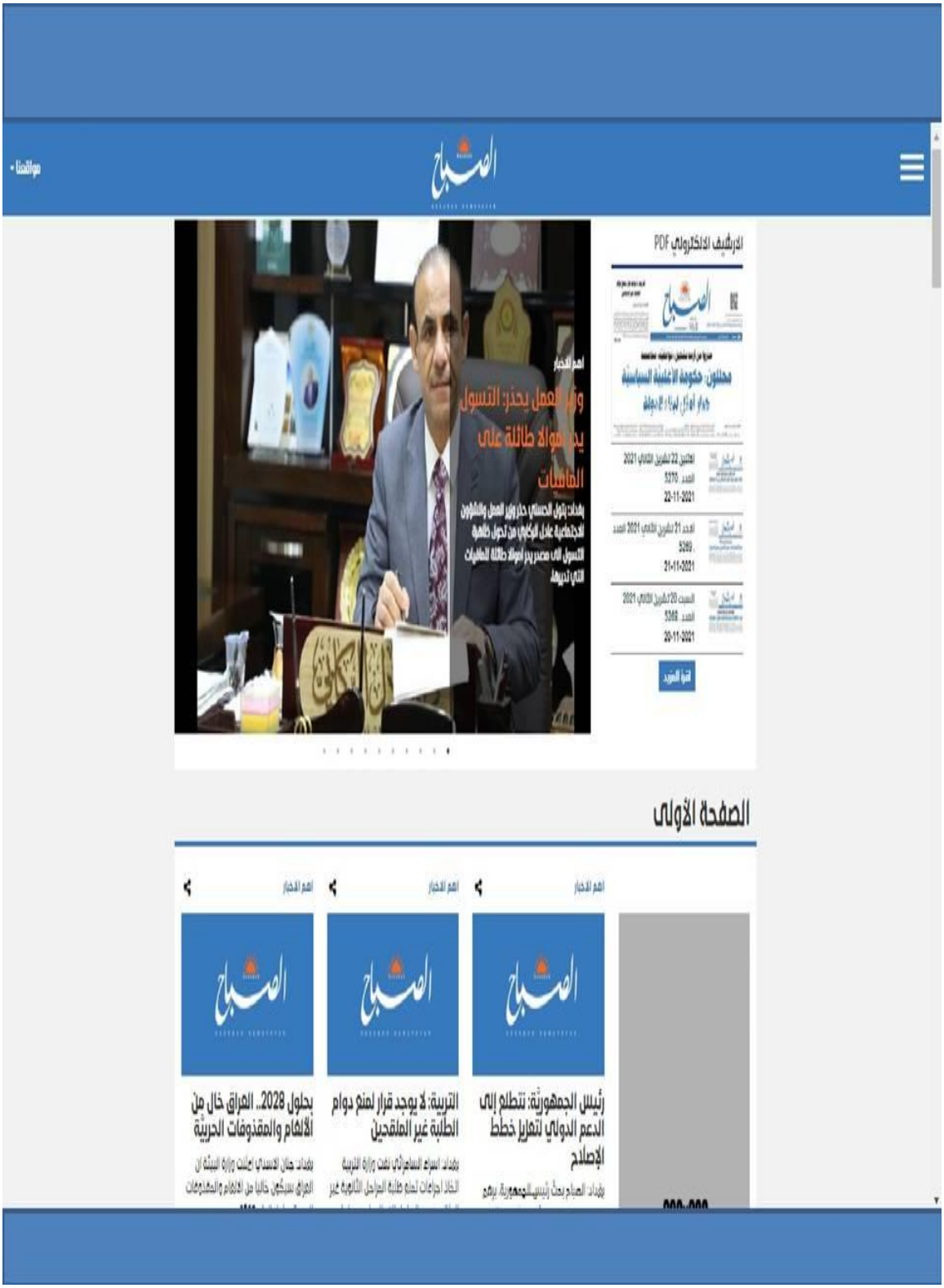

ملحق (3)

يوضح شكل الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني لصحيفة الصباح الجديد

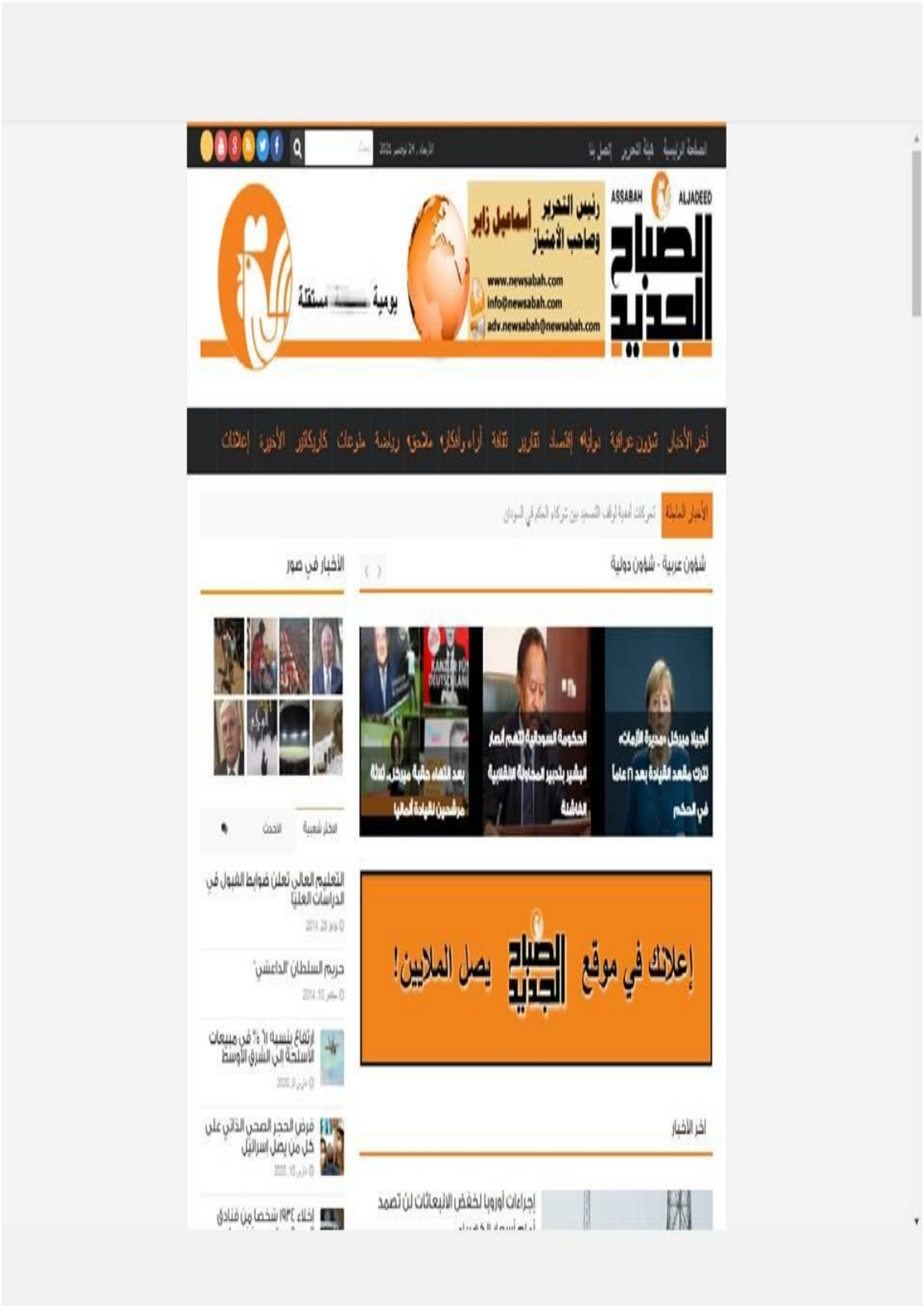

ملحق (4)

يوضح شكل الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني لجريدة الزمان طبعة العراق

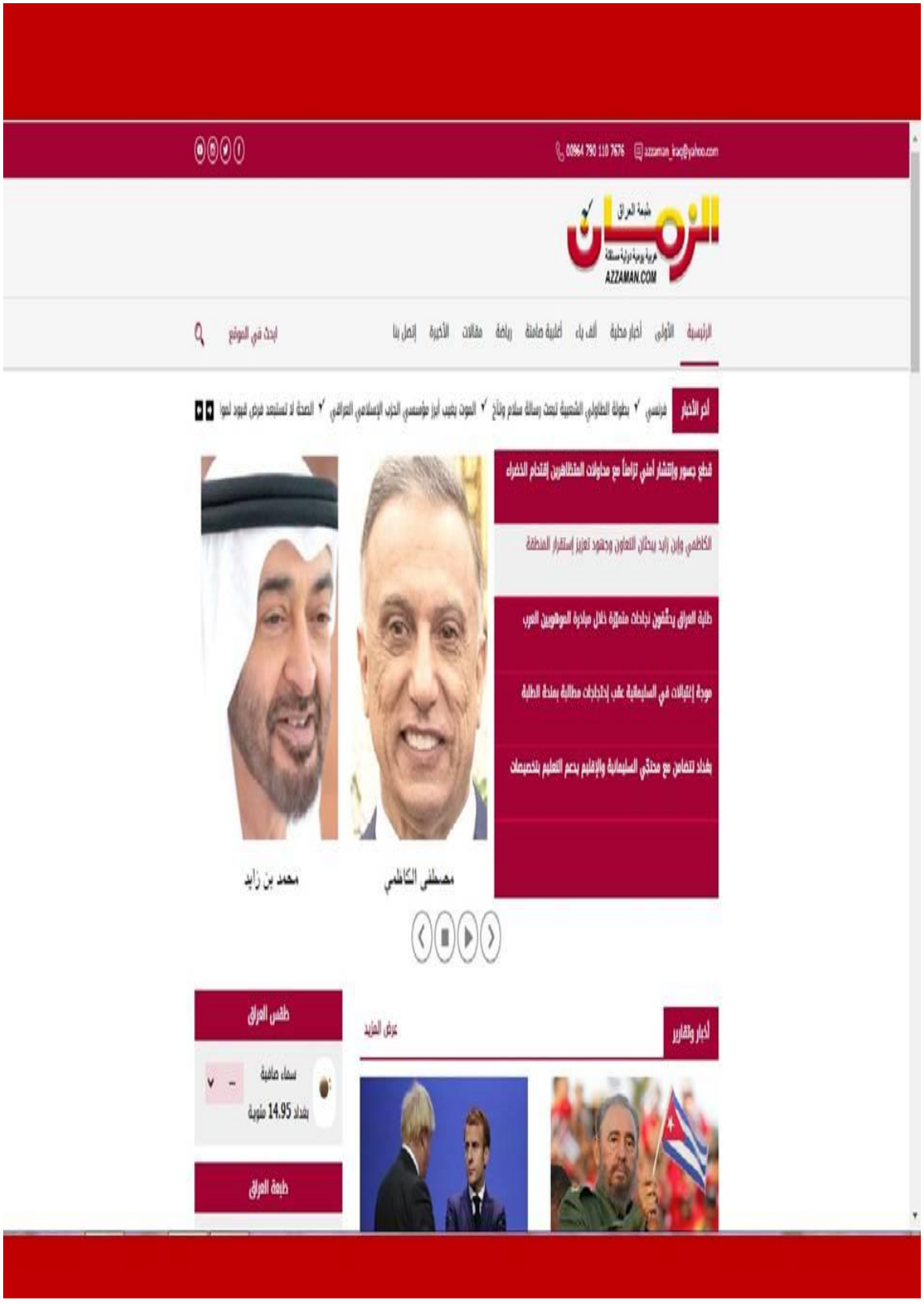

ملحق (5)

يوضح شكل الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني لصحيفة المدى

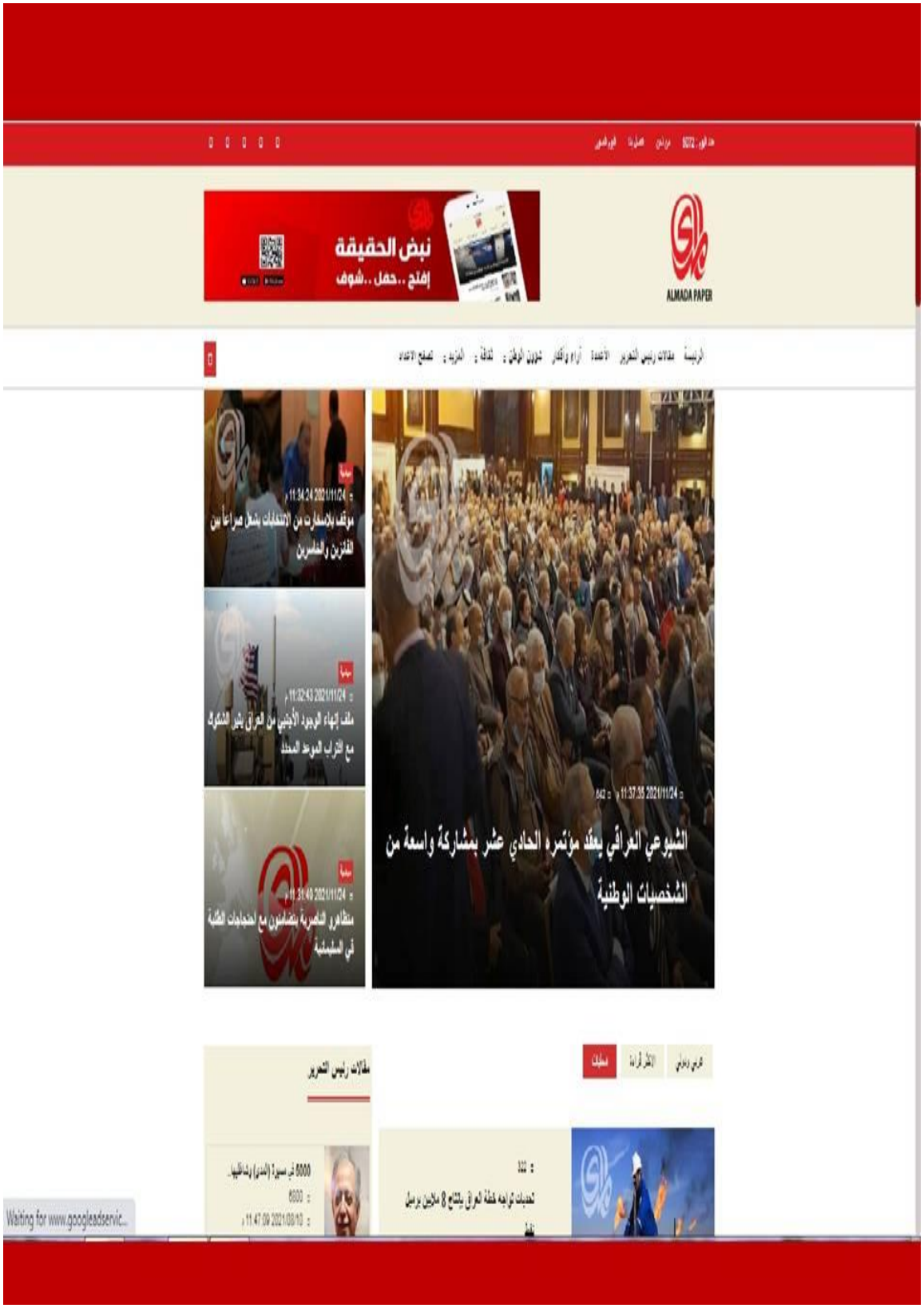

ملحق (6)

استمارة الدراسة التحليلية

الموقع: ..... التاريخ: .....

اولاً: الجانب التقني

الجانب / الجانب التقني / الصفحات	الجانب التقني											
	يراعي الموقع استخدام responsive layout التصميم المتجاوب عند تصميمه		ثبات التصميم باختلاف المتصفحات		مدى ارتباط عنوان الموقع (URL) بأسمه ومضمون الصفحة		المدة الزمنية لتحميل الصفحة (ثانية)			حجم الصفحة (KB)	تقنية التصميم	
	نعم	كلا	ثابت	غير ثابت	مرتبط	غير مرتبط	اقل من 10	10-20	20-30		ثابت لا يتغير مقاسه	يعتمد على النسبة فيتغير المقاس
الصفحة الرئيسة												
صفحة محليات												
صفحة الخبر الأول												

الجانب التقني / الصفحات	أساليب تصميم الصحيفة			أساليب تصميم الصفحة			طريقة عرض الأسلوب	
	تصميم الواجهة	تصميم المعلومات	تصميم التجوال	وحدات	بوابة	مختلط	افقي	عمودي

ثانياً: توزيع عناصر التصميم وانعكاسه على المخطط العام للصفحات:

مخطط الصفحة / الصفحات	الشكل العام للصفحة																	عدد مرات تمرير الصفحة			
	L	L المقلوبة	T	I	رأس الصفحة وعدد من الاعمدة	ابحار علوي	ابحار جانبي	شكل الصندوق	ترويسة ومحتوى وتذييل	مضبوط لليمين	مضبوط لليسار	المساحة البيضاء	تصميم كامل	واجهة متوسطة	تمرير افقي	اخرى	مرة	مرتين	ثلاث	اربعة فأكثر
الصفحة الرئيسة																					
صفحة محليات																					
صفحة الخبر الأول																					

مخطط الصفحة / الصفحات	موقع التصميم من اجمالي نافذة المتصفح					الشعار									عناصر تظهر في رأس الصفحة													
	يمين	وسط	يسار	ملء الشاشة	اللافته	نوعه			سطر مرفق للشعار للتعريف		اضافة حركات على الشعار		اختيار اللغة		الارشيف		تاريخ	زمن التحديث	من نحن	طرق الاتصال	الشريط الاخباري						
						رسم	كتابة	رسم وكتابة	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود					نوعه			اتجاه الحركة			
																					نص	صورة	نص وصورة	افقي	رأسي		
الصـــــفحة الرئيسة																											
صـــــفحة محليات																											
صـــــفحة الخبر الاول																											

مخطط الصفحة / الصفحات	الإعلانات								عناصر ترد أسفل الصفحة	
	غير موجودة	مكان الإعلانات						إضافة حركة على الاعلان		حقوق الملكية	تكرار عناصر من رأس الصفحة	
		اعلى	اسفل	يمين	يسار	وسط	موجودة	غير موجودة		مكرر	غير مكرر
الصفحة الرئيسة											
صفحات محلية											
صفحة الخبر الاول											

العناصر / الصفحات	الخط (Line)						الاشكال حسب الزوايا			مسافات الفصل بين الكتل			
	الاستخدام		عدد الخطوط المستخدمة في الصفحة	سبب الاستخدام		سمك الخط		قائمة (مستطيل)	قائمة (مربع)	اخرى (مقوسة/حادة)	مستخدمة			غير مستخدمة
	مستخدم	غير مستخدم		لتمييز العناصر	للفصل بين الكتل	رفيع	سميك				إطارات	خطوط وفواصل	مسافة بيضاء	
الصفحة الرئيسة														
صفحة محلية														
صفحة الخبر الأول														

العناصر / الصفحات	الالوان							الحرف الطباعي										
	غير مستخدمة	مستخدمة						العنوان				المتن			الشريط الاخباري			
		عدد الألوان المستخدمة في الصفحة	الارضية	العناوين	المتن	الايقونات	شريط الابحار	نوع الخط	حجم الخط	لون الخط	اتجاه الضبط	نوع الخط	حجم الخط	لون الخط	اتجاه الضبط	نوع الخط	حجم الخط	لون الخط
الصفحة الرئيسة																		
صفحة المحليات																		
صفحة الخبر الاول																		

العناصر / الصفحات	الصور														
	نوع الصور				حجم الصور			عنوان الصور		استخدام النص البديل عن الصورة ALt	الايقونات			الانفوغرافيك	
	متحركة	ثابتة													
	GIF	JPEG	PNG	اخرى	صغيرة	متوسطة	كبيرة	موجود	غير موجود		صور	صور وكتابة	شرح عند تمرير الفأرة	مستخدم	غير مستخدم
الصفحة الرئيسة															
صفحة المحليات															
صفحة الخبر الاول															

العناصر / الصفحات	الوسائط المتعددة (الفيديو)																				
	خيارات تحميل شريط الفيديو			البرامج المستخدمة لعرض الفيديو				امكانية تحميل برنامج لعرض الفيديو		وضوح بدء عملية التحميل وما تم انجازه منها والوقت المتبقي		مدة عرض الفيديو				وضوح الفيديو			
	محمل على الموقع	محمل على موقع يوتيوب	تحميل على جهاز المستخدم ثم العرض	Flash player	Media player	Quick Time	اخرى	موجود	غير موجود	واضح	غير واضح	اقل من دقيقة	دقيقة	دقيقة ونصف	دقيقتان فأكثر	الصوت		الصورة	
																واضح	غير واضح	واضحة	غير واضحة
الصباح/ فيديو																			
صحيفة المدى / فيديو																			
صحيفة الزمان / فيديو																			
صحيفة الصباح الجديد/ فديو																			

العناصر / الصفحات	الوسائط المتعددة (المقاطع الصوتية)																			
	خيارات تحميل المقاطع الصوتية			البرامج المستخدمة للاستماع الى المقاطع الصوتية					امكانية تحميل برنامج المقاطع الصوتية		وضوح بدء عملية التحميل وما تم انجازه منها والوقت المتبقي		مدة المقاطع الصوتية				وضوح المقاطع الصوتية			
	محمل على الموقع	محمل على موقع يوتيوب	تحميل على جهاز المستخدم ثم العرض	Flash player	Media player	Quick Time	اخرى		موجود	غير موجود	واضح	غير واضح	اقل من دقيقة	دقيقة	دقيقة ونصف	دقيقتان فأكثر	الصوت		الصورة	
																	واضح	غير واضح	واضحة	غير واضحة
المدى/أوديو																				
الصباح/ أوديو																				
صحيفة الزمان/اوديو																				
الصباح الجديد/اوديو																				

العناصر / الصفحات	الأدوات التفاعلية							
	غير موجودة	موجودة						
		مراسلة المسؤولين عن الموقع	تعليق المستخدمين على الخبر	استطلاع رأي المستخدمين حول الموضوع	وجود منتديات نقاش ودردشة بين القراء	مشاركة المستخدم في كتابة المضمون عبر ارسال المقالات	امكانية إضافة معلومات على الخبر	ادراج صفحات تواصل اجتماعي مرتبطة بالموقع	اخرى
الصفحة الرئيسة									
صفحة المحليات									
صفحة الخبر الاول									

ثالثاً: مبدأ التصميم:

المبادئ / الصفحات	الوحدة				التوازن			التباين			التأكيد				المحاذاة								
	القرب	التكرار			متماثل	غير متماثل	اشعاعي	الارضية	العناوين	المتن	تباين لون الحرف الطباعي عن الارضية	الامالة	الخط الكثيف	اخرى	محاذاة العناصر			المحاذاة النصية					
		مخطط الصفحة	الخط	حجم الخط											يمين	وسط	يسار	العنوان		المتن			
																		يمين	وسط	يمين	وسط	يسار	
الصفحة الرئيسة																							
صفحة المحليات																							
صفحة الخبر الأول																							

رابعاً : تصميم المعلومات:

تصميم المعلومات / الصفحات	اسلوب توزيع المعلومات				اسلوب توجيه عين القارئ للمعلومات							وضوح تسمية الاقسام ودلالتها		عدد نقرات الوصول الى المعلومة Clicks			
	هرمي	متتابع	مصفوفة	شبكي	قوائم بكلمات مميزة	كلمات مفتاحية	عناوين دالة	كتل قصيرة من النص	روابط للنصوص بخط عريض	تعداد نقطي	اخرى	واضح	غير واضح	1	2	3	4 فأكثر
صفحة رئيسة																	
صفحة محليات																	
صفحة الخبر الاول																	

تصميم المعلومات / الصفحات	عرض المعلومة ضمن نافذة واحدة		عدد الاعمدة التي تمتد عليها المعلومة			طول المعلومة الواحدة (عدد مرات تمرير الصفحة)			تقسيم المعلومة الواحدة الى فقرات واضحة البداية والنهاية	
	مطبق	غير مطبق	عمود	عمودان	ثلاث فأكثر	مرة	مرتان	ثلاث فأكثر	مطبق	غير مطبق
الصفحة الرئيسة										
صفحة محليات										
صفحة الخبر الاول										

تصميم المعلومات / الصفحات	توفير روابط اضافية للمعلومة		ربط المعلومات الحديثة بالقديمة	
	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
صفحة رئيسة				
صفحة محليات				
صفحة الخبر الاول				

خامساً: الإبحار في الموقع:

الإبحار / الصفحات	الاساليب المستخدمة في الابحار												
	كلمات نشطة	ازرار السابق والتالي	القوائم	دليل التعقب	أخرى تذكر	خريطة الموقع (مكانها)		محرك البحث					
						اعلى	اسفل	مجال البحث		مكانه				خيارات البحث	
								داخل الموقع	مرتبط بالويب	اعلى	اسفل	يمين	يسار	ضبط الخيارات	بحث عام
الصفحة الرئيسة															
صفحة محليات															
صفحة الخبر الاول															

الإبحار	تابع..... الأساليب المستخدمة في الإبحار																						
	الروابط																						
	نوع الرابط		وسائل ابراز الروابط				فاعلية الروابط		الوان الروابط			تغيير الوان الروابط عند الاستخدام		فتح الروابط في نوافذ جديدة			اسلوب العودة للصفحة الرئيسة					وضوح اسم الصفحة	
	نص	صورة	تحته خط	الخط الكثيف	تغيير اللون	تغيير شكل المؤشر	تعمل	لا تعمل	ازرق	احمر	اسود	يتغير	لا يتغير	غير موجود	موجود		الشعار		زر العودة			نعم	لا
															ملء الشاشة	اقل من كامل الشاشة	مستخدم	غير مستخدم	مستخدم		غير مستخدم		
الصفحات																			نهاية الموضوع	رأس الصفحة			
الصفحة الرئيسة																							
صفحة محليات																							
صفحة الخبر الاول																							

الإبحار / الصفحات	تابع..... الاساليب المستخدمة في الإبحار										
	شريط الإبحار										
	مكان شريط الإبحار					ثبات عنصر شريط الإبحار		اتجاه شريط الإبحار		مكان شريط الإبحار	
	اعلى	اسفل	يمين	يسار	متكرر على التمرير	ثابتة	غير ثابتة	افقي	عمودي	ثابت	غير ثابت
الصفحة الرئيسة											
صفحة محليات											
صفحة الخبر الاول											

ملحق (7)

استبانه الدراسة الميدانية لرأي مستخدمين مواقع الصحف الالكترونية العراقية

عزيزي مستخدم موقع (الصباح، الصباح الجديد، الزمان، المدى): يعد الباحث دراسة لنيل درجة الدكتوراه من جامعة بغداد – كلية الإعلام، وموضوعها بعنوان **(تصميم المواقع الالكترونية في الصحافة العراقية وانعكاسها على جذب المستخدمين –دراسة مسحية–)**، لذا يهدف الاستبيان الى التعرف على مدى جذب مستخدمي هذه المواقع اليها، وذلك لتحديد قدرة التصميم على جذب المستخدمين نتيجة سهولة الاستخدام المرتبط بالتصميم العام للموقع وسهولة التجوال والوصول الى المعلومات، ويعد موقع (الصباح، الصباح الجديد، الزمان، المدى) من عينة الدراسة، فيرجى تفضلكم بالإجابة على جميع الأسئلة وعدم ترك أي سؤال او عبارة دون اجابة لتتمكن من ارسال الاستبيان بعد اكماله شاكرين حسن تعاونكم معنا، علماً ان الاجابة تبقى سرية ولن تستخدم الا لغرض البحث العلمي.

- **حدد الموقع الالكتروني الذي تتابعه:**

– الصباح ☐
– الصباح الجديد ☐
– الزمان ☐
– المدى ☐

البيانات الشخصية

1.البريد الالكتروني:

2.النوع:

أ–ذكر ☐
ب–أنثى ☐

3.العمر :

أ – من 18 سنة واقل من 22 سنة ☐
ب –من 22 سنة واقل من 26 سنة ☐
ت –من 26 سنة واقل من 30 سنة ☐
ث –من 30 سنة إلى 45 سنة فأكثر ☐

4.المستوى التعليمي :

أ– متوسطة ☐
ب– إعدادي ☐
ت– بكالوريوس ☐
ث– دراسات عليا ☐

5. منذ متى تستخدم شبكة الانترنت؟

أ -اقل من سنة ☐

ب من سنة الى ثلاث سنوات ☐

ت ثلاثة سنوات فأكثر ☐

6. ما مدى استخدامك لشبكة الانترنت؟

أ -يومياً ☐

ب عدة مرات في الأسبوع ☐

ت مرة اسبوعياً ☐

ث غالباً ما استخدمه ☐

ج دائماً ما استخدمه ☐

7. ما معدل الوقت الذي تخصصه لاستخدام شبكة الانترنت؟

أ -اقل من ساعة ☐

ب من ساعة الى ثلاث ساعات ☐

ت ثلاث ساعات فأكثر ☐

8. ما المتصفح الذي تستخدمه؟

أ - Internet Explorer ☐

ب -Mozilla Firefox ☐

ت -Google Chrome ☐

ث -Netscape ☐

ج -Opera ☐

ح -Safari ☐

خ -أخرى (_____)

9.ما نوع الاشتراك بخدمة الانترنت؟

أ -خط الهاتف Dial Up ☐

ب -خدمة الخط السريع ADSL ☐

ت -مودم USB ☐

10.ما حجم سرعة اتصالك بشبكة الانترنت؟

أ - 125 KB ☐

ب - 265 KB ☐

ت - 512 KB ☐

ث - 1 MB ☐

ج – 2 MB ☐

ح – 7.2 MB ☐

خ – أخرى تذكر (_____)

11.ما معدل تصفح الموقع اسبوعياً؟

أ – جميع أيام الأسبوع ☐

ب –ستة أيام في الأسبوع ☐

ت –خمسة أيام في الأسبوع ☐

ث –أربعة أيام في الأسبوع ☐

ج –ثلاثة أيام في الأسبوع ☐

ح –يومان في الأسبوع ☐

خ –يوم واحد في الأسبوع ☐

د – اقل من ذلك ☐

12. ما معدل الوقت الذي تخصصه لتصفح المواقع؟

أ – اقل من ساعة ☐

ب –من ساعة إلى ثلاث ساعات ☐

ت –ثلاث ساعات فأكثر ☐

13. لديك مجموعة من العبارات حول الشكل العام لصفحة موقع (.....) فما مدى موافقتك عليها؟

العبارات الخاصة بالشكل العام للصفحة وتوزيع عناصرها	موافق	محايد	معارض
1.عند فتح نافذة الموقع تظهر عناصر كافية تعطي فكرة واضحة عنه			
2. تصميم الصفحة الرئيسة يشجعني على الاستمرار في تصفح المواقع			
3. يتماشى تصميم الموقع مع السلوك البصري للقراء			
4. تتوزع عناصر الصفحة بطريقة منظمة ومريحة للعين			
5. يمكنك استخدام الموقع من أي جهاز (حاسبة ،موبايل) ولا يتغير شكل الصحيفة			
6.يعجبني تصميم الصفحة لأنه جذاب			
7.توجد مساحات بيضاء تعمل على تقليل الضوضاء وإكساب الموقع الشكل العصري			
8.يتشابه تصميم صفحات الموقع من حيث المخطط العام للصفحة وتوزيع العناصر، بالتالي يمكنني التنبؤ بشكل الصفحة التالية قبل فتحها			
9.تعد الصفحة طويلة احتاج تمريرها Scroll لأكثر من ثلاث مرات			
10.تبدو عناصر الصفحة مترابطة على صعيد (نص،صورة،فيديو)			
11.يراعي تصميم الموقع ضغط الصور والفيديو والصوت لتسريع زمن التحميل			
12.هناك توازن في تقسيم الصفحة وتوزيع الموضوعات			
13.اسلوب توزيع عناصر الصفحة يساعد على الوصول الى المعلومات			
14. توجد فواصل كافية بين المواد			
15. يستخدم الموقع الواناً مريحة وجذابة مثل (خلفيات ملونة تساعد على تحسين التأثير البصري لصفحة الموقع)			
16. توجد عناصر متحركة كالإعلانات تشتت انتباهي			
17. مكان شعار الموقع مريح بصرياً ويمكن ملاحظته بصورة مباشرة.			
18.استطيع معرفة الجهة المسؤولة عن الموقع بسهولة			
19. توجد اشارة واضحة للتاريخ			
20. يذكر زمن تحديث الموقع			
21. حجم الخط المستخدم يسهل عملية القراءة ويتناسب مع الشكل العام للموقع			
22. اللون المستخدم في عرض المحتوى واضح ومقروء ويعد أول عنصر يجذب الزوار			
23. حجم صور الموقع مناسب			
24. الصور الموجودة في الموقع دقتها عالية وواضحة			
25. استفيد من النصوص التي تظهر في مكان الصور لمعرفة محتواها ريثما يكتمل التحميل			
26. الايقونات واضحة الدلالة			
27. مدة عرض مقطع الفيديو مناسبة			
28. اضطر الى تحميل برنامج اضافي لعرض مقطع الفيديو			
29. مقاطع الفيديو واضحة وذات جودة عالية			
30. يتم تحميل مقاطع الفيديو بسرعة			
31. مدة المقاطع الصوتية مناسبة			
32. اضطر الى تحميل برنامج اضافي للاستماع الى المقاطع الصوتية			
33. جودة المقاطع الصوتية عالية فهي واضحة			
34.يتم تحميل المقاطع الصوتية بسرعة			
35. توجد اشارة واضحة لما تم تحميله والوقت المتبقي لاستكمال مقاطع الفيديو/ الصوت			
36. تعلمت استخدام الموقع بسهولة فلم يشرح لي احد كيفية استخدامه			
37. يوفر الموقع خريطة توضيحية تسهل عملية التصفح			
38. يوفر الموقع جميع الخدمات التي يحتاجها المستخدم			
39. استخدام الالوان يتطابق مع أهداف الموقع وتوجهاته			
40. اللون المستخدم في إبراز العناصر التيبوغرافية مثل (الحروف والجداول والفواصل والاطارات) واضحة للمتصفح			
41. اللون المستخدم في إبراز العناصر الجرافيكية مثل (الصور والرسوم) واضحة للمتصفح			
42. تتم عملية توظيف الاطارات التي تحيط بالمضمون الصحفي بشكل يبرز عملية عرض المضمون			

14.لديك مجموعة من العبارات حول الاسلوب المستخدم في توزيع معلومات موقع (.....) فما مدى موافقتك عليها؟

العبارات الخاصة بأسلوب توزيع المعلومات	موافق	محايد	معارض
1.من السهل معرفة طريقة توزيع المعلومات			
2.اصل الى المعلومة التي اريد بسرعة وسهولة باستخدام عدد نقرات clicks لا يتجاوز الثلاث مرات			
3. هل يمكنك الحصول على معلومات من أرشيف الصفحة			
4.عناوين الاقسام تعكس المحتوى بوضوح			
5.من السهل قراءة المحتوى نتيجة اساليب الابراز المستخدمة (الكتابة بخط عريض، وضع خط تحت الكلمات المهمة، طول السطور والفقرات مناسب يسهل القراءة)			
6.يوزع المحتوى ضمن فقرات واضحة البداية والنهاية ما يسهل عملية القراءة			
7.تعرض المعلومات الخاصة بموضوع معين ضمن صفحة واحدة فلا اضطر الى الانتقال الى صفحة ثانية لاستكمال القراءة			
8.يعرض المحتوى بأسلوب رأسي (من الاعلى الى الاسفل) فلا اضطر الى تمرير الصفحة افقياً (من اليمين الى اليسار)			
9.يحتاج الموقع الى توفير روابط تنقلني لمواد اخرى تزودني بمعلومات اكثر حول الموضوع			

15.لديك مجموعة من العبارات حول الاسلوب المستخدم في الابحار / التجوال في موقع (.....) فما مدى موافقتك عليها؟

العبارات الخاصة بالتجوال	موافق	محايد	معارض
1.ادوات الابحار/التجوال في الموقع واضحة (شريط التجوال، محرك البحث، الروابط)			
2.يسهل الابحار /التجوال في الموقع			
3. ثبات مكان شريط الإبحار / التجوال مناسب و يسهل الاستخدام			
4.ثبات الاقسام والعناصر الواردة في شريط الابحار/ التجوال يسهل الانتقال بين الصفحات			
5.استطيع تحديد مكان الصفحة التي انا بها على الموقع			
6.من السهل الانتقال بين الصفحات عن طريق استخدام ازرار السابق والتالي			
7.اعتمد على الكلمات النشطة للتنقل بين الصفحات			
8.يقع محرك البحث في مكان واضح من الصفحة			
9. عند الرجوع الى الصفحة السابقة هل ترجع الى الصفحة السابقة او الى الصفحة الأولى			
10.استخدم محرك البحث داخل الموقع يساعدني في الوصول الى المعلومات التي اريد بسرعة			
11.يمكن الاستدلال على الروابط بطريقة سهلة عن طريق تغير لون الرابط عند الاستخدام فأستطيع التمييز بين الروابط التي زرتها والتي لم اتصفحها بعد			
12.يعجبني فتح الروابط في نفس نافذة الموقع على ان تفتح في صفحة مستقلة			
13.عند النقر على رابط فإنه يوصل الى صفحة لا تعمل			
14. عند النقر على رابط فأنه يوصل الى صفحة تعمل			
15.يعد الجزء الظاهر من المتن الذي يؤدي له الرابط كافياً لاتخاذ قرار متابعة القراءة			
16.سهولة استخدام المواقع تشجع على تكرار زيارته			
17.انا راضي عن تصميم الموقع لذلك اكرر زيارته			
18.استمتع باستخدام الموقع			

16.هل تجد صعوبة أثناء تصفحك الموقع؟

أ – أذا كانت إجابتك بنعم (انتقل إلى السؤال رقم 17) ☐

ب – أذا كانت إجابتك بلا (أرسل الاستمارة عبر البريد الالكتروني بعد التأكد من ملئ جميع الإجابات السابقة) ☐

17.ما الصعوبات التي تواجهك اثناء تصفحك الموقع؟ (يمكن اختيار اكثر من اجابة)

أ – توجد بعض المشاكل التقنية التي تحول دون تصفح الموقع. ☐

ب – رابط الموقع لا يعكس اسمه. ☐

ت – بطء تحميل الصفحة الرئيسية. ☐

ث – وجود عناصر مفقودة في الصفحة بعد انتهاء التحميل ☐

ج – بطء الانتقال من صفحة إلى أخرى ☐

ح – توجد صفحات وروابط لا تعمل في الموقع ☐

خ – اجد صعوبة في إيجاد طريقة للتواصل مع الجهة المسؤولة عن الموقع والمحررين ☐

د – لا توجد خريطة للموقع تعطي تصوراً عن تقسيمه وطريقة توزيع المعلومات ☐

ذ – لا يوجد شريط تجوال ثانوي في الموقع فأضطر الى العودة الى رأس الصفحة للانتقال إلى صفحة ثانية ☐

ر – لا يذكر اخر زمن لتحديث الموقع ☐

ز – توجد بعض المشاكل التقنية التي تحول دون ارسال تعليقي على بعض المواد ☐

س – لا استطيع معرفة تعليقات المستخدمين على المواضيع فلا تظهر ☐

ش – عدم الربط بين المقالات الحديثة والقديمة حول نفس الموضوع ☐

ص – أخرى تذكر (_____) ☐

شكراً لتعاونكم

University of Baghdad – College of Media

Graduate Studies

Department of Journalism

Website design in the Iraqi press and its impact on attracting users

(a survey study)

Thesis submitted by the student

Laith Abdul Sattar Aiad Al Lahibi

To the Board of the college of Media at the University of Baghdad, Which is part of the requirements for obtaining

Doctor of philosophy Degree in Media – Journalism

Supervised by

A.M.Dr. Laith Badr Youssef

Professor of Journalism

University of Baghdad - College of Media

2022 A.D. **1443 A.H.**

Abstract:

Website design in the Iraqi press and its reflection on attracting users

(a survey study)

Researcher: Laith Abdul-Sattar Aiad Al Lahibi

Supervisor: Prof.Dr. Laith Badr Yousef

This study sought to monitor the relationship between website design in the Iraqi press and its reflection on attracting users by applying to the websites of Iraqi newspapers, in addition to knowing the extent to which websites in the Iraqi press apply the concept of design and its methods to present the media product in a way that is acceptable to users and ensures their frequent visit in The framework of the guidelines is easy to use, so the researcher applied an analytical study on a sample of four Iraqi newspaper websites to identify the general features of their design and methods of distributing the structural elements of the pages.

The study included many questions and assumptions, most notably about the methods used in the design and how to employ the technical options provided by the Internet to provide a distinguished news service and the reflection of this employment on the design of websites for Iraqi newspapers, as well as an analysis of the methods used in the design of Iraqi electronic newspapers' websites, and the satisfaction measure Users about designing websites and identifying the drawbacks of the design, then monitoring the characteristics of users and their reflection on the extent to which they attract websites.

The researcher used the survey method at the level of web design in the Iraqi press to know the design methods used and the methods of distributing the structural elements of the pages to ensure ease of use.

The study consists of four chapters, the first chapter of which included the methodological and procedural framework of the study, the second chapter was devoted to the subject of web design, the third chapter was

devoted to the analytical study of web design in the Iraqi press, and the fourth chapter was devoted to the field study to evaluate the study sample members for web design in Iraqi press.

The most important results are: The results of the analytical study showed that it is not possible to judge the design of one of the sites as being the best, because each design has aspects of distinction and other shortcomings, and in general, the clear differences did not appear in the design of semi-governmental or private sites as they fall within one classification, being websites For newspapers with a paper equivalent, and the differences in the design of the sites did not appear according to their dependence on a traditional media, but the study sample sites adhered to the dimensions of the design concept and the rules governing it according to the rules of ease of use. Which was reflected in the degree of evaluation of the study sample members for the ease of its use, and it was high. The hypothesis of the existence of a relationship between the ease of using websites and the extent of users' satisfaction with their design in terms of both the general appearance of the page, the distribution of its elements, and navigation has been proven correct.